

# الجامع الصحيح

للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة

إنفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . التصحيحات البخاري ومسلم .  
وتلقبها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم كتب كتابه على أبواب فهو مبين  
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد  
بها حجم الكتاب واشبهتها على حواشيه

الجزء الخامس



صح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

باب

ابطال بيع الملامسة والمناذرة  
قوله من الملامسة والمناذرة  
اللامسة من اللبس وهو  
المس باليد والمراد أن يجعل  
هذا البيع من المبيع والمناذرة  
من اللبس وهو الالتقاء  
والطرح والمراد أن يجعل  
هذا البيع من المبيع وللأسرار  
في الحديث على ما تراه في  
صدر الصفحة المقابلة

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان  
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة  
والمناذرة وحدثنا أبو كريب وابن أبي عمير قالوا حدثنا وكيع عن سفيان عن  
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير وأبو أسامة ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن  
نمير حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب كلهم عن عبيد الله  
ابن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب (يعني ابن  
عبد الرحمن) عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم مثله وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج  
أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميسرة أنه سمعه يحدث عن أبي هريرة



جالس ليس على قربة منه  
 ثم اه والاشماله الصاء  
 المذكورة في مكروهات  
 الصلاة هو الاتعاف بالثوب  
 من غير أن يحمل موضع  
 تخرج منه اليد وفي باب  
 المناهى من الجامع الصغير  
 نهى عن البستين المشهورة  
 في حشها والمشهورة في  
 قبجها وفيه أيضا نهى  
 عن الشترتين دقة الثياب  
 وغلظها ولينها وخشولتها  
 وطولها وقصرها ولكن  
 سداد فيما بين ذلك واقتصاد  
 اه وغير الامور واسطها  
 قوله بالليل المقصود من  
 ذكره عدم رؤية المتاع  
 قوله ولا قلبه ضبطه ملا على  
 عكذا بالتخفيف ووجد  
 في بعض النسخ مضبوطة  
 بالتشديد أى ليس له قلب  
 الثوب الا بمجرد اللمس  
 قوله من غير نظر أى بالنصر  
 وقيل بلا تأمل وتفكر  
 وقوله ولا تراض أى بالايحاب  
 والقبول أو بالتعاطى وزيادة  
 لا التاكيد اه مرعاة  
 قوله عن بيع الحصة بان يقول  
 المشتري للبائع اذا نبتت

13

عن غير نظر  
سبي رسول الله

—



—

٨ ان الفرر القليل الضروري مستثنى من الحديث كما في الاجارة على الاشهر مع تفاوت الاشهر في الايام وكما في الدخول في الحمام مع تفاوت الناس في صب الماء والمكث فيه ونحو ذلك قوله عن بيع جبل الحيلة الجبل بالتحريك مصدر سمي به الممول كما سمي بالحمل وانما دخلت عليه التاء كما في النهاية للاشعار



قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم أكثر هذه الأحاديث مرة ذكرها في باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك انظر من ١٣٨ من الجزء الرابع  
قوله وحديثه أحسن إبراهيم الدورق الخ مر هذا الاستناد أيضا في ص ١٣٩ من الجزء المذكور ومر ما في قوله عن الملا وسهيل عن أبيهما من الخلل وتصحيحه بالهامش  
قوله أن يستام الرجل على سوم أخيه أي أن يكون طالبا لشراء سلعة تقارب الاعتقاد على طلب أخيه لتلك السلعة  
قوله على سيرة أخيه ذكر النووي عن الجوهرى أن السيرة لغة في السوم  
قوله عليه السلام لا يتلقى الزكبان ليبيع تلقى الزكبان هو أن يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله إلى البلد ويضربه بكساده ما معه كذا ليشتري منه سلعته بالوكس وأقل من ثمن المثل أهـ نهاية  
قوله عليه السلام ولا تاجشوا ولا يبيع حاضر لباد تقدم هذا في ص ١٣٨ من الجزء الرابع فلينظر الهامش  
قوله عليه السلام ولا تصروا الأبل والغنم هو من التصرية المذكورة في الرواية الثانية وهي جمع اللبن وحبسه في الضرع بترك الحلب إياها فإذا حلبها المشتري استغزرها ومعنى الحديث كما قال النووي ولا يجمعوا اللبن في ضرعها عند إرادة بيعها حتى يعظم ضرعها فيظن المشتري أن كثرة لبنها عادة لها مستمرة  
قوله عليه السلام لمن ابتاعها الضمير المصراة المفهومة من السوق  
قوله عليه السلام فهو بضيق النظرين أي بضيق الأمرين له أما أمساكه المبيع وأورده أيما اختاره فعليه كما فسر في الحديث بقوله فإن رخصها أمسكها وإن سخطها ردها وساعا أي مع صاع من تمر عوضا عن لبنها المحلوب قال في المبارق لأن بعض اللبن حدث في ملك المشتري وبعضه كان مبيعا فلم يدر يخرجه امتنع رده ورتبته فوجب الشارع صاعا قطعا للخصومة من غير نظر إلى قلة اللبن وكثرته كما جعل دية النفس مائة من الأبل مع تفاوت النفس وجل الشافعي بالحديث وأثبت الخيار في المصراة وقال أبو حنيفة

(وَاللَّفْظُ لِرُهِيرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَحْبَبَ بَنِي نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسُمُّ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ \* وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمَلَاءِ وَسهيل عن أبيهما عن أبي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَفِي رِوَايَةٍ الدَّوْرَقِيُّ عَلَى سِيمَةِ أَخِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُتَلَقَّى الرَّكْبَانُ بَيْعَ وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمُ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا تَتَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تُصَرُّوا إِلَّا بِلَ وَالْغَنَمِ فَمَنْ ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلِبَهَا فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّلَقِّيِ لِلرَّكْبَانِ وَإِنْ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ تَسَالَتِ الْمَرْأَةُ طَلَّاقَ أُخْتِهَا وَعَنِ النَّجَشِ وَالتَّضَرُّعِ وَإِنْ يَسْتَامُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ \* وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ غُنْدَرٍ وَوَهْبٍ نَهَى فِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ

وعلى سوم المسلم

لا يتلقى الركبان يبيع



أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى**  
**أَبْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النَّجْشِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
الْمَثْنَى حَدَّثَنَا يَحْيَى (بَعْنَى ابْنِ سَعِيدٍ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُتْلَى السِّلَعُ حَتَّى تَبْلُغَ  
الْأَسْوَاقَ وَهَذَا لَفْظُ أَبِي نُمَيْرٍ وَقَالَ الْآخَرَانِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ  
التَّائِي **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاسْحَقُ بْنُ مَتُودٍ** جَمِيعًا عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي نُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَارَكٍ عَنِ الشَّيْخِيِّ عَنْ أَبِي  
عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَلْقَى الْيُوعِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى** أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتْلَى الْجَلْبُ **حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ الْقُرْدُوسِيُّ عَنْ ابْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَلْقُوا الْجَلْبَ فَمَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرِ مِنْهُ  
فَإِذَا أَتَى سَيِّدُهُ السُّوقَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ حَاضِرُ لِبَادٍ وَقَالَ زُهَيْرٌ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرُ لِبَادٍ **وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ**  
**حُمَيْدٍ** قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُتْلَى الرُّكْبَانُ وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرُ لِبَادٍ قَالَ فَقُلْتُ  
لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ حَاضِرُ لِبَادٍ قَالَ لَا يَكُنْ لَهُ يَسْمَارٌ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** التَّمِيمِيُّ

قوله نهى أن تلتق السلع  
وفي رواية نهى عن التلق  
وفي رواية نهى عن تلق  
البيع وفي رواية أن يلقى  
الجلب وفي رواية لا تلتقوا

### باب

تحريم تلقى الجلب

١٣ الجلب وفي رواية نهى أن  
تلقى الركبان قال سلع جمع  
سلعة كسدره وسدر وهو  
المتاع وما يتجر به والبيع  
جمع بيع بمعنى البيع والمراد  
المبيعات الجلوبة والجلب  
بفتح الجيم فعل بمعنى مفعول  
وهو ما يجلب للبيع أي شيء  
كان وفي سنن ابن ماجه قال  
لا تلقوا الاجلاب بضم الجيم  
الجمع والمراد الامتعة الجلوبة  
والركبان جمع ركاب والمراد  
قافلة التجار الذين يحملون  
الارزاق والمتاجر والبضائع  
ونهى عن تلقى لان من  
تلقاهم يكذب في سعر البلد  
ويشتري باقل من ثمن المثل  
وهو تزيير محرم  
قوله عليه السلام فاذا أتى  
سيد السوق المراد بالسيد  
مالك الجلوب الذي باعه  
أي فاذا جاء صاحب المتاع  
الى السوق وعرف السعر  
فله الخيار في الاستعداد  
والخيار دليل على المراقبة  
لصحة البيع اذ القاسد  
لا خيار فيه قال ابن الملك  
اعلم ان تلقى الجلب والشراء  
منهم بائع الثمن حرام  
عند الشافعي ومالك ومكره  
عند أبي حنيفة واصحابه ٢

### باب

تحريم بيع الحاضر لبادي

٢ اذا كان مفعرا لاهل البلد  
وليس فيه السعر على التجار  
ثم لو تلقاهم رجل واشترى  
منهم شيئا لم يقل أحد  
بفساد بيعه لكن الشافعي  
أثبت الخيار للبائع بعد  
قدومه ومعرفة تليس  
السعر عليه لظاهر الحديث  
وقال أئمتنا لا خيار له لان  
لحق الضرر كان لتقصير  
من جهته حيث اعتمد على  
خبر المشتري الذي كل جهته  
تنقيص الثمن وأما الحديث  
فتروك الظاهر لان الشراء  
اذا كان بسعر البلد أو أكثر  
لا يثبت الخيار للبائع في



قوله عليه السلام لا يبيع حاضر لباد صورته كما رسم بهامش من ١٣٨ من الجزء الرابع  
 يومه تركه عندي لا يبيعك باعني قال في المصارف وهو حرام عند الشافعي  
 أن يقول الحاضر لمن يقدم من البادية يحتاج لبيعه بصر  
 ومكرهه عند أبي حنيفة قيل هذا إذا كان المتاع مما

قوله عليه السلام لا يبيع حاضر لباد صورته كما رسم بهامش من ١٣٨ من الجزء الرابع  
 يومه تركه عندي لا يبيعك باعني قال في المصارف وهو حرام عند الشافعي  
 أن يقول الحاضر لمن يقدم من البادية يحتاج لبيعه بصر  
 ومكرهه عند أبي حنيفة قيل هذا إذا كان المتاع مما

أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ  
 حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ  
 لِبَادٍ دَعَا النَّاسَ يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى يُرْزَقُ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ  
 جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ  
 يُونُسَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَهَيْتُنَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ  
 أَحَاهُ أَوْ أَبَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ  
 أَنَسِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ  
 مَالِكٍ نَهَيْتُنَا عَنْ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا  
 دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى شَاةَ مُصْرَاءَ فَلْيَقْلِبْ بِهَا فَلْيَحْلِبْهَا فَإِنْ رَضِيَ حِلَابُهَا أَمْسَكْهَا  
 وَإِلَّا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ابْتَلَعَ شَاةَ مُصْرَاءَ فَهُوَ بِهَا بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِنْ شَاءَ أَمْسَكْهَا وَإِنْ  
 شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّهَا مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ (يَعْنِي الْعَقَدِيَّ) حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى شَاةَ مُصْرَاءَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ  
 مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى شَاةَ مُصْرَاءَ فَهُوَ  
 بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِنْ شَاءَ أَمْسَكْهَا وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ وَحَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ اشْتَرَى مِنْ

ثم الحاجة دون ما لا يحتاج  
 إليه الا نادرا يشعر به قوله  
 عليه السلام (دعوا الناس  
 يرزق الله بعضهم من بعض)  
 قيل لا يبيع الحاضر للبادي  
 ولا يشتري له أيضا لان لفظ  
 البيع من الاضداد يستعمل  
 في البيع والشراء والمشتري  
 في موضع النقيض اه ومعنى  
 قوله دعوا الناس الخ اتركوهم  
 لبيعوا طعامهم ومتاعهم  
 ليرزقوا  
 قوله في الترجمة حكم بيع  
 المصراة هو اسم مفعول من  
 التصرية المذكورة في  
 الصفحة الرابعة لفظ الحديث  
 في المصارف برمز اتفاق  
 الشيخين في الرواية عن  
 ابن مسعود رضي الله تعالى  
 عنه من اشترى مغيرة بمصرة  
 المفعول من التحليل وهو  
 ترك الحلب لكثر اللبن في ٣

باب

حكم بيع المصراة  
 ١٣٨ المصراة هي الشاة التي  
 الشاة أو البقرة أو الناقة  
 لا يملكها صاحبها وإنما هي  
 يمتنع لبنها في ضرعها فإذا  
 احتلبها المشتري حسبها  
 غزيرة فزاد في ثمنها يظهر  
 له بعد ذلك نقص لبنها عن  
 أيام تحلبها سميت مغيرة  
 لأن اللبن حقل في ضرعها أي  
 جمع اه المصراة سواء  
 في المصراة أو في غيرها من  
 إلى هريرة أنه عليه الصلاة  
 والسلام قال إذا باع أحدكم  
 الشاة أو البقرة فلا يملكها  
 اه وتفسير القصة بهامش  
 الصفحة المقابلة  
 قوله عليه السلام فليقلب  
 بها أي فليصرف وليرجع  
 بها إلى أهلها  
 قوله عليه السلام فهو فيها  
 بالخيار ولا خيار فيها عندنا  
 والحديث موقوف العمل به  
 كما من المصارف قال النووي  
 واختلف أصحابنا في خيار  
 المشتري المصراة هل هو على  
 الفور بعد العلم أو بعد ثلاثة  
 أيام لظاهر هذه الأحاديث  
 والاصح عندهم أنه على الفور  
 ويحملون التقييد بثلاثة أيام  
 في بعض الأحاديث على ما إذا  
 لم يعلم أنها مصراة إلا في ثلاثة  
 أيام لأن الغالب أنه لا يعلم  
 استمر كذلك ثلاثة أيام علم أنها مصراة اه قوله عليه السلام من طعام لاسمراء المراد بالطعام هنا التمر كما هو المصريح به في الروايات الأخرى والمراد

غير أن رواية يحيى يوزق غ

قوله عليه السلام لا يبيع حاضر لباد صورته كما رسم بهامش من ١٣٨ من الجزء الرابع  
 يومه تركه عندي لا يبيعك باعني قال في المصارف وهو حرام عند الشافعي  
 أن يقول الحاضر لمن يقدم من البادية يحتاج لبيعه بصر  
 ومكرهه عند أبي حنيفة قيل هذا إذا كان المتاع مما  
 (الغنم)







صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْتَاعُ الطَّعَامَ فَيَبِيعُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ  
الَّذِي ابْتَعْنَاهُ فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لَهُ)  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قَالَ وَكُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ  
جِزَافًا فَتَمْنَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّى نَسْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا  
حَرْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى  
يَسْتَوْفِيَهُ وَيَقْبِضَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
جَعْفَرٍ وَقَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ابْتَعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَرَوْا  
طَعَامًا جِزَافًا أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يُحْوِلُوهُ وَحْدَتِي حَدَّثَنَا حَرْمَةُ بْنُ يَحْيَى  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ  
قَالَ قَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ابْتَعُوا الطَّعَامَ  
جِزَافًا يُضْرَبُونَ فِي أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ وَذَلِكَ حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ قَالَ ابْنُ  
شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَشْتَرِي الطَّعَامَ جِزَافًا  
فَيَحْمِلُهُ إِلَى أَهْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُمَرَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
زَيْدُ بْنُ جُبَابٍ عَنِ الصَّخَالِيِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ سُلَيْمَانَ  
ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا

قوله تبتاع الطعام أي تشتريه  
وتريد أن تبينه قبل القبض كما  
هو المستفاد من الحديث الآتي  
ويدل عليه قوله فبيعت  
علينا من يأمرنا الخ

قوله بانتقاله أي بنقله من  
المكان الذي ابتعناه أي  
اشتريناه فيه إلى مكان سواه  
أي غيره قبل أن نبينه لأن  
بنقله يحصل قبضه فإن القبض  
فيه كما ذكره ملا على من  
الطبي بالنقل عن مكانه وقال  
ابن الملك وفيه أن قبض  
المتنول بالنقل والتحويل  
من موضع إلى موضع اه

قوله جزافا أي بلا حساب  
ولا وزن وفي جيبه ثلاث لغات  
ألفها الكسر قاله النووي

قوله أن يبيعوه أي يسمونه  
أن يبيعوه في مكانه أو ثلاثا  
يبيعوه فيه فلهذا حذف لا كما  
في قوله تعالى بين الله لكم  
أن تعلموا فإذ فزع البخاري

قوله في أن يبيعوه في مكانهم  
يعني لأجل بيعهم قبل  
قبضهم

قوله وذلك حتى يؤووه إلى  
رحالهم أي إلى ما يخلونه نالين  
إلى منازلهم تمام القبض



فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ مِّنْ أَتْبَاعِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْحِزْرِيُّ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُمَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لِمَرْوَانَ أَخْلَلْتَ بَيْعَ الرِّبَا فَقَالَ مَرْوَانُ مَا فَعَلْتُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَخْلَلْتَ بَيْعَ الصِّكَاكِ وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يُسَوِّفَ قَالَ فُخْطَبَ مَرْوَانُ النَّاسَ فَتَمَيَّ عَنْ بَيْعِهَا قَالَ سُلَيْمَانُ فَتَنَظَرْتُ إِلَى حَرَسٍ يَأْخُذُونَهَا مِنْ أَيْدِي النَّاسِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَبْتِغْتَ طَعَامًا فَلَا تَبِيعْهُ حَتَّى تَسَوِّفَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ وَابْنُ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مِنَ التَّمْرِ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَيْعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ****

فِيهِمْ مِنْ بَيْعِهَا

قوله عليه السلام لا يبيح الخيار فيه اي شرط فيه الخيار فهو استثناء عما فهم من قوله ما لم يتفرقا اي كل منهما بالخيار ما لم يتفرقا فان تفرقا لم يبيح الا ان يتبعا بشرط غير ثلاثة ايام فانفردا فبيح خيار التفرط فانفردا فبيح

قوله أحللت بيع الربا أي  
أجزته بتركك النبي عنه  
فهذا الغلط في الإنكار عليه  
وكان مروان إذا ذاك واليا  
على المدينة من جهة معاوية  
فقال مروان مستفهما عن  
فعل نفسه ما فعلت فقال  
أبو هريرة أحللت بيع الصكك  
أي أجرته فكأنك جعلته  
حلالا وبيع الصكك هو بيع  
مال الصكك والصكك جمع  
صك كالصكوك وصكك  
الارزاق المعينة للمستحقين  
من الجند وغيرهم تكتب  
صككا فتخرج مكتوبة فتباع  
« تعين بوضعه »  
قوله فنظرت الى حرس أي  
الى جنود من أعوانه يأخذونها  
من أيدي الناس وفي الموطأ  
فبعث مروان الحرس يتبعونها  
ينزعونها من أيدي الناس  
ويردونها الى أهلها اهـ

### باب

تحريم بيع صبرة التمر  
الجهولة القدر بتمر  
قوله عن بيع الصبرة من التمر  
لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى  
الصبرة هي الكومة وهو  
الاجتمع من المكيل وقوله  
لا يعلم مكيلها ماله أو مسمى  
مكيلها مقدار كيلها وفي  
بعض النسخ مكيلها وهو

### باب

ثبوت خيار المجلس  
للمتبايعين  
قوله للسائي وقوله بالكيل  
المسمى متعلق بالبيع والمسمى  
نهي عن بيع الكومة من التمر  
الجهولة القدر بالكيل المعين  
القدر من التمر قال النووي  
هذا تصريح بتحريم بيع التمر  
بالتمر حتى يعلم المسألة لان  
الجهول بالمسألة في هذا الباب  
كحقيقة المفاضلة وحكم سائر  
الربويات اذا بيع بعضها  
ببعض حكم التمر بالتمر اهـ  
باختصار

قوله عليه السلام البيعان  
مبتدأ خبره الجملة الصلوة  
التي تليه ومعنى البيعان  
المتبايعان وهما البائع والمشتري



قوله عليه السلام اذا تباع الرجلان أي قارب عقدها أو شرع أحدها في العقد  
ما لم يتفرقا قولا بالقبول بعد الإيجاب وقوله وكانا جميعا الظاهر أنه تأسيدا  
لكل واحد منهما بالخيار من بيعه أي من تمام عقده  
سابقه ولك أن تلاحظه مع حديثه وهو قوله أو يبيع

قوله عليه السلام اذا تباع الرجلان أي قارب عقدها أو شرع أحدها في العقد  
ما لم يتفرقا قولا بالقبول بعد الإيجاب وقوله وكانا جميعا الظاهر أنه تأسيدا  
لكل واحد منهما بالخيار من بيعه أي من تمام عقده سابقه ولك أن تلاحظه مع حديثه وهو قوله أو يبيع

عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ  
أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ  
مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا  
اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَبَاعَعَ  
الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا جَمِيعًا أَوْ يُخَيَّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ  
فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَبَيَّاعًا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا  
وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَمَلَى عَلَى نَافِعٍ  
سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَبَايَعَ الْمُتَبَايِعَانِ بِالْبَيْعِ  
فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا عَنْ خِيَارٍ فَإِذَا كَانَ  
بَيْنَهُمَا عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجِبَ زَادَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاتِهِ قَالَ نَافِعٌ فَكَانَ إِذَا بَايَعَ رَجُلًا  
فَارَادَ أَنْ لَا يُقْبَلَهُ قَامَ فَشَى هُنَيْهَةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ  
أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حَجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَإِنْ صَدَقَا وَيَتَّسَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَذَبَا  
وَكُتِمَا نَحَقَ بَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ

أحدها الآخر على أن يكون  
المعنى وصحاح الرجلان أما  
متفقين في التزام العقد أو  
مختلفين في الالتزام والتخيير  
في صورة التزامهما العقد  
لا كلام في لزومه وكذا في  
صورة التخيير من أحدهما  
بغير الشرط إذا حصل  
التباعد على ذلك أيضا  
قوله عليه السلام وان تفرقا  
أي بقول بعد أن تباعا  
أي بعد أن تقارب عقدها  
كذا ينبغي أن يؤول الحديث  
من لم يقل بغير المجلس  
قوله لقد وجب البيع أي  
لزم العقد وانقطع الخيار  
قوله عليه السلام أو يكون  
بينهما عن خيار أي خيار  
شرط ويكون بالرغم والنصب  
في طيط القسطلان والتصر  
على الثاني ملاهي  
قوله عليه السلام فإذا كان  
بينهما عن خيار فقد وجب  
أي العقد أو ثبت خيار  
الشرط ولا يسقط بالتفرق  
أه ملاهي  
قوله فكان إذا بايع رجلا  
فأراد أن لا يقبله أي أن  
لا يرفع عقده قام من مجلسه  
فشى هنية أي مشية يسيرة  
ثم عاد إليه حتى يحصل بها  
تبدل المجلس فلا يبق خياره  
كما أوضحه البخاري بقوله  
وقال نافع وكان ابن عمر إذا  
أشاري شيئا يبيعه فارق  
صاحبه . يعني ليلازم العقد  
ومراد الشيخين من أراد  
هذا القول بيان صفون  
التفرق الكائن في أحاديث  
الباب عموما على التفرق  
بالأبدان خلافا لما هو المذهب  
عندنا وسيأتي الكلام عليه  
بهاشم الصفحة المقابلة  
وفي سنن النسائي « ولا يعلل »  
له أن يفارق صاحبه لحشية  
أن يستقبله . وهذا مع دلالة  
على ارتكاب ابن عمر ما لا يعلل ٢

## باب الصدق في البيع والبيان

قوله عليه السلام كل بيع  
لا يبيد رجوعه خيار المجلس  
لأن طلب الأقالة كما ذكر  
السندى إنما يتصور إذا  
لم يكن له خيار والا فليكن  
ماله من الخيار في إبطاله البيع  
عن طلب الأقالة من صاحبه  
قوله عليه السلام كل بيعين  
لا يبيع بينهما أي ما لا لزما  
بميت يبطل الخيار حتى  
يتفرقا أي قولا أو بدنا  
على اختلاف المذهبين  
والظاهر هو الأول



1124

—

وأسد الغاية قال في المبارق  
وحديثه البيعان بالخيار  
مالم يشترقا الخ حجة للشافعي  
في إثبات خيار المجلس في  
البيع وقال الماتنون اسم  
الفاعل حقيقة في الحال  
فيكون معنى البيعان  
المباشران لعقد البيع فلو  
ثبت الخيار بعد تمام البيع  
لكان اطلاق البيعان عليهما  
مجازا باعتبار ما كان فلا  
يصار اليه عند إمكان  
الحقيقة فيكون المراد من  
الخيار خيار القبول يعني

—

التي عن بيع الثمار قبل  
يدو صلاحها بغير شرط  
القطع

٦ إذا أوجب أحدهما البيع  
فالأخر باختيار إن شاء قبله  
وإن شاء لم يقبله ومن التفرق  
تفرق الأقوال إن قال أحدهما  
بعث والأخر اشتريت اهـ

قوله ذكر رجل لرسول الله  
هو كما في الفتح جبران بن  
منقذ يفتح المهلة والموحدة  
الثقيلة وكان من الانصار  
شهد احدا وما بعدها أفاده  
في اسد الغابة

قوله أنه يذبح في اليوم  
تضيق في قلبه اه اسد الغابة  
وقال في المبارق وكان متغير  
العقل لشج رآه في الغزاة

قوله عليه السلام من بايعت  
الخ ولو لفظ البخاري اذا بايعت  
الخ وقوله فقل لا خلافة بعده  
لا خديعة في هذا البيع قال  
أحمد من قال في بيعه لا خلافة  
لي كان له الرد اذا غبن كعبان  
والجمهور على أنه لا رد له  
لأنه لم يثبت أن النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم أثبت لعبان  
الخيار ولفظ لا خلافة لا يدل  
عليه ويحوز أن يكون

الفائدة في ذكر ما لا يتخذ في الواقع أو يكون هذا مختصا به ولو كان ثبت له الخيار فلا دليل على عمومه اهـ مبارك قوله فكان اذا ما عي يقول لا خيابة بالياء مكان اللام لانه كان اللغ فخرج اللام من غير عرجها قوله حتى يبدو أى حتى يظهر قوله حتى يزهو ويروي حتى يزهي من الرأى يقال زهاهنا نخل يزهو اذا ظهرت ثمرته



سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَعُيَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْبِعُوا الشَّجَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا \* وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِيَّانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
شُعْبَةَ فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ مَا صَلَاحُهَا قَالَ تَذْهَبُ غَاثَتُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا  
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى (أَوْ نَهَاَنَا) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الشَّجَرِ حَتَّى  
يَطْبِقَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ  
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الشَّجَرِ حَتَّى  
يَبْدُوَ صَلَاحُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ عُمَرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ  
فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ أَوْ يُؤْكَلَ  
وَحَتَّى يُوزَنَ قَالَ فَقُلْتُ مَا يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْزَرَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي ثَعْمَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْسَاعُوا الشَّجَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَعْدِيَّانُ بْنُ عِيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدِيَّانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ

قوله عن أبي البختري هو مخرج الباب الوحيد واسكان الحاء المعجمة وفتح التاء المتناهية  
فوقه اسم سعيدين مهران ومالين أبي عمران ومالين فبوز الكوفي وكان من  
أقرب أهل الكوفة وقال حبيب بن أبي ثابت الإمام الجليل اجتمعت أنا وسعيد بن جبلة  
وأبو البختري وكان أبو البختري أعلمنا وأفقهنا قدراً بالجليل سنة ثلاثين وأربعين

قوله حتى يأكل منه أو  
يؤكل معناه حتى يصلح لأن  
يؤكل في الجملة أو نوري يصلح  
ههنا ببيع الثمر الظاهر على  
الشجر سواء صلح للأكل  
أو لم يصلح لأنه مال منقول  
منتفع به في الحال أو في المال  
فصار كالجنس والأطفال  
سكناً في شرح الكنز للعيني  
وفي المأثور ويمكن أن يقال  
هذا الحديث مذكور الظاهر  
عند الشافعي أيضاً لأنه صحيح  
البيع بشرط القطع فلا ينقض  
هبة له بأطلاقه اهـ

قوله يجوز من الخبز جند الخبز أي على الرأى وهو التقدير والتعدي



قوله عن بيع التمر بالتمر الاول بالشاء المثلثة والثاني  
شجر النحل الرطب الذي على اشجاره والتمر جنسه على

13

بالتاء المثناة ومعناه بيع الرطب بالتمر قوله والمزاية أن يساع ثمرانجل بالتمر أراد  
الأرض واعلم أن ثمرانجل مادام أخضر يسمى بلحاً وفيه ثنتين وهو كاقب لفسومي

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ  
بِالثَّمَرِ \* قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ  
فِي بَيْعِ الْعَرَايَا زَادَ ابْنُ عُثْمَانَ فِي رِوَايَتِهِ أَنْ تُبَاعَ **وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ**  
**(وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ)** قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي  
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَلَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ بِالثَّمَرِ قَالَ ابْنُ  
شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ  
سِوَاهُ \* **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُسْتَنَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ**  
**شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَزَابَةِ**  
**وَالْحَقَاقَةِ وَالْمَزَابَةِ أَنْ يُبَاعَ ثَمَرُ النَّخْلِ بِالثَّمَرِ وَالْحَقَاقَةُ أَنْ يُبَاعَ الزَّرْعُ بِالْمَنَعِ**  
**وَأَسْتَكْرَاءِ الْأَرْضِ بِالْمَنَعِ** قَالَ وَأَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَلَا تَبْتَاعُوا  
الثَّمَرَ بِالثَّمَرِ وَقَالَ سَالِمٌ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَخَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِالرُّطْبِ أَوْ بِالثَّمَرِ وَلَمْ يُرَخَّصْ  
فِي غَيْرِ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ**  
**زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَرِيَّةِ أَنْ يَبِيعَهَا**  
**بِخَرَصِهَا مِنَ الثَّمَرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ**  
**أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ يَأْخُذُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ بِخَرَصِهَا ثَمَرًا**  
**يَأْكُلُونَهَا رُطْبًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ**  
**يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى**

منى عن الزاينة فخذ

۱۰۰

الصفرة فهو سر بالضم وادا  
خلص لونه فهو زهوي يفتح ثم  
إذا أحرك ونضج يسمى رطبا  
ضم الراء وفتح الصاد قس  
أن يتشرو تحرا النخل كالرييب  
من العيب وهو اليابس لانه  
يترك على السحل بعد ارتباطه  
حتى يحرق أو يقارب ثم يقطع  
ويتروك في الشمس حتى يجف  
ويخص بيع الثمر على رؤس  
النخل بحسنه موضعا على  
الأرض باسم المزانة وهي كما  
في المرقاة من الزين بمعنى  
الدفع لأن المساواة بينهما  
شرطا وما على الشجر لا ٦

—

تحریم بیع الرطاب بالتمر

الا في المرايا

١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠  
٢٠١  
٢٠٢  
٢٠٣  
٢٠٤  
٢٠٥  
٢٠٦  
٢٠٧  
٢٠٨  
٢٠٩  
٢١٠  
٢١١  
٢١٢  
٢١٣  
٢١٤  
٢١٥  
٢١٦  
٢١٧  
٢١٨  
٢١٩  
٢٢٠  
٢٢١  
٢٢٢  
٢٢٣  
٢٢٤  
٢٢٥  
٢٢٦  
٢٢٧  
٢٢٨  
٢٢٩  
٢٣٠  
٢٣١  
٢٣٢  
٢٣٣  
٢٣٤  
٢٣٥  
٢٣٦  
٢٣٧  
٢٣٨  
٢٣٩  
٢٤٠  
٢٤١  
٢٤٢  
٢٤٣  
٢٤٤  
٢٤٥  
٢٤٦  
٢٤٧  
٢٤٨  
٢٤٩  
٢٥٠  
٢٥١  
٢٥٢  
٢٥٣  
٢٥٤  
٢٥٥  
٢٥٦  
٢٥٧  
٢٥٨  
٢٥٩  
٢٦٠  
٢٦١  
٢٦٢  
٢٦٣  
٢٦٤  
٢٦٥  
٢٦٦  
٢٦٧  
٢٦٨  
٢٦٩  
٢٧٠  
٢٧١  
٢٧٢  
٢٧٣  
٢٧٤  
٢٧٥  
٢٧٦  
٢٧٧  
٢٧٨  
٢٧٩  
٢٨٠  
٢٨١  
٢٨٢  
٢٨٣  
٢٨٤  
٢٨٥  
٢٨٦  
٢٨٧  
٢٨٨  
٢٨٩  
٢٩٠  
٢٩١  
٢٩٢  
٢٩٣  
٢٩٤  
٢٩٥  
٢٩٦  
٢٩٧  
٢٩٨  
٢٩٩  
٣٠٠  
٣٠١  
٣٠٢  
٣٠٣  
٣٠٤  
٣٠٥  
٣٠٦  
٣٠٧  
٣٠٨  
٣٠٩  
٣١٠  
٣١١  
٣١٢  
٣١٣  
٣١٤  
٣١٥  
٣١٦  
٣١٧  
٣١٨  
٣١٩  
٣٢٠  
٣٢١  
٣٢٢  
٣٢٣  
٣٢٤  
٣٢٥  
٣٢٦  
٣٢٧  
٣٢٨  
٣٢٩  
٣٣٠  
٣٣١  
٣٣٢  
٣٣٣  
٣٣٤  
٣٣٥  
٣٣٦  
٣٣٧  
٣٣٨  
٣٣٩  
٣٤٠  
٣٤١  
٣٤٢  
٣٤٣  
٣٤٤  
٣٤٥  
٣٤٦  
٣٤٧  
٣٤٨  
٣٤٩  
٣٥٠  
٣٥١  
٣٥٢  
٣٥٣  
٣٥٤  
٣٥٥  
٣٥٦  
٣٥٧  
٣٥٨  
٣٥٩  
٣٦٠  
٣٦١  
٣٦٢  
٣٦٣  
٣٦٤  
٣٦٥  
٣٦٦  
٣٦٧  
٣٦٨  
٣٦٩  
٣٧٠  
٣٧١  
٣٧٢  
٣٧٣  
٣٧٤  
٣٧٥  
٣٧٦  
٣٧٧  
٣٧٨  
٣٧٩  
٣٨٠  
٣٨١  
٣٨٢  
٣٨٣  
٣٨٤  
٣٨٥  
٣٨٦  
٣٨٧  
٣٨٨  
٣٨٩  
٣٩٠  
٣٩١  
٣٩٢  
٣٩٣  
٣٩٤  
٣٩٥  
٣٩٦  
٣٩٧  
٣٩٨  
٣٩٩  
٤٠٠  
٤٠١  
٤٠٢  
٤٠٣  
٤٠٤  
٤٠٥  
٤٠٦  
٤٠٧  
٤٠٨  
٤٠٩  
٤١٠  
٤١١  
٤١٢  
٤١٣  
٤١٤  
٤١٥  
٤١٦  
٤١٧  
٤١٨  
٤١٩  
٤٢٠  
٤٢١  
٤٢٢  
٤٢٣  
٤٢٤  
٤٢٥  
٤٢٦  
٤٢٧  
٤٢٨  
٤٢٩  
٤٣٠  
٤٣١  
٤٣٢  
٤٣٣  
٤٣٤  
٤٣٥  
٤٣٦  
٤٣٧  
٤٣٨  
٤٣٩  
٤٤٠  
٤٤١  
٤٤٢  
٤٤٣  
٤٤٤  
٤٤٥  
٤٤٦  
٤٤٧  
٤٤٨  
٤٤٩  
٤٥٠  
٤٥١  
٤٥٢  
٤٥٣  
٤٥٤  
٤٥٥  
٤٥٦  
٤٥٧  
٤٥٨  
٤٥٩  
٤٦٠  
٤٦١  
٤٦٢  
٤٦٣  
٤٦٤  
٤٦٥  
٤٦٦  
٤٦٧  
٤٦٨  
٤٦٩  
٤٧٠  
٤٧١  
٤٧٢  
٤٧٣  
٤٧٤  
٤٧٥  
٤٧٦  
٤٧٧  
٤٧٨  
٤٧٩  
٤٨٠  
٤٨١  
٤٨٢  
٤٨٣  
٤٨٤  
٤٨٥  
٤٨٦  
٤٨٧  
٤٨٨  
٤٨٩  
٤٩٠  
٤٩١  
٤٩٢  
٤٩٣  
٤٩٤  
٤٩٥  
٤٩٦  
٤٩٧  
٤٩٨  
٤٩٩  
٥٠٠  
٥٠١  
٥٠٢  
٥٠٣  
٥٠٤  
٥٠٥  
٥٠٦  
٥٠٧  
٥٠٨  
٥٠٩  
٥١٠  
٥١١  
٥١٢  
٥١٣  
٥١٤  
٥١٥  
٥١٦  
٥١٧  
٥١٨  
٥١٩  
٥٢٠  
٥٢١  
٥٢٢  
٥٢٣  
٥٢٤  
٥٢٥  
٥٢٦  
٥٢٧  
٥٢٨  
٥٢٩  
٥٣٠  
٥٣١  
٥٣٢  
٥٣٣  
٥٣٤  
٥٣٥  
٥٣٦  
٥٣٧  
٥٣٨  
٥٣٩  
٥٤٠  
٥٤١  
٥٤٢  
٥٤٣  
٥٤٤  
٥٤٥  
٥٤٦  
٥٤٧  
٥٤٨  
٥٤٩  
٥٥٠  
٥٥١  
٥٥٢  
٥٥٣  
٥٥٤  
٥٥٥  
٥٥٦  
٥٥٧  
٥٥٨  
٥٥٩  
٥٦٠  
٥٦١  
٥٦٢  
٥٦٣  
٥٦٤  
٥٦٥  
٥٦٦  
٥٦٧  
٥٦٨  
٥٦٩  
٥٧٠  
٥٧١  
٥٧٢  
٥٧٣  
٥٧٤  
٥٧٥  
٥٧٦  
٥٧٧  
٥٧٨  
٥٧٩  
٥٨٠  
٥٨١  
٥٨٢  
٥٨٣  
٥٨٤  
٥٨٥  
٥٨٦  
٥٨٧  
٥٨٨  
٥٨٩  
٥٩٠  
٥٩١  
٥٩٢  
٥٩٣  
٥٩٤  
٥٩٥  
٥٩٦  
٥٩٧  
٥٩٨  
٥٩٩  
٦٠٠  
٦٠١  
٦٠٢  
٦٠٣  
٦٠٤  
٦٠٥  
٦٠٦  
٦٠٧  
٦٠٨  
٦٠٩  
٦١٠  
٦١١  
٦١٢  
٦١٣  
٦١٤  
٦١٥  
٦١٦  
٦١٧  
٦١٨  
٦١٩  
٦٢٠  
٦٢١  
٦٢٢  
٦٢٣  
٦٢٤  
٦٢٥  
٦٢٦  
٦٢٧  
٦٢٨  
٦٢٩  
٦٣٠  
٦٣١  
٦٣٢  
٦٣٣  
٦٣٤  
٦٣٥  
٦٣٦  
٦٣٧  
٦٣٨  
٦٣٩  
٦٤٠  
٦٤١  
٦٤٢  
٦٤٣  
٦٤٤  
٦٤٥  
٦٤٦  
٦٤٧  
٦٤٨  
٦٤٩  
٦٥٠  
٦٥١  
٦٥٢  
٦٥٣  
٦٥٤  
٦٥٥  
٦٥٦  
٦٥٧  
٦٥٨  
٦٥٩  
٦٦٠  
٦٦١  
٦٦٢  
٦٦٣  
٦٦٤  
٦٦٥  
٦٦٦  
٦٦٧  
٦٦٨  
٦٦٩  
٦٧٠  
٦٧١  
٦٧٢  
٦٧٣  
٦٧٤  
٦٧٥  
٦٧٦  
٦٧٧

قوله والمحاكمة أن يباع الزرع  
أى فى سلسله بالتمتع وه  
الحطه الصاويه قال النو  
مأخوذه من الحقل وه  
الحرق وموضع الزرع  
وانما نوى عنها لانها  
المكيل ولا يجوز فيه  
كانا من جنس واحد الام  
بمثل ويد بيد وهذا يحج  
لا يدري أيهما أكثر  
نهايه والمحاكمة أيضا كس  
الارض بالحطه كما جاء  
الحديث قال ابن لاثير  
الذى يسميه الرراء  
المحارفة هـ

أوله في بيع لعربة هي واحدة العرايا كفضية وبضايا وهي من النخل كالمنجعة من الحيوان المذكورة في كتاب الزكاة وهي الذخلة التي يعطيها مالكها أي يبيع  
تجارها الفقير من المحتاجين أي أكلها أو أكثر يقال تخلهم عرايا أي موهوبات ومروها بئس أي يشقها ما يكون ثمارها لكرمهم فاعني أن يبيع صلى الله



أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَالْمَرْيَةُ النَّخْلَةُ  
تُجْعَلُ لِقَوْمٍ قَبِيحُونَ بِخَرْصِهَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ حَدَّثَنَا  
الْأَيْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخَرْصِهَا تَمْرًا قَالَ يَحْيَى  
الْعَرِيَّةُ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ تَمْرَ النَّخْلَاتِ لِطَعَامِ أَهْلِهِ رُطْبًا بِخَرْصِهَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا كَيْلًا  
وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ  
أَنْ تُوْخَذَ بِخَرْصِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَحَدَّثَنِي  
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ  
الْقَعْبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَقْنِي ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ  
عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِمْ مِنْهُمْ سَهْلُ بْنُ أَبِي  
حَكْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ بِالنَّمْرِ وَقَالَ ذَلِكَ الرَّبِّيُّ تِلْكَ  
الْمُزَابَنَةُ إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ النَّخْلَةِ وَالنَّخْلَتَيْنِ يَأْخُذُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ بِخَرْصِهَا  
تَمْرًا يَأْكُلُونَهَا رُطْبًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو رُمْحٍ  
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَالُوا رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخَرْصِهَا تَمْرًا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى قَدْ كَرِهْتُ حَدِيثَ

قوله فيبيعونها أي يبيعون  
ما عليها من الأوطاب بخرص  
الخارص وتحمينه بمقابلة  
التمر لاحتياهم إليه بوضعه  
ما في صبيح البخاري العرايا  
فصل كانت توجب للمساكين  
فلا يستطيعون أن ينتظروا  
بها رخص لهم أن يبيعوها  
بما شاءوا من التمر

قوله العرية أن يشتري  
الرجل الخ أراد بالعرية يبيعها  
والرجل أهم من صاحب  
العرية وغيره

قوله تمر النخلات المراد  
بالنخلات العرايا لاختصاص  
الرخصة بها فيما ذكره  
والمراد بمسارها الأوطاب  
التي عليها فهو يشتريها  
بخرصة بخره كيلًا والفقير  
يبيعها منه لحاجته إلى التمر  
ولاسير عنده للانتظار  
إلى أن يصير رطبه تمرًا

قوله يعني ابن بلال وقوله  
وهو ابن سعيد ذكر النوى  
أن فائدة ذكرها بيان أنه لم  
يقع في الرواية ذكر نسبهما  
بل انصرف الراوي على قوله  
سليمان ويصح فإرادته سليمان  
ولا يجوز أن يدل سليمان بن  
بلال فإنه يزيد على ما سمعه  
من شيخه فقال يعني ابن بلال  
فحصل البيان من غير زيادة  
معلومة إلى شيخه اه وبه  
يظهر صحة وضعنا أمثال  
هذه العبارات بين هلالين  
في الطبع

قوله عن بشير بن يسار قدنا  
عن النوى بهامش ص ٤٧  
من الجزء الأول أن بشيرا كنه  
بطح الموحدة وكسر الشين  
الآتين قبالة ففتح الشين  
وهو بشير بن كعب وبشير بن  
يسار اه

قوله عن بشير بن يسار قدنا

قوله عن بشير بن يسار قدنا



سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى غَيْرَ أَنَّ إِسْحَاقَ وَابْنَ الْمُثَنَّى جَعَلَا مَكَانَ الرَّبَا الرَّبْنِ وَقَالَ  
 ابْنُ أَبِي عُمَرَ الرَّبَا وَحَدَّثَنَا هـ عُمَرُ وَالثَّاقِدُ وَابْنُ عُفَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ  
 خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَتْمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ  
 الْمُزَابَنَةِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ إِلَّا أَصْحَابَ الْعَرَايَا فَإِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْأَمْطُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَا لَكَ  
 حَدَّثَكَ دَاوُدُ بْنُ الْحَصَيْنِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ (مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي سَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ  
 أَوْ فِي خَمْسَةِ (يَشُكُّ دَاوُدُ قَالَ خَمْسَةُ أَوْ دُونَ خَمْسَةِ) قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 الثَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالثَّمَرِ بَيْنَ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا وَبَيْنَ الْكَرْمِ بِالزَّيْبِ  
 كَيْلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَثُمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
 عَنِ الْمُزَابَنَةِ بَيْنَ ثَمَرِ التَّخْلِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا وَبَيْنَ الْعِنَبِ بِالزَّيْبِ كَيْلًا وَبَيْنَ  
 الزَّرْعِ بِالْحِنْطَةِ كَيْلًا وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ  
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُسَيْنُ  
 ابْنُ عِيسَى قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالثَّمَرِ بَيْنَ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا  
 وَبَيْنَ الزَّيْبِ بِالْعِنَبِ كَيْلًا وَعَنْ كُلِّ ثَمَرٍ بِخَرْصِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ

عن الزبانية وللزبانية بيع الثمر بالتمر

وبين العنب بالزبيب

قوله عن أبي سفيان اسمه  
 وهب أو لزمان بضم اللام  
 وسكون الزاي على ما في  
 الخلاصة مع هامش التهذيب

قوله مولى ابن أبي أحمد واسم  
 ابن أبي أحمد كافي هامش  
 الخلاصة هبة الله وأبو  
 أحمد بن جعفر الأسدي من  
 مشاهير الصحابة آخر أم  
 المؤمنين زينب بنت جحش  
 واسمها كافي أسد الغابة  
 هبة بلاضافة

قوله فيما دون خمسة أوسق  
 هو جمع وسق بفتح الواو  
 واسكان السين ويجمع على  
 وسوق أيضا سقلس وألس  
 وفلس وأما أوساق لجمع  
 وسق بالكسر بمعنى أكمل  
 وأحوال وسبق تفسيره  
 في كتاب الزكاة

قوله أو في خمسة سدا بكسرة  
 على نية الإضافة أي في  
 خمسة أوسق شك داود وهو  
 داود بن الحصين شيخ الإمام  
 مالك أحد رواة الحديث

قوله وبين الكرم بالزبيب  
 أراد بالكرم العنب كما هو  
 المصرح به في التالية وفي  
 حديث أبي هريرة على ما  
 ذكر في كتاب الأدب من  
 صحيح البخاري «لأنهم  
 العنب الكرم» قال الشراح  
 لغيره من تسمية العنب كرمًا  
 لتأنيده تحريم الخمر لأن  
 في التسمية به تعذيرا لما  
 كانوا يتوهمونه من تكريم  
 شاربها



وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْمَزَابِنَةُ أَنْ يُبَاعَ مَا فِي  
رُؤُسِ النَّخْلِ بِتَمْرِ بِكَيْلٍ مُسَمًّى إِنْ زَادَ قَلِي وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَى وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ  
وَأَبُو كَامِلٍ قَالََا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابِنَةِ أَنْ يَبِيعَ تَمْرٌ حَائِطُهُ إِنْ كَانَتْ  
تَحْتَ لَا بِتَمْرِ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِرَيْبٍ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ  
بِكَيْلٍ طَمَامٍ نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ أَوْ كَانَ زَرْعًا \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ  
أَخْبَرَنِي الصَّخَّالُ ح وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي  
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ بَاعَ تَحْلًا قَدْ أُبْرَتْ فَمَرَّتْهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمْعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ ظُهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا نَخْلٌ اشْتَرَى أَصُولُهَا  
وَقَدْ أُبْرَتْ فَإِنْ مَرَّهَا لِلَّذِي ابْرَاهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الَّذِي اشْتَرَاهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَمْرِي ابْرَ تَحْلًا ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا فَلِلَّذِي ابْرَ تَمْرُ  
النَّخْلِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالََا حَدَّثَنَا  
حَمَّادٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ

قوله ما في رؤس النخل أي  
ما عليها كقوله تعالى في  
جذوع النخل وقوله بخر  
متعلق ببيع والياء للمقابلة  
وقوله بكيل مسمى أي  
بكيل معين وهو بدل  
بإعادة الجار

قوله ان زاد الخ حال بتقدير  
القول من البائع المدلول  
عليه ببيع أي يبيعه قائلا  
ان زاد الفروص على ذلك  
التكيل المسمى في أي  
فالتراكم وان نقص فعلى  
أكالة أفاده المعنى

قوله تمر حائطه الحائط هنا  
البيتان فيجمع على حرائط  
وأما الحائط بمعنى الجدار  
فجمع حيطان هذا مفاد  
المصباح وفي حديث أبي موسى  
في كتاب الادب من صحيح  
البخاري « في حائط من  
حيطان المدينة » يعني بيتانا

باب

من باع تَحْلًا عليها تمر  
قوله عليه السلام قد ابرت  
جملة وقعت صلة لقوله  
تَحْلًا والتأبير هو التلقيب  
ومعناه شق طلع النخلة  
الاتي ليدرك فيه ثمر من  
طلع النخلة الذكر فتصلح  
ثمرته باذن الله تعالى ويقال  
أبرت النخل من باي خرب  
وقتل فيكون التأبير كما  
في المصباح مبالغة قال العيني  
وتأبير كل ثمر بحبه وبما جرت  
عادتهم فيه بما يثبت ثمره  
ويقدده ويظهر باناء به من  
ظهور الثمرة وعن المعادها  
وأن يعمل فيها شيء اه  
ولا يبعد أن يكون التأبير  
في هذا الحديث سناية عن  
ظهور ثمرتها لكونه لازما له  
قابلا  
قوله عليه السلام فثمرتها  
للبيع الا أن يشترط المبتاع  
في الفروع ولا يدخل الزرع  
في بيع الارض بلاسمية ولا  
التمر في بيع الشجر الا بالشرط  
ويقال للبايع اقطعهما وسلم  
المبيع





أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَلْفٍ كِلَاهُمَا عَنْ زَكْرِيَّا قَالَ ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ  
أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْمَكِّيُّ ( وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ  
عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
عَنِ الْحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْحَابَرَةِ وَأَنْ تُشْتَرَى النَّخْلُ حَتَّى تُشَقَّ ( وَالْإِشْقَاءُ أَنْ  
يُحْمَرَ أَوْ يُصْفَرَّ أَوْ يُؤْكَلَ مِنْهُ شَيْءٌ ) وَالْحَاقَلَةُ أَنْ يُبَاعَ الْحَقْلُ بِكَيلٍ مِنَ الطَّعَامِ  
مَعْلُومٍ وَالْمُزَابَنَةُ أَنْ يُبَاعَ النَّخْلُ بِأَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ وَالْحَابَرَةُ الثُّلُثُ وَالرُّبْعُ وَأَشْبَاهُ  
ذَلِكَ قَالَ زَيْدٌ قُلْتُ لِعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ هَذَا عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زَيْدٌ حَدَّثَنَا  
سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَيْسَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْحَاقَلَةِ وَالْحَابَرَةِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُشَقَّ  
قَالَ قُلْتُ لِسَعِيدٍ مَا تُشَقِّقُ قَالَ تَحْمَارٌ وَتَصْفَارٌ وَيُؤْكَلُ مِنْهَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
الْقَوَارِيرِيُّ وَنُحَيْدُ بْنُ عُبَيْدِ الْغُبَرِيِّ ( وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ ) قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ مَيْسَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُأْوَمَةِ وَالْحَابَرَةِ ( قَالَ أَحَدُهُمَا بَيْعُ  
السِّنِينَ هِيَ الْمُأْوَمَةُ ) وَعَنِ الثَّنْبِ وَرَخَصَ فِي الثَّرَايَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ( وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ  
عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ بَيْعَ السِّنِينَ هِيَ  
الْمُأْوَمَةُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبِيدِ حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ  
أَبِي مَعْرُوفٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ وَعَنْ بَيْعِهَا السِّنِينَ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطْلُبَ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ( يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ ) عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ

قوله حتى تشقه هو على بيان  
ابن الأثير من الاشقاق الآتى  
ابدل من الحاء هاء

قوله بأوساق هو جمع وسق  
بكسر الواو بمعنى وسق  
بفتحها كما مر بهامش  
ص ١٥

قوله والمخابرة الثلث والرابع  
يعني أنهما المزارعة على  
لصيق معين كالثلث والرابع

قوله حتى تشقق قال في  
تلخيص النهاية أشققت  
المسرة وشققت أشقحا  
وتشقيها أحمرت أو أصفرت

قوله والمأومة هي معاينة  
من العام بمعنى السنة  
وفسرت في الكتاب ببيع  
السنين وهو كما في المناوي  
بيع ما تجره لفظة سنتين  
أو ثلاثا أو أربعين أي عنه  
لأنه طرر ولا يصح

قوله وعن الثنبا هي أن  
يستثنى في عقد البيع شيء  
جهول كقوله يمتلك هذه  
الصبرة الأيمضها وهذه  
الأشجار أو الأثمار أو  
الثناب الأيمضها

كرأه الأرض

عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ  
الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ (لَقَبُهُ عَارِمٌ وَهُوَ أَبُو الثُّمَّانِ  
السَّدُوسِيُّ) حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ  
لَمْ يَزْرِعْهَا فَلْيَزْرِعْهَا أَخَاهُ **حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشْلُ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ)**  
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ فُضُولُ أَرْضَيْنِ مِنْ  
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ  
لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَتِمَّعْهَا أَخَاهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيَتِمَّسِكْ أَرْضَهُ **وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ مَسْصُورٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ**  
**بُكَيرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ أَنْ يُؤْخَذَ لِلْأَرْضِ أَجْرٌ أَوْ حَظٌّ **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ**  
**عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ**  
**لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَزْرِعْهَا وَهَجَرَ عَنْهَا فَلْيَتِمَّعْهَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُؤْجِرْهَا إِثَاءً **وَحَدَّثَنَا****  
**شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ سَأَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَطَاءً فَقَالَ أَحَدَثَكَ جَابِرُ بْنُ**  
**عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَتِمَّعْهَا أَخَاهُ**  
**وَلَا يُكْرِهْهَا قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرِ**  
**أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَابِرَةِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا**  
**عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبِيدِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِسْلَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ**  
**عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرِعْهَا**  
**أَوْ لِيَزْرِعْهَا أَخَاهُ وَلَا تَقِيمُوهَا فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ مَا قَوْلُهُ وَلَا تَقِيمُوهَا يَعْنِي الْكِرَاءَ**  
**قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَخَاطِرُ**

محمد بن الفضل السدوسي  
أبو النعمان البصري الحافظ  
الملقب بعارم مات سنة  
٢٢٤ هـ خلاصه ومعنى  
الصارم الشرس الشرير  
لكن ذكر في هامش الخلاصة  
أن ابن الصلاح قال في كتابه  
معرفة علوم الحديث كان  
عارم عبدا صالحا بعيدا  
من العرامة اهـ

قوله عليه السلام فليمتعها  
من بابي نفع وضرب كافي  
المصباح أي ليعطها أخاه  
ليتمتع بها ويجعلها منيحة  
أي عارية له

قوله عليه السلام فإن أبي  
أي أخوه من قبول العارية  
وقيل معناه أن أبي صاحب  
الأرض من الزرع والمنحة  
(فليمتك أرضه) فيكون  
الامر على الوجه الثاني  
للتوبيخ وفيه استحباب  
النفع لا خلق اهـ مبارك

قوله عليه السلام أو يزرعها  
أخاه أي يجعلها مزرعة له  
ومعناه يزرعها إياها بلا  
عوض وهو معنى الرواية  
الأخرى فليتمتعها أخاه  
اهـ نوري

قوله عليه السلام ولا يكرها  
قال في المصباح الكراء بالمدة  
الاجرة وأكثريته الدار  
ولغيرها اكراء فاكثراه  
بمعنى أجرته فاستأجر اهـ  
بإختصار

قوله كنا نخاطر أي فعلنا الخابرة ونقول يجوزها ولعلنا صحتها سبق  
فليس الخابرة في ص ١٧ والخابرة في غير هذا الموضع تكون من الخبر  
وهو اسم ما يغفل ويغفل به والأصل في هذا المعنى الخباياة قال في الترمذ  
يعجز قوماً  
ذكر الميون الخابرة وهم قوما \* ما يبرق البعد أو يأتهم كذبوا



قوله من القصرى وهو ما  
يق من الحب في السبل بعد  
الدياس ويقال له القصار  
بضم القاف وهذا الاسم  
أشهر من القصرى اه نوى  
وفي النهاية القصار بالضم  
ما يق من الحب في السبل  
مما لا يخلص بعدما يداس  
وأهل الشام يسمونه القصرى  
بوزن القبطى اه

قوله بالماذيات هي مسائل  
الماء وقيل ما يغت حول  
السواقي وهي لغة معربة  
ليست بعربية اه نوى  
وقال ابن الأثير هي جمع ما ذيان  
وهو النهر الكبير وقد تكرر  
في الحديث مفردا وجمعا اه  
وفي ص ٢٤ هي الماذايات  
وأقال الجدول ومعنى هذه  
الالفاظ أنهم كانوا يدفعون  
الأرض الى من يزرعها  
يذر من عنده على أن  
يكون لما لا الأرض ما يغت  
على مسائل الماء ورأس  
الجدول أو هذه القطعة  
والباقي للعامل فيها عن  
ذلك لما فيه من القدر لربها  
هناك هذا دون ذلك أو هكذا  
أفاده النوى

قوله من بيع الأرض البيضاء  
وهي التي لا تحرس فيها ولا زرع

قوله من بيع الثمر سنين هو أن يبيع  
ثمره من ثمرات أو ثمرات أو ثمرات  
أو ثمرات أو ثمرات أو ثمرات  
أو ثمرات أو ثمرات أو ثمرات  
أو ثمرات أو ثمرات أو ثمرات

عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُصِبَ مِنَ الْقَصْرِى وَمِنْ كَذَا فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ فَلْيُخْرِثْهَا أَخَاهُ وَإِلَّا  
فَلْيَدَعْهَا **حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَأَمَّهٌ بَنُ عَيْسَى جَمِيعًا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ ابْنُ عَيْسَى**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا الرَّبِيعِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ** قَالَ سَمِعْتُ  
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَأْخُذُ الْأَرْضَ  
بِالثُّلُثِ أَوِ الرَّبْعِ بِالْمَاذِيَّاتِ فَمَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ مَنْ  
كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا فَإِنْ لَمْ يَزْرَعْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ لَمْ يَمْنَحْهَا أَخَاهُ  
فَلْيَمْسِكْهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ**  
**حَدَّثَنَا أَبُو سَافِيَانٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَانَتْ لَهُ**  
**أَرْضٌ فَلْيَهَبْهَا أَوْ لِيُعْرِضْهَا \* وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ حَدَّثَنَا**  
**عُمَارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ فَلْيَزْرَعْهَا رَجُلًا**  
**وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)**  
**أَنْ بُكِّرَ أَخَذَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَهُ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ**  
**عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَايَةِ الْأَرْضِ قَالَ بُكَيْرٌ وَحَدَّثَنِي**  
**نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ كُنَّا نُكْرِي أَرْضَنَا ثُمَّ تَرَكْنَا ذَلِكَ حِينَ سَمِعْنَا**  
**حَدِيثَ نَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ**  
**عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ سَتَيْنِ**  
**أَوْ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ**  
**حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ حَمِيدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ**  
**جَابِرٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ**  
**عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ**

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزِدْهَا أَوْ لِيَمْسَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ ابْنُ قَلَيْبُ سِكَتَ أَرْضُهُ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ نَعِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْحُقُولِ فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزَابِنَةُ التَّمَرُ بِالتَّمْرِ وَالْحُقُولُ كِرَاءُ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْحُقُولِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ أَنَّ أَبَا سُهَيْلٍ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْحُقُولِ أَشْتَرَاهُ التَّمَرُ فِي رُؤُسِ النَّخْلِ وَالْحُقُولُ كِرَاءُ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ وَقَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ كُنَّا لَا نَرَى بِالْخَبَرِ بَأْسًا حَتَّى كَانَ عَامُ أَوَّلِ فِرْعَوْنَ رَافِعُ أَنْ نَحْيِيَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَابْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عُثَيْمٍ) عَنْ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ كُلُّهُمَا عَنْ عُمَرَ وَبْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ فَتَرَكَاهُ مِنْ أَجْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ مَسَعَا رَافِعٌ نَفْعَ أَرْضِنَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَكْرَهُ مَرَارِعَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ

قوله والحقول أى وعن كراء المزارع هو جمع الحقل والمراد الحاقلة كما هو الرواية التالية وقد مر تفسيرها مع معنى الحقل ويكرر

قوله كننا لا نرى بالخبر بأسا شبطناه بكسر الخاء وفتحها والكسر أصح وأشهر ولم يذكر الجوهري وغيره من أهل اللغة غيره وهو بمعنى الخابرة اه نووى

قوله كان عام أول هكذا وجدناه مضبوطا في عدة نسخ نعتمد عليها فليأمل فيه

قوله وزاد في حديث ابن عيينة يعنى سُهَيْلَانِ ومفعول زاد هو قوله فتَرَكَاهُ من أَجْلِهِ

قوله زُرَيْعٍ أى هلال



قوله وصدرنا من خلافة معاوية قد أغرب في وصف معاوية بالخلافة بعدما وصف الخلفاء الثلاثة بالامارة وأسقط رابعهم من البين مع أن الخلافة الكاملة خصيتهم وعبارة البخاري ما أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يكرى مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرنا من اماره معاوية موكان معاوية كما ذكره القسطلاني في باب سوم عاشوراء يقول أنا أول الملوك وقال المناوي في شرح حديث الجامع الصغير ( الخلافة بالمدينة والملك بالشام ) وهذا من معجزاته صلى الله تعالى عليه وسلم فقد سكان كما أخبر وقال في شرح حديثه ( الخلافة بعدى في امق ثلاثون سنة ) قالوا لم يكن في الثلاثين الا الخلفاء الاربعة وأيام الحسن ( ثم ملك بعد ذلك ) لان اسم الخلافة إنما هو لمن صدق هذا الاسم بصله للسنة والخلفاء ملوك وانما سموا بالخلفاء اه

قوله آناه بالبلاط هو بيت الباء مكان معروف بالمدينة مبطل بالحجارة وهو بقرب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اه نووي والبلاط كما في القاموس هي الحجارة التي تفرش في الدار وكل أرض فرشت بها أو بالأجر وقرية بدمشق وموضع بالمدينة بين المسجد والسوق مبطل وموضع بالقسطنطينية كان هبسا لاسرى سلبا لدولة اه وهو محلة اليهود الآن

لعله ذكر عن بعض مومته أى من أحد أجمانه ويأتى تعيينه في الطريق الآخر ويأتى أيضا أن رافعا حدث به عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يقل عن بعض مومته ولا عن جهة ففيه كما في اسد الغابة اضطراب والعمومة جمع هم سكان بعولة في جميع بعل

قوله كان يكرى أرضه كذا في بعض النسخ على الجمع ولى بعضها أرضه على الافراد وكلامها صحيح اه نووي

وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ حَتَّى بَلَغَهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ فِيهَا بِنَهْيٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْهَا بَعْدُ قَالَ زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّسَيْمِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ حُدَّادٍ وَعَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَكَانَ لَا يُكْرِيهَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ ذَهَبْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَتَّى آتَاهُ بِالْبَلَّاطِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ زَيْدٍ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى رَافِعًا فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ حَسَنِ بْنِ يَسَارٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْجُرُ الْأَرْضَ قَالَ فَتَنَى حَدِيثًا عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ فَأُطْلِقَ بِي مَعَهُ إِلَيْهِ قَالَ فَذَكَرَ عَنْ بَعْضِ عُمُومِيهِ ذَكَرَ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ فَتَرَكَهُ ابْنُ عُمَرَ فَلَمْ يَأْجُرْهُ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَحَدَّثَهُ عَنْ بَعْضِ عُمُومِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِى أَرْضَهُ حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ الْإِنْصَارِيَّ كَانَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ يَا ابْنَ خَدِيجٍ مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ لِعَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ عُمَيَّ وَكَأَنَّا قَدْ  
 شَهِدْنَا بَدْرًا يُحَدِّثُ ثَانِ أَهْلَ الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ  
 الْأَرْضِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
 الْأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ  
 فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فَنَزَلَ كِرَاءُ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ**  
 وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَعْلَى بْنِ  
 حَكِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا نَحَاقِلُ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَكَّرَ بِهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى جَاءَنَا  
 ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْ عُمُومَتِي فَقَالَ تَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِ  
 كَانَ لَنَا نَافِعًا وَطَوَاعِيَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْتَعْنَا تَهَانَا أَنْ نَحَاقِلَ بِالْأَرْضِ  
 فَفَكَّرَ بِهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى وَأَمَرَدَبَّ الْأَرْضَ أَنْ يَزْرَعَهَا  
 أَوْ يَزْرِعَهَا وَكَرِهَ كِرَاءَهَا وَمَا سَوَى ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ**  
**ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ كَتَبَ إِلَى يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ**  
**عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا نَحَاقِلُ بِالْأَرْضِ فَفَكَّرَ بِهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ ثُمَّ ذَكَرَ**  
**يُمَثِّلُ حَدِيثَ ابْنِ عَلِيَّةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا**  
**عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ كُلُّهُمْ**  
**عَنْ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ**  
**أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ رَافِعِ**  
**ابْنِ خَدِيجٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ**  
**ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو وَالْأَوْزَاعِيُّ**  
**عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ رَافِعٍ أَنَّ ظَهْرَ بْنَ رَافِعٍ (وَهُوَ عَمُّهُ) قَالَ**

قال عبد الله بن عمر

نحافل بالارض

قوله سمعت عُمَيَّ بالثنية  
 كما يدل عليه ما بعده ولم  
 يسمه أحد من الشارحين  
 ولم يعلم لرافع بن خديج هم  
 سوى ظهير الآتي الذكر  
 وهو لم يشهد بدرا وشهد  
 احدا وما بعدها على ما ذكر  
 في اسد الغابة

باب

كراء الأرض بالطعام

قوله جاءنا ذات يوم رجل  
 من عومتي يأتي أنه ظهير  
 قوله وطواعية الله ورسوله  
 أي طاعته والانقياد له  
 ورسوله أنفع لنا مما كنا  
 نفتق به فهو كراهية  
 غلب الياء

قوله أبو عمرو الأوزاعي  
 اسمه عبد الرحمن امام أهل  
 الشام وكان يسكن بيروت  
 توفي بها سنة سبع وخمسين  
 ومائة ذكره ابن خلكان  
 في رفيات الاعيان

قوله عن أبي النجاشي اسمه  
 عطاء بن صهيب عن مولا  
 رافع بن خديج وعنه الأوزاعي  
 وعكرمة بن عمار خلاصة  
 ومما ذكر تشديد ياء النجاشي  
 وتضعيفها

قوله عن رافع أن ظهير بن  
 رافع وهو جده قال الخ عبارة  
 غير مستقيمة وقال النووي  
 هكذا هو في جميع النسخ  
 وهو صحيح وتقديره عن  
 رافع أن ظهيرا مع حديثه  
 يحدث قال رافع في بيان  
 ذلك الحديث أتاني ظهير  
 فقال لقد نهي رسول الله  
 وهذا التقدير دل عليه  
 فحوى الكلام اه وسياق  
 نسب رافع هو رافع بن  
 خديج بن رافع بن عدي بن  
 زيد الأصمري الأوسي  
 وسياق نسب مع ظهير هو  
 ظهير بن رافع بن عدي بن  
 زيد الخ من اسد الغابة

وافع لحق الطعام هل من السبعة السابعة فيسرة قوله تعالى وطعام الذين اتقوا الكتاب



أَتَانِي ظُهُيرُ فَقَالَ

أَتَانِي ظُهُيرُ فَقَالَ لَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِ كَانَ بِنَا رَافِقًا فَقُلْتُ  
وَمَا ذَاكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ قَالَ سَأَلَنِي كَيْفَ تَصْنَعُونَ  
بِحَقَائِكُمْ فَقُلْتُ نُوَاجِرُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الرَّبِيعِ أَوْ الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ أَوِ الشَّعِيرِ  
قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا أَرَدَعُوهَا أَوْ أَرَدَعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ عَنْ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ عَمِّهِ ظُهُيرُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ  
ابْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ  
الْأَرْضِ قَالَ فَقُلْتُ أَيْ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَقَالَ أَمَّا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَلَا بَأْسَ بِهِ **حَدَّثَنَا**  
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي  
حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ  
وَالْوَرِقِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُوَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى الْمَذْيَنَاتِ وَأَقْبَالِ الْجُدَاوِلِ وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ فَيَهْلِكُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا  
وَيَهْلِكُ هَذَا فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءُ إِلَّا هَذَا فَلِذَلِكَ زَجَرْتُهُ فَأَمَّا ثَنِيٌّ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ  
فَلَا بَأْسَ بِهِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
حَنْظَلَةَ الرَّزْدَقِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقْلًا قَالَ  
كُنَّا نَكْرِى الْأَرْضَ عَلَى أَنْ لَنَا هَذِهِ وَلَهُمْ هَذِهِ فَرُبَّمَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَلَمْ تُخْرِجْ  
هَذِهِ فَبِهَانَا عَنْ ذَلِكَ وَأَمَّا الْوَرِقُ فَلَمْ يَسْهَأْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّائِبِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ

قوله أَتَانِي ظُهُيرُ قَالَ النُّووي  
ووقع في بعض النسخ أَتَانِي  
بدل أَتَانِي والصواب المنتظم  
أَتَانِي مِنَ الْإِتْيَانِ اهـ

قوله كَانَ بِنَا رَافِقًا أَيْ ذَا  
رَفَقٍ وَالرَّوَايَةُ الْمُنْتَدِمَةُ كَانَ  
لَنَا نَافِعًا

قوله وَمَا ذَاكَ مَا قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ الْحُجَّاءُ الْأُولَى اسْتِفْهَامِيَّةٌ  
وَالثَّانِيَّةُ شَرْطِيَّةٌ

### بَابُ

كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ  
وَالْوَرِقِ

قوله لَوَاجِرُهَا يَأْتِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ  
عَلَى الرَّبِيعِ أَوْ الْأَوْسُقِ هَكَذَا  
هُوَ فِي مَعْظَمِ النُّسخِ الرَّبِيعِ  
وَهُوَ الْمَسَاقِيَّةُ وَالتَّمْرِ الصَّغِيرِ  
وَحَقُّ الْقَاضِي عَنْ رَوَايَةٍ  
ابْنِ مَاهَانَ الرَّبِيعِ بِطَرِيقِ الرَّاءِ  
وَبِهَذِهِ الْيَاءِ وَهُوَ أَيْضًا  
صَحِيحٌ اهـ نَوَوِي وَالرَّبِيعِ  
بِالضَّمِّ وَبِضَمَّتَيْنِ كَمَا يَكُونُ  
مَعْرُودًا بِمَعْنَى جُزْءٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ  
كَذَلِكَ يَكُونُ جَمْعُ الرَّبِيعِ  
كَسَبِيلٍ وَسَبِيلٍ وَيَجْمَعُ الرَّبِيعُ  
عَلَى أَرْبَعَةٍ أَيْضًا كَنَصِيبٍ  
وَالنَّصِيبِ

قوله بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ أَيْ  
الْفِطَّةِ وَالْمَرَادُ مَا يَكُونُ  
قِنْنًا مِنَ الذَّهَابِ وَالنَّوْاحِشِ  
الْمَضْرُوبَةِ قَالَ الْقَاضِي هِيَ أَيْضًا  
أَهْجَاءُ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى  
أَنْ هَلَا الْمَنْعُ الْمَعْرُودُ اهـ

قوله عَلَى الْمَذْيَنَاتِ سَبَقَ  
تَفْسِيرُهَا بِهَامِشِ الصَّفْحَةِ  
الْعُضْرَيْنِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَأَقْبَالِ  
الْجُدَاوِلِ فَهُوَ كَأَنَّ النَّوْءَ  
يُخْتَبَرُ الْهَزْءُ أَيْ أَوَّلُهَا  
وَرُؤُسُهَا وَالْجُدَاوِلُ جَمْعُ  
جُدُولٍ وَهُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ

### بَابُ

فِي الْمَزَارَعَةِ وَالْمُزَاجِرَةِ

عَنِ الْمَذْيَنَاتِ

ابن معقل عن المزارعة فقال أخبرني ثابت بن الضحاك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نهى عن المزارعة وفي رواية ابن أبي شيبه نهى عنها وقال سألت ابن معقل ولم  
يسم عبد الله **حدثنا** إسحق بن منصور أخبرنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن  
سليمان الشيباني عن عبد الله بن السائب قال دخلنا على عبد الله بن معقل فسألناه  
عن المزارعة فقال رعم ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة  
وأمر بالمواجرة وقال لأباس بها **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن  
عمرو أن مجاهدا قال لطاوس أنطلق بنا إلى ابن رافع بن خديج فاستمع مني الحديث  
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأنشروه قال إني والله لو أعلم أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ما فعلته ولكن حدثني من هو أعلم به منهم  
(يعني ابن عباس) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن يمشي الرجل أخاه أرضه  
خير له من أن يأخذ عليها خراجا معلوما **حدثنا** ابن أبي عمير حدثنا سفيان عن عمرو  
وإبن طاوس عن طاوس أنه كان يجابر قال عمرو فقلت له يا أبا عبد الرحمن لو تركت  
هذه الحاضرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة فقال أي  
عمرو أخبرني أعلمهم بذلك (يعني ابن عباس) أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها  
إنما قال يمشي أحدكم أخاه خيرا من أن يأخذ عليها خراجا معلوما **حدثنا** ابن  
أبي عمير حدثنا الثقي عن أيوب ح **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وإسحق بن  
إبراهيم جميعا عن وكيع عن سفيان ح **وحدثنا** محمد بن رافع أخبرنا الليث عن ابن  
جربج ح **وحدثني** علي بن حجر **حدثنا** الفضل بن موسى عن شريك عن شعبة  
كلهم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
نحو حديثهم **وحدثني** عبد بن حميد ومحمد بن رافع قال عبد أخبرنا وقال ابن  
رافع **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس

قوله زعم ثابت قال ثابت

قوله زعم ثابت قال ثابت

قوله زعم ثابت قال ثابت

باب

الأرض تمنع

قوله فاسمع روى بومل  
الهمزة مجزوما على الأمر  
وبقطبها مرفوعا على الخبر  
وسكناها صحيح والاول  
أجود اه نووى لكن على  
رواية قطع الهمزة يكون  
مضارعا منصوبا لا مرفوعا  
قوله عليه السلام لان تمنع  
الرجل أخاه أي أن يعطيه  
حارية أرضه لخبره من أن  
يأخذ عليها خراجا معلوما  
أي اجرة اه مبارك

قوله فقلت له يا أبا عبد الرحمن  
القال عمرو بن دينار وأبو  
عبد الرحمن سنية طاوس  
وهو طاوس بن كيسان  
التابعي م ذكره وذكر  
ابنه عبد الله بهامش من  
١٨٣ من الجزء الرابع

قوله عليه السلام تمنع  
أحدكم أخاه لخبره الخ  
هذه الرواية مختصرة من  
الرواية المتقدمة فصار  
سكولهم تسمع بالمعنى الخ



أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَمْسَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ  
عَلَيْهَا كَذَا وَكَذَا (لِشَيْءٍ مَعْلُومٍ) قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْحَقْلُ وَهُوَ بِلِسَانِ الْأَنْصَارِ  
الْحَقْلَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا  
عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَإِنَّهُ أَنْ يَمْسَحَهَا أَخَاهُ  
خَيْرٌ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ غَامِلٌ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ (وَهُوَ ابْنُ مُسَهَّرٍ) أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
قَالَ أَفَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ تَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ  
فَكَانَ يُعْطَى أَزْوَاجُهُ كُلُّ سَنَةٍ مِائَةً وَسِتِّ مِائَتَيْنِ وَسِتِّ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ  
مِنْ شَعِيرٍ فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ قَسَمَ خَيْبَرَ خَيْرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُقْطَعَ  
لَهُنَّ الْأَرْضُ وَالْمَاءُ أَوْ يَغْنَمَ لَهُنَّ الْأَوْسَاقُ كُلُّ غَامٍ فَاحْتَلَمْنَ فَبُهِتْنَ مِنْ اخْتَارِ  
الْأَرْضِ وَالْمَاءِ وَمِنْهُنَّ مَنْ اخْتَارَ الْأَوْسَاقَ كُلُّ غَامٍ فَكَانَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ  
يَمْنِ اخْتَارَتَا الْأَرْضَ وَالْمَاءَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ  
حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامِلٌ  
أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنْ زَرْعٍ أَوْ تَمَرٍ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِخَوِ  
حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فَكَانَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ يَمْنِ اخْتَارَتَا  
الْأَرْضَ وَالْمَاءَ وَقَالَ خَيْرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُقْطَعَ لَهُنَّ الْأَرْضُ  
وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَاءَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا أَقْبَحَتْ خَيْبَرَ سَأَلَتْ

قوله لشيء معلوم تفسير من  
بعض الرواة للكناية  
قوله هو الحقيل بيان لطريق  
الاخذ يعني ان اسراء الارض  
بشيء معين هو الحقيل المعبر  
عنه في السنة لانصار بالحقيلة

المساقاة والمعاملة بجزء  
من الثمر والزرع

المساقاة هي ان يعامل الساتان  
على شجرة ليتعهد بها الساتان  
والقريبة على ان يارزق الله  
تعالى من الثمرة يكون بينهما  
بجزء معين وكذا المزارعة  
في الاراضي ولا يصح عند  
أبي حنيفة المزارعة والمساقاة  
لانها غشابة وهي منبهة  
واما اخذه النبي صلى الله  
عليه وسلم من اهل خيبر  
فانما هو خارج مقاساة بطريق  
المن والصلح وهو جائز  
بدليل انه صلى الله عليه وسلم  
لم يبين اهم المدة والمزارعة  
لا يجوز عند من يجهلها  
الا ببيان المدة وما يدل  
على ان ما شرط عليهم من  
بعض الثمر والارض كان على  
وجه الجزية انه صلى الله عليه  
وسلم لم يأخذ منهم الجزية بل  
ان مات ولا يوبكر الى ان مات  
ولا يمر الى ان اجلاهم ولو لم  
يكن ذلك جزية لاخذ منهم  
حين نزلت آية الجزية اه من  
موضع المرقاة لكن ذكرنا  
الفرق بين المزارعة والمخابرة  
بان النذر في المزارعة يكون  
من مالك الارض وفي المخابرة  
من العامل والمسلمون في جميع  
الامصار والاعمار مستمرين  
على العمل بالمزارعة

قوله قسم خيبر أي قسم  
السهم الذي كان له صلى الله  
تعالى عليه وسلم وكان وقفه  
لعياله وعامله وكان قسم  
سيدنا محمد هذا بعد ان اجلى  
اليهود منها افاده الابي

قوله ان يقطع لهن الارض  
أي ان يجعل غلتها لهن رزقا

هو الحقيل

ان منحها

ابن عثيمين رحمه الله تعالى  
في تفسيره في تفسيره في تفسيره

قوله او يقطع لهن  
الارض

يَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقَرَّهْمُ فِيهَا عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى نِصْفِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنَ الثَّمَرِ وَالزَّرْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَكُمْ فِيهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ بِخَوْ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَأَبْنِ مُسْتَهْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ فِيهِ وَكَانَ الثَّمَرُ يُقَسَّمُ عَلَى السُّهُمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْرٍ فَيَأْخُذُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُمْسَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ تَحْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَلِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَطْرُ ثَمَرِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ مَسْعُودٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجَلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ مِنْ ظَهْرِ عَلَيْهِمَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا فَسَأَلَتْ الْيَهُودَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقَرَّهْمُ بِهَا عَلَى أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَرُّكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَقَرُّوا بِهَا حَتَّى أَجْلَاهُمْ ثُمَّ رُئِيَ إِلَى يَمَانٍ وَأَرْبَعَاءُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا سُْرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَلَا يَرْزُؤُهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مُبَشِّرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ فِي تَحْلٍ لَهَا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله على أن يعملوا أي على أن يكون عليهم العمل فيها من عند أنفسهم لاخذ نصف الخارج منها قوله عليه السلام أقركم فيها على ذلك ما شئنا أي عدة مشيئتنا فيه اشعار بأن تمكنهم من المقام في خير ليس على التأييد لانه صلى الله تعالى عليه وسلم كان عازما على اخراج الكفار من جزيرة العرب كما امره في آخر عمره وجاء في احاديث الباب انه عليه السلام اراد اخراج اليهود من خيبر قوله دفع الى يهود خيبر تحل خيبر وارضاها أي أعطاهما ايهاهم بعد ما ملك خيبر فلهما حيث فتحتها عنوة قوله على أن يعملوها أي يسعوا فيها بما فيه عارة أرضها واصلاحها ويستعملوها آلات العمل من أموالهم أي من عندهم فان نسبة الاموال اليهم كاقال في المرقاة مجازية لانهم صاروا عبيدا له صلى الله تعالى عليه وسلم قوله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها أي نصفه كما جاء التصريح به في رواية قال ملاه في المراد من الثمر ما يزرع وهذا استثنى به أو ترك ما يقابله للمقابلة اه قوله فقرروا بها أي استقرروا زمن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وخلافة الصديق وسدرا من خلافة الفاروق الى أن أجلاهم رضي الله عنه

**باب**  
فضل الفرس والزرع  
قوله عليه السلام ما من مسلم يغرس غرسا أي شجرا فهو مصدر اريد بالمفعول ويطلق عليه أيضا غراس بالكسر  
قوله عليه السلام (الا كان ما أكل منه) أي مما غرسه (له صدقة) يعني يحصل لغراس ثواب تصدق المأكل ان لم يفسد الاكل (وما سرق منه له صدقة) يعني يحصل له مثل ثواب تصدق المسروق وليس المعنى أن يكون المأخوذ ملكا للأخذ كما لو تصدق به عليه اه مبارك



قوله عليه السلام فيما كل  
منه انسان هو بانصب فيه  
وقيل عليه مثل قوله تعالى  
لا يقضي عليهم فيموتوا  
بغلافه في رواية انس الآتية  
في آخر هذه الصفحة فانه  
فيها بالرفع

قوله وابو كريب وجد  
الشارح النووي هنا كافي  
لنسخة عندنا وابو بكر بدل  
وابو كريب فقال هكذا وقع  
في نسخ مسلم وابو بكر وقع  
في بعضها وابو كريب بدل  
ابو بكر قال القاضي قال  
بعضهم الصواب ابو كريب  
لان اول الاسناد لابو بكر بن  
ابي شيبة عن حفص بن  
غياث ولا بابو كريب واسحاق  
ابن ابراهيم عن ابي معاوية  
قال راوى عن ابي معاوية هو  
ابو كريب لا ابو بكر وهذا  
واضح وبين اه

وَسَلَّمَ مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ أَمْسَلِمَ أَمْ كَافِرٌ فَقَالَتْ بَلْ مُسْلِمٌ فَقَالَ لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ  
غَرَسًا وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَأَنَّهُ لَهٗ صَدَقَةٌ  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ** وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا دَوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيحٍ  
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَغْرِسُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ غَرَسًا وَلَا زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ سَبْعٌ أَوْ طَائِرٌ  
أَوْ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ وَقَالَ أَبُو خَلْفٍ طَائِرٌ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ  
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا دَوْحٌ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ  
مَعْبِدٍ حَارِطًا فَقَالَ يَا أُمَّ مَعْبِدٍ مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ أَمْسَلِمَ أَمْ كَافِرٌ فَقَالَتْ بَلْ  
مُسْلِمٌ قَالَ فَلَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرَسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا طَيْرٌ إِلَّا كَانَ  
لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
عَمْرُو بْنُ شَاهِدٍ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ  
كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُمَيَّانَ عَنْ جَابِرٍ زَادَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَمَّارٍ  
وَأَبُو كَرِيبٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَا عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ فَضِيلٍ  
عَنْ أَمْرَأَةٍ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَفِي رِوَايَةِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ رُبَّمَا قَالَ عَنْ  
أُمِّ مُبَشِّرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْ وَكُلُّهُمْ قَالُوا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْبُو حَدِيثَ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْدٍ الْعُمَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرَسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ

أي حصلت له صدقة

لا يغرس رجل مسلم غرسا

قوله الا كان أي لما كثر

وابو بكر في رواية

إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ  
يَزِيدَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ تَحْلًا  
لَا مُمْبَشِّرَ أَمْرًا مِنْ الْأَنْصَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَرَسَ هَذَا  
التَّحْلَ أُمْسِلِمُ أَمْ كَافِرٌ قَالُوا مُسْلِمٌ يَخْوُ حَدِيثَهُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ**  
**وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمْرًا ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ**  
**ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمْرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا**  
**يَمُ تَأْخُذُ مَالِ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ**  
**جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا**  
**حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ**  
**بَيْعِ ثَمَرِ التَّحْلِ حَتَّى تَزْهَوْ فَقُلْنَا لَا نَسِي مَا زَهَوْهَا قَالَ تَحْمَرُ وَتَضْفَرُ أَوْ أَيْتَكَ إِنْ**  
**مَنَعَ اللَّهُ الثَّمْرَةَ يَمُ تَسْتَحِلُّ مَالِ أَخِيكَ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي****  
**مَالِكُ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى**  
**عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تَزْهِيَ قَالُوا وَمَا تَزْهِي قَالَ تَحْمَرُ فَقَالَ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الثَّمْرَةَ فِيمُ**  
**تَسْتَحِلُّ مَالِ أَخِيكَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ****  
**أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يُزْمَرْ هَذَا اللَّهُ فِيمُ تَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالِ أَخِيهِ**  
**حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ وَابِرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَعَبْدُ الْحَيَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ (وَالْأَفْطَرُ لِبَشْرِ) قَالُوا**  
**حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِمِ قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ (وَهُوَ صَاحِبُ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ**  
**ابْنُ بِشْرِ عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ عِيَّاضِ****

قلت لأنس

قال إبراهيم حدثنا عبد الرحمن

ب

ب

وضع الجوامع

الجوامع جمع جامعة وهي  
الآلة التي تملك الثمن  
والأموال واستأصلها وكل  
مصيبة عقلية وفتنة مبدية  
أه نهايه والمراد بوضعها  
استقاط البائع من ثمن المشتري  
ما يقابل ما تلفته الآلة

قوله عليه السلام فلا يمل  
لك أن تأخذ منه أي من  
أخيك شيئاً أي في مقابلة  
الهالك

قوله يمل تأخذ أي باي وجه  
ومقابلة أي شيء تأخذ أيها  
البائع مال أخيك بغير حق  
ظاهر حرمة الأخذ وجوب  
وضع الجوامع وبه قال أصحاب  
الحدوث وحله الفقهاء على  
الاستحباب من طريق المعروف

والأحسان محتج به بحدوث  
أبو سعيد الآتي أن النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
أمر بالبصقة على من أصيب  
في ثمر ابتاعه فكذلك دينه  
ليدفعها إلى عريقه ولو كان  
الوضع واجباً لما أمر بها  
أو هو محمول على صورة عدم  
تسليم المبيع إلى المشتري لما  
هلك فيها يكون من البائع  
بالاتفاق أفاده ابن الملك

قوله عليه السلام أرايتك  
معداه أخبرني كاسر مرارا  
قوله عن أنس أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال إن لم يزرها الله  
فيم يستحل أحدكم مال أخيه  
ذكر النووي عن الدارقطني  
أنه من كلام أنس وليس من  
كلام النبي صلى الله عليه وسلم  
فاسقط محمد بن عباد كلام النبي  
صلى الله عليه وسلم وأتى  
بكلام أنس وجعله مرفوعاً  
وهو خطأ اه

ب

استحباب الوضع

من الدين

قوله قال إبراهيم حدثنا عبد الرحمن











حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ  
 جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ أَتَى اللَّهَ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ تَأْتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَقَالَ لَهُ مَاذَا أَعْمَلْتَ فِي الدُّنْيَا  
 (قَالَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا) قَالَ يَا رَبِّ أَتَيْتَنِي مَالًا فَكُنْتُ أَبَايَعُ النَّاسَ وَكَانَ  
 مِنْ خُلُقِي الْجَوَازُ فَكُنْتُ أَيْسَرُ عَلَى الْمُوسِرِ وَأَنْظَرُ الْمُعْسِرَ فَقَالَ اللَّهُ أَنَا أَحَقُّ بِذَا  
 مِنْكَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي فَقَالَ عُثْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَمِيُّ وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ  
 هَكَذَا سَمِعْنَاهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ أَظْلَمُ لِحَقِّي)  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ  
 أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُوسِبَ رَجُلٌ يَمُنُّ كَانَ قَبْلَكُمْ  
 فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَكَانَ مُوسِرًا فَكَانَ يَأْمُرُ  
 غِلْمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنْ الْمُعْسِرِ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ تَجَاوَزُوا  
 عَنْهُ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ أَبِي سُرَاجٍ وَتَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زِيَادٍ قَالَ مَسْعُودُ  
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (وَهُوَ  
 ابْنُ سَعْدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِقَتْلِهِ  
 إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزَ عَنْكَ فَأَقْبَلَ اللَّهُ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ حَدَّثَنَا  
 سَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ  
 عُمَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْهَيْثَمِ خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ بْنُ عَجْلَانَ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا  
 قَتَادَةَ طَلَبَ غَرِيماً لَهُ فَتَوَارَى عَنْهُ ثُمَّ وَجَدَهُ فَقَالَ إِنِّي مُعْسِرٌ فَقَالَ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ

قوله أتى الله بعبد من عباد الله تأتاه الله مالا فقال له ماذا أعملت في الدنيا

قوله عن أبي بكر بن أبي شيبة

وحدثني حرملة بن

عبد الله بن عبد الله بن عثمان

قوله وكان من خلق الجواز أي التسامح والتسامح في البيع والافتضاء أي نهاية ومعنى الافتضاء الطلب

قوله فقال عقبه بن عامر الجهني وأبو مسعود الأنصاري هكذا هو في جميع النسخ قال الحفاظ هذا الحديث إنما هو محفوظ لا يمسود عقبه ابن عمرو الأنصاري البصري وحده وليس لعقبه بن عامر فيه رواية قال الدارقطني والوهبي في هذا الإسناد من أبي خالد الأحمر قال و سواه عقبه بن عمرو أبو مسعود الأنصاري أي من النوى

قوله عليه السلام حوسب رجل يعني يحاسب رجل يوم القيامة أوردته بصيغة الماضي لتعلق وقوعه أي ابن الملك

قوله عليه السلام لم يوجد من الخير شيء أي لم يوجد فعل بر في المال إلا الظاهر المعسر هذا مقادير في شرح الأبي قالوا لا يخلو إلا بغيره ولذلك جاز في القرآن

قوله عليه السلام كان رجل يداين الناس أي يحلهم بالدين ويصلهم مديونين

قوله عليه السلام فكان يقول للقائد أي للقائد وخادمه إذا أتيت معسرا أي فقيرا فتجاوز عنه التجاوز عن المديون كاس من النوى هو المسامحة في الافتضاء والاستيفاء وقبول ما فيه كسر يسير

قوله عليه السلام فلي الله فلي الله عنه وفي المشرق والفتنة زيادة قال قبله

قوله فقال الله قال الله الأول قسم سؤال أي بأشهاد القسم تضرع كثيرا مع الله قال الرضي وأما حذف حرف القسم الأصلي أي الباء فاختار النصب بفعل القسم وضم لفظ الله يجوز الجر مع حذف الجار بلا عوض وقد يعرض من الجار فيها حمزة الاستفهام أو قطع حمزة الله في الدرج



بهذا الضبط جمع كربة يطم الكاف وسكون الراء وهي النسخ من كرب يوم القيامة بفتح الكاف وسكون الراء

قوله عليه السلام أن يحبه الله أي بمحبة ذنبا من محبة يوم القيمة والكرب كافي المراقبة الحقة الشديدة والمثقة الأكيدة قال ابن الملك في شرح المشرق وفي بعض وهو بعض الكربة اه وفي القرآن الكريم فنجيهاه وأهله من الكرب العظيم قوله عليه السلام فليتنفس عن معسر أي فليستخرج مطاوعة الدين عن مديون ٣

قوله عليه السلام أن يحبه الله أي بمحبة ذنبا من محبة يوم القيمة والكرب كافي المراقبة الحقة الشديدة والمثقة الأكيدة قال ابن الملك في شرح المشرق وفي بعض وهو بعض الكربة اه وفي القرآن الكريم فنجيهاه وأهله من الكرب العظيم قوله عليه السلام فليتنفس عن معسر أي فليستخرج مطاوعة الدين عن مديون ٣

قوله عليه السلام أن يحبه الله أي بمحبة ذنبا من محبة يوم القيمة والكرب كافي المراقبة الحقة الشديدة والمثقة الأكيدة قال ابن الملك في شرح المشرق وفي بعض وهو بعض الكربة اه وفي القرآن الكريم فنجيهاه وأهله من الكرب العظيم قوله عليه السلام فليتنفس عن معسر أي فليستخرج مطاوعة الدين عن مديون ٣

قوله عليه السلام أن يحبه الله أي بمحبة ذنبا من محبة يوم القيمة والكرب كافي المراقبة الحقة الشديدة والمثقة الأكيدة قال ابن الملك في شرح المشرق وفي بعض وهو بعض الكربة اه وفي القرآن الكريم فنجيهاه وأهله من الكرب العظيم قوله عليه السلام فليتنفس عن معسر أي فليستخرج مطاوعة الدين عن مديون ٣

قوله عليه السلام أن يحبه الله أي بمحبة ذنبا من محبة يوم القيمة والكرب كافي المراقبة الحقة الشديدة والمثقة الأكيدة قال ابن الملك في شرح المشرق وفي بعض وهو بعض الكربة اه وفي القرآن الكريم فنجيهاه وأهله من الكرب العظيم قوله عليه السلام فليتنفس عن معسر أي فليستخرج مطاوعة الدين عن مديون ٣

قوله عليه السلام أن يحبه الله أي بمحبة ذنبا من محبة يوم القيمة والكرب كافي المراقبة الحقة الشديدة والمثقة الأكيدة قال ابن الملك في شرح المشرق وفي بعض وهو بعض الكربة اه وفي القرآن الكريم فنجيهاه وأهله من الكرب العظيم قوله عليه السلام فليتنفس عن معسر أي فليستخرج مطاوعة الدين عن مديون ٣

قوله عليه السلام أن يحبه الله أي بمحبة ذنبا من محبة يوم القيمة والكرب كافي المراقبة الحقة الشديدة والمثقة الأكيدة قال ابن الملك في شرح المشرق وفي بعض وهو بعض الكربة اه وفي القرآن الكريم فنجيهاه وأهله من الكرب العظيم قوله عليه السلام فليتنفس عن معسر أي فليستخرج مطاوعة الدين عن مديون ٣

قوله عليه السلام أن يحبه الله أي بمحبة ذنبا من محبة يوم القيمة والكرب كافي المراقبة الحقة الشديدة والمثقة الأكيدة قال ابن الملك في شرح المشرق وفي بعض وهو بعض الكربة اه وفي القرآن الكريم فنجيهاه وأهله من الكرب العظيم قوله عليه السلام فليتنفس عن معسر أي فليستخرج مطاوعة الدين عن مديون ٣

قوله عليه السلام أن يحبه الله أي بمحبة ذنبا من محبة يوم القيمة والكرب كافي المراقبة الحقة الشديدة والمثقة الأكيدة قال ابن الملك في شرح المشرق وفي بعض وهو بعض الكربة اه وفي القرآن الكريم فنجيهاه وأهله من الكرب العظيم قوله عليه السلام فليتنفس عن معسر أي فليستخرج مطاوعة الدين عن مديون ٣

قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيه اللَّهُ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيَتَنَفَّسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ النَّعْيِ ظُلْمٌ وَإِذَا اتَّبَعْتُمْ أَحَدَكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ • وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَجْمَعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ ضُرَابِ الْجَمَلِ وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ لَتَحْرُثَ فَمَنْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثُ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِمَنْعِهِ بِالْكَأَلِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ (وَالْفُظْلُ لِمَلَّة) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لِمَنْعُوا بِهِ الْكَأَلِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ النَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّمَالِيُّ عَنْ عَمَلِهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أَسَامَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ

قوله عليه السلام أن يحبه الله أي بمحبة ذنبا من محبة يوم القيمة والكرب كافي المراقبة الحقة الشديدة والمثقة الأكيدة قال ابن الملك في شرح المشرق وفي بعض وهو بعض الكربة اه وفي القرآن الكريم فنجيهاه وأهله من الكرب العظيم قوله عليه السلام فليتنفس عن معسر أي فليستخرج مطاوعة الدين عن مديون ٣

يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُبَاعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِشَيْءٍ إِلَّا الْكَلْبُ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ  
 وَمَهْرِ الْبَنِيِّ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ  
 ابْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنِ  
 الرَّهْزِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
 مَسْعُودٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ  
 قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ شَرُّ الْكَسْبِ مَهْرُ الْبَنِيِّ وَثَمَنُ الْكَلْبِ وَكَسْبُ الْحِجَامِ حَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ  
 حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَارِظٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَمَنُ الْكَلْبِ خَيْثُ وَمَهْرُ الْبَنِيِّ خَيْثُ وَكَسْبُ الْحِجَامِ  
 خَيْثُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
 كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ  
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ السَّائِبِ بْنِ  
 يَزِيدَ حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنِي  
 سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ  
 جَابِرًا عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّتُورِ قَالَ زَجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله والسُّنُورُ قال في الإحياء ويحوز بيع الهرة لأنها ينفع بها ولقد وصفتها في الطرائف عينا واما  
 ما روي عن النبي من أن الهرة نجسة أو ملينة في حنطة استثنى ولا يبرهه

باب  
 تحريم ثمن الكلب  
 وحلوان الكاهن  
 ومهر البني والنهي  
 عن بيع السُّنُور  
 قوله يحيى عن ثمن الكلب  
 أي إذا كان غير معلم ولا ينفق  
 عن صاحبه زرعاً ولا ضرراً  
 كاجاء مقيداً في حديث من  
 القتيبي كلباً الخ على ما يأتي  
 ذكره في الباب الذي يلي  
 وفي مناهي الجاهل الصغير  
 يحيى عن ثمن الكلب إلا  
 الكلب المعلم وهو في حقه  
 ليس بنجس عندنا ويصح  
 بيع غير المنهي عن الخافه  
 قوله ومهر البني هو ما  
 تأخذ الزانية على الزنا  
 وسماه مهراً لكونه على  
 صورته وهو حرام باجاء  
 المسلمين اه نووي  
 قوله وحلوان الكاهن هو  
 ما يعطاه الكاهن على كهنته  
 شبه بالنهي الحلوان حيث  
 أنه يأخذ به لاشقة وهو  
 حرام بالاجاع افاده النووي  
 قوله عليه السلام ثمن الكلب  
 خبيث ولا يثبت ثمن الكلب  
 المأذون في أمساكه بالحديث  
 المتقدم الإشارة اليه وهو  
 حديث الصحيحين  
 قوله عليه السلام وكسب  
 الحجام خبيث أي مكروه  
 لدناءته ولا يبرم والمراد به  
 من يفرج الدم عنهم أو غيره  
 اه مناوي وفي شرح القاضى  
 مذهب الجمهور جواز  
 والحديث منسوخ بما ثبت  
 في الصحيح أنه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم احتجم  
 وأعطى الأجر وقيل النهي  
 محمول على التنزيه ومكارم  
 الأخلاق اه بخلاف وعقد  
 مسلم بما فيها يأتي في حل  
 اجرة الحجامه

باب  
 الأمر بقتل الكلاب  
 وبيان نسخها وبيان  
 تحريم اقتنائها إلا  
 لصيد أو زرع أو  
 ماشية ونحو ذلك



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ فَأَرْسَلَ فِي أَقْطَارِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُقْتَلَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ أُمَيَّةَ) عَنْ نَافِعٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ فَتَنْبِثُ  
 فِي الْمَدِينَةِ وَأَطْرَافِهَا فَلَا تَدْعُ كَلْبًا إِلَّا قَتَلْنَاهُ حَتَّى إِذَا لَقِيتُ كَلْبَ الْمَرْيَةِ مِنْ  
 أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَتْبَعُهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَو بْنِ دِينَارٍ  
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ  
 أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ أَوْ مَاشِيَةٍ فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ  
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنَّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ زَرْعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا  
 رَوْحُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّى إِذَا الْمَرْأَةُ تَقَدَّمُ مِنَ الْبَادِيَةِ بِكَلْبِهَا فَتَقْتُلُهُ ثُمَّ  
 تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكَلْبِ وَصَلِّ عَلَى الْبَادِيَةِ وَصَلِّ عَلَى الْبَيْتِ ذِي النُّقْطَتَيْنِ  
 فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ  
 سَمِعَ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ الْمُغَفَّلِ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِقَتْلِ الْكِلَابِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُهُمْ وَبَالَ الْكِلَابِ ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ  
 الْغَنَمِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ  
 عَنْ يَحْيَى وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الْغَنَمِ وَالصَّيْدِ وَالزَّرْعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله امر بقتل الكلاب لما  
 رآهم يستأنسون بها  
 استئناس الهرة فشدد  
 عليهم أولا وذلك ثم خفف  
 قال النووي استقر الشرع  
 على النهي عن قتل جميع  
 الكلاب التي لا ضرر فيها  
 سواء الاسود وغيره اهـ

قوله كلب المريه هي مصغر  
 المرأة والاصل المرياء ويأتي  
 في التاليف حتى ان المرأة  
 تقدم من البادية بكلبها  
 فنقتله

قوله فقال ابن عمر ان لا ي  
 هريرة زوعا يشرح قريباً  
 عند تكرار ذكره في الصفحة  
 المقابلة

قوله او ماشية تعميم بعد  
 تخصيص فالوللتوبيخ كافي  
 ما قبلها اولئك هنا اهـ  
 مرقة

قوله (حق ان المرأة) بكسر  
 ان والمراد بالمرأة الجلس  
 والمعنى ان المرأة (تقدم)  
 بفتح الدال أي تجيء (من)  
 البادية بكلبها للقتل بالنون  
 أي نحن وفي نسخة بالناء  
 أي هي بنفسها قال الطبري  
 حق هي الدخلة على الجملة  
 وهي غاية لخدوع أي امرنا  
 بقتل الكلاب فقتلنا ولم  
 ندع في المدينة كلبا الا قتلناه  
 حتى تقتل كلب المرأة من  
 اهل البادية وكذا نص  
 في حديث آخر اهـ مرقة

قوله عليه السلام (عليكم  
 بالاسود) أي يقتله (البهم)  
 أي الذي لا يبيض فيه  
 (ذو النقطتين) أي الذي  
 فوق عينيه نقطتان بيضاوان  
 (فانه شيطان) انما قال  
 ذلك على طريق التشبيه لان  
 الكلب الاسود شر الكلاب  
 وأقلها نفعاً اهـ من المرقاة

قوله عليه السلام ما بالهم  
 وبال الكلاب أي ماشيتهم  
 وشان الكلاب أي ليشركوها  
 اهـ شارح

قوله عليه السلام من اقتنى كلبا أي اتخذ وأمسك  
أي كلبا معودا بالصيد يقال شري الكلب (كشفي)

٣٧

وقد ورد الحديث بكل من هذه الألفاظ قوله عليه السلام الاكلب ماشية أو صار  
وأخراة صاحبه أي عودته وأغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية

المتعانة لرمي ذروع الناس  
إه نسيه وهو من جهة  
الاعراب مضاف إليه الكلب  
من إضافة الموصوف إلى صفته  
كمسجد الجامع وفي بعض  
النسخ أو ضاري بالثبات  
الياء وفي بعضها ضاريا  
بإظهار الأعراب على الياء  
قوله من عمله أي من أجر  
عمله وتقدم ذكر القيراط  
وتفسيره في كتاب الجنائز  
انظر هامش الصفحة الحادية  
والخمس من الجزء الثالث  
قال النووي والقيراط هنا  
مقدار معلوم عند الله تعالى  
والمراد نقص جزء من أجر  
عمله وأما اختلاف الرواية  
في القيراط والقيراطين فليل  
يحتمل أنه في نوعين من  
الكلاب ولعل فيهما أو  
يكون ذلك مختلفا باختلاف  
المواضع ليكون القيراطان  
في المدينة خاصة لزيادة فضلها  
والقيراط في غيرها أو  
يكون ذلك في زمنين فذكر  
القيراط أولا ثم زاد التعليل  
فذكر القيراطين واختلف  
العلماء في سبب نقصان  
الأجر بالقتناء الكلب فليل  
لامتناع الملائكة من دخول  
بيته بسببه وليل لما يلحق  
المؤمن من الأذى من ترويع  
الكلب لهم وقصده إياهم  
وليل أن ذلك عقوبة له  
لإغاثته ما نسي عن إغاثته  
وعصيانه في ذلك وقيل لما  
يتطلبه من ولوغه في غفلة  
صاحبه ولا يفقه اه  
قوله عليه السلام الاكلب  
ضارية تقديره الاكلب  
ذي كلاب ضارية والضاري  
هو الملعن السيد المقتاد له  
اه نوري  
قوله أو كلب حرت مصداقه  
قوله عليه السلام من اقتنى  
كلبا لا يفتي عنه زحوا ولا  
ضرحا والزرع الحرت والفرع  
الماشية  
قوله قال سالم أي فيما  
رواه عن أبيه عبد الله كما  
هو الرواية المتقدمة  
قوله وكان أبو هريرة يقول  
أو كلب حرت يعني أن  
أبا هريرة يزيده في روايته  
فإن المفهوم من عبارة الفتح  
في باب اقتناء الكلب للحرت  
انكار ابن جر هذه الزيادة  
وقد مر أنه قيل له ان  
أبا هريرة يقول أو كلب زرع  
فقال ان لا يهريرة زحوا

مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ صَيْدٍ  
أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ  
أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
(وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ ضَارِيَةٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ  
قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ) عَنْ سَالِمٍ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ  
مَاشِيَةٍ أَوْ كَلَبَ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
أَوْ كَلَبَ حَرْثٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي  
سُفْيَانَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا  
كَلَبَ ضَارٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ قَالَ سَالِمٌ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ أَوْ كَلَبَ حَرْثٍ وَكَانَ صَاحِبَ حَرْثٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ  
أَبْنُ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا أَهْلٍ فَإِنْ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةٍ  
أَوْ كَلَبَ صَائِدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ  
قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ  
زَرْعٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ

حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن محمد

قوله وكان صاحب حرت هذا قول ابن جر في حق أبي هريرة هكذا ذكر آتفا ويكرر في الصفحة التي في قال ابن جر ويحال ان ابن جر أراد بذلك  
الإشارة إلى تبيين رواية أبي هريرة وأن سبب حمله لهذه الزيادة دونه أنه كان صاحب زرع دونه ومن كان مشغولا بشئ احتاج إلى تعريض أحكامه اه



قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا  
 مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي  
 الطَّاهِرِ وَلَا أَرْضٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَّخَذَ كَلْبًا  
 إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ  
 فَذَكَرَ ابْنُ عُمرٍ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ صَاحِبَ زَرْعٍ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الدَّسْتَوَائِيِّ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ  
 أَوْ مَاشِيَةٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ حَدَّثَنَا حَرْبٌ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ  
 (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا غَنَمٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ  
 كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ  
 أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَقِيانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ (وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ شَوْءَةٍ  
 مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ مَنْ أَقْتَى كَلْبًا لَا يَنْتَعِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ  
 قَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ وَرْدٍ هَذَا الْمَسْجِدُ

قوله فقال يرحم الله بالهجرة  
 كان صاحب زرع ولعله  
 رضى الله تعالى عنه صار  
 كذلك بعد هجرته عليه  
 الصلاة والسلام والا فقد  
 كان في ذلك العهد مسكيناً  
 لا شيء له طيقا لرَسُولِ اللَّهِ  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 يدل عليه قوله عن نفسه  
 على ما ذكره الإمام البخاري  
 في باب حفظ العلم من هجرته  
 أن الناس يقولون كثيراً  
 هجرة ولولا آيات في كتاب الله  
 ما حدثت حديثاً أن الذين  
 يكتسبون ما أنزل الله من البينات  
 والهدى إلى قوله الرحيم أن  
 اخواناً من المهاجرين كان  
 يشغلهم السبق بالأسواق  
 وأن اخواناً من الأنصار كان  
 يشغلهم العمل في أموالهم  
 (أي القيام على مصالح  
 زرعهم) وأن أبا هريرة  
 كان يلزم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بشيخ بطنه  
 ويحضر ما لا يحضره ويحفظ  
 ما لا يفظون به وقال أيضاً  
 على ما ذكره البخاري في باب  
 مناقب جعفر بن أبي طالب  
 الهاشمي أن الناس كانوا  
 يقولون أكثر أبو هريرة  
 وأبي كثر أكرم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بشيخ  
 بطي حتى لا يخل الخبير (أي  
 الخبير المجهول في الحديث)  
 ولا أليس الخبير (أي الجديد)  
 ولا يندمى إلا أن ولا غلابة  
 وكانت الصقي بطي بالحساب  
 من الجوع وإن كنت لا تستقرى  
 الرجل الآية هي معنى  
 ينقلب في فطمة وكان  
 أخيراً الناس المسكين جعفر  
 ابن أبي طالب كان يظلم  
 بنا فطمنا ما كان في بيته  
 حتى أن كان يخرج إلينا التكة  
 التي ليس فيها شيء فيشقهها  
 فنلق ما فيها اه  
 قوله سفيان بن أبي زهير  
 هو كما ذكره مسلم صاحب  
 وتقدم له حديث في باب  
 الترغيب في المدينة عند فتح  
 الأمصار من كتاب الحج راجع  
 الصفحة الثانية والعشرين  
 بعد المائة من الجزء الرابع  
 قوله عليه السلام لا يفتى عنه  
 أي لا يفتى والضمير للموصول  
 وقوله زرعاً تميز أي من  
 جهة حفظ زرعهم ولا ضرعاً أي  
 ولا يفتى من جهة حراسة  
 فأت فرعه يعني مواشيه  
 واجملة صفة لقوله كلباً





قوله عليه السلام بعرض  
 بالخرابى بمرمتها والتعرض  
 خلاف التصريح وادع في  
 سورة البقرة تفسير قوله  
 تعالى يسألونك عن الخمر  
 والميسر تعرف من الآيات  
 المسروقة هناك مع أسباب  
 نزولها وحق توقيعه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم تحريمها  
 قوله عليه السلام وينفع  
 به أى لجهته  
 قوله عليه السلام من أدركته  
 هذه الآية وهي قوله تعالى  
 في سورة المائدة يا أيها الذين  
 آمنوا انموا الخمر والميسر  
 والأنصاب والأزلام رجس  
 من عمل الشيطان فاجتنبوه  
 لعلكم تفلحون قبل في الآية  
 دلالة على حرمة الخمر وجود  
 الأول قصرها على الرجس  
 وهو الفقه القدرى ما الخمر  
 إلا رجس في الحكم فيكون  
 حرما كحرمة والقائى الأخبار  
 بأنها من عمل الشيطان والذات  
 ليست بعمل فيقدر تناولها  
 والثالث أنه بالاجتناب  
 عنها والأمر بالوجوب وهذا  
 أباح في بيان تحريمها والرابع  
 رجاء الفلاح بالاجتناب عنها  
 اهـ من المبارك  
 قوله فسلكوها أى راقوها  
 وهو من باب شرب  
 قوله عن عبد الرحمن بن وعلة  
 رجل من أهل مصر هو كما  
 في الخلاصة عبد الرحمن بن  
 وعلة السبى المصرى المعروف  
 بابن اسديع بصرى وله واسكان  
 المهلة ولحق الميم والقاف  
 بينهما تحتانية ساكنة  
 وأخره عين وسبق ذكر  
 عبد الرحمن بن وعلة في من  
 ١٩١ من الجزء الاول  
 قوله رواية جرأى لربة  
 منلة لخرأ  
 قوله ففتح المارة أى القرية  
 التى فيها الخمر سباعا مرة  
 برأوة وسمة بمزادة وحما  
 يعنى قال القيمى وربما  
 قيل من ادبغير هاءه وكذلك  
 وقع في بعض النسخ ذكر  
 النوى عن القصاص أن  
 المسار الذى خاطبه النبي  
 صلى الله عليه وسلم هو الرجل  
 الذى أهدي الرواية فكان  
 جاء مبنيا في غير هذه الرواية  
 وأنه رجل من دوس وغلط  
 من ظن أنه رجل آخر اهـ  
 قولها لما أنزلت الآيات  
 من آخر سورة البقرة بهي  
 في الرأى كاهو الرواية الثانية  
 ومن الذين يأسلون الرأى  
 الآيات  
 قولها خرج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقرأهن  
 على الناس ثم نهى عن

يُحَرِّمُ بِالْخَمْرِ وَلَعَلَّ اللَّهَ سَيُنْزِلُ فِيهَا أَمْرًا فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيَبِيعْهُ وَلْيَسْتَفِمْ  
 بِهِ قَالَ فَمَا لَبِثْنَا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ  
 الْخَمْرَ فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الْآيَةُ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا يَشْرِبُ وَلَا يَبِيعُ قَالَ  
 فَاسْتَقْبَلَ النَّاسُ بِمَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ فَسَفَكُوهَا حَذًى  
 سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 وَعَلَةَ (رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ) أَنَّهُ جَاءَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
 (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعَلَةَ السَّبَّائِي (مِنْ أَهْلِ مِصْرَ) أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يُعْصَرُ  
 مِنَ الْغَيْبِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاوِيَةً  
 خَمْرًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا قَالَ لَا فَسَارَّ  
 إِنْشَانًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِ سَارَرْتَهُ فَقَالَ أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا فَقَالَ  
 إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا قَالَ فَفُتِحَ الْمَزَادَةُ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهَا حَذًى  
 أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعَلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ  
 أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ أَبِي الصُّخْرِى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا تَرَكْتَ  
 الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْتَرَأَهُنَّ  
 عَلَى النَّاسِ ثُمَّ نَهَى عَنِ التَّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتْ  
 الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(وسلم)

قال صلى الله عليه وسلم

أخبرنا أبو الطاهر

فتح الزاد

قوله عليه السلام لما حرم عليهم شعورهم كذا في تفسير  
هنا فما بعد وهو الموافق لاصلاح اكتاب الكريم

سورة الانعام من صحيح البخاري ورواياته في كتابه البيوع الشحوم كما هو المروي قوله وهو بمكة أي الرسول عليه الصلاة والسلام كان فيها قال العيني جلة حالية ٦

ولم الحزير

وقوله عليه السلام فجعلوها فباعوها أي أثاروها فباعوها قال ابن الأثير  
وبل في هذا الموضع أنصح من أجل وذكره الشيخ . قال الشاعر ( ٥ )

وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا آيْتُ**  
**عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامُ الْفَتْحِ وَهُوَ بَيْكَةٌ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ**  
**بَيْعَ الْحُمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْحَنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ**  
**فَأَنَّهُ يُطْلَى بِهَا الشُّفْنُ وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبِغُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا**  
**هُوَ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ قَاتِلَ اللَّهِ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ**  
**عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا أَجْمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوه فَاسْكَلُوا ثَمَنَهُ **حَدَّثَنَا****  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَآبَنُ عُثْمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ**  
**عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْفَخَّالُ (يَعْنِي أَبَا غَالِبٍ) عَنْ**  
**عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ**  
**يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ **حَدَّثَنَا****  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ)**  
**قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَلَغَ عُمَرُ أَنَّ**  
**سَمُرَةَ بَاعَتْ نَحْرًا فَقَالَ قَاتِلَ اللَّهِ سَمُرَةَ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ**  
**لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ الشُّحُومَ فَجَعَلُوهَا قِبَاعُوهَا **حَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ**  
**حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ**  
**أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلَ اللَّهِ الْيَهُودَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ الشُّحُومَ قِبَاعُوهَا وَكَأَلُوهَا**  
**أَنَّمَا هِيَ حَذَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ**

(\*) لقد كنت لدمًا مثرًا متمرلاً \* متجملاً متعففا متدينا \* فالآن صرت وقد عدت تمولى \* متجملاً متعففا متدينا  
أى كنت ذا ثروة وزينة وعفة وديانة فصرت أكل شعير مذاب وشارب عفاة وهى الغنم بقية ما فى الفروع من اللبن وذادين

0.75

7

باب  
تحريم بيع الخمر والميتة  
والخنزير والاصنام  
فيه بيان تاريخ ذلك وكان  
ذلك في رمضان سنة ثمان  
من الهجرة ويحتمل أن  
يكون التحريم وقع قبل  
ذلك ثم أماده صلى الله تعالى  
عليه وسلم يسمعه من لم يكن  
سمعه اه  
قوله عليه السلام ان الله  
ودسوله حرم الخ هكذا  
وقع في الصحيحين بأسناد  
العمل الى ضمير الواحد قال  
ابن حجر والتحقيق جواز  
الفرادى في مثل هذا ووجهه  
الاشارة الى أن أمر النبي  
ناشئ عن أمر الله اه ونلفظ  
المشار الى حرما  
قوله أرايت فعوم الميتة  
يطلق بها السفن ويدهن  
بها الجلود ويستصبح بها  
الناس أي فهل يحل بيعها  
لما ذكر من المنافع فانها  
مقتضية لصحة البيع اه  
من الفتح ومعنى استصبح  
الناس بها استضاءت بها  
في مصابيحهم  
قوله فقال لا أي فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يبيعهن هو حرام أي  
بيعهن حرام اذ كانت نجسة  
فجلده الدم والخمر مما يحرم  
بيعهما وأكل ثمنهما واما  
الاستصباح ودهن السفن  
والجلود بها فهو يخالص  
بيعهما وأكل ثمنها اه عيسى  
قال والاصنام اذا كسرت  
وأمكن الانتفاع براضتها  
جاء يبيعه عند بعض  
الشافعية وبعض الحنفية  
وكذلك الكلام في الصلبان  
على هذا التفصيل اه مختصرا  
قوله عليه السلام أجلوه  
أي أذابوه وهذا يدل على  
أن المراد بقوله هو حرام  
البيع لا الانتفاع والضمير  
في أجلوه راجع الى الشعوب  
باعتبار المذكور اه من المعنى  
قوله بلغ هر أن سمرة باع  
خرا لم يسمه البخاري بل  
سمى عنه بقوله باع هر بن  
الحباب أن فلانا باع خرا وذكر شارحو صحيحه أنه سمرة كما سبه مسلم والمراد به سمر بن جندب وهو كافر في سائر النسخة صحابي سكن البصرة قيل أنه كان واليا عليها لمرو ولم يصدق ابن حجر وأرضاهم المتي وذكر أنه لا يطلق سمرة أنه  
باب  
تحريم بيع الخمر والميتة  
والخنزير والاصنام  
فيه بيان تاريخ ذلك وكان  
ذلك في رمضان سنة ثمان  
من الهجرة ويحتمل أن  
يكون التحريم وقع قبل  
ذلك ثم أماده صلى الله تعالى  
عليه وسلم يسمعه من لم يكن  
سمعه اه  
قوله عليه السلام ان الله  
ودسوله حرم الخ هكذا  
وقع في الصحيحين بأسناد  
العمل الى ضمير الواحد قال  
ابن حجر والتحقيق جواز  
الفرادى في مثل هذا ووجهه  
الاشارة الى أن أمر النبي  
ناشئ عن أمر الله اه ونلفظ  
المشار الى حرما  
قوله أرايت فعوم الميتة  
يطلق بها السفن ويدهن  
بها الجلود ويستصبح بها  
الناس أي فهل يحل بيعها  
لما ذكر من المنافع فانها  
مقتضية لصحة البيع اه  
من الفتح ومعنى استصبح  
الناس بها استضاءت بها  
في مصابيحهم  
قوله فقال لا أي فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يبيعهن هو حرام أي  
بيعهن حرام اذ كانت نجسة  
فجلده الدم والخمر مما يحرم  
بيعهما وأكل ثمنهما واما  
الاستصباح ودهن السفن  
والجلود بها فهو يخالص  
بيعهما وأكل ثمنها اه عيسى  
قال والاصنام اذا كسرت  
وأمكن الانتفاع براضتها  
جاء يبيعه عند بعض  
الشافعية وبعض الحنفية  
وكذلك الكلام في الصلبان  
على هذا التفصيل اه مختصرا  
قوله عليه السلام أجلوه  
أي أذابوه وهذا يدل على  
أن المراد بقوله هو حرام  
البيع لا الانتفاع والضمير  
في أجلوه راجع الى الشعوب  
باعتبار المذكور اه من المعنى  
قوله بلغ هر أن سمرة باع  
خرا لم يسمه البخاري بل  
سمى عنه بقوله باع هر بن  
الحباب أن فلانا باع خرا وذكر شارحو صحيحه أنه سمرة كما سبه مسلم والمراد به سمر بن جندب وهو كافر في سائر النسخة صحابي سكن البصرة قيل أنه كان واليا عليها لمرو ولم يصدق ابن حجر وأرضاهم المتي وذكر أنه لا يطلق سمرة أنه



سنة

باب

الربا

سنة

قوله عليه السلام الا مثلا  
بمثل هو حال أي متساويين  
في الوزن

قوله عليه السلام ولا تشفوا  
من بابها لا فعل أي لا تزيدوا  
في البيع بعضها على بعض  
وهذه الجملة كما قال ابن الملك  
وأعيد لما قبله قال في الصباح  
وثلث الشيء يشفها مثل  
جل يصل حملا إذا زاد وقد  
يستعمل في النقص أيضا  
فيكون من الإضداد يقال  
هذا يشف ليلا أي ينقص  
وأشفت هذا على هذا أي  
نقصت اه وقال في الذهب  
هو معروف ورويت فيقال  
هو الذهب الجراء ويقال ان  
الآنثى له الجواز اه  
وأنثى الضمير في الورق  
باعتبارها النقرة المظروية  
أو باعتبار معنى الفضة

قوله عليه السلام ولا تبيعوا  
منها فائدا بياجز أي ليسية  
بنقد والناجز هو الحاضر  
ومنه الجواز الوهد أي الحاضر  
اه مبارك

قوله عليه السلام وزنا بوزن  
بمثل أن يكون في الطبع بغيره  
الا فائدا بوزن بياضه في الايضاح هو

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَاتِلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَ عَلَيْهِمُ الشَّحْمُ قَبَاؤُهُمْ وَأَكَلُوا نَمَتَهُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى**  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا  
الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا  
**بِإِجَازٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ**  
عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَأْتُرُ هَذَا  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَنَافِعُ مَعَهُ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ رُفْعٍ قَالَ نَافِعُ فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَنَا مَعَهُ وَاللَّيْثُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَخْبَرَنِي أَنَّكَ تُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَعَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا  
بِمِثْلٍ فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ بِإِصْبَعِهِ إِلَى عَيْنَيْهِ وَأَذُنَيْهِ فَقَالَ أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ وَسَمِعْتُ  
أُذُنَايَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَلَا تَبِيعُوا  
الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا شَيْئًا غَائِبًا  
مِنْهُ بِإِجَازٍ إِلَّا يَدَايِيدَ **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ)**  
**ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِخَوِ حَدِيثِ**  
**اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا**  
**قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ**  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ  
بِالذَّهَبِ وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا وَزْنًا بِوِزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ **حَدَّثَنَا**

قوله يا زيدا أي يبيعه

ن. ح

أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيَّ وَآخِذُ بْنُ عَيْسَى قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
مُحَرَّمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ يُحَدِّثُ  
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارِ  
وَلَا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ**  
**أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ**  
**أَقُولُ مَنْ يَصْطَرِفُ الدِّرَاهِمَ فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ) أَرَأَيْتَ**  
**ذَهَبَكَ ثُمَّ أَتَيْنَا إِذَا جَاءَ خَادِمُنَا نَمِطُكَ وَرِقَّكَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَلَّا وَاللَّهِ**  
**لَتُعْطِيَهُ وَرِقَّهُ أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبُهُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَرِقُ**  
**بِالدَّهَبِ رِبَاً وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبَاً وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبَاً**  
**وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالْتَّمَرُ بِالتَّمْرِ رِبَاً وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ**  
**ابْنِ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا سَمَاءُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كُنْتُ**  
**بِالشَّامِ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا مُسْلِمٌ بْنُ يَسَارٍ جَاءَهُ أَبُو الْأَشْثَمِ قَالَ قَالُوا أَبُو الْأَشْثَمِ أَبُو**  
**الْأَشْثَمِ فَجَلَسَ فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْ أَخَانَا حَدِيثَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ نَعَمْ غَرَوْنَا**  
**غُرَاةً وَعَلَى النَّاسِ مُعَاوِيَةُ فَقَتَمْنَا غَنَائِمَ كَثِيرَةً فَكَانَ فِيهَا غَنِيمَةٌ آتِيَةٌ مِنْ فِضَّةٍ**  
**فَأَصْرَمُ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا أَنْ يَبِيعَهَا فِي أُعْطِيَاتِ النَّاسِ فَتَسَارَعَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ فَبَلَغَ**  
**عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَقَامَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ**  
**بَيْعِ الذَّهَبِ بِالدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ**  
**بِالتَّمْرِ وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ الْإِسْوَاءُ بِسَوَاءٍ عَيْنًا بِعَيْنٍ فَمَنْ زَادَ أَوْ أَرَادَ فَقَدْ أَزَى**  
**فَرَدَّ النَّاسُ مَا أَخَذُوا فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ أَلَا مَا بَالُ رِجَالٍ**  
**يَتَحَدَّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ قَدْ كُنَّا نَشْهَدُهُ وَنُصَحُّهُ**

فَطَلْحَةُ وَرِقَّكَ نَحْوُ

قوله في أعطيات الناس هي جمع أعطية وهي جمع عطاء وهو اسم لما يعطى كالعطية  
قوله فمن زاد أي أزيد أو زاد أي أخذها فقد أربى أي دخل في الربا معصباح

قوله من يصرطف الدراهم  
أي من يبيعها بمقابلته الذهب  
قوله عليه السلام الأهاء  
وهاء فيه لغتان المد والقصر  
والمد ألفصح وأشهر والهمزة  
مفتوحة وبحور كسر الهمزة  
بحوات وسكونها مع القصر  
بحوطف وأصلها هاء فابدلت  
المد من الكاف وهو اسم  
فعل بمعنى خذ هذا ويقولون

### باب

الصرف وبيع الذهب  
بالورق نقداً

صاحبها مثله ومعناه التقاض  
أفاده النوى وليس المراد  
بقوله وأصلها هاء أن لكاف  
من نفس الكلمة وإنما المراد  
أصلها في الاستعمال قالوا  
وحققها أن لا تقع بعد الألف  
لا يقع بعدها خذ فإذا وقع  
لقد لول البسطة يكون به  
هكيا أي لا مقولاً من  
المتصافين لخذ وخذ أي  
يبدأ بيد محله النصب على  
الحال والمستثنى منه مقدر  
بمعنى بيع الورق بالذهب ربا  
في جميع الحالات إلا حال  
الحضور والتقاضى فكيف  
هنا بقوله هاء وهاء لأنه  
لازمة ذكره الزرقاني قال  
ملا على وفي الحديث دلالة  
على صحة بيع المعاطاة ثم ذكر  
عن شرح ابن الهمام أن  
سفيان الثوري جاء إلى  
صاحب الزمان فوضع عنده  
فلسا وأخذ رماناً ولم يتكلم  
ومضى اه  
قوله فكان لما غنمنا آتية  
من فضة فاصرموا به رجلاً  
أن يبيعها كان يبيعها بالدراهم  
ولذلك أكره عبادة اه  
أي عن القرطبي وفي الموطأ  
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن  
يسار أن معاوية بن أبي  
سفيان باع سقاية من ذهب  
أو ورق بأكثر من وزنها  
فقال أبو الدرداء سمعت  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ينهى عن مثل هذا  
إلا مثلاً بمثل فقال معاوية  
ما أرى بمثل هذا بأساً فقال  
أبو الدرداء من يضرني من  
معاوية أنا أخبره عن  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ويخبرني عن رأي لا  
أسألك بارض أنت بها  
ثم قدم أبو الدرداء على عمر بن  
الخطاب فذكر ذلك له فكتب

قوله من يصرطف الدراهم  
أي من يبيعها بمقابلته الذهب  
قوله عليه السلام الأهاء  
وهاء فيه لغتان المد والقصر  
والمد ألفصح وأشهر والهمزة  
مفتوحة وبحور كسر الهمزة  
بحوات وسكونها مع القصر  
بحوطف وأصلها هاء فابدلت  
المد من الكاف وهو اسم  
فعل بمعنى خذ هذا ويقولون  
قوله في أعطيات الناس هي جمع أعطية وهي جمع عطاء وهو اسم لما يعطى كالعطية  
قوله فمن زاد أي أزيد أو زاد أي أخذها فقد أربى أي دخل في الربا معصباح



قوله فلم نسمها منه لكن  
من حفظ حجة على من لم  
يعلم وكيف لا وهو حقي  
بدرى شهد ما لم يشهده  
وصحب ما لم يصحبه قال  
السندى في حواشي النسائي  
هذا استدلال بالنفي على رد  
الحديث الصحيح بعد ثبوته  
مع اتفاق العقلاء على بطلان  
الاستدلال بالنفي وظهور  
بطلانه بأدنى نظر ملي يدركه  
فهذا حراء على طبعه فرائقه  
نبا وله اع

قوله فقام عداة من الصامت  
في حاد القصة واعداد النسا  
فابح ذلك عداة بن الصامت  
فقام فاعداد الحديث وكان  
يدريا وكان بايم اليه في الله  
عليه وسلم ان لا يذوق الله  
لومة لائم والا لما قام خوفا  
من معاوية اه مع السندي  
باحصار

قوله وان رطم هو يكسر  
الذين وفتحها ومعناه دل  
وصار حكا للاصق بالرغام  
وهو التراب وفي هذا الاهتمام  
بتبليغ السني ونشر العلم وان  
سكره من كرهه لمعنى وفيه  
القول بالحق وان كان المقول  
له كبراه نووي

قوله ليلة سرود أي مظلمة  
لغير مستنيرة بالقمر ذكر  
في الاستيعاب واسد الغاية  
ان سيدنا محمد كان وجه عبادة  
ابن الصامت الى الشام قاضيا  
ومعلما وكان معاوية قد  
خالقه في شيء أنكره عليه  
عبادة فأغلظ له معاوية

في القول فقال له عبادة  
لا اسمك بارض واحدة  
أبدا ورحل الى المدينة فقال  
له عمر ما أقدمك فاخبره  
فقال ارجع الى مكانك فبيع  
الله أرضا لست فيها ولا  
أمثالك وكتب الى معاوية  
لا امره انك على عبادة الله

وَقَالَ ابْنُ حَمْرٍ الْقُرَشِيُّ  
وَلِعِبَادَةِ قِصَصٍ مُتَعَدِّدَةٍ  
مَعَ مُعَاوِيَةَ وَالْكَارِهُ عَلَيْهِ  
أَشْيَاءٌ وَفِي بَعْضِهَا وَجُوعٌ  
مُعَاوِيَةَ لَهُ وَفِي بَعْضِهَا شُكْرَاهُ  
إِلَى عَيْنٍ مِنْهُ تَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ  
عِبَادَةِ فِي دِينِ اللَّهِ وَتَقِيَامِهِ  
فِي الْأَمْرِ بِالْعَدْلِ فِي أَمْرِهِ

جہانگیر بن لوی کا فی تاج المروس

وفاؤہم بضم اراءہ ماں ستہ آستین و ماہ کانی باطلا مہ منسوب الی

أبو بكر بن أبي الفوارس

سے علیہا غیر ما اہل حق

مفتیؒ بہہ وانما ذکر تبتیلا

2017

فَلَمْ تَسْمَعْهَا مِنْهُ فَقَامَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَأَعَادَ الْقِصَّةَ ثُمَّ قَالَ لِكُحَيْدِثْنِي بِمَا سَمِعْنَا  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَرِهَ مُعَاوِيَةُ (أَوْ قَالَ وَإِنْ رَغِمَ) مَا أَبَالِي أَنْ  
لَا أَصْحَبُهُ فِي جُنْدِهِ لَيْلَةً سَوْدَةً قَالَ حَمَادُ هَذَا أَوْ تَحْوُهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الشَّافِعِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَحْوُهُ **حَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ الْوَقْدِ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَمْطُ لِأَبْنِ أَبِي شَيْبَةَ)  
قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ **حَدَّثَنَا** وَكَيْعٌ **حَدَّثَنَا** سُهَيْبَانُ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَّاءِ  
عَنْ أَبِي فُلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ  
بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا يَمِثِلُ سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ يَدَا بِيَدٍ فَإِذَا اخْتَلَفَتْ  
هَذِهِ الْأَصْنَافُ فَيَسْمُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَدَا بِيَدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** وَكَيْعٌ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمُتَوَكِّلِ  
النَّاجِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ  
بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالْمِلْحُ  
بِالْمِلْحِ مِثْلًا يَمِثِلُ يَدَا بِيَدٍ فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَرَادَ فَقَدْ آذَى الْآخِذُ وَالْمُعْطَى فِيهِ  
سَوَاءٌ **حَدَّثَنَا** تَمْرُ بْنُ الْوَقْدِ **حَدَّثَنَا** يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الرَّبِيعِيُّ **حَدَّثَنَا**  
أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا يَمِثِلُ قَدْ كَرِمْ مِثْلُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَوَاصِلُ  
ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ  
وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا يَمِثِلُ يَدَا بِيَدٍ فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَرَادَ فَقَدْ آذَى إِلَّا مَا اخْتَلَفَتْ  
أَلْوَانُهُ \* **حَدَّثَنِي** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ **حَدَّثَنَا** الْحَارِثِيُّ عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَرْوَانَ بِهَذَا

(الاسناد)

قوله عليه السلام لا يغف والمسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقول عليه السلام الامامة  
اختلفت اوراقه اى أجناسه

الإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ يَدَ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا  
 ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا يَوْزَنُ مِثْلًا يُمَثَّلُ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزَنًا يَوْزَنُ  
 مِثْلًا يُمَثَّلُ فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَزَادَ فَهُوَ رِبَا **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَمَشِيُّ حَدَّثَنَا**  
**سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا وَالذِّرْهَمُ**  
**بِالذِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا \* حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ**  
**سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي تَمِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا****  
**مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ**  
**بَاعَ شَرِيكَ لِي وَرِقًا بِنِسْفَةِ إِلَى الْمَوْسِمِ أَوْ إِلَى الْحَجِّ فَجَاءَ إِلَى فَاخْبَرَنِي فَقُلْتُ هَذَا**  
**أَمْرٌ لَا يَصَاحُ قَالَ قَدْ بَيْعْتُهُ فِي السُّوقِ فَلَمْ يُشْكِرْ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ فَأَيُّتُ الْبَرَاءَ بْنَ**  
**عَازِبٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ قَدِيمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَبِيعُ هَذَا**  
**الْبَيْعِ فَقَالَ مَا كَانَ يَدًا يَدًا فَلَا بَأْسَ بِهِ وَمَا كَانَ نِسْفَةً فَهُوَ رِبَا وَأَنْتَ زَيْدُ بْنُ**  
**أَرْقَمٍ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ تِجَارَةٍ مِنِّي فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ****  
**ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ سَأَلْتُ**  
**الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ عَنِ الْعَرْفِ فَقَالَ سَلْ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ فَهُوَ أَكْثَرُ فَسَأَلْتُ زَيْدًا**  
**فَقَالَ سَلِ الْبَرَاءَ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ ثُمَّ قَالَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ**  
**الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخْبَرَنَا****  
**يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْمَاقٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ**  
**وَأَمَرَنَا أَنْ نَشْتَرِيَ الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا وَنَشْتَرِيَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ**

قوله دينا أي إلى أجل

قوله عليه السلام (من زاد)  
 أي على مقدار المبيع الآخر  
 من جنسه (أو استزاد) أي  
 طلب زيادته وأخذه (فهو  
 ربا) أي الزائد يكون ربا  
 ويحرم ذلك البيع وفيه إشارة  
 إلى أن من أعطى الربا ومن  
 أخذه في المأثم سواء وهذا  
 الحديث يبين حقيقة الربا  
 وهي زيادة أحد البديلين

باب

النبي عن بيع الورق  
 بالذهب دينا

على الخرق القدر إذا اتفقا  
 في المجلس أو ابن الملك لكن قوله  
 في المأثم سواء معناه في أصل  
 المأثم الربا لا في قدره صرح به  
 في المرواة

قوله عليه السلام وزنا يوزن  
 أي متوازنين مثلا بمثل أي  
 متماثلين وتقدم في ص ٤٢  
 زيادة سواء بسواء أي  
 متساويين

قوله بنسفة أي بتأخير  
 إلى أجل هو المرسوم وهو  
 زمن الحج لقوله أو إلى الحج  
 شك الراوي

قوله فهو ربا أي شبهته  
 لأن النقد فيه شبهة الزيادة  
 بالنسيئة أفاده في المبارك



كَيْفَ شَيْئًا قَالَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَدًا بِيَدٍ فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ حَدَّثَنِي  
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى ( وَهُوَ ابْنُ أَبِي  
كَثِيرٍ ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ  
نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ  
سَرِجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ  
يَقُولُ سَمِعْتُ فَضَالَهَ بْنَ عُيَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ يَخْبِرُ بِقِلَادَةٍ فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبٌ وَهِيَ مِنَ الْمَعَامِ تَبَاعُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْقِلَادَةِ فَتُرْعَ وَخَذَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا يَوْزَنُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
أَبِي شُعْبَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ حَنْشِ الصَّغَمَانِيِّ عَنْ فَضَالَهَ بْنِ  
عُيَيْدٍ قَالَ اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً بِأَثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ فَفَضَّلْتُهَا  
فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ أَثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ لَا تَبَاعُ حَتَّى تُفْصَلَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ  
مُبَارَكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ هَذَا الْإِسْنَادِ ثُمَّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
لَيْثٌ عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْجَلَّاحِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي حَنْشُ الصَّغَمَانِيُّ عَنْ فَضَالَهَ بْنِ  
عُيَيْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ يُبَايِعُ الْيَهُودَ الْوُقَيْيَّةَ  
الذَّهَبَ بِالذَّيَّارِينَ وَالثَّلَاثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ  
بِالذَّهَبِ إِلَّا وَزَنًا يَوْزَنُ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْمَعَاوِرِيِّ وَعَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ وَغَيْرِهِمَا أَنَّ عَامِرَ بْنَ يَحْيَى الْمَعَاوِرِيَّ أَخْبَرَهُمْ عَنْ  
حَنْشٍ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا مَعَ فَضَالَهَ بْنِ عُيَيْدٍ فِي غُرُوفَةٍ فَطَارَتْ لِي وَلَا صَحَابِي قِلَادَةٌ  
فِيهَا ذَهَبٌ وَوَرِقٌ وَجَوْهَرٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهَا فَسَأَلْتُ فَضَالَهَ بْنَ عُيَيْدٍ فَقَالَ

~~~~~

## باب

بيع القلادة فيها خرز  
وذهب

قوله بقلادة القلادة من حلى  
النساء بعلقها المرأة في عنقها  
والخرز الجواهر كالجواهر والرواية  
بدله فيأاتي ويجمع ما يسمى  
«بوجع»

قوله وهي من المعام تباع  
كان بيعها بعد القسم وبعد  
أن صارت في ملك من  
صارت له من شئ لا ي

قوله فضلتها أي ميزت  
أحبها وخرزها بعد العقد

قوله عليه السلام لا تباع  
أي القلادة بهذا قاله  
علي بن أبي حمزة في رواية  
التي تكون مقابلة الذهب  
بالذهب و زيادة الفضل  
الموجبة لحصول الربا اه

قوله عليه السلام حتى تفصل  
أي تميز بين الذهب والخرز

قوله الوقية هي لغة في  
الأوقية وهي بضم الواو  
وجرى على السنة الناس  
بالفتح وهي لغة حكماء بعضهم  
اه مصباح وجمع تفسيرها  
بهاشم من ١٤٣ من الجزء  
الرابع

قوله المعافري هو بفتح الميم  
قال الجدي في القاموس والمعافري  
يلد وأبو حن من همدان  
لا ينصرى ولا تسمى الميم اه

قوله قطارت لي ولاصحابي  
قلادة أي أصابتنا وحصلت  
لنا من القصة

أَتَرَعَ ذَهَبَهَا فَاجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ وَاجْعَلْ ذَهَبَكَ فِي كِفَّةٍ ثُمَّ لَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا  
 بِمِثْلِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ فَلَا يَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
 الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ بُسْرَةَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ  
 أَرْسَلَ غُلَامَهُ بِصَاعٍ فَفَقَالَ بَعْدَهُ ثُمَّ اشْتَرِيَ بِهِ شَعِيرًا فَذَهَبَ الْغُلَامُ فَأَخَذَ صَاعًا  
 وَزِيَادَةً بَعْضُ صَاعٍ فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرًا أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ  
 أَنْطَلِقْ فَرُدَّهُ وَلَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلِ قَالَ وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرَ قِيلَ لَهُ فَإِنَّهُ  
 لَيْسَ بِمِثْلِهِ قَالَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارِعَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا  
 سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ  
 الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بَعَثَ أَخَاهُ عَدِيَّ الْأَنْصَارِيَّ فَاسْتَمْلَهُ عَلَى خَيْرٍ فَقَدِمَ بِتَمْرِ جَنَيبٍ فَقَالَ لَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا  
 لَنَاشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلُوا  
 وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلِ أَوْ يَبْعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِمِثْلِهِ مِنْ هَذَا وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْرٍ فَجَاءَهُ بِتَمْرِ جَنَيبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ  
 الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله فاجعله في كفة واجعله  
 ذهبك في كفة أراد كفة  
 الميزان قال في المصباح وكفة  
 الميزان بالكسر والضم لغة اه

### باب

بيع الطعام مثلا بمثل

قوله عليه السلام (الطعام  
 بالطعام) يعني بيع أحدها  
 بالآخر يكون (مثلا بمثل)  
 أراد بالطعامين ما يكون من  
 جنس واحد بقرينة حديث  
 آخر وهو إذا اختلف الجنسان  
 فبيعوا كيف شئتم اه مبارك  
 وتقدم أن المراد بالطعام  
 جنس الخبز والمأكول الطبخ  
 هامش ص ٧ و ٢٣

قوله أي أخاف أن يضارع  
 أي يشابه فيكون له حكم  
 المائل فيجوز

قوله فاستمله على خير أي  
 جمعه حاملا عليها

قوله فقدم بقرينة بالإضافة  
 وعدمها وهو الأصح وهو  
 بفتح الجيم نوع جيد من  
 أنواع التمور اه مرقاة

قوله من الجمع وهو كل نوع  
 من التمر لا يعرف اسمه أو غيره  
 روى أبو بكر عن علي بن أبي  
 مرفعة وليس مرغوبا فيه  
 وما يضاف إلا لردائه اه  
 مرقاة وفسره في المصباح  
 بالدقل وهو بدنة تحت أرقا  
 التمر ويأتي في الصفحة  
 التالية أنه الخلط من التمر

قوله عليه السلام أو يبيعوا  
 هذا أي بالدرهم كما هو  
 الرواية في البيهقي

قوله عليه السلام وسنئك  
 الميزان أي ما يوزن من  
 الرغويات إذا احتسب إلى  
 بيع بعضها ببعض يعني أن  
 الموزون مثل المكبل لا يجوز  
 التقاض فيه

قوله أنا لأخذ الصاع من  
 هذا بالصاعين والصاعين  
 بالثلاثة أي لأخذ ثلاثة الصاع  
 بالصاعين من غيره وتارة  
 لأخذ الصاعين بثلاثة أصح  
 من غيره قال ملا على ويمكن  
 أن يكون الاختلاف باختلاف  
 قلة وجوده وكثرتها أو  
 باختلاف أنواعه وأصنافه اه



فَلَا تَقْعَلْ بِعِ الْجَمْعِ بِالذَّاهِمِ ثُمَّ أَتَبَعَ بِالذَّاهِمِ جَنِيْبًا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَسْعُودٍ  
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهَا) جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا  
مُعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ) أَخْبَرَنِي يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ) قَالَ سَمِعْتُ عُثْبَةَ بْنَ عَبْدِ  
الْعَافِرِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ جَاءَ بِلَالٌ بِتَمْرٍ بَرَزَنِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْنَ هَذَا فَقَالَ بِلَالٌ تَمْرٌ كَانَ جَدُّنَا يَدْرِي فَبِغْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ  
بِصَاعِ بِلَطْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ  
أَوَّعَيْنِ الرَّبَا لَا تَعْمَلْ وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ التَّمْرَ فَبِعْهُ بِبَيْعِ آخَرٍ ثُمَّ أَشْتَرِ بِهِ  
لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ سَهْلٍ فِي حَدِيثِهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ  
ابْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي قُرْعَةَ الْبَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أُنِيَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرٍ فَقَالَ مَا هَذَا التَّمْرُ مِنْ تَمْرِنَا فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
يَسْتَأْذِنُنَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ مِنْ هَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الرَّبَا فَرُدُّوهُ  
ثُمَّ بَيْعُوا تَمْرِنَا وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْخِلْطُ مِنَ التَّمْرِ فَكُنَّا نَبِيعُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ  
فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا صَاعَيْنِ تَمْرٍ بِصَاعٍ وَلَا صَاعَيْنِ حِنْطَةٍ  
بِصَاعٍ وَلَا دِرْهَمٍ بِدِرْهَمَيْنِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الشَّائِقِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ أَيْدَايِيدِ قُلْتُ  
نَعَمْ قَالَ فَلَا بَأْسَ بِهِ فَاخْبَرْتُ أَبَا سَعِيدٍ فَقُلْتُ إِنِّي سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ  
أَيْدَايِيدِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَلَا بَأْسَ بِهِ قَالَ أَوْ قَالَ ذَلِكَ إِنَّا سَكَبْنَا إِلَيْهِ فَلَا يَفْتِكُمُوهُ  
قَالَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ جَاءَ بَعْضُ قِبْيَانٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرًا فَاسْكُرَهُ فَقَالَ

قوله عليه السلام مع الجمع  
بالذاهم أي مثلاً والمراد ما  
لا يكون مالا ورويا اه مرقة  
قوله جرير بن ربيعة يفتح موحدة  
وسكون راء في آخره ياء  
مشددة وهو من أجود التمر  
اه مرقة  
قوله أود عين الربا هي كلمة  
توضح وتخرج وفيها لغات  
الفصيحة المشهورة في  
الروايات هي هذه المثبتة هنا  
ومعنى عين الربا أنه حقيقة  
الربا المحرم أفاده النووي  
وفي رواية البخاري أود  
مرتين  
قوله عليه السلام (ولكن  
إذا أردت أن تشتري التمر)  
يعني التمر الجيد (فبعه ببيع  
آخر) يعني ببيع التمر الردي  
يشي آخر فهو التمر الجيد  
(ثم اشتريه) يعني اشتري التمر  
الجيد بذلك الشيء اه مبارك  
قوله كنا نرزق تمر الجمع  
أي كنا نعطاه وللظان  
عليه كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يوزقنا تمرًا من تمر  
الجمع فنستبدل به تمرًا هو  
أطيب منه ونزيد في السعر  
قوله وهو الخلط من التمر  
أي المجموع من أنواع مختلفة  
الخلوط والخصائص  
وهذا حكمنا في القسطنطينية  
لا بعدد لما لانه يتميز ظاهره  
بخلط الخلط الآخر بالماء فانه  
لا يظهر  
قوله فبلغ ذلك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الخ هذا  
دليل على أن ما قلناه كان  
مجرد رأيهم والا لفرل  
الصحابي كنا نعمل كذا من  
قبل المسند عند المحدثين  
قوله لأصاع تمر بصاع الخ  
ولفظ المشرق لأصاعين تمرًا  
بصاع حكمنا في نسخة عندنا  
والظاهر من السياق كونه  
لأصاعين بصاع كاهو لفظ  
البخاري وقال ابن الملك  
في المبارق اسم لا محذوف  
أي لا يبيع صاعين تمرًا بصاع  
تمر موجود والنبي يعني النبي  
اه يعني أن لا نبي الجنس  
والمراد لا يبيع صاعين من  
تمر بصاع منه لا أنه لا يتحقق  
شرط فيدل الحديث على  
بطلان العقد في الربا

قوله لم يذكر ابن سهل في حديثه عند ذلك

لا صاعين تمرًا ولا صاعين حنطة

كَانَ هَذَا لَيْسَ مِنْ تَمْرِ أَرْضِنَا قَالَ كَانَ فِي تَمْرِ أَرْضِنَا (أَوْ فِي تَمْرِنَا) الْعَامَ بَعْضُ  
الشَّيْءِ فَأَخَذْتُ هَذَا وَزِدْتُ بَعْضَ الزِّيَادَةِ فَقَالَ أَضَعَفْتَ أَذَيْتَ لَا تَقْرَبَنَّ هَذَا  
إِذَا رَأَيْتَ مِنْ تَمْرِكَ شَيْئًا فَبِعْهُ ثُمَّ اشْتَرِ الَّذِي تُرِيدُ مِنَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ  
عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَلَمْ يَرِيَا بِهِ بَأْسًا فَإِنِّي لَقَاعِدٌ عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلْتُهُ  
عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ مَا زَادَ فَمَهُوَ رَبًّا فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ لِقَوْلِهِمَا فَقَالَ لَا أَحَدُكَ إِلَّا  
مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ صَاحِبُ تَخْلِيهِ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ  
طَيِّبٍ وَكَانَ تَمْرُ النَّجْوَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا اللَّوْنُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَ أَتَطْلُمْتُ بِصَاعَيْنِ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ هَذَا الصَّاعَ فَإِنِّي سِعْرَ هَذَا  
فِي السُّوقِ كَذَا وَسِعْرَ هَذَا كَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلَكَ أَذَيْتَ  
إِذَا أَذَيْتَ ذَلِكَ فَبِعْ تَمْرَكَ بِسِلْعَةٍ ثُمَّ اشْتَرِ بِسِلْعَتِكَ أَيْ تَمْرِي شَيْئًا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ  
فَالْتَمَزُ بِالْتَمَرِ أَحَقُّ أَنْ يَكُونَ زِينًا أَمْ الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ قَالَ فَأَذَيْتُ ابْنَ عُمَرَ بَعْدُ فَبَيَّعْتُهُ وَلَمْ  
أَتِ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ فَحَدَّثَنِي أَبُو الْعَصْبَاءِ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْهُ بِمَكَّةَ ففَكَرِهَهُ  
**حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ عُبَيْدَةَ  
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ عَبَّادٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ عُمَرَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيَّ يَقُولُ الدِّسَارُ بِالدِّسَارِ وَالدِّزْهَمُ بِالدِّزْهَمِ مِثْلًا يَمْثِلُ مَنْ زَادَ أَوْ زَادَ  
فَقَدْ أَزَى فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ غَيْرَ هَذَا فَقَالَ لَقَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ  
أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ أَشَيْئًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ وَجَدْتَهُ  
فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَجِدْهُ  
فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّبَّا  
فِي النَّسَبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ

قوله صاحب غلة أي قيم بستانه

عن ابن عينة

قوله بعض الشيء يعني من  
الرداءة وهو اسم كان

قوله عليه السلام لا تقربن هذا  
أي قربة يضر فضلها  
من مباشرة

قوله عليه السلام إذا رايت  
من تمرك شيء أي جملة ما كان  
وأومك الرية فيه

قوله عن الصرف يعني بالصرف  
هنا بيع الذهب بالذهب  
متفاضلا أي

قوله لم يريا به بأسا يعني  
أنهما كانا يعتقدان أنه  
لا بأس بما كان يدا بيد كانا  
يريان جواز بيع الجنس  
بعضه ببعض متفاضلا وان  
الربا لا يجرم في شيء من  
الاشياء إلا إذا كان نسبة  
مجمعا عن ذلك اه من شرح  
التنوير

قوله وكان تمرنا صلى الله  
عليه وسلم هذا اللون أي  
النوع قال القرطبي على ما  
ذكره الأبي يشير إلى تمر  
ردي وهو الذي سباه في الآخر  
جمعا اه

قوله عليه السلام أي ذلك  
هذا أي من أين لك كما هو  
الرواية المتقدمة

قوله فالتمر بالتمر أحق أن  
يكون ربًا أم الفضة بالفضة  
هذا استدلال بطريق نظري  
أحق الفرع الذي هو الفضة  
بالفضة بالاصل الذي هو التمر  
التمر بطريق أخرى وهو  
أقوى طرق القياس ولذا  
قال به أكثر منكري القياس  
وانما ذكر أبو سعيد هذا  
الطريق من الاستدلال لانه  
لم يضره شيء من أحاديث  
النبي والا فلا أحاديث أقوى  
في الاستدلال لأنها نص اه  
أي برضا القرطبي

قوله عليه السلام الربا في  
النسيئة التعريف في المعهد  
أي الربا الذي عرف كونه  
في النسيئة والمطعم أو  
التمكيل والموزون على اختلاف  
ثابت في النسيئة اه مرقاة



قوله عليه السلام إنما الربا في النسبة قال الخطابي هذا محمول على أن أسامة سمع  
 صلى الله عليه وسلم سئل عن بيع الجلسين متفاضلا فقال عليه السلام الحديث  
 كذا من آخر الحديث لحفظها فلم يدرك أوله كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم سئل عن بيع الجلسين متفاضلا فقال عليه السلام الحديث

هذا بيد وإنما يدخلها الربا  
 إذا كانت نسبة أه مباح  
 قوله عليه السلام (لأربا)  
 بالتسوية وتركه والاول  
 على الفاء كلمة لا وجعل  
 ما بعدها مبتدأ والثاني على  
 ان اسم لا مفرد (فما كان  
 يدا بيد) قال الطيبي يعنى  
 بشرط المساواة في المتلق  
 واختلاف الجنس في التفاضل  
 اه وحاصله انه لا ربا فيما  
 قبض فيه العوضان في  
 المجلس بشرط التساوى  
 في المتبادلين ومع التفاضل  
 في المختلف اه من المراقبة  
 قوله لعن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم آكل الربا أى آخذه  
 وان لم يأكل وإنما خص  
 بالاكل لانه اعظم انواع  
 الانتفاع كاقال تعالى ان  
 الذين يأكلون أموال اليتامى  
 ظلما (ومؤكلا) يمزج ويبدل  
 أى يعطيه لمن يأخذه وان لم  
 يأكل منه نظرا الى أن  
 الاكل هو الاغلب والا اعظم  
 كالتقدم اه مراقبة  
 قوله وكاتبه وشاهديه قال  
 النووي فيه تصريح بتحريمه

### باب

لعن آكل الربا ومؤكله  
 في كتابة المداينة بين المترابين  
 والشهادة عليها وبتحريم  
 الإطاعة على الباطل اه  
 قوله وقال هم سواء أى  
 في أصل الائم وان كانوا  
 مختلفين في قدره اه مراقبة  
 قوله وأهوى النعمان بأصحابه  
 الى اذنيه أى مدحها اليها  
 ليأخذها إشارة الى استيفائه  
 بالسباع كاحر مثله عن أبي  
 سعيد في ص ٤٢

### باب

أخذ الحلال وترك  
 الشبهات  
 قوله عليه السلام ان الحلال  
 بين ليس المعنى كل ما هو  
 حلال عند الله تعالى فهو  
 بين بوصف الحلال يعرفه كل  
 أحد بهذا الوصف وان ما  
 هو حرام عند الله تعالى فهو  
 كذلك والا لم يبق المشتبهات  
 وإنما معناه ان الحلال من  
 حيث الحكم تبين بانه لا يضر

أبي حمزة (واللفظ لعنوا) قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان بن عيينة  
 عن قيس بن الربيع بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول أخبرني أسامة بن زيد أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال إنما الربا في النسبة **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا عفان ح  
 وحدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز قال حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن  
 ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأربا فيما كان يدا  
 بيد **حدثنا** الحكم بن موسى حدثنا هقل عن الأوزاعي قال حدثني عطاء بن أبي  
 رباح أن أبا سعيد الخدري لقي ابن عباس فقال له أ رأيت قولك في الصرف شيئا  
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شيئا وجدته في كتاب الله عز وجل فقال  
 ابن عباس كلا لا أقول إنما رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتم أعلم به وإنما كتاب الله  
 فلا أعلمه ولكن حدثني أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا إنما  
 الربا في النسبة **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم (واللفظ لعننا)  
 قال إسحاق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن مغيرة قال سأل شيبان إبراهيم  
 حدثنا عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا  
 ومؤكله قال قلت وكاتبه وشاهديه قال إنما نحدث بما سمعنا **حدثنا** محمد بن  
 الصباح وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالوا حدثنا هشيم أخبرنا أبو الربيع  
 عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ومؤكله وكاتبه  
 وشاهديه وقال هم سواء **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير الحمداي حدثنا أبي  
 حدثنا زكرياء عن الشافعي عن الثمان بن بشير قال سمعته يقول سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول (وأهوى الثمان بأصحابه الى اذنيه) إن الحلال بين وإن  
 الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات  
 استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى

عن أبي

عن أبي

تساوله وكذا الحرام بانه يضر تساوله أى هاتين يعرف الناس حكمهما لكن يفتر أن يعلم الناس حكم ما بينهما من المشتبهات بان تناوله يخرج من الورع  
 ويقرّب الى تناول الحرام وعلى هذا لقوله الحلال بين والحرام بين اعتذارا لترك ذكر حكمهما اه سئل عن الساعي ومعنى قوله استبرأ طلب البراءة من الذم الشرعي  
 (حول)





أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَانَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
 مُعِينَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَتَلَّاحَقَ بِي وَتَحَنَّى نَاضِحِي قَدْ أَغْيَا وَلَا يَكَادُ يَسِيرُ قَالَ فَقَالَ لِي مَا لِبَعِيرِكَ  
 قَالَ قُلْتُ عَلِيلٌ قَالَ فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَجَرَهُ وَدَعَا لَهُ فَمَا زَالَ  
 يَبِينُ يَدَيَّ الْإِلِيلَ قَدْ أَمَّا يَسِيرُ قَالَ فَقَالَ لِي كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ قَالَ قُلْتُ بِخَيْرٍ قَدْ أَصَابَتْهُ  
 بَرَكَتُكَ قَالَ أَقْبِمْهُ فَاسْتَحْيَيْتُ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرُهُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَبِعْتُهُ  
 إِثَاءً عَلَى أَنَّ لِي فَمَارَ ظَهْرَهُ حَتَّى أَتْلُغَ الْمَدِينَةَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَرُوسٌ  
 فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذِنَ لِي فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى انْتَهَيْتُ فَلَقِيَنِي خَالِي  
 فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ فَلَا مَنِي فِيهِ قَالَ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ مَا تَزَوَّجْتَ بِكِرًا أَمْ تَيْبًا فَقُلْتُ لَهُ  
 تَزَوَّجْتُ تَيْبًا قَالَ أَفَلَا تَزَوَّجْتَ بِكِرًا تُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 تُوفِّي وَالِدِي (أَوْ اسْتَشْهِدْ) وَلِي أَخَوَاتٌ صِغَارٌ فَكِرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ إِلَيْهِنَّ مِثْلَهُنَّ  
 فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا تَقُومُ عَلَيْهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ تَيْبًا لَتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ قَالَ فَلَمَّا  
 قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَمَّطَانِي ثَمَنَهُ  
 وَرَدَّهُ عَلَيَّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي  
 الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَعْتَلَّ بَعْضُ بَنِي إِسْرَءِيلَ حَدِيثَ بَعْضِهِمْ فِيهِ ثُمَّ قَالَ لِي بِمَنِي يَحْمَلُكَ هَذَا قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ  
 هُوَ لَكَ قَالَ لَا بَلْ بِمَنِي قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ بِمَنِي  
 قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ لِرَجُلٍ عَلَى أُوقِيَّةٍ ذَهَبٍ فَهُوَ لَكَ بِهَا قَالَ قَدْ أَخَذْتُهُ فَتَبَلَّغْ عَلَيْهِ  
 إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِبِلٍ  
 أَعْطِهِ أُوقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَرَدَّهُ قَالَ فَأَعْطَانِي أُوقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَزَادَنِي قَهْرَاطًا

قوله فتلاحق بي وتحنى ناضحي  
 التي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم كما في كتاب التلاحق  
 راجع من ١٧٦ و ١٧٧ من  
 الجزء الرابع  
 قوله وتحنى ناضح تقدم  
 مراد ان الناضح هو الجمل  
 الذي يستق عليه

قوله على ان لي فمار ظهره  
 هو بقاء مفتوحة ثم قالوه  
 لخرزانه اي مفاسل عظيمة  
 واحدها ففارة اهنوي

قوله حين استأذنت اي  
 للاستئذان في دخول المدينة

قوله فاعتل بجلي وساق الحديث  
 بجملي اي بجلدي

قوله عليه السلام فبلغ  
 عليه الى المدينة اي توصل  
 به اليها

قَالَ فَقُلْتُ لَا تُغَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَانَ فِي كَيْسٍ لِي  
فَأَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ  
ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَتَخَلَّفَ نَاضِحِي وَسَاقُ الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ فَخَّصَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِي أَرْكَبْ بِاسْمِ اللَّهِ وَزَادَ أَيْضًا قَالَ فَمَا  
زَالَ يَزِيدُنِي وَيَقُولُ وَاللَّهِ يُقَرُّ لَكَ وَحْدَتِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا أَتَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَدْ آغَىا بَعِيرِي قَالَ فَخَّصَهُ قَوَّبٌ فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحْبَسُ خِطَامَهُ لِأَسْمَعَ  
حَدِيثَهُ فَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَلَحِقَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْثُهُ فَبَعْثُهُ مِنْهُ بِخَمْسِ  
أَوَاقٍ قَالَ قُلْتُ عَلَى أَنَّ لِي ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ  
فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِهِ فَزَادَنِي وَفِيَّةً ثُمَّ وَهَبَ لِي حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ  
الْحَمَّامِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ  
(أَطْنَهُ قَالَ غَارِيًا) وَاقْتَصَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَ يَا جَابِرُ أَتَوَقَّيْتُ الثَّمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ  
لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا بِوَفْقَتَيْنِ وَدِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمَرَ  
بِبَقْرَةٍ فَذُبِحَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَني أَنْ أَتِيَ الْمَسْجِدَ فَأَصْلَى  
رَكْعَتَيْنِ وَوَزَنَ لِي ثَمَنَ الْبَعِيرِ فَازْجَحْ لِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا مُحَارِبٌ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهَذِهِ الْقِصَّةِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِثَمَنٍ قَدَسَمَاهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَفْقَتَيْنِ وَالْدِرْهَمَ

فَزَادَنِي وَفِيَّةً غَا  
أَسْتَوْفِي الثَّمَنَ غَا  
فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا غَا

قوله فأخذه أهل الشام يوم  
الحرة بمعنى حرة المدينة كان  
قتال ونهب من أهل الشام  
هناك سنة ثلاث وستين  
من الهجرة اه نووي

قوله فتخلف ناضحي أي تأخر  
بمعنى في الطريق لمعجزه  
عن السير كما مر بيانه في كتاب  
التكاح

قوله فخَّصه أي طعنه بعنزة  
كانت معه كما في ص ١٧٦  
من الجزء الرابع

قوله وزاد أيضا معنى في ثمن  
البعير قال غزال يزيدني  
ويقول والله يغفر لك سبق  
في آخر ص ١٧٧ من الجزء  
الرابع أن قوله عليه السلام  
والله يغفر لك صار مثلاً سائراً  
في أقوال المسلمين

قوله فكنت بعد ذلك أحبس  
خطامه حكاية عن عدم  
إرسال رأسه حتى لا يتقدم  
في السير فيصعب عليه سماع  
كلامه عليه الصلاة والسلام

قوله فبعثته منه يقال بعثك  
الشيء وبعثته منك وبعثته  
لك كله بمعنى

قوله على أن لي ظهره أي  
بشرط ركوبه إلى أن أصل  
إلى المدينة

قوله عليه السلام أتوقيت  
الثمن أي أبقيته تاماً وأبقي  
وفي نسخة أستوفيت الثمن  
بشدة همة الاستطعام  
قال في المصباح وتوليت  
واستوفيته بمعنى اه

قوله فلما قدم صراراً هو  
موضع قريب من المدينة  
وروي في بعض النسخ المعتمدة  
للأقدم صرار غير مصروى  
والشهور صرفه اه نووي



قوله فنحرت كانت الرواية المتقدمة فذبحت كما هو المسنون في البقرة فقال النروي المراد بالتحرق الذبح  
 جميعا بين الروايتين اه  
 قوله عن ابي رافع يأتي فيها ٢

باب

من استسلف شيئا فقصي خيرا منه وخيركم أحسنكم قضاء

٢ على أنه مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قوله استسلف من رجل بكرا أي أخذه سلفا يعني استقرضه كما هو الرواية فيما يأتي والكبر بفتح الباء الفتح من الأبل لوله فقال لم أجدها فيها إلا خيارا وعبارة المشكاة الأجل خيارا قال في المرقاة يقال جل خيار وفاقه خيار أي عتارة (رباهيا) بفتح الراء وتقليد الباء والياء وهو من الأبل ما أتى عليه ست سنين ودخل في السابعة حين طلعت رباعيته اه والرباعية بوزن الثمانية السن التي بين الفتيان والناث وفي المرقاة عن شرح السنة فيه من الفقه جواز استسلاف الإمام للفقراء إذا رأى بهم حاجة ثم يؤده من مال الصدقة ان صحاح قد اوصل الى المساكين وفي الحديث دليل على أن رد الأجود في القرض أو الدين من السنة ومكارم الاخلاق وليس هو من فرض جبر منفعة لأن المنهي عنه ما كان مشروطا في عقد القرض اه قوله فالعطف له أي عطفه ولم يرفق به في طلب حقه ولعل هذا التقاضي كان من جفاة العرب أو ممن لم يتكفروا بالإيمان في قلبه اه من المرقاة

قوله فهم به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أي قصدوا أن يزجروه ويؤذوه بقول أو فعل لكن لم يفعلوا تأديا معه صلى الله تعالى عليه وسلم اه مرقاة

قوله عليه السلام اشتروا له سنا أي ذا سن من الأبل معين العمر

قوله عليه السلام أحسنكم قضاء اعرب باعربين على مقتضى العامل في شدة الراوي

قوله عليه السلام أحسنكم قضاء أي نذروا عديتكم اه من النروي قوله جاء رجل يتقاضى ديونا أي يطلب ما له من ديون وقيل التماس ما له من ديون

وَالَّذِي هَمَّ بِهَا وَقَالَ أَمْرٌ بِبَقَرَةٍ فَفُحِرَتْ ثُمَّ قَسَمَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدَةَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ قَدْ أَخَذْتُ جَمَلَكَ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ \* حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَأَمَرَ أَبَا رَافِعٍ أَنْ يَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ فَرَجَعَ إِلَيْهِ أَبُو رَافِعٍ فَقَالَ لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا خِيَارًا رَبَاعِيًا فَقَالَ آغِطْهُ إِثَاءً إِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً \* حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرًا بِعِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنْ خَيْرَ عِيَادِ اللَّهِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ هُشَيْنِ الْعَبْدِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ فَأَغْلَطَ لَهُ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا فَقَالَ لَهُمْ اشْتَرُوا لَهُ سِنًا فَأَعْطُوهُ إِثَاءً فَقَالُوا إِنَّا لَا نَجِدُ إِلَّا سِنًا هُوَ خَيْرٌ مِنْ سِنِيهِ قَالَ فَاشْتَرَوْهُ فَأَعْطُوهُ إِثَاءً فَإِنْ مِنْ خَيْرِكُمْ أَوْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً \* حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَقْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِنًا فَأَعْطَى سِنًا فَوْقَهُ وَقَالَ خِيَارُكُمْ مُحَاسِنُكُمْ قَضَاءً \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ يَتَقَاضِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا فَقَالَ آغِطْهُ سِنًا فَوْقَ سِنِيهِ وَقَالَ خَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ





عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُسْتَلْفُونَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَسْلَفَ فَلَا يُسْلِفْ إِلَّا فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ سَالِمٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِإِسْنَادِهِمْ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ يَذْكُرُ فِيهِ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَتَنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) قَالَ كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ مَعْمَرًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْتَكَرَ فَهُوَ خَاطِي فَقِيلَ لِسَعِيدٍ فَإِنَّكَ تَحْتَكِرُ قَالَ سَعِيدٌ إِنَّ مَعْمَرًا الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ كَانَ يُحْتَكِرُ **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِي (قَالَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ مُسْلِمٌ) وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَمْرٍو أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ أَحَدِ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَاهُ رَازَةً قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْخَلِيفُ مَنَفَقَةٌ لِلسَّلَعةِ نَمَحَقَةٌ لِلرَّيْبِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ************

قوله عليه السلام الاكيل معلوم ووزن معلوم الوارث بمعنى أو المراد احتكار الكيل في كمال الوزن فيما يوزن اه ابن حجر قوله عليه السلام من احتكر فهو خاطي أي من ادخر ما يشتره وقت الغلاء ليبيعه باغلي فهو حاس آثم قال النووي الاحتكار المحرم هو في الأقوات خاصة بأن يشتري الطعام في وقت الغلاء للتجارة ولا يبيعه في الحال بل يدخره ليغلو وأما تحير الأقوات فلا يحرم فيه الاحتكار اه والاحتكار من الحكر وهو الجمع والامساك قال في المصباح احتكر زيد ٣

## باب

تحريم الاحتكار في الأقوات  
٣ الطعام إذا حصره ارادة الغلاء والاسم الحكرة مثل الفرقة من الافتراق اه

قوله ان معمرًا كان يحتكر قالوا انه مكان يحتكر الزيت ويحمل الحديث على احتكار القوت عند الغلاء وكفي ذلك دليلا لان الصحابي أعرف بمراد النبي عليه الصلاة والسلام اه من المبارك وتمام الكلام فيه فليراجع قوله عليه السلام (لا يحتكر) القوت (الاخاطي) بالهمز أي حاص والاحتكار حبس الطعام ترصسا به الغلاء والخطي من تصدع لا ينبتى والخطي من أراد الصواب لصار الى غيره اه تيسير قوله عليه السلام (الحلف) أي اليمين والمراد كافي المرافاة استناده أو الكاذب منه في البيع منقعة للسلعة أي

باب  
الشيء عن الحلف في البيع  
٤ سبب لنفاق المتاع ورواها في ثان الخائف (ومحقة قريح) أي سبب لنفاق البركة ونهاها اما بتلف يلحقه في ماله أو بانفاقه في غيره ما يعود نفعه اليه في العاجل أو ثوابه في الآجل أو يبق عنده وحرم نفعه أو ورثه من لا يحمده ذكره ابن الملك

قوله عليه السلام ياكم وكثرة الخلاف في البيع أي اتقوا فإنه قد يحتاج إليه فلا يدخل تحت التحذير فإنه ملاعلى

— 67 —

كثرتا ليمين ولو كنتم صادقين لانه وما جمع كذا فقيدا لكثرة احتراز عن القلة قوله عليه السلام فانه ينق أي فان الحلف أو اكثاره يروج البيع فهو من التثنيق

حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ  
 الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّا كُنَّا وَكَثْرَةُ الْحَافِ  
 فِي الْبَيْعِ فَإِنَّهُ يُنْفِقُ ثُمَّ يَمُوتُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو  
 الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ  
 جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكَ فِي رُبْعَةٍ أَوْ نَحْلٍ  
 فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ فَإِنْ رَضِيَ أَخَذَ وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ نَظِيرُ الْإِبْرَاهِيمِ) **حَدَّثَنَا**  
 نُمَيْرٌ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ  
 فِي كُلِّ شِرْكََةٍ لَمْ تُقَسِّمْ رُبْعَةً أَوْ حَاطِطٍ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ  
 فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكََةٍ فِي أَرْضٍ أَوْ رُبْعٍ  
 أَوْ حَاطِطٍ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يَرْضَى عَلَى شَرِيكَهِ فَيَأْخُذَ أَوْ يَدَعَ فَإِنْ أَبَى فَشَرِيكَهُ  
 أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُؤْذِنَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَتَّعُ  
 أَحَدُكُمْ بِجَارِهِ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ قَالَ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا لِي أَرَاكُمْ  
 عَنْهَا مُغْرِضِينَ وَاللَّهِ لَا زِمِينَ بَيْنَ بَيْنِ أَكْثَافِكُمْ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 سَعْدِيَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ

هـ كارهين، وأراد بذلك المسألة فيها أن يكون جزم أمام طوريين، سبحانه وتعالى، وقوله: أن كنت وقع من أي صيغة، حيث كان على صورة المدينة، أهـ فقه كافي كتابها، صارف، صكان، يستخلفه، مراد أن عليها وقال، التروى ومن غايته من  
شرا، الجعاري، معنى قوله: فيها معرضين، أي عن هذه المسألة، أو المسألة، أو الراجعة، أو الكلمات، ومعنى قوله: لا ريب، بها بين، أكتافكم، أنفس بها، وأمرها، وأوجعكم، بالترجم، بها كافي، يرب الإنسان، بالذي، بين، كفتيه، أهـ

باب  
الشفعة

قوله عليه السلام من كان له شرك فكذا في النسخ إلى أبيدينا والذي في المشارك من كان له شرك فلقال ابن الملك بكسر الشين أي نصيب اه وقوله في ربيعة قال - لا على أي دار وممكن وبيعة اه وقوله أو نخل أي بستان كما جبر عنه في الرواية التالية بالخاط فان الشلعة إنما تثبت في العقار قوله عليه السلام فليس له أي لا يباح له أن يبيع أي حصته حتى يؤذن شركه أي يعلمه ارادة يبيعها قال ابن الملك وفي ذكر الفريق مطلقا دلالة على ثبوت الشلعة الذي على المسلم وهو مذهب الجمهور وقال أحمد لا تثبت والحديث خفه عليه اه ثم قال اعلم أن النفي فيه بمعنى النفي وهو محمول على الكراهة بمعنى يكره يبيع قبل اعلامه شركه وهذه كراهة التزيه لان البعء باعتبار توهم ضرر الشرك ولقد لا يتصور فان قلت قد جاء في رواية لا يملك له أن يبيع وهي تدل على حرمة قلنا ٣

—

غرز الخشب في جدار  
الجدار  
الخلال ههنا بمعنى المباح  
والمكروه يصدق عليه أنه  
ليس بحلال على هذا المعنى  
لأن المباح ما استوى طرفاه  
والمكروه راجع الترك إلى  
هنا كلامه  
قوله (في كل شركة) أي ذى  
شركة بمعنى مشتركة

—

تحریم الظلم و غصب  
الارض و غيرها

الحديث دلالة على أن الشفعة  
قانونها تفسيره من ابن الملك

[illegible]

०८

3



حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ  
 سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْطَعَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلماً طَوَّقَهُ اللَّهُ إِثْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ **حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي  
 عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ أَدْوَى خَاصِمَتَهُ  
 فِي بَعْضِ دَارِهِ فَقَالَ دَعُوهَا وَإِيَّاهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 اللَّهُمَّ إِنِّ كُنْتُ كَاذِبَةً فَأَعْمِ بَصَرَهَا وَاجْعَلْ قَبْرَهَا فِي دَارِهَا قَالَ فَرَأَيْتُهَا  
 عَمِيَاءَ ثَلَاثِينَ الْجَدْرَ يَقُولُ أَصَابَتْ دَعْوَةَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَبِيلَتَنَا هِيَ تَمْشِي فِي الدَّارِ  
 مَرَّتْ عَلَى بَيْتٍ فِي الدَّارِ فَوَقَّعَتْ فِيهَا فَكُنْتُ قَبْرَهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَشِيُّ  
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَدْوَى بِنْتَ أُوَيْسٍ أَدَّعَتْ  
 عَلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ أَخَذَ شَيْئاً مِنْ أَرْضِهَا خَاصِمَتَهُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَقَالَ  
 سَخِذْ أَنَا كُنْتُ أَخَذُ مِنْ أَرْضِهَا شَيْئاً بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلماً طَوَّقَهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ  
 فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ لَا أَسْأَلُكَ بِتَّةٍ بَعْدَ هَذَا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّ كُنْتُ كَاذِبَةً فَعَمِّ  
 بَصَرَهَا وَأَقْتُلْهَا فِي أَرْضِهَا قَالَ فَمَاتَتْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا ثُمَّ بَيْنَا هِيَ تَمْشِي  
 فِي أَرْضِهَا إِذْ وَقَّعَتْ فِي حُقْرَةٍ فَمَاتَتْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 زَكْرِيَاءَ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلماً فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ  
 سَبْعِ أَرْضِينَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله عليه السلام من اقتطع أي أخذ كاهوا والواية الثانية والمراد الأخذ بغير حق  
 قوله عليه السلام شبرا أي قدومه من الأرض كما يأتي في آخر الباب من حديث الصدقة من ظلم قيد شبر من الأرض أي قدره والشبر كما في المصباح ما بين طرف الخنصر والأبهام بالتفريق المعتاد والفتحة بالكسر أيضا ما بين طرف السبابة والأبهام وتركبة الأول « قارش » وتركبة الثاني « سره »  
 قوله عليه السلام ظلمنا مفعول له أو حال أو مفعول مطلق أي أخذ ظلم اه عرقاة  
 قوله عليه السلام طوقه الله أي دله طوقا « جهنم » في عنقه  
 قوله عليه السلام من سبع أرضين أي يصفى به الأرض فتصير البقعة المفسومة منها في ظلمه كالطوق وقيل هو أن يطوق حملها أي يكلفه ومن طوق التكليف لا من طوق التقليد اه نجاه  
 قوله عن سعيد بن زيد أي العدوي أحد العشرة المبشرة بالجنة وهو كالإسد القابة ابن عم عمر بن الخطاب وصهره زوج فاطمة بنت الخطاب وكانت اخته عائكة بنت زيد تحت سيدنا عمر وعن هذا كله لم يدخله في اليهودي رضي الله تعالى عنهم وهذا بهم  
 قوله ثلثين الجدر أي ثلثين الجدران وتسمى بمسما  
 قوله فكانت في البئر قبرها لموتها فيها فكان أهل المدينة يقولون « أجماله الله كما أجمي أروي » يريدونها ثم صار أهل الجبل يقولون « أجماله الله حكما أجمي الأروي » يريدون الأروي التي في الجبل يظنونها ويقولون أنها عمياء وهذا جهل منهم اه من إسد القابة في ترجمة سعيد بن زيد والأروي ليس الجبل ويقال أنه اسم للجمع  
 قوله أن أروي بنت أريس كذا في نسخ مسلم والواقعية غلط من الثور لأن المذكور في باب النساء من إسد القابة والاصابة أروي بنت أريس  
 قوله فخاصمته إلى مروان أي شكته إليه وهو أمير المدينة لمعاوية وقالت أنه ظلمني أروي فإرس إلى مروان لجاء فقال

في سبع أرضين

قوله يصفى به الأرض فتصير البقعة المفسومة منها في ظلمه كالطوق وقيل هو أن يطوق حملها أي يكلفه ومن طوق التكليف لا من طوق التقليد اه نجاه

قوله عليه السلام قيد شبراى قدره قوله اذا اختلفت  
وارادوا احياءها فان اتفقوا على شئ فذاك وان

٥٩

في الطريق جعل عرضه سبع اذرع قال النووي معناه اذا كان الطريق بين ارض لقوم  
اختلفوا في قدره جعل سبعة اذرع واما اذا وجدنا طريقا مسلوكا وهو اكثر من سبع

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا  
طَوَّقَهُ اللَّهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الصَّمَدِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ) حَدَّثَنَا حَرْبٌ (وَهُوَ ابْنُ شَدَّادٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ  
ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ خُصُومَةٌ  
فِي أَرْضٍ وَأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قِدَشِيرًا مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ  
وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ أَخْبَرَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ  
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي أَبُو  
كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُثَّارِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَذَّاءِ عَنْ  
يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ  
فِي الطَّرِيقِ جُوعِلَ عَرْضُهُ سَبْعَ أَذْرُعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ ظَرِيفٌ) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ هَمْرٍ وَبْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى  
ابْنُ حَمَّادٍ (وَهُوَ التَّرَيْسِيُّ) حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْلُقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ  
حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اخْلُقُوا  
الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

طريقه الله عز

سبع اذرع

باب  
قدر الطريق اذا اختلفوا  
فيه

٧ أيضا الخلاف فعند مالك  
والشافعي أن المسلم لا يرث  
الكافر  
كتاب الفرائض  
٨ منه وقال أبو حنيفة ما  
اكتسبه في دونه فهو لبيته

باب  
اختلفوا الفرائض بأهلها  
فأبى فلاولى رجل ذكر

٩ المال وما اكتسبه في الاسلام  
فهو لورثته المسلمين وقال  
صاحبنا يرثه المسلمون  
مما كتسبه في الحالتين اه  
بصدف وزيادة في آخره  
من المبارك

قوله عليه السلام (اختلفوا)  
أي أوصلوا (الفرائض) أي  
المخصص المقتدر في كتاب الله  
تعالى من تركته الميت (بأهلها)  
أي المبيتة في الكتاب والسنة  
(لأبى) أي لأفضل بينهم  
من المال (فهو لأولى) أي  
أقرب (رجل) أي من الميت  
(ذكر) تأكيد أو احتراز  
من الخشخشة وقيل أي صغير

أو كبير اه مرقاة يعني أن أولى هنا ليس بمعنى أحق لانا لا ندرى من هو أحق به بل بمعنى أقرب نسباً وانما ذكر ذكرنا بعد رجل للتأكيد وقيل للاحتراز  
عن الخشخشة وقيل لبيان أن العصبية يرث صغيرا كان أو كبيراً بخلاف ما قد جاءه قائلهم كانوا لا يعطون الميراث الا لمن بلغ حد الرجولية كما في المبارك



قوله عليه السلام فلاولى رجل ذكر  
ومع الرجل يات ذكر فيها على سبيل  
استحقاقه وهو المذكور الذى  
سبب العصبية وسبب الترحيب فى الارز  
من التورى واقتاد الحكة فى ذلك  
ان الذكر يلحق مؤن لا تلحق الا  
الذكر

## باب

### ميراث الكلالة

قوله يورثون كذا فى النسخ  
باسقاطون الوقاية  
قوله ماشين حال من ضمير  
يعر دان وهو ظاهره ولى بعض  
النسخ كما فى متن الشارح  
ماشيان وتقدره وهما ماشيان  
قوله كيف انص فى مالى  
تقدم فى كتاب النكاح ولى  
باب بيع البعير واستثناءه  
وكونه من كتاب البيوع ان  
له اخوات والمفهوم من  
الاحاديث انه لا يرثى ولد  
وليس له والد فكان استثناءه  
فى الكلالة قالوا وهى ام  
يقع على البوارث وعلى  
الموروث فان وقع على الوارث  
فهم من سوى الوالد والولد  
وان وقع على الموروث فهو  
من مات ولا يرثه احد الابوين  
ولا احد الاولاد قال يزيد  
ابن الحكم التفتى فى قصيدة  
وعظ بها ابنه بدارا على  
ما ذكر فى باب الادب من  
ديوان الحماسة :

والرء يسلخ فى الحقوق والكلالة  
باب

قال الراغب والما خص  
الكلالة ليرثها الانسان فى جميع  
المال لان تركه للمال لهم اشهد  
من تركه لاولاده والاسامة  
اخراج المال الى المرحى يقال  
اسمت البعير فاسم وهو  
ما تم قال تعالى ومنه شجر  
فيه تسمون

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَايضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ  
فَأَتَرَكْتُ الْفَرَايضَ فَلَاوَلَى رَجُلٍ ذَكَرَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ  
الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جُبَابٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي طَاوُسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَ حَدِيثٍ وَهَيْبٍ وَرَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ \* حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ الشَّاقِدِ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَرِضْتُ  
فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ يَعُودَانِي مَا شِئْتَنِي فَأُعْجِي عَلَى  
فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ صَبَّ عَلَىَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَأَقَمْتُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي  
فَلَمْ يَرُدَّ عَلَىَّ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
أَبْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ  
فِي بَنِي سَلَمَةَ يَمْشِيَانِ فَوَجَدَنِي لَا أَعْقِلُ فَدَعَا بِنَاءً فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ رَشَّ عَلَىَّ مِنْهُ فَأَقَمْتُ  
فَقُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَزَلَّتْ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ  
مِثْلُ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ  
مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ غَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ مَا شِئْتَنِي  
فَوَجَدَنِي قَدْ أُعْجِي عَلَىَّ فَتَوَضَّأْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَبَّ عَلَىَّ مِنْ  
وَضُوئِهِ فَأَقَمْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ  
أَصْنَعُ فِي مَالِي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَىَّ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ دَخَلَ عَلَىَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَعْقِلُ فَتَوَضَّأْتُ  
فَصَبَّوْا عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَعَمَلْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَرْتِي كَلَالَةٌ فَتَزَلَّتْ آيَةُ

ماشيان

فوجداني

باب

الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة قال هكذا  
 انزلت **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا النضر بن شميل وابو عامر العقدي  
 ح وحده ثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير كلهم عن شعبة بهذا الإسناد في  
 حديث وهب بن جرير فنزلت آية القرائض وفي حديث النضر والعقدي  
 فنزلت آية القرض وليس في رواية أحد منهم قول شعبة لابن المنكدر **حدثنا**  
 محمد بن أبي بكر الملقب ومحمد بن المثنى (واللفظ لابن المثنى) قال حدثنا  
 يحيى بن سعيد حدثنا هشام حدثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن  
 أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 وذكر أبا بكر ثم قال إني لأدع بعدي شيئا أهم عندي من الكلالة ما راجعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة وما أغلظ لي في  
 شيء ما أغلظ لي فيه شيء طعن بإصبعه في صدرى وقال يا عمر ألا تكفيك  
 آية الصيف التي في آخر سورة النساء وإني إن أعش أقض فيها بقضية يقضى  
 بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا**  
 إسماعيل بن علية عن سعيد بن أبي عروبة ح وحدثنا زهير بن حرب وإسحق بن  
 ابراهيم وابن رافع عن شعبة بن سواد عن شعبة كلاهما عن قتادة بهذا الإسناد  
 نحوه **حدثنا** علي بن خنيسم اخبرنا وكيع عن ابن أبي خالد عن أبي اسحق عن البراء  
 قال آخر آية أنزلت من القرآن يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **حدثنا**  
 محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال  
 سمعت البراء بن عازب يقول آخر آية أنزلت آية الكلالة وآخر سورة أنزلت  
 براءة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الخطابي اخبرنا عيسى (وهو ابن يونس) حدثنا زكرياء  
 عن أبي اسحق عن البراء أن آخر سورة أنزلت ثامنة سورة التوبة وأن آخر آية

قال ابن

قوله واني ان اعش الخ هنا من كلام عمر  
 لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يروي

قوله قول شعبة لابن المنكدر  
 يريد قوله فقلت لمحمد بن  
 المنكدر وأما ما وقع في نسخة  
 الشرح من قوله سكان  
 المنكدر فلفظ الطبع

قوله ثم قال الخ هذا ما عليه  
 شرح النووي والأصح  
 النسخ بتقديم قال على ثم

قوله اني لأدع بعدي شيئا  
 أهم عندي من الكلالة الخ  
 ولفظ ابن ماجه اني والله  
 ما أدع بعدي شيئا هو أهم  
 الى من أمر الكلالة وقد  
 سألت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما أغلظ لي في  
 شيء ما أغلظ لي فيها حق  
 طعن بإصبعه في جنبي أو  
 في صدرى ثم قال يا عمر  
 ألا تكفيك الخ

قوله ما راجعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في شيء  
 ما راجعته في الكلالة ما الأولى  
 نافية والثانية مصدرية أي  
 مثل ما راجعت رسول الله  
 في قوله وما أغلظ لي في شيء  
 ما أغلظ لي فيه والأخلاق  
 في القول التعنيف وفي سائر  
 ابن ماجه قال عمر بن الخطاب  
 ثلاث لأن يكون رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يفتي  
 أحب الي من الدنيا وما فيها  
 الكلالة والربا والخلافة بعده  
 قوله عليه السلام آية الصيف  
 سبها آية الصيف لقولها  
 في الصيف أفاده السوروي  
 وفي آحاد السيوطي قال  
 الواحد من نزل الله في الكلالة  
 آيتين أحدها في الشتاء  
 وهي التي في أول النساء ٧

باب

آخر آية أنزلت آية  
 الكلالة

والأخرى في الصيف وهي  
 التي في آخرها وهي صيفيتها  
 كما دل الحديث أوضح من  
 شأنيتها

قوله قال آخر آية أنزلت  
 من القرآن يستفتونك قل الله  
 يفتيكم في الكلالة ولفظ  
 البخاري عن البراء رضي الله  
 عنه قال آخر آية نزلت خاتمة  
 سورة النساء يستفتونك  
 قل الله يفتيكم في الكلالة



قوله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتي بالرجل الميت عليه الدين يعني أنه عليه الصلاة والسلام كان في أول الأمر لا يصلي على ميت عليه دين لا وفاء له فلا يصح الله عليه ما يصلي عليه وبعض دين من لم يخلو وفاء قال النووي إنما كان يترك الصلاة عليه ليحرم من الصلاة

ما

من ترك مالا فلورثته  
من ترك مالا فلورثته  
الناس على قضاء الدين في حياتهم والتوصل إلى البراءة منه ثلاثا فتوهم صلاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه تركه فأن حدث أنه ترك وفاء أي ما يوفى به دينه قوله عليه السلام صلوا على صاحبكم فيه الأمر بصلاة الجنائز وهي فرض كفاية اه نووي

قوله عليه السلام لمن تولى عليه دين فعلى قضاؤه قال ابن الملك وفيه احتجاج على أبي حنيفة لصاحبه في عدم تجويزه الكفالة من الميت المفلس ويمكن الجواب من قبله بأن هذا الالتزام من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان تبرعا وهو لا يقتضي قيام الدين وأما الكفالة فتقتضي والذمة لحرب بالموت فإن ترك مالا انتقل الدين إليه ولا يسقط والكفالة بالدين الساقط لا يجوز اه لقوله عليه السلام فعلى قضاؤه ناسخ لترك الصلاة على من مات وعليه دين لا وفاء له كما في التيسير وقضاؤه عليه السلام فلو قيل كان مما يفسد مصالح المسلمين وليل كان من خالص ماله كما في النووي

قوله عليه السلام ان على الارض من مؤمن أي ماعلى الارض مؤمن فان نافية ومن زائدة لتوكيد الصوم قوله عليه السلام فايكم ماترك ديننا أو ضياعا الخ ما هذه زائدة والضياع بالفتح وكذا الضيعة في الرواية التالية مصدر وصف به أي أولاد أو عيال ذوي ضياع يعني لا شيء لهم قال في النهاية وان كسرت الضاد كان ضياع جمع ضائع كضائع وضياع اه قوله فانا مولاه أي وليه وناصره اه نووي

أَنْزَلَتْ آيَةُ الْكَلَالَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ آدَمَ) حَدَّثَنَا عَمَّارٌ (وَهُوَ ابْنُ دُرَيْقٍ) عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ أَنْزَلَتْ كَامِلَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ آخِرُ آيَةٍ أَنْزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ عَنْ يُونُسَ الْأَنْبَلِيِّ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمَيِّتِ عَلَيْهِ الدِّينُ فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لَهُ يَنْبِغُ مِنْ قِضَائِهِ فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ وَإِلَّا قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ قَالَ أَنَا أَوَّلُ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تَوَلَّى وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَلَى قِضَائِهِ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَاهِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِهِ فَأَيُّكُمْ مَاتَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَأَنَا مَوْلَاهُ وَأَيُّكُمْ تَرَكَ مَالًا فَإِلَى الْعَصْبَةِ مَنْ كَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسْبُوحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَيُّكُمْ مَاتَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَادْعُونِي فَأَنَا وَلِيُّهُ وَأَيُّكُمْ مَاتَرَكَ مَالًا فَلْيُؤْتَرْ بِمَالِهِ عَصْبَتُهُ مَنْ كَانَ

(حدثنا)

نزلت

الأنبياء

قوله عليه السلام فايكم ماترك ديننا أو ضياعا الخ أي فليعطوا ويقتاروا من ديني







عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْكَلْبِ يَنْقُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْتِهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ يُحَدِّثَانِيهِ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا كَانَ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلَ وَلَيْكَ نَحْلَتُهُ مِثْلُ هَذَا فَقَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْجِعْهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَتَى ابْنِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا فَقَالَ أَكُلَ بَنِيكَ نَحَلْتُ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** وَابْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ** عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح **وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح **وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ يُونُسُ وَمَعْمَرُ فِي حَدِيثِهِمَا أَكُلَ بَنِيكَ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَابْنِ عُيَيْنَةَ أَكُلَ وَلَيْكَ وَرَوَايَةُ اللَّيْثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَشِيرًا جَاءَ بِالثُّمَّانِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا الثُّمَّانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ وَقَدْ أَعْطَاهُ أَبُوهُ غُلَامًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الْغُلَامُ قَالَ أَعْطَانِي أَبِي قَالَ فَكُلْ إِخْوَتَهُ أَعْطَيْتَهُ كَمَا أَعْطَيْتَ هَذَا قَالَ لَا قَالَ فَرَدَّهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ** عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَّانَ بْنَ بَشِيرٍ ح **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْأَفْظَلُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ** عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ تَصَدَّقَ عَلَيَّ أَبِي بِبَعْضِ مَالِهِ فَقَالَتْ أُمِّي عُمَرَةُ بِنْتُ دَوَّاحَةَ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام ثم يعود في قيته وفي صحيح البخاري زيادة ليس لنا مثل السوء

باب

كرهية تفضيل بعض الاولاد في الهبة

٣ أي لا ينبغي لمسلم أن يفعل فعلا يضرب له بسببه مثل السوء كالمثل بالكلب العائد في قيته

قوله عن الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ تقدم ذكره جاعل من ٥١ ولأبويه هبة كما يفهم مما يأتي واليه يضاهي بلد المعري الشاعر يقال له معرفة الثُّمَّانِ قيل لموت ولده فيه حين اجتاز به فدفنه وأقام عليه النسي

قوله اني نخلت أي وهبت ابني هذا غلاما أي عبدا

قوله عليه السلام (أكل ولدك) ينصب كل (نخلت مثله) أي مثل هذا الولد كل على استحباب التسوية بين الذكور والإناث في العطية (قال لا قال فارجه) أي القلام أي رده اليك وقال ابن الملك أي استرد القلام وهذا للأرشاء والتبعية على الأولى اه

مرقاة وظاهر الحديث يشعر بمواز الرجوع في الهبة للولد فله كان ليل أن يتم الأمر بالقض من جهته كأي دل عليه قول ابن الثُّمَّانِ لثني على ما زيد في إحدى روايات المسائي فان رأيت أن تنفذه أنفذه

قوله عليه السلام أكل بنيك هذه الرواية محمولة على التقليل أن كان له أنات

قوله قال وقد أعطاه أبوه غلاما موصول بما قبله من قوله أن بشيرا جاء بالثُّمَّانِ يدل عليه قوله عليه السلام فكل إخوته أعطيت كما أعطيت هذا فان الخطاب فيه لبشير أي الثُّمَّانِ

قوله فقالت أمي عمرة هي أخت عبد الله بن رباحة شاعرتي صلى الله تعالى عليه وسلم كما مر جاعل من ٣١ المذكورة في شعر ليس بن الخطيم كما قدمنا من كتابنا مشاهير النساء قال في أسد الغابة وهما ابني

قوله لا ينبغي لمسلم أن يفعل فعلا يضرب له بسببه مثل السوء كالمثل بالكلب العائد في قيته

قوله لا ينبغي أي بهذه التي تعطيها لولدك حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي حتى تجعله شاهد على القصة

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُشْهِدَهُ عَلَى صَدَقَتِي فَقَالَ لَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَعَلْتَ هَذَا بِوَلَدِكَ كُلِّهِمْ قَالَ لَا قَالَ أَتَقُولُ اللَّهُ  
 وَأَعِدُّ لُوَابِي أَوْلَادَكُمْ فَرَجَعَ أَبِي فَرَدَّ تِلْكَ الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْسِيُّ  
 عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنَا الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ أَنَّ أُمَّهُ بِنْتُ رَوَاحَةَ سَأَلَتْ أَبَاهُ بَعْضَ  
 الْمَوْهَبَةِ مِنْ مَالِهِ لِابْنِهَا فَاتَّوَى بِهَا سَنَةً ثُمَّ بَدَّاهُ فَقَالَتْ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا وَهَبْتَ لِابْنِي فَأَخَذَ أَبِي بِيَدِي وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ  
 فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّ هَذَا بِنْتُ رَوَاحَةَ  
 أَحْبَبَهَا أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَى الَّذِي وَهَبْتُ لِابْنِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَا بَشِيرُ أَلَا تَ وَلَدُ سَيَوَى هَذَا قَالَ نَعَمْ فَقَالَ أَكُلُّهُمْ وَهَبْتَ لَهُ مِثْلَ هَذَا قَالَ لَا قَالَ  
 فَلَا تُشْهِدْنِي إِذَا فَاتَنِي لَا أُشْهِدُ عَلَى جَوْرِ حَدَّثَنَا أَبُو مُنِيرٍ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 أَلَا تَ بَنُو سَيَوَى هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكُلُّكُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ هَذَا قَالَ لَا قَالَ فَلَا أُشْهِدُ  
 عَلَى جَوْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عاصِمٍ الْأَخُولِ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
 عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِيهِ لَا تُشْهِدْنِي  
 عَلَى جَوْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَعَبْدُ الْأَعْلَى ح وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ بْنُ دَوْرَةَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ) قَالَ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ  
 قَالَ أَنْطَلَقَ أَبِي يَحْمِلُنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَشْهَدُ أَنَّي قَدْ نَحَلْتُ الثُّعْمَانَ كَذَا وَكَذَا مِنْ مَالِي فَقَالَ أَكُلَّ بَنِكَ قَدْ نَحَلْتَ

قوله عليه السلام اتقوا الله  
 أي حق تقوا أي ما استطعتم  
 واعدوا بين أولادكم وفي  
 الخطب العام إشارة إلى  
 عموم الحكم اه مرقة

قوله فرجع أبي أي انصرف  
 من عند النبي صلى الله عليه وآله  
 عليه وسلم فرد ما أعطاه  
 إلى نفسه

قوله سألت أباه بعض الموهبة  
 وفي بعض النسخ كما في متن  
 الشارح بعض الموهبة قال  
 هكذا هو في معظم النسخ  
 وفي بعضها بعض الموهبة  
 وكلاهما صحيح وتقدير الأول  
 بعض الأشياء الموهبة اه

قوله فاتتوى بها سنة أي  
 مظهر ومنعها سنة ومنه  
 الحديث في الواحد يعل  
 عرضه وعقوبته أي مظل  
 المديون المتمكن من الاداء  
 وتسوية مرة بعد اخرى  
 يبيع عرضه للدائن بسوء  
 انتفاض وعقوبته بالخس  
 لا فاضى وتقدم حديث مظل  
 ا في ظلم في ص ٣٤

قوله ثم بدله أي ظهر له في  
 أمرها ما لم يظهر أولا والبداهة  
 وزان سلام اسم منه

قوله عليه السلام فاني لا  
 أشهد على جور أي ظلم أو ميل  
 لأن لا يجوز التفضيل بين  
 الأولاد بغيره بالأول ومن  
 يجوز على الكراهة بغيره  
 بالثاني اه مرقة وأراد بالليل  
 الخروج عن الاعتدال قال  
 النورى وكل ما خرج من  
 الاعتدال فهو جور سواء  
 كان حراما أو مكروها اه

بعض الموهبة

هذه إحدى إحدى التورين على خلاف ما التورنا في طبع  
 آخرها لتنبه ملاحظي على ضبطها به فيما يأتي

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا **حدثنا** أحمد بن عثمان التوفلي **حدثنا** أزهر **حدثنا** ابن عوف عن الشعبي عن الشعمان بن بشير قال تخلفني أبي فخلا ثم أتني بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده فقال أكل ولدك أعطيت هذا قال لا قال أليس تريد منهم البر مثل ما تريد من ذا قال بلى قال فاني لا أشهد قال ابن عوف **حدثنا** به محمد بن إسماعيل **حدثنا** أنه قال قاربوا بين أولادكم **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** أبو الزبير عن جابر قال قالت امرأة بشير أتخل أبي غلامك وأشهدني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن ابنة فلان سألتني أن أتخل أبتها غلامي وقالت أشهدني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أله إخوة قال نعم قال أفكلهم أعطيت مثل ما أعطيت قال لا قال فليس يصلح هذا وإني لا أشهد إلا على حق **حدثنا** يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما رجل أعمى عمرى له ولعقبه فأنها للذي أعطيتها لا ترجع إلى الذي أعطاه لانه أعطى عطاء وقعت فيه الموارث **حدثنا** يحيى بن يحيى ومحمد بن زهير **حدثنا** الثوري **حدثنا** ثيبة **حدثنا** ليث عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أعمى رجلا عمرى له ولعقبه فقد قطع قوله حقه فيها وهي لمن أعمى ولعقبه غير أن يحيى قال في أول حديثه إنما رجل أعمى عمرى فني له ولعقبه **حدثني** عبد الرحمن بن بشر العبدي أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن العمرى وسفيها عن حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري أخبره أن

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا **حدثنا** أحمد بن عثمان التوفلي **حدثنا** أزهر **حدثنا** ابن عوف عن الشعبي عن الشعمان بن بشير قال تخلفني أبي فخلا ثم أتني بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده فقال أكل ولدك أعطيت هذا قال لا قال أليس تريد منهم البر مثل ما تريد من ذا قال بلى قال فاني لا أشهد قال ابن عوف **حدثنا** به محمد بن إسماعيل **حدثنا** أنه قال قاربوا بين أولادكم **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** أبو الزبير عن جابر قال قالت امرأة بشير أتخل أبي غلامك وأشهدني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن ابنة فلان سألتني أن أتخل أبتها غلامي وقالت أشهدني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أله إخوة قال نعم قال أفكلهم أعطيت مثل ما أعطيت قال لا قال فليس يصلح هذا وإني لا أشهد إلا على حق **حدثنا** يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما رجل أعمى عمرى له ولعقبه فأنها للذي أعطيتها لا ترجع إلى الذي أعطاه لانه أعطى عطاء وقعت فيه الموارث **حدثنا** يحيى بن يحيى ومحمد بن زهير **حدثنا** الثوري **حدثنا** ثيبة **حدثنا** ليث عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أعمى رجلا عمرى له ولعقبه فقد قطع قوله حقه فيها وهي لمن أعمى ولعقبه غير أن يحيى قال في أول حديثه إنما رجل أعمى عمرى فني له ولعقبه **حدثني** عبد الرحمن بن بشر العبدي أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن العمرى وسفيها عن حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري أخبره أن

قوله عليه السلام لا ترجع إلى الذي أعطاه وفي الموطأ زيادة أبدا ذكر الزرقاني أن هذا الخبر المرفوع وقوله لا أعطي عطيا وقت في الموارث مخرج من قول أبي سلمة وسيأتي من سلم أنه قول أبي سلمة

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري المقصود بلفظ الخديث التبرك لا جوارز الشهاد الغير قاله السندى في حواشي النسائي قوله عليه السلام (أيسرك) أي يعجبك ويحملك مسرورا (أن يكونوا) أي أولادك جميعا (إليك في البر سواء) أي مستوين في الإحسان اليك وفي ترك العقوق عليك وفي الأدب والحرمة والتعظيم لديك (قال بلى قال فلا) أي فلا تعط له وحده (إذا) بالتثنية أي إذا كنت تريد ذلك اه مرقة قوله عليه السلام قاربوا بين أولادكم قال القاضي رويته قاربوا بالناء من المقاربة وبالنون من القران ومعناها صحيح أي سوا بينهم في أصل العطاء وفي قدره اه نووي قولها أخل أخي غلامك أي أعطه إياه وهبه له قوله ان ابنة فلان سألتني امرأته مرة بنت ربيعة ومعي سألتني طلبت مني قوله عليه السلام (أما رجل) أي بناء المفعول

باب

العمرى

(عمرى) مفعول مطلق (له) متعلق بأعمى والعمرى الرجل (ولعقبه) بكسر القاف وفتح (بكونها) فأنها أي العمرى (الذي أعطيتها) بصيغة المجهول (لا ترجع) بصيغة التثنية وقيل بالتذكير أي لا ترجع (إلى الذي أعطاه لانه أعطى) بصيغة المفاعل وقيل بالمفعول (عطاء) وقعت فيه الموارث والمعنى أنها صارت ملكا للمدعوع إليه فيكون بعد موته لو ارثه كسائر أملاكه ولا ترجع إلى الدافع كالأيجوز الرجوع في الموهوب وإلى ذهب أبو حنيفة والشافعي سواء ذكر العقب أو لم يذكره وقال مالك يرجع إلى المعلن أن كان حيا وإلى ورثته ان كان ميتا إذا لم يذكر عقبه اه مرقة والعمرى كقيل بملك الشيء مدة العمر اسم من أعمركه الدار أي جعلها لك مدة هرك أفاد النورى أنها

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري المقصود بلفظ الخديث التبرك لا جوارز الشهاد الغير قاله السندى في حواشي النسائي قوله عليه السلام (أيسرك) أي يعجبك ويحملك مسرورا (أن يكونوا) أي أولادك جميعا (إليك في البر سواء) أي مستوين في الإحسان اليك وفي ترك العقوق عليك وفي الأدب والحرمة والتعظيم لديك (قال بلى قال فلا) أي فلا تعط له وحده (إذا) بالتثنية أي إذا كنت تريد ذلك اه مرقة قوله عليه السلام قاربوا بين أولادكم قال القاضي رويته قاربوا بالناء من المقاربة وبالنون من القران ومعناها صحيح أي سوا بينهم في أصل العطاء وفي قدره اه نووي قولها أخل أخي غلامك أي أعطه إياه وهبه له قوله ان ابنة فلان سألتني امرأته مرة بنت ربيعة ومعي سألتني طلبت مني قوله عليه السلام (أما رجل) أي بناء المفعول



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا رَجُلٌ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَقَالَ قَدْ  
 أَعْطَيْتُكُمَا وَعَقِيبُكَ مَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَإِنَّهَا لَمَنْ أُعْطِيَهَا وَإِنَّهَا لَا تَرْجِعُ إِلَى  
 صَاحِبِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاةً وَقَعَتْ فِيهَا الْمَوَارِثُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ) قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ إِنَّمَا الْعُمَرَى الَّتِي أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ  
 هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ فَأَمَّا إِذَا قَالَ هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا قَالَ مَعْمَرٌ  
 وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُقْنِي بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْسٍ عَنْ ابْنِ أَبِي  
 ذِئْبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرٍ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيمَنْ أَعْمَرَ عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَهِيَ لَهُ بَشَلَةٌ لَا يَجُوزُ  
 لِلْمُعْطَى فِيهَا شَرْطٌ وَلَا ثَنِيًا قَالَ أَبُو سَلَمَةَ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاةً وَقَعَتْ فِيهَا الْمَوَارِثُ  
 فَقَطَعَتْ الْمَوَارِثُ شَرْطَهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ  
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ  
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُمَرَى لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ يَرْفَعُهُ  
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ  
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ  
 أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُفْسِدُوا هَافَاتَهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمَرَى فَهِيَ لِلَّذِي أَعْمَرَهَا حَيًّا وَمَيِّتًا وَلِعَقِبِهِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ ح

قوله فهي له بشفة أى عطية  
 ماضية غير راجعة الى  
 الواهب اه نوري وفي النهاية  
 بتل رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم العمري  
 أى أوجبها وملكها ملكا  
 لا يتطرق اليه نقص اه يقال  
 بشفة بشفة بشفة بشفة  
 قتلا اذا قطعته وأبانه ويقال  
 مطلقا مطلق بشفة بشفة كما  
 في المصباح  
 قوله عليه السلام العمري  
 لم وهبت له قال في الميارق  
 العمري في هذا الحديث بمعنى  
 المفعول أى ما يصير اه  
 يعنى أن أصل العمري مصدر  
 كالرجعى جاء على أصله في  
 حديث « العمري جائزة »  
 كما أنى وجاء فى معنى فيه على  
 معنى المفعول ويقال لما يصير  
 أيضا المفعول بصيغة المفعول  
 من الأفعال كقوله قول لبيد :  
 وما أهرى الأمصبرات من التقي  
 وما المال الأمصبرات واه  
 وفي تفسير المناوى العمري  
 لمن وهبت له سواء أطلقت  
 أم قيدت بصمرا لاخذ أو  
 ورثته أو المعلن اه  
 قوله عليه السلام أمسكوا  
 عليكم أموالكم ولا  
 تفسدوها الخ المراد به  
 إعلالهم أر العمري هبة  
 صحيحة ماضية يملكها  
 الموهوب له ملكا تاما لا يعود  
 الى الواهب أبدا فإذا علموا  
 ذلك لم يشاء أمر ودخل  
 على بصيرة ومن شاء ترك  
 لأنهم كانوا يشبهون أنها  
 كالعارية ويرجع فيها اه  
 نوري وفي تاج العروس قال  
 لعبد العمري هو أن يدفع  
 الرجل الى أخيه دارا فيقول  
 له هذه لك فتركه أو عمري  
 أيضا مات دامت الدار الى  
 أهله ويقال لك في هذه الدار  
 عمري حتى تموت وكذلك كان  
 فعلهم في الجاهلية يفعلون  
 ذلك في الأرض وفي الأبل  
 أيضا كما يفهم من الصحاح  
 ويدل عليه إطلاق الأموال  
 في الحديث فأبطل صلى الله  
 تعالى عليه وسلم الشرط  
 وأعطى الهبة وأعلمهم أن  
 من أعر أحدا شيئا طول  
 حياته فهو لورثته من بعده

قوله ولا ينفى أى أن يستثنى منها شيء

قوله عليه السلام (حيا) أى حيا حيا أى حيا وحيا وحيا اه

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ كُلِّ هُوَ لَا عَنْ أَبِي  
 الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي خَيْثَمَةَ وَفِي حَدِيثِ  
 أَيُّوبَ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ جَعَلَ الْأَنْصَارُ يُعْمِرُونَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ  
 (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَعْمَرَتِ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ حَائِطًا لَهَا بَنَاتُهَا ثُمَّ تَوَفَّى وَتُوفِيَتْ بَعْدَهُ  
 وَتَرَكَتْ وَلَدًا وَوَلَهُ إِخْوَةٌ بَنُونَ لِلْمُعِيرَةِ فَقَالَ وَلَدُ الْمُعِيرَةِ رَجَعَ الْحَائِطُ إِلَيْنَا وَقَالَ  
 بَنُو الْمُعِيرَةِ بَلْ كَانَ لِابْنِنَا حَيَاتُهُ وَمَوْتُهُ فَاتَّخَصَمُوا إِلَى طَارِقِ مَوْلَى عُثْمَانَ فَدَعَا  
 جَابِرًا فَشَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمَرَى لِصَاحِبِهَا فَقَضَى بِذَلِكَ  
 طَارِقٌ ثُمَّ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ وَأَخْبَرَهُ بِشَهَادَةِ جَابِرٍ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ  
 صَدَقَ جَابِرٌ فَأَمَضَى ذَلِكَ طَارِقٌ فَإِنَّ ذَلِكَ الْحَائِطُ لِبَنِي الْمُعِيرَةِ حَتَّى الْيَوْمِ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا  
 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ طَارِقًا قَضَى  
 بِالْعُمَرَى لِلْوَارِثِ لِقَوْلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ  
 يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمَرَى  
 جَائِزَةٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْعُمَرَى مِيرَاثٌ  
 لِأَهْلِهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْشَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمَرَى جَائِزَةٌ • وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ

وَرَزَقَ لَهَا غَدَاةً

قوله جعل الانصار يعمرون المهاجرين اي يماثلون معهم معاملة العمري قوله عليه السلام امسكوا اموالكم اي اموالكم واما قوله ولا تفسدوها فانه من امر عمري فهي للذي امرها حيا وميتا ولعقبه كما مر وهذا النبي تأسيده للامر وعلمه بانها ان امر على بناء المفعول اي فلا تفسدوا اموالكم ولا تخرجوها من املاككم فانه لا رجوع لها الى المولى اصلا وهذا ارشاد لهم الى مصالحهم قوله حائط اي بيتنا وهو مفعول اول لا عمت وقوله ابنا مفعول ثان له لانه في معنى الاعطاء قوله وتركت ولدا هو غير ابنا الموهوب له الذي توفي فاباه وفي بعض النسخ وترك ولدا لكن المناسب لاسياف ما في نسخة قوله وله الخوة الخ اي وللولد المذكور الخوة كاهم ذكور وهم بنوها اطل الكلام فلو قال وتركت اولادا لكانوا رجع الحائط اليها لكان الخمر وأوضح وعلى تقدير كون الرواية وترك ولدا لزم ارجاع الطمير الى الابن المتوفى لكي يستقيم المعنى قوله فقال ولد المعيرة يعني مع الخوة قوله وقال بنو المصراي قال ابنا ابنتي التي اعمرت اياه حائطاً وتولى قبلها قوله فالتخصموا الى طارق هو كما في النورى طارق بن عمرو الاموي مولى عثمان ابن عفان ولده عبد الملك ابن مروان المدينة بعد اعادة ابن الزبير قال في الخلاصة سموتى روى عن جابر وعنه سليمان بن يسار قوله بالعمري لصاحبها اي بكمه عليه الصلاة والسلام في العدوى بانها من وهبت له ولعقبه كما مر في الحديث قوله عليه السلام العمري جائزة اي صحيحة مستمرة ان امره ولورثته من بعده كما يوضح عنه الحديث الذي يليه وفي سنن ابن ماجه من حديث جابر العمري جائزة لمن امرها والرقبي جائزة





VI

VI

قوله من وجع أشقيت منه على الموت أى من مرض قاربت فيه الوفاة  
الوصية ويحتمل أنه أراد الصدقة المنجزة وهما سواء لا ينفذ ما زاد على الثلث إلا ٣

قوله قلت فأنصف بالرفع أي فريجو وأنصف وبأنصب علمًا

صَمْرُ بْنُ الْحَارِثِ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْنِي مَا تَرَى مِنْ الْوَجَعِ وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي بِي وَاحِدَةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلْثِي مَالِي قَالَ لَا قَالَ قُلْتُ أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ قَالَ لَا الثُّلُثُ وَلِلْثُلُثِ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَأَنْتَ تُشْفِقُ نَفْسَهُ تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجِزْتَ بِهَا حَتَّى اللَّهُمَّةُ تَجْعَلَهَا فِي فِي أَمْرٍ أَتَيْكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفْتُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَمْلِكْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدَتْ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يُنْفَعَكَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمُضْ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تُرُدَّهُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ أَلَكِنْ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ قَالَ رَأَيْتُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنْ تُؤْتَى بِمَكَّةَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا **حَدَّثَنَا** سُهَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيٍّ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ أَبِي مُوسَى **حَدَّثَنَا** زُهَيْرٌ **حَدَّثَنَا** سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنِي** مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرِضْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ دَعْنِي أَقْسِمُ مَالِي حَيْثُ شِئْتُ فَأَبَى قُلْتُ فَالْيَصْفُ فَأَبَى قُلْتُ فَالْثُلُثُ قَالَ فَسَكَتَ بَعْدَ الثُّلُثِ قَالَ فَكَانَ

باب  
الوصية بالثلث

٣ مرضى الوارث اه نووي  
قوله عليه السلام الثالث  
ولفظ البخاري ثم قال الثالث  
وهو واضح ذكر النووي  
عن القاضي حواز نصب  
الثالث ورفع أما نصب  
فعلى الإغراء أو على تقدير فعل  
أى أعط الثالث وأما الرفع  
فعلى أنه فاعل أى يكفينا  
الثالث أو أنه مبتدأ حذف  
خبره أو خبر محذوف المبتدأ  
قوله والثالث كثير مبتدأ  
وخبر ففيه الرفع لاخير  
ذكر النووي رواية حكيم  
بالموحدة بدل الثالثة واجتماع  
في رواية وكيع على ما أتى  
ذكره في آخر الباب  
قوله عليه السلام أنك أن  
تذر ورثتك أغنياء أى  
تركك الإهم مستغنيين عن  
الناس خير من أن تذرهم  
حالة أى فقراء يتكففون  
الناس أى يسألونهم بعد  
الأسف إليهم  
قوله عليه السلام ولست  
تسقى نفقة الخ ولفظ  
البخاري في باب رداء النبي  
صلى الله عليه وسلم سعد بن  
خولة من كتاب الجنائز وأنه  
أن تسقى نفقة الخ وهو  
المأخوذ في المشارق فقال  
ابن المالك في ثمره هذا  
علة لنهى أيضا لكونه  
معطوفا على العلة السابقة  
يحق لاتعمل لأنك إن هشت  
فإنذا قل على أمك مما يق من  
الثالث خير لأنه اه  
قوله عليه السلام تبني به  
وجه الله صفة نفقة أى  
تطلب بهارضاءه  
قوله حق الأمانة بالجر على  
أن حق حارة والرفع لأى  
قد على كونها ابتدائية  
والخبر بمحملها قاله القسطلاني  
وضبطه السقلاي بالنصب  
عطفا على نفقة وجوز الرفع  
قوله أحلف بعد أصحابي  
أى أبقى خلف أصحابي بمكة  
مريضا بعد الصرافهم محلك  
منها قاله خوفا من موته بها ك  
مات سعد بن خولة على س  
بأى ذكره وراء الصفا  
وكان المهاجرون كأذكر في  
شروح البخاري يكرهون  
الموت في بلدة هاجروا منه  
وتركوها لله تعالى وأما  
التحلف في قوله عليا لسلام  
أنك لن تحلف فتعمل عمدا  
وفي قوله ولملك تحلف فالمراد

[illegible]

بَعْدَ الثَّلَاثِ جَائِزًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَكَانَ بَعْدَ الثَّلَاثِ جَائِزًا وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُصَنَّبٍ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَوْصِي بِمَا لِي كُلِّهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْيَصْفُ قَالَ لَا فَقُلْتُ أَيْ الثَّلَاثِ فَقَالَ نَعَمْ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرٍ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيِّ عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ يَعُودُهُ بِمَكَّةَ فَبَكَى قَالَ مَا يَبْكُكَ فَقَالَ قَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا كَمَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ خُوَلَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَشْفِ سَعْدًا اللَّهُمَّ أَشْفِ سَعْدًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا وَإِنَّمَا يَرِثُنِي ابْنَتِي أَفَأَوْصِي بِمَا لِي كُلِّهِ قَالَ لَا قَالَ فَبِالْثَّلَاثِينَ قَالَ لَا قَالَ فَالْيَصْفُ قَالَ لَا قَالَ فَالْثَّلَاثُ قَالَ الثَّلَاثُ كَثِيرٌ إِنْ صَدَقْتَكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ وَإِنْ نَفَقْتَكَ عَلَى عِيَالِكَ صَدَقَةٌ وَإِنْ مَاتَ أَكُلَ أَمْرًا تَكُ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ وَإِنَّكَ أَنْ تَدَعَ أَهْلَكَ بِخَيْرٍ (أَوْ قَالَ بِعَيْشٍ) خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْقَتَيْبِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيِّ عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ قَالُوا صَرَفَ سَعْدُ بِمَكَّةَ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي ثَلَاثَةٌ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُونِي بِمِثْلِ حَدِيثِ صَاحِبِهِ فَقَالَ مَرِضٌ سَعْدُ بِمَكَّةَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ حَمِيدِ الْجَمْعِيِّ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ)

قوله فكان بعد الثلاث جائزا أي كان الإصاء بالثلاث بعد مسألة سعد جائزا أي نافعا

قوله قلت قال نصف أي جبر النصف أو أقول مني بالنصف وهكذا يقال في الرواية التالية

قوله عن ثلاثة من ولده سعد تقدم في أسانيد روايات الباب ذكر اثنين منهم وهما عمار بن سعد ومصعب بن سعد وبقية الثالث غير مذكور ولعله محمد بن سعد فانه الذي ذكر في رواية الحديث كالحوية المذكورة في ما يليهم من معارف ابن التميمي وهو الذي خرج مع ابن الأعمش لقتله الحجاج صبرا وكان ابنه اسمعيل بن محمد بن سعد من الفقهاء القريش وهو لاء الاخوة الثلاثة المذكورين في الخلاصة على ترتيب حروف اسمائهم وكان سعد عظيم الله تعالى عنه اثنان آخران اخذها موسى بن سعد ولم يذكر له رواية وثانيهما حمر بن سعد وهو أكبر اولاده أخرجه سبطه من سبطه الخراجة الميت من الحي فهو قال سيدنا الحين وكان صبيد الله بن زيار وجهه للثلاث فكان ما كان مما لا ينبغي هنا أن يذكر ولا تسألنا عن الخبر

قوله وقال يزيد أي في الخبر

قوله دخل على سعد تقدم لنا أن الأثر بسند محمد بن أبي وقاص واسم أبيه

قوله في رواية محمد بن سعد بن محمد بن أبي وقاص

من أن تدعهم حالة يتكفون في غير





قوله أصاب جوارضا أي أخذها وصارت إليه بالقسمة حين قسمت خيرة عثوة وقسمت  
قوله هو أنفس عندي منه أي أجوده والنفس الجيد المقتبط به يقال نفس بفتح  
أرضها قوله يستأمره أي يستشير به طالبا في ذلك أمره  
النور وعظم القاء خاصة سمي تقيسا لأنه يأخذها لنفسه واسم

أَخْضَرَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ أَصِبْ  
مَالًا قَطُّ هُوَ أَنْفَسُ عِنْدِي مِنْهُ فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ  
بِهَا قَالَ فَتَصَدَّقُ بِهَا عُمَرَاءُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُبْتَاعُ وَلَا يُورَثُ وَلَا يُوهَبُ قَالَ  
فَتَصَدَّقُ عُمَرُ فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ  
لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ  
قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُحَمَّدًا فَلَمَّا بَلَغْتُ هَذَا الْمَكَانَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ قَالَ مُحَمَّدٌ غَيْرُ  
مُتَأْتِلٍ مَالًا قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَنْبَأَنِي مَنْ قَرَأَ هَذَا الْكِتَابَ أَنَّ فِيهِ غَيْرَ مُتَأْتِلٍ مَالًا  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَايْدَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا**  
**أَزْهَرُ السَّمَّانُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ أَبِي زَايْدَةَ وَأَزْهَرَ أَشْهَى عِنْدَ قَوْلِهِ أَوْ يُطْعِمُ صَدِيقًا**  
**غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ وَلَمْ يُذَكِّرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدِيثُ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ فِيهِ مَا ذَكَرَ سَلِيمٌ قَوْلُهُ**  
**فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُحَمَّدًا إِلَى آخِرِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ**  
**الْحَفَرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِيَّ بْنِ عَمْرٍاءَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَبْتُ**  
**أَرْضًا مِنْ أَرْضِ خَيْبَرَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ**  
**بِهَا أَحَبَّ إِلَيَّ وَلَا أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهَا وَسَأَلْتُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَلَمْ يُذَكِّرْ**  
**فَحَدَّثْتُ مُحَمَّدًا وَمَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ**  
**مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُولٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى هَلْ**  
**أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا قُلْتُ فَلَمْ كُتِبْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةُ**  
**أَوْ قُلِمَ أَمْرُهَا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ كِلَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُولٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**

هذا المال الذي وقفه عمر جمع  
بفتح اللام واسكان الميم وكان  
تخللا كما في صحيح البخاري

قوله عليه السلام ان شئت  
حبست بالتخفيف وفي  
البونية بالتشديد أي  
وقفت كذا في القسطنطيني

قوله عليه السلام وصددت  
بها أي بمنفعتيها وبين ذلك  
كما في الفتح رواية «حبس  
أصلها وسبل ثمرتها» وهو  
من التحسيس بمعنى الوقف

قوله ولا يبتاع كذا في نسخة  
وهو الصواب وفي اشكال  
النسخ ولا يباع وفي المتن  
البرلاق ولا يباع والكل  
غلط وتكرار ومعنى لا يبتاع  
لا يشتري قال ابن جرير زاد  
هذا في رواية مسلم

قوله في الفقراء وفي القرى  
قال ابن جرير فوالقرى  
يعتدل أن يكون هم من ذكر  
في النفس ويعتدل أن يكون  
المراد بهم فقراء الواقف بهذا  
الثاني جزم القرطبي اه

قوله أن يأكل منها بالمعروف  
معناه يأكل المقتاد ولا  
يتجاوز ما قاله النووي

قوله فحدثت بهذا الحديث  
محمد أراد به ابن سيرين  
كلهم المصريح في آخر كتاب  
المعروف من صحيح البخاري

قوله غير متمول فيه أي  
غير متخذ منها مالا أي ملكا  
والمراد أنه لا يملك شيئا  
من رقابها والمثالي هو المتخذ  
والتأني في هذا أصل المال حتى  
كانه عنده قديم وأما سئل  
شيء أصله اه من الفتح

قوله فقال لا هكذا أطلق  
الجواب وجكانه لهم أن

**باب**  
ترك الوصية لمن ليس  
له شيء يوصي به  
مسألة ٣٣ وقعها الفقيهين  
الجهال من الوصية إلى أحد  
أولهم السؤال عن الوصية  
في الأموال فلذلك سأل فيها  
لأنه أراد في الوصية مطلقا  
لأنه أثبت بعد ذلك أنه أوجب  
بكتاب الله أي بدينه أوجه  
وينحصر ليشمل السنة فقد

ذكر في الصفحة المقابلة حديث أوصيكم بخلات الخ قوله أو قلتم أمروا بالوصية خلافا من الراوي هل قال فلم يكتب على المسلمين الوصية أو قال فلم أمروا بالوصية قال النووي  
ومراد السائل قوله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية وهذه الآية منسوخة عند الجمهور ويعتدل أنه أراد بكتب الصدقة النذبة إليها اه



مُصَرِّفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ  
 ثُمَّ جَعَلَ تَسْبِيحُ دُمُوعُهُ حَتَّى رَأَيْتُ عَلَى خَدَّيْهِ كَأَنَّهَا نِظَامُ الْوُثُورِ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشَوْنِي بِالْكُتِفِ وَالذَّوَاةِ (أَوِ اللَّوْحِ وَالذَّوَاةِ)  
 أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَقَالُوا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَهْجُرُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ لَمَّا خَصِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّونَ بَعْدَهُ فَقَالَ عُمَرُ  
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ وَعِندَكُمْ الْقُرْآنُ حَسْبُنَا  
 كِتَابُ اللَّهِ فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ فَاخْتَصَمُوا فِيهِمْ مَنْ يَقُولُ قَرَّبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ  
 فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالْإِخْتِلَافَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا قَالَ عُسَيْدُ اللَّهِ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرِّزْيَةَ  
 كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ  
 الْكِتَابَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلَمْ يَطْعِمِهِمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الشَّيْمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَسْأَلُكَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَذَرِكٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تُوْقِيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْضِي عَنْهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ  
 عُيَيْنَةَ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ

قوله واللوحة شك من الراوي  
 هل قال بالكتف والدواة  
 أو قال باللوحة والدواة قال  
 في المصباح واللوحة كل صفيحة  
 من خشب وكتف إذا كتب  
 عليه سمي لوحا والدواة  
 هي التي يكتب منها جمعها  
 دويات مثل حصاة وحصيات

قوله استتب لكم قال ابن  
 حجر في باب كتابة العلم فيه  
 جاز أي أمر بالكتابة

قوله بهجر قد مر تفسير ابن  
 الأثير الهجر باحسن التعبير  
 وذلك الاستفهام كان آداب  
 من هذا الخبر اهلا عن  
 كونه مقرونا بأداة التأكيد

قوله لما حضر أي حضره  
 الموت قال ابن حجر في إطلاق  
 ذلك مجوز فإنه عاش بعد ذلك  
 إلى يوم الاثنين

قوله لعل عليه الوجع أي  
 فيشق عليه املاء الكتاب  
 ظهر لسيدنا مهران الأسدي  
 للوجوب ودل أمره لهم  
 بالقيام من عنده كما يأتي  
 في هذا الحديث على أن أمره  
 بالقيام بالكتابة كان  
 على الاختيار ولهذا حاشى  
 على الله تعالى عليه وسلم بعد  
 ذلك أياما ولم يعاود أمرهم  
 بذلك ولو كان واجبا لم يتركه  
 لاختلافهم لأنه لم يتركه  
 التبليغ الخالصة من خلاف  
 وقد كان الصواب يرجعونه  
 في بعض الأمور ما لم يجرم

## كتاب النذر

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب

### الامر بقضاء النذر

في الأمر كما راجعوه يوم  
 الحديبية في الخلاف وفي  
 كتاب الصلح بينه وبين  
 قريش فإذا عزموا على ذلك  
 عدها من موافقات سيدنا  
 محمد واختلف في المراد بالكتاب  
 فقيل كان أراد أن يكتب  
 كتابا ينص فيه على الأحكام  
 ليرتفع الاختلاف وقيل بل  
 أراد أن ينص على أسامي  
 الخلفاء حتى لا يقع بينهم

بغير

منهم من قول

أي العبيدة

اللفظ يقتضين كلام فيه جلبة واختلاط ولا  
 يقين وبما يقع واللفظ بالاختلاف اه معيار



أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ  
 أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ كُلُّهُمُ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ لَيْثٍ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ**  
**إِبْرَاهِيمَ قَالَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ**  
**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يَتَهُمَا نَا عَنْ النَّذْرِ وَيَقُولُ**  
**إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّجِيعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ**  
**أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سُهَيْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ**  
**قَالَ النَّذْرُ لَا يُقَدِّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخِّرُهُ وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ**  
**أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ**  
**لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ**  
**عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ**  
**وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا**  
**مُفَضَّلُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلَانَ**  
**كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَنْذِرُوا فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدْرِ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ**  
**بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**  
**حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَرُدُّ مِنَ الْقَدْرِ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ**  
**الْبَخِيلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ**  
**(وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَمْرِو (وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**

الشيخ هو البخيل وأبطل إشعاده وألحقه

من القدر شيئا

قوله عليه السلام أنه لا يرد شيئا يعني أن النذر لا يرد من القدر شيئا كما هو لفظ الحديث في الرواية الأخيرة

باب  
 انتهى عن النذر وأنه لا يرد شيئا  
 ٧ والرواية التالية النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره

قوله وإنما يستخرج به من البخيل فإن البخيل لا تطاوعه نفسه بخراج شيء من يده إلا في مقابلة عوض يستوفي أولا فيلزمه في مقابلة ما سيحصل له ويعلمه على جلب نفع أو دفع ضرر وذلك لا يسوق إليه خيرا لم يقدر له ولا يرد عنه شرأ قطي عليه ولكن النذر قد يوافق القدر فيخرج من البخيل ما لولاه لم يكن يريد أن يخرج أفاذه ملا على ويأتي حديثا في آخر الباب وفي شرح القاضي عادة الناس تعليق النذور على حصول المنافع ودفع المضار فمنه أنه فان ذلك قبل البخله اذ السخى اذا اراد ان يتقرب الى الله تعالى استعمل فيه وأتى به في الحال

قوله عليه السلام (لا تذكروا) بضم الذال وكسرها (فإن النذر لا يرد) أي لا يقدم أو لا يرفع (من القدر شيئا) قال ابن الميث هذا التعليل يدل على أن النذر المسمى عنه ما يقصده بمحصل غرض أو دفع مكرهه على فان أن النذر يرد عن القدر شيئا وليس مطلق النذر منبها اذ لو كان كذلك لما لزم الوفاء به وقد أجمعوا على لزومه اذا لم يكن المنذور معصية وفي قوله عليه السلام (وإنما يستخرج به من البخيل) إشارة الى لزومه لأن خير البخيل يعطى باختياره بلا واسطة النذر والبخيل إنما يعطى بواسطة النذر الموجب عليه اه يعني أن البخيل

لا يرد شيئا يعني أن النذر لا يرد من القدر شيئا كما هو لفظ الحديث في الرواية الأخيرة أيضا لأن بعض الناس قد لا ينطق لفظ النذر في بعض النسخ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ النَّذْرَ لَا يُقَرَّبُ مِنْ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ قَدَرَهُ لَهُ وَلَكِنَّ النَّذْرَ يُؤَافِقُ الْقَدَرَ فَيُخْرِجُ بِذَلِكَ مِنَ الْبَحْلِ مَا لَمْ يَكُنِ الْبَحْلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي (وَعَبْدُ الْعَزِيزِ) (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو بِهِذَا الْإِسْنَادِ **مِثْلُهُ** **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ (وَاللَّفْظُ لِرُحَيْلٍ) قَالَ أَخَذْنَا مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءِ بَنِي عُقَيْلٍ فَأَسْرَتْ ثَقِيفُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ وَأَصَابُوا مَعَهُ الْمَضْبَاءَ فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْوُثَاقِ قَالَ يَا مُحَمَّدُ فَإِنَّا هَاهُنَا فَقَالَ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ بِيَمِ أَخَذْتَنِي وَبِيَمِ أَخَذْتَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ فَقَالَ (إِعْظَامًا لِذَلِكَ) أَخَذْتُكَ بِحَرْبٍ وَحُلَفَاؤُكَ ثَقِيفٌ ثُمَّ أَنْصَرَفَ عَنْهُ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَقِيقًا فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنِّي مُسْلِمٌ قَالَ لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفَلَمْ تَكُنْ الْفَلَاحُ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ فَإِنَّا هَاهُنَا فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي وَظَمَانٌ فَاسْقِنِي قَالَ هَذِهِ حَاجَتُكَ فَقُمْدِي بِالرَّجُلَيْنِ قَالَ وَأَسْرَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأُصِيبَتِ الْمَضْبَاءُ فَكَانَتْ الْمَرْأَةُ فِي الْوُثَاقِ وَكَانَ الْقَوْمُ يُرْجِحُونَ نَعْمَتَهُمْ بَيْنَ يَدَيْ يَوْمِيهِمْ فَأَنْقَلَبَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الْوُثَاقِ فَأَتَتْ الْإِبِلَ فَجَعَلَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَعِيرِ رَعًا فَتَتْرُكُهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْمَضْبَاءِ فَلَمْ تَرَغْ قَالَ وَنَاقَةٌ مُتَوَقَّةٌ فَقَعَدَتْ فِي عَجْرِهَا ثُمَّ رَجَرَتْهَا فَأَنْطَلَقَتْ وَنَذَرُوا بِهَا فَطَلَبُوهَا فَأَعْجَزَتْهُمْ قَالَ وَنَذَرْتُ لِلَّهِ أَنْ تَجَاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتُحَرَّنَهَا فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ رَأَى النَّاسُ فَقَالُوا الْمَضْبَاءُ نَاقَةٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّهَا نَذَرْتُ أَنْ تَجَاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتُحَرَّنَهَا فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

من المسلمين فنقض ثديي  
همدهم وأمرُوا وحلِين  
من أصحابه صلى الله تعالى  
عليه وسلم وأسر أصحابه  
رحلاً من بني عقيل فشدوه  
بالوثاق وأخذوا معه ثأنته  
هذا المصاح الحديث  
قوله وأصابوا معه العضباء  
أى أخذوها وهى ثأنة  
مجيئة صكالت لرجل من  
بني عقيل كما فى الصفحة  
المقابلة ثم انتقلت الى رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم

باب  
لا وهاء لنذر في معصية  
الله ولا فيما لا يملك العبد

قوله - سابقه الحاج - أراد  
بها العطاء فانها كانت لا  
تسبق أو لا تكاد تسبق  
معروفة بذلك حتى جاء أمر أبي  
على فعرد فسبهاا والتمرد  
بالفتح ما استحق الركوب  
من الأهل راجع إلى جهاد  
صحيح البخاري باب فاقة النبي  
قوله عليه السلام أخذته  
بحريرة حلفائه أي ببنائهم  
أه نوري أي لما فعلت  
عليه من الخيانة التي نقضوا  
بها ما كان بينهم وبين  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم من العهد وكانت  
بنو عقيل دخلوا معهم  
في ذلك بحكم التحالف ولي  
المبارك فان قلت كيف  
أخذ الأسير يحرم حلفاءه  
وقد قال عليه السلام ألا  
لا يهي جان ألا على نفسه  
فلنا يعمل هذا على ابتداء  
الاسلام وكان من عاداتهم  
أخذ الحليف يحرم الحليف  
لنفسه أه

قوله اعظاما لذلك ايسر من  
مغفوره صلى الله تعالى عليه  
وسلم وانما هو حكاية الراوى  
لذلك ميزناه بين هلالين في  
الطبع والاعظام اما منه  
عليه الصلاة والسلام فهو  
عظام لحق الوفاء وايصاد  
منسبة القدر اليه وامان  
لايسر ليكون في الكلام  
للتقديم والتأخير ويكون  
لاعظام اعظاما للاخذ  
قوله عليه السلام لو قلتها  
انت تمحط امرها الخ معناه  
قلت كلمة الاسلام في الامر  
بين كنت مالك امرك اى  
حال اختارك قبل كونك  
سيرا اقلعت كل الفلاح  
للفوز بالاسلام وبالسلامة  
الامر لانه لا يجوز امرك  
اسلمت قبل الامر ولما  
سلمت بعد الامر اقلعت

بعض الفلاح حيث سقط الخيار في قنينة وبق الخيار بين الاسترقاق والمن والهداء فقدم الرجلان قال النووي وفي هذا جواز المقاداة وإن أسلم الأسير لا يسقط حق الفاعلين منه بخلاف ما لو أسلم لبل الأسير وليس في الحديث دلالة على أنه صلى الله عليه وسلم لم يقبل منه إسلامه وأما فدائه اللذان له الجوعاء

(غذ کروا)

ولكن الفذ ونحو

قوله وينذروا بها بكسر الهمزة أي علموا وأحسوا بهربها قوله فأنجزتهم أي عن أذى كهذا السابقها قوله قالوا عجبنا ما فعلت رسول الله ومنه العجب ما لا تشقوه إلا أنذر، ولم يكن عجباً لكم ما فعل في عذركم

قوله ونذرناهم بكسر اللام أي علموا وأحسوا بهربها قوله فأنجزتهم أي عن أذى كهذا السبقها قوله قالوا عجبنا ما فعلت رسول الله وسبح المصطفى بالحق من الأذن ولم يكن عجباً لكم ما فعل في عذرك

قوله عليه السلام بشا جزئها هو ذم ذلك النذر من هذا ان كان الذم شرها ويحتمل انه قالها لان نذرها

جهالة لم يصادف ملاما مولا ولو كانت ملكها لزمها الوفاء لانه نذر من مستوجب مائة لان مقابلة الاحسان بالاساءة وهذا هو الظاهر من قوله سبحانه

فَذَكِّرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِشَا جَزْئَهَا نَذَرْتُ لِلَّهِ إِن تَجَاهَا اللَّهُ عَائِيهَا  
لَتُسْعَرَتْهَا لَا وَفَاءَ لِنَذْرِ فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ  
لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) ح  
وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ حَمَّادٍ قَالَ كَانَتْ الْمَعْصِيَةُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي  
عُقَيْلٍ وَكَانَتْ مِنْ سَوَابِقِ الْخَالِجِ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا قَالَتْ عَلَى نَاقَةٍ ذُلُولٌ عُجْرَسَةٌ  
وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ وَهِيَ نَاقَةٌ مُدْرَبَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ  
ابْنُ زُرَيْعٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَمْطُ لَهُ)  
حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى شَيْخَانِهَا ذِي بَيْنٍ ابْنَيْهِ فَقَالَ مَا بَالُ هَذَا قَالُوا نَذَرْنَا يَمُوتُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَنْ  
تَعَذُّبٍ هَذَا نَفْسُهُ لَنَبِيٍّ وَأَمْرُهُ أَنْ يَرْكَبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ  
قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عُمَرَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْرَكَ شَيْخًا يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ  
يَسْتَوَكَا عَلَيْهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُ هَذَا قَالَ ابْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ  
عَلَيْهِ نَذْرٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزَكَبَ أَيُّهَا الشَّيْخُ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكَ وَعَنْ  
نَذْرِكَ (وَالْأَمْطُ أَقْبَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي  
الذَّرَّاءُ وَزَيْدٌ) عَنْ عُمَرَ وَابْنِ أَبِي عُمَرَ وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى  
ابْنُ صَالِحٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ (يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ  
يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقَيْبَةَ بْنِ طَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ نَذَرْتُ أُخِي أَنْ يَمْشِيَ  
إِلَى بَيْتِ اللَّهِ حَافِيَةً فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفِي لَهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفَيْتُهُ  
فَقَالَ لَتَمُوتَ وَتَرْكَبَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ

قوله حافية أي عارية غير لابسة لدرجتها شيئا قال قتس بن الربيع  
على لثا لا يثبت ليل بخلة زينة بيت الله رجلان حافي

باب

من نذر أن يموت إلى الكعبة

من مَعْصِيَةٍ وَلَا أَيُّ وَلَا وَفَاءَ  
أَيُّ لَا يُوْجَدُ الْوَفَاءُ لِكُونِهِ  
لَا يَمْلِكُ (فِي) أَيُّ لِي نَذَرُ  
مُتَعَلِّقٌ بِشَيْءٍ (لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ)  
أَيُّ لَا يَمْلِكُ حِينَ النَّذْرِ أَمْرُهُ

قوله عليه السلام لا نذر في معصية الله أي لا وفاء في نذر المعصية كن نذر أن يشرب الخمر فإنه لا يوفى فلفظ النذر في حديث البخاري من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه اه وفي الجامع الصغير لا نذر في معصية وكفارته كفارة عين رواء أحد والأربعة بأسناد صحيح عن عائشة والنسائي عن عمران ابن حصين اه وذكره صاحب المشكاة فقال في المرقاة ومضى لا نذر في معصية لا وفاء في نذر معصية وان نذر أحد فيها فعليه الكفارة وكفارته كفارة العين وانما قدر الوفاء لان لا نذر الجنس تقتضي في المعصية فاذا نذرت بنتي ما يفتل بها وهو غير صحيح لقوله بعده وكفارته كفارة العين وبه قال أبو حنيفة وهو حجة على الشافعي اه وقد مضى بحث نذر المعصية في هامش كتاب الصيام راجع من ١٥٣ من الجزء الثالث

قوله على ناقة ذلول مجرسة وفي رواية مدربة والمجرسة

قوله عليه السلام لا وفاء في معصية الله أي لا وفاء في نذر المعصية كن نذر أن يشرب الخمر فإنه لا يوفى فلفظ النذر في حديث البخاري من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه اه وفي الجامع الصغير لا نذر في معصية وكفارته كفارة عين رواء أحد والأربعة بأسناد صحيح عن عائشة والنسائي عن عمران ابن حصين اه وذكره صاحب المشكاة فقال في المرقاة ومضى لا نذر في معصية لا وفاء في نذر معصية وان نذر أحد فيها فعليه الكفارة وكفارته كفارة العين وانما قدر الوفاء لان لا نذر الجنس تقتضي في المعصية فاذا نذرت بنتي ما يفتل بها وهو غير صحيح لقوله بعده وكفارته كفارة العين وبه قال أبو حنيفة وهو حجة على الشافعي اه وقد مضى بحث نذر المعصية في هامش كتاب الصيام راجع من ١٥٣ من الجزء الثالث

قوله على ناقة ذلول مجرسة وفي رواية مدربة والمجرسة

والمدربة والمنوكة والذلول كله بمعنى واحد اه نووي قوله يهادي بين ابنيه بصيغة المجهول ومعناه يمشي بينهما متوكئا عليهما من ضعفه قوله وأمره أن يركب لعجره عن المشي وعليه دم عندنا لانه أدخل قصا في الواجب بعدم وفائه كما التزمه وهو كما في شرح النووي راجع القولين للشافعي ولم يذكر



جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ نَذَرْتُ أُخْتِي فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُفَضَّلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ حَافِيَةً وَزَادَ وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُفَارِقُ عُقْبَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا دُوحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ يُونُسُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ غَامِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ السَّيِّئِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْهَأُكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَيْكُمُ قَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا خَلَفْتُ بِهَا مَثْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كَلْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ مَا خَلَفْتُ بِهَا مَثْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهَا وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهَا وَلَمْ يَقُلْ ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرًا وَهُوَ يَخْلِفُ بِأَيْهِ بِمِثْلِ رِوَايَةِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا

قوله أن أبا الخير هو كعب في الخلاصة مراد بن عبد الله الجدي اليزني بفتح التحتانية والراي أبو الخير المصري الفقيه روى عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر وطائفة وروى عنه يزيد ابن أبي حبيب وجملة من ربيعة وطائفة مات سنة تسعين وفي تذكرة الذهبي أنه كان ملحق أهل مصر في زمانه

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب

في كفارة النذر

قوله عليه السلام كفارة النذر كفارة الجبن وهي مثل كفارة الجبن في كون الواجب أحد الأضياء الثلاثة

كتاب الإيمان

باب

النهي عن الحلف بغير الله تعالى

قوله عليه السلام إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآلکم أي مثلاً فإن المراد بالنهي غير الله وخلف بالآل لأنه كان مادة الأضياء هكذا في المرقاة وفي سنن أبي داود والنسائي عن أبي هريرة لا تحلفوا بآلکم ولا بأمهاتکم ولا بالانساد (أي الأصنام) ولا تحلفوا إلا بالله ولا تحلفوا إلا وأنتم صادقون

قوله ذاكراً أي ما خلت بها أي بالآباء أو بهذه اللفظة وهو ما كان من الناس ذاكراً يعني قائلها من قبل نفسي ولا آثراً أي ولا حاكياً لها عن غيره بأن أقول قال فلان وأبي يعني ما أجريت على لسان الحلف بها أصلاً لا بالقول ولا بالتقليد

قوله وهو يحلف بأبيه ونفط النسائي في هذا الحديث سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر مرة وهو يقول وأبي وأبي فقال إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآلکم

قوله عبد الرحمن بن شهاب في القاموس شهاب كنهية وفتح اسم له وضبط في الخلاصة بكسر أوله فليقرأ

فذكر وهو بحلف بآيه

قوله عليه السلام (ومن قال لصاحبه عدايا فليس عليه عقاب) ما ذكره على جواز اليمين

لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ (وَالْأَمْظَلُ لَهُ) أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَذْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي رَكْبٍ وَعُمَرُ يَخْلِفُ بِأَيْهِ فَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْهَاكُم أَنْ تَخْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ فَمَنْ كَانَ خَالِعًا فَلْيَخْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْنُتْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْقَحْطَانُ وَابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ خَالِعًا فَلَا يَخْلِفْ إِلَّا بِاللَّهِ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَخْلِفُ بِأَبَائِهَا فَقَالَ لَا تَخْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَى أَقَامِرَكَ فَلْيَتَصَدَّقْ وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثْتُ مَعْمَرٌ مِثْلُ

قوله عليه السلام (من كان خالعا) أي مریدا لأحلب (فليخلف بالله) أي باسمه وصفاته (أو ليصنعت) أي ليسكت ويكره الحلف بغير أسماء الله تعالى وصفاته سواء في ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والكعبة والملائكة والحياة وغيرها ووجه النسيان الحلف يقتضي تعظيم المخلوف به والعظمة مختصة بالله تعالى حقيقة فلا يضاهي به غيره وأما الله سبحانه فله أن يخلف بما شاء من مخلوقاته تنبيها على شرفه واشتد في هذا المعنى ويقبح من سواه الشيء عندى وتفعله فيحسن منك ذاصكا اه من المرقاة يتصرف قوله عليه السلام من حلف منكم فقال في حلفه باللات والرواية التالية باللات والعزى وهما من معروقات في الجاهلية قوله عليه السلام فليقل لا اله الا الله قال ابن الملك الامر فيه للوجوب ان كان حلفه به لكونه معبودا لانه صار كافرا ولقد بان كان حلفه لغير ذلك اه كان جرى على لسانه سهوا جريا على المعتاد فيكون معصية التوحيد توبة عن العقلة سفارة لتلك الكلمات فان الحسنات يذهبن السيئات وعلى الاول يكون التوحيد مجديدا لايمانه فهذا توبة

باب

من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله من المعصية كالى المرقاة ثم قال ابن الملك احرم ان الحلف بالاسنام لا يتعدى عينا اتفاقا لكن عند أبي حنيفة عليه سفارة لان الله تعالى اوجب على المظاهر الكفارة لكون الظاهر منكرا من القول وزورا والحلف بالاسنام كذلك وقال الشافعي ومالك لا سفارة فيه محتجين بظاهر الحديث لانه لم يذكر فيه سفارة ولو كانت واجبة لذكرها اه

قوله قال أبو الحسن مسلم هو مؤلف هذا الصحيح قوله نحو من تسعين حديثا قوله قال أبو الحسن مسلم هو مؤلف هذا الصحيح قوله نحو من تسعين حديثا قوله قال أبو الحسن مسلم هو مؤلف هذا الصحيح قوله نحو من تسعين حديثا

حَدَّثَ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ فِي حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ مَنْ حَلَفَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى • قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَرْفُ (يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى أَقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ) لَا يَرْوِيهِ أَحَدٌ غَيْرُ الزُّهْرِيِّ قَالَ وَلِلزُّهْرِيِّ نَحْوُ مِائَتَيْنِ حَدِيثًا يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْمِلُوا بِالطَّوْاعِي وَلَا بِأَيِّكُمْ • حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ (وَاللَّفْظُ خَلْفٌ) قَالَوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا تَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا تَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ قَالَ فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ آتَى بِإِبِلٍ فَأَمَرْنَا بِثَلَاثِ ذَوْدِ غُرِّ الذُّرَى فَلَمَّا أَطْلَقْنَا قُلْنَا (أَوْ قَالَ بَعْضُنَا بَعْضًا) لَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَنَا آتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ فَخَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلُنَا ثُمَّ حَمَلْنَا فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا أَنَا بِحَمْلِكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَحْمِلُكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ إِن شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ أَرَى خَيْرَ أَمْرٍهَا إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَآتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ لَهُمُ الْخِلَافَ إِذْ هُمْ مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ (وَهِيَ غُرَّةُ ثُبُوكَ) فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ وَوَأَفْقَتُهُ وَهُوَ غَضْبَانٌ وَلَا أَشْعُرُ فَرَجَعتُ حَزِينًا مِنْ مَتَعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ عَظَافَةٍ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَى فَرَجَعتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَلْبِثُ إِلَّا سَوْيَعَةً إِذْ سَمِعْتُ بِلَا لَا يُنَادِي أَيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ فَأَجَبْتُهُ

قوله عليه السلام لا تحملوا بالطواغي من جملة طاعة فاعلة من الطغيان والمراد بالاسنام سميت بذلك لانها سبب الطغيان فهي كالطاعة له وقيل الطاغية مصدر كالصاية سمي بها الصم للمبالغة ثم جعت على طواغيه ملاحى وقيل يجوز أن يراد بها من ملهى وجاوز الحد في الشر وهم عظماء الكفار وروى هذا الحديث في غير مسلم لا تحملوا بالطواغي وهو جمع طاهوت وهو الصم كما في التنوي

بندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها أن يأتي الذي هو خير ويكفر من يمينه قوله عليه السلام ولا بأياكم كانت العرب في جاهليتهم يحملون بالطواغي ورواهاهم فلهذا من ذلك ليكونوا على يقظة في حاورهم حتى لا يسبق به لسانهم جريا على ما يروونه اه مرارة فلن قلت اسم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على الأب حين قال في حق واد أفصح وأبى ان صدق قلنا ذلك الكلمة جرت على لسانه على مادهم لأعلى فصد القسم اه مبارك والأظهر ان هذا وقع قبل ورود النبي أو بعده لبيان الجواز ليدل على أن النبي ليس بالمتحريم اه ملاحى وسكان أكثر عينه عليه الصلاة والسلام لا ومقلب القلوب كما رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قوله نستحمله أي نطلب عنه ما يحملنا من الأهل ومحمل آهائنا اه تنوي قوله بثلاث ذود تقدم في كتاب الزكاة (هامش من ٦٦ جزء ثالث) ان الذود من الأهل ما بين الثلاث إلى العشر فلهذا كما في التنوي من طاعة النبي إلى عباده والمراد ثلاث أهل من الذود لا ثلاث أفواه قوله حر الذي صفة لثود أي يمين الاسمة فان الفرج جمع الأخر وهو الأبيض والذي جمع ذود وذرة وذكور سكال شي أعلاه يجوز في ذال الصم والكسر وفتحهم في ذلك جمع قال ابن جرير ولعل أسنمتها مكات يضاء حقيقة أو أراد وصفها بأنها لاهلة فيها ولادبر اه

قوله قال أبو الحسن مسلم هو مؤلف هذا الصحيح قوله نحو من تسعين حديثا قوله قال أبو الحسن مسلم هو مؤلف هذا الصحيح قوله نحو من تسعين حديثا قوله قال أبو الحسن مسلم هو مؤلف هذا الصحيح قوله نحو من تسعين حديثا

من تسعين حديثا

عبد الله بن براد هو صحابي في القلعة براد بن يوسف بن أبي ربيعة بن أبي ربيعة أبو ربيعة الكوفي مات سنة ٢٢٤

قوله عليه السلام لا تحملوا بالطواغي وهو جمع طاهوت وهو الصم كما في التنوي

قوله عليه السلام لا تحملوا بالطواغي وهو جمع طاهوت وهو الصم كما في التنوي قوله عليه السلام لا تحملوا بالطواغي وهو جمع طاهوت وهو الصم كما في التنوي



فَقَالَ أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكَ فَلَمَّا آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ (لِسِتَةِ أَبْعَرَةٍ أَبْتِاعَهُنَّ حَيْثُ مِنْ سَمْعٍ) فَانْطَلِقْ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ إِنَّ اللَّهَ (أَوْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ فَارْكَبُوهُنَّ قَالَ أَبُو مُوسَى فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي بِهِنَّ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِيَ بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ تَبِيعَ مَقَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَأَلْتُهُ لَكُمْ وَمَنْعَهُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ ثُمَّ إِعْطَاهُ إِثْيَايَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا تَنْظُرُوا إِنِّي حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ فَقَالُوا بَلَى وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدِّقٌ وَلَنْ نَقْعَلَنَّ مَا أَخْبَيْتَ فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى بِثَمَرٍ مِنْهُمْ حَتَّى أَتَوْا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْعَهُ إِثْيَاهُمْ ثُمَّ إِعْطَاهُمْ بَعْدَ حَدِّثِهِمْ بِمَا حَدَّثَهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى سَوَاءَ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَعَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ زُهْدِمَ الْجَزَمِيِّ قَالَ أَيُّوبُ وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَخْفَظُ مِنِّي لِحَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَمَدَّ عَا بِمَائِدَتِهِ وَعَلَيْهَا لَحْمٌ دَجَاجٍ فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَهْرُ شَبِيبَةٍ بِالْمَوَالِي فَقَالَ لَهُ هَلُمَّ فَتَلَكَّا فَقَالَ هَلُمَّ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ فَقَالَ الرَّجُلُ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَطْعَمَهُ فَقَالَ هَلُمَّ أَحَدُثْكَ عَنْ ذَلِكَ إِنِّي آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَهْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَهْمِلُكُمْ عَلَيْهِ فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَهْبٍ إِبِلٍ فَمَدَّ عَايَا فَاسَرَّ لَنَا بِخَمْسٍ ذَوْدِ غُرِّ الذُّرَى قَالَ فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ أَغْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَهُ لَا يُبَارِكُ لَنَا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا آتَيْنَاكَ

الابرة جمع بعر ومعنى ابتاعهن اشتراهن

قالوا والله

عن أبي هريرة

قوله فلهذه أي كرهته واستغفرت

قوله فقال أجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي اجابة فعلية وأما الاجابة التي حكاهما أبو موسى فكانت قولية  
قوله عليه السلام خذ هذين القريتين أي البعيرين المقرون أحدهما بالآخر  
قوله حيث من سمع من سعد لم يتعين لي من هو سعد إلى الآن إلا أنه يجس في خاطري أنه سعد بن عباد قاله ابن حجر في باب خروجه تبارك  
قوله أحرشيه بالموالي أي سبي المعجم كالمفتح قال ابن حجر في باب لحم الدجاج من ذبايح البهاري وهذا الرجل هو زهدم الراوي أنهم نفسه فقد أخرج الترمذي من طريق قتادة عن زهدم قال دخلت على أبي موسى وهو يأكل دجاجا فقال ادن لئلا أكل الخ ولا ينافي ذلك كون زهدم جرميا والرجل المتعصب بها فقد يكون الشخص الواحد ينسب إلى جرم أو إلى جرم أهله  
قوله وعليها لحم دجاج فيه إباحة لحم الدجاج وملاذمة الأضمة ويقع اسم الدجاج على الأسود والأناث وهو يكسر الدال وفتحها اه نووي وقال الليثي تفتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة قليلة واجمع دجج بدستين مثل هتاق وعتق أو كتاب وكتب وربما جمع على دجاج اه وخبطه الجهد بالفتح ثم قال ويثنت  
قوله يأكل شيئا أي يحسب بدلالة قوله فقد رثته وقد حكى ابن حجر رواية يأكل قلدا  
قوله ينهب إبل أي يغنيها إبل قال ابن حجر في باب الكفارة قبل الحنث وبمده يحتل أن تكون الغنية لما حصلت حصل لسعد منها القدر المذكور فابتاع النبي صلى الله عليه وسلم منه نصيبه فلهذه عليه اه  
قوله بنمس ذود وسكانت الرواية السابقة بثلاث ذود قال النووي لامتناع بينهما إذ ليس في ذكر الثلاث أي الخمس والزيادة مقبولة اه  
قوله أغفلنا رسول الله بينه أي أخذنا منه ما أخذنا وهو ذاهل عن بينه (نووي)

نَسْتَحْمِلُكَ وَإِنَّكَ خَلَفْتَ أَنْ لَا نَحْمِلُنَا ثُمَّ حَمَلْنَا أَفْتَسَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ  
وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ  
خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا فَأَنْطَلِقُوا فَإِنَّمَا حَمَلَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ زُهْدَمِ الْجَرَمِيِّ  
قَالَ كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرَمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَذُو إِخَاءٍ فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي  
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا طَعَامٌ فِيهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ قَدْ كَرَّمْنَاهُ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ  
عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ زُهْدَمِ الْجَرَمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ زُهْدَمِ الْجَرَمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ  
أَبْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ عَنْ زُهْدَمِ الْجَرَمِيِّ قَالَ  
كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى وَاقْتَصَوْا جَمِيعَ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ ثَمَادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ  
أَبْنُ فَرْوَحَ حَدَّثَنَا الصَّمِيقُ (يَعْنِي ابْنَ حَزْنٍ) حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقِ حَدَّثَنَا زُهْدَمُ الْجَرَمِيِّ  
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَأْكُلُ لَحْمَ دَجَاجٍ وَسَاقِ الْحَدِيثِ يَنْخُوحِدُ بِهِمْ وَزَادَ  
فِيهِ قَالَ إِنْ وَاللَّهِ مَا نَسِيتُهَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ  
عَنْ ضَرِيبِ بْنِ ثَعْبَانَ الْقَيْسِيِّ عَنْ زُهْدَمِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ آتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ وَاللَّهِ مَا أَحْمِلُكُمْ ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَةِ ذَوْدٍ بَعْضُ الذُّرَى فَقُلْنَا إِنَّا آتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ خَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلُنَا فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ إِنْ لَمْ  
أَخْلِفْ عَلَى يَمِينٍ أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
الْأَعْلَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ عَنْ زُهْدَمِ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي  
مُوسَى قَالَ كُنَّا مُشَاءَةً فَأَتَيْنَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ يَنْخُوحِدُ حَدِيثِ

قوله عليه السلام فإني  
بضم الهزة وفتح الراء أي  
فأنت وفي نسخة صحبة  
بفتح أوله أي فاعلم هكذا  
في المرقاة

قوله عليه السلام الآتيت  
الذي هو غير أي فعلته

قوله عليه السلام ومحملها  
أي جعلتها حلالا بكفارة

قوله قال إن والله ما نسيتها  
هو الصيغة المشهورة المعروفة  
عن أسلاف الرواة في صحتهم  
الأسماء ورواه بعضهم بالناء  
بدل القاف وقبل قيل  
باللام في آخره بدل الراء قاله  
النورى

قوله عن ضريب بن ثعبان هذا  
هو الضبط المشهور المعروف  
عن أسلاف الرواة في صحتهم  
الأسماء ورواه بعضهم بالناء  
بدل القاف وقبل قيل  
باللام في آخره بدل الراء قاله  
النورى

قوله بثلاثة ذود تقدم من  
المصباح في هامش كتاب  
الزكاة أن الذود مؤنثة فقال  
النورى هنا أثبات الهاء في  
اسم المدة في هذه الرواية  
صحيح يعود إلى معنى الأبل  
وهو الأبرة

قوله جمع الذرى صفة لذود  
والجمع جمع الأبلع وأصله  
ما كان فيه بياض وسواد  
لكن المراد بها كافي النورى  
البياض ومعناه بعث إلينا  
بأبل يعرض الاسمة

قوله حدثنا أبو السليل  
هو ضريب بن ثعبان المذكور  
في الرواية الأولى اه نورى

(السمي) بنكر ذلهم في التثنية كسرهما  
ابن حزن البكري صكنا في القياس

في جواب الجمل

جَرِيرٌ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُرَوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ  
 كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَعْتَمَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
 رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَوَجَدَ الصَّيِّدَةَ قَدْ تَأَمَّرُوا فَأَتَاهُ أَهْلُهُ بِطَعَامِهِ فَحَلَفَ لَا يَأْكُلُ مِنْ أَجْلِ  
 صَبِيَّتِهِ ثُمَّ بَدَّاهُ فَأَاكَلَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِهَا  
 وَلْيَكْفِرْ عَنْ يَمِينِهِ **وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَا لَكَ عَنْ**  
**سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ**  
**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَكْفِرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلْ **وَحَدَّثَنِي****  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ**  
**أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى**  
**يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيَكْفِرْ عَنْ يَمِينِهِ **وَحَدَّثَنِي****  
**الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَدْلٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) حَدَّثَنِي سُهَيْلُ**  
**فِي هَذَا الْإِسْنَادِ يَعْني حَدِيثَ مَا لَكَ فَلْيَكْفِرْ يَمِينَهُ وَلْيَفْعَلِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ **وَحَدَّثَنَا****  
**قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ رَفِيعٍ) عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ قَالَ جَاءَ**  
**سَائِلٌ إِلَى عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ فَسَأَلَهُ نَفَقَةً فِي ثَمَنِ خَادِمٍ أَوْ فِي بَعْضِ ثَمَنِ خَادِمٍ فَقَالَ لَيْسَ**  
**عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ إِلَّا دِرْهَمٌ وَمِثْقَلُ قَرْيَةٍ فَأَكْثَبُ إِلَى أَهْلِي أَنْ يُعْطَوْكُمَهَا قَالَ فَلَمْ**  
**يَرْضَ فَمَضَى عَدِيٌّ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ رَضِيَ فَقَالَ أَمَا**  
**وَاللَّهِ لَوْ لَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ**  
**رَأَى أَتَى لِلَّهِ مِنْهَا فَلْيَأْتِ التَّقْوَى مَا حَنَنْتُ يَمِينِي **وَحَدَّثَنَا** عَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ**  
**حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ**  
**حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا**

قوله أعتَمَ رجل أي دخل  
 في العتمة وهي شدة ظلمة  
 الليل لعله تأخر عنده صلى الله  
 تعالى عليه وسلم إلى أن  
 صلى معه صلاة العشاء وتقدم  
 تسميتها بالعتمة في كتاب  
 الصلاة

قوله فوجد الصبيّة هو  
 جمع قلة نصي قال الشاعر  
 ان نصي حبة صبيون  
 أطلع من كالت له ربهون  
 والرهيون جمع ربهى بكسر  
 الراء وسكون الياء نسبة  
 إلى دبيع الزمان

قوله عليه السلام فرأى  
 غيرها أي غير المملوك عليه  
 وظاهر الكلام عود الضمير  
 إلى اليمين لأنها مؤنثة قال  
 ابن جرير آخر أبواب كفارات  
 الإيمان ولا يصح عوده على  
 اليمين بمعناها الحقيقي بل  
 بمعناها المجازي أي مملوك  
 يمين فاطم عليه لفظ يمين  
 لأملاسة والمراد بالرؤية  
 هنا الاعتقادية لا البصرية  
 قال عياض معناه إذا ظهر  
 له أن المملوك أو الترك  
 خير له في دينه أو آخرته  
 أو أولاد أو لماله وشهوته  
 ما لم يكن لها ما

قوله فليأتها لم ير التائب  
 في ضمير الغير الذي هو خير  
 في روايات الباب إلا في هذه  
 الرواية من هذا الكتاب  
 فيلظر

قوله عليه السلام وليفعل  
 أي الذي هو خير  
 قوله أن يعطوها الظاهر  
 عود الضمير على النفقة  
 والدفع والمغفر من ملابس  
 الحرب

قوله عليه السلام ثم رأى  
 أتى له فليأت التقوى هو  
 بمعنى الروايات السابقة اه  
 نووي ولكن هذه الرواية  
 كما قال ابن جرير مشعرة بقصر  
 ذلك على ما فيه طاعة ومقاد  
 الرواية السابقة العموم  
 كما مر من القاضي عياض

قوله ما حننت يميني أي ما  
 جعلتها ذات حنن بل بقيت  
 باراً بها والياء بموجبه  
 وهو جواب لولا

عن أبيه

فرأى غيرها

فليكفر عن يمينه

عن أبيه



قوله عليه السلام وليترك  
يمينه أي فليحت فيها ثم  
ليكفر

قوله عن نعيم الطائي سبق  
وسبأني أنه يقيم من طرفه بفتح  
الطاء والراء والهاء كما تقدم  
في ص ٢٩ من الجزء الثاني

قوله عليه السلام فليكفرها  
أي فليترك كفارتها

قوله وأنا ابن حاتم وهو  
حاتم الطائي الجواد المشهور  
كانه استقل ما سأله

قوله لولا أي سمعت الخ  
جواب لولا عذوي في هذه  
الرواية أي ما أعطيتك ثم  
هو أعطاهما إياه

قوله عليه السلام لا تسأل  
الامارة أي الحكومة اه  
مرقاة فيسئل في الامارة  
القضاء والحسبة ونحو ذلك  
كما يتعلق بالحكم فيكون  
طلبه مكروها لغير الانبياء  
بدليل قوله تعالى عن يوسف  
اجعلني على خزائن الارض  
كافي الفتح وليس منه قول  
سليمان النبي وهب لي ملكا  
فانه طلب من الله عز وجل  
مستجابا

قوله عليه السلام فانه ان  
اعطيتها ولفظ المشكاة ان  
اوتيتها وقوله عن مسئلة  
أي يسأل وطلب وكنت  
اليها قال ابن حجر يظم انوار  
وكسر الكاف مخفقا ومشجدا  
وسكون اللام اه أي صرفت  
الى تلك الامارة وحليت  
معه بالاهون من الله تعالى  
بقرينة تعبيره في مقابلته  
بالامانة قلن من لم يكن له  
هون من الله على عمله لا يكون  
فيه كفاية لذلك العمل

قوله وان اعطيتها عن غير  
مسئلة اعنت عليها أي طاعة  
الله تعالى عليها ومالكه  
الحلل فيها

خَيْرًا مِنْهَا فَلَيَاتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلِيَتْرَكَ يَمِينَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ الْبَجَلِيِّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ طَرِيفٍ) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ نَعِيمِ الطَّائِيِّ عَنْ عَدِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَفْتَ أَحَدَكُمْ عَلَى الْيَمِينِ فَرَأَى خَيْرًا مِنْهَا فَلْيُكْفِرْهَا وَلَيَاتِ الَّذِي  
هُوَ خَيْرٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ نَعِيمِ الطَّائِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ نَعِيمِ بْنِ طَرَفَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ وَأَنَّهُ  
رَجُلٌ يَسْأَلُهُ مِائَةٌ دِرْهَمٍ فَقَالَ تَسْأَلُنِي مِائَةَ دِرْهَمٍ وَأَنَا ابْنُ حَاتِمٍ وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ ثُمَّ  
قَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ رَأَى  
خَيْرًا مِنْهَا فَلَيَاتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا  
يَمَالِكُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ نَعِيمَ بْنَ طَرَفَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَنَّ رَجُلًا  
سَأَلَهُ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَزَادَ وَلَكَ أَرْبَعُمِائَةٍ فِي عَطَائِي **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ  
حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ لِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلَ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ  
أُعْطِيْتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكُنْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيْتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعْذَتْ عَلَيْهَا  
وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأَتِ الَّذِي  
هُوَ خَيْرٌ \* قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْجَلُودِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَاسَرُجِسِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ  
ابْنُ فَرُّوخَ بِهَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ  
وَمَنْصُورٍ وَحُمَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
يَمَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ وَيُونُسَ بْنِ عَيْدٍ وَهَيْشَامُ بْنُ حَسَّانَ فِي آخِرِينَ ح وَحَدَّثَنَا

في رأى غيره خيرا منها

AY

**قوله /**  
**والقائمين**

ومدعيك ومحاورك كذا  
 ره على شيء ونوى الحالف  
 في حلفه خير ذلك الشيء  
 سواء كان متبرعا في يمينه  
 أو بلفظاء يعتبر فيه نية  
 المستحلف لا نية الحالف  
 وتوريته وهذا إذا استحلفه  
 القاضي بالله وأما إذا استحلفه  
 بالطلاق فيعتبر فيه نية  
 الحالف لأن القاضي ليس  
 له إزام الحلف بالطلاق ٣١

باب  
بين الخائف على نية  
المستحلف

باب  
الاستثناء

قوله لأطوفنّ عليهنّ أي  
لأجامعنهنّ اللام جواب  
القسام كأنه قال مثلاً والله  
لأطوفنّ ويرشداليه ذكر  
الخث في الرواية التالية  
لأن ثبوته ونفيه يدل على  
سبق اليقين ورواية سبعين  
أمرأة وتسعين امرأة فيصا  
يأتي لا تعارضهما ورواية  
ستين لانه ليس في ذكر  
القليل نفي الكثير أخاذ  
ابن حجر وتوهم التعارض انه  
هو من جهة مفهوم العدد  
وهو غير معمول به عند  
كثير من الأصوليين  
قوله فكان له صاحبه أو الملك  
فساك من الراوى في لفظة  
عليه الصلاة والسلام  
ورقم الجزم في كتاب صحيح  
البحارى بأنه الملك وفى  
الاستثناء فى الايمان من  
صحيحه أن سليمان بن عيينة  
أمر صاحب سليمان بالملك وفى  
شرح النووى قبل المراءى  
بصاحبه الملك وهو الظاهر  
من لفظة وقيل الثمرين وقيل  
صاحبه له آدمي

قوله فلم يقل ونسي أي  
ينطق بلحظ انشاء الله  
بلسانه وليس المراد انه غفل

جدي فقال ابراهيمية ان هذا يريد أن يفسد عليك ملكك لأنه اذا كان لا يستأمنك فليس ظانك سيأمر بك ويعلقون ثم يخرجون ويستنون فقال لهم ما

[illegible]

قوله لا يملكون وفي بعض النسخ لا يملكون مثل ما سبق قال النووي هاتان نصيحتان طاف بالذي وطاف به اذا دار حوله وتكرر عليه فهو طاف ومطاف وهو هنا كناية عن الجماع اه

قوله عليه السلام لان يلج من ليج يلج لجا ولجاجة من الباب الرابع والثاني كما في القاموس فيجوز في لاه الكسر واللام التي ابتدئ بها مفتوحة مؤكدة أي لان يصير أحدكم على الملوف عليه بسبب يمينه في أهله أي في قطيعتهم كالحلف على أن لا يكلمهم ولا يصل إليهم ثم لا يطمعها على أن يكفر بعده آثم أي أكثر إثامه وخبر المبتدأ قال ملا على ردة سر الأهل في هذا المقام للمبالغة

قوله من أن يعطى كفارته متعلق بالفعل التفضيل وقوله التي فرض الله أي على تقدير الحنث يعني اذا حلف على شيء يرى أن يخبره خبر منه يجب عليه أن يحنث ويكفر لان الآثم أكثر في الإقامة على ذلك الحلف قاله ابن الملك وقال النووي في الكلام على توهم الحالف فانه يتوهم أن عليه المحاولة ليلج في عدم التحلل بالكفارة فقال ٢

## باب

النهى عن الأصرار على اليمين فيما تاذى به أهل الحالف بما ليس بحرام

٢ صلى الله تعالى عليه وسلم في الحجج الآثم أكثر ومعنى الحديث أنه اذا حلف بيمين

## باب

نذر الكافر وما يفصل فيه اذا أسلم ٣ تتعلق بأهله وتضررون بعدم حنثه ويكون الحنث ليس بمعصية فينبغي له أن يحنث فيفعل ذلك الشيء ويكفر عن يمينه

أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ أَوْ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ لَا طُفِقَنَّ اللَّيْلَةُ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً تِلْكَ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقِيلَ لَهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ فَاطَّافَ بِهِنَّ فَلَمْ تِلْذِ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً نِصْفَ إِنْسَانٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنَثْ وَكَانَ دَرَكًا لِحَاجَتِهِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا وَزَعَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ لَا طُفِقَنَّ اللَّيْلَةُ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً كُلُّهَا تَأْتِي بِفَارِسٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً فَجَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ وَأَيْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ \* وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّهَا تَحْمِلُ غُلَامًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَأَنْ يَلِجَ أَحَدُكُمْ بِمِمْسِهِ فِي أَهْلِهِ آثِمٌ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ أَنْ يُعْطَى كَفَّارَتُهُ الَّتِي فَرَضَ اللَّهُ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَحَدَّثَنَا الْمُشَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَفْظُ زُهَيْرٌ) قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكَفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح

(وحدثنا)

الطوفن الليلة

عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر



وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَ بَنُو جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَقَالَ حَفْصٌ مِنْ بَيْنِهِمْ عَنْ عُمَرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَمَّا أَبُو أُسَامَةَ وَالثَّقَفِيُّ فَبَيَّحَدَّثَهُمَا أَعْتَكافُ لَيْلَةٍ وَأَمَّا فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ فَقَالَ جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا يَغْتَسِكُهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ حَفْصٍ ذِكْرُ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ أَنَّ أَيُّوبَ حَدَّثَهُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجُمُعَةِ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ مِنَ الطَّائِفِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَتَشَكَّفَ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَكَيْفَ تَرَى قَالَ أَذْهَبَ فَأَغْتَسِكُ يَوْمًا قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطَاهُ جَارِيَةً مِنْ الْخَنَسِ فَلَمَّا أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَايَا النَّاسِ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَحْضَاتَهُمْ يَقُولُونَ أَعْتَقْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَايَا النَّاسِ فَقَالَ عُمَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَذْهَبَ إِلَى بِلَاقِ الْجَارِيَةِ فَخَلَّ سَبِيلَهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَفَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَعْتَكافُ يَوْمٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَارِثٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ عُمَرَةُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَمْ يَغْتَسِرْ مِنْهَا قَالَ وَكَانَ عُمَرُ نَذَرَ أَعْتَكافُ لَيْلَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَارِثٍ وَمَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَنْ جَعْفَرٍ

أَخْبَرَنَا

قوله وهو بالجمرة هو موضع قرب من مكة وهي في الحل وميقات للأحرام وهي يسكنين العين والتخفيف وقد تكسر الدين وتشدد الراء اه نياه وتكرر ذكرها قوله فلما أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبباي الناس الخ سبباي جمع سبية سمعية وعطايها من سبيت العدو سبيا من باب رمي اذا أخذتهم عبيدا وأما فالغلام سبي ومسي والجارية سبية ومسبية ولوم سبي وصف بالمصدر ذكر الامام البخاري في الوصفاة والعتق واليهبة والمغازي من صحيحه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوهم أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من من ترون وأحب الحديث إلى أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين أما النبي وأما المال ولقد كنت استأثيت بكم وكان أنظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشر ليلة حين قفل من الطائف للمسلمين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبيها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فألقى على الله بما هراوله ثم قال أما بعد فان الخواصكم قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت أن أردد إليهم سبيهم لمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليقبل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حق نعطيه إياه من أول ما يقبض الله علينا فليقبل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله

قوله لم يمتنع منها قال النووي هذا محمول على نفي علمه أي أنه لم يعلم ذلك وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم احتسب من الجمرة والاثبات مقدم على النفي أما فيه من زيادة العلم وقد ذكر مسلم في كتاب الحج اعثاره عليه الصلاة والسلام من الجمرة طام حنين من رواية أنس اه

قوله وقد اعتق مملوكا يظهر مما يلي أن سبب اعتناقه ما رواه من الحديث فقد كان ضربه  
قوله عليه السلام من لطم مملوكه أي ضربه وجهه ٩٠  
صحة المالك وكفارة من لطم عبده  
قوله ما يسوي هذا هو من أصاب الرابع أي ما يساويه ويعدله يعني أنه ليس في اعتناقه أجر المعتق بغير ما رواه عنه ككفارة لغيره قال النووي هكذا في معظم النسخ ما يسوي وفي بعضها ما يساوي بالالف وهذه هي اللفظة الفصيحة المعروفة والاولى عندها أهل اللغة في لحن العوام وأجاب بعض العلماء عن هذه اللفظة بأنها تليق من بعض الرواة لأن ابن عمر نطق بها  
قوله فرأى بظهره أثرا يعني من ضربه قال القرطبي كان ضربه له أذاً إلا أنه تجاوز عن ضرب الأدب ولذلك أمر الضرب في ظهروه أهد من شرح الأبي  
قوله عليه السلام من ضرب غلاماً له حداً أي جزاء وعقوبة فهو مفعول من أجله وقوله لم يأت له علة أي لم يفسله دمي لم يفعل موجبة  
قوله عليه السلام فإن كفارته أن يعتقه دليل الجزاء القيم مقام الجزاء أي لقد أذب ذنباً لا ينجي إلا بالكفارة وهي اعتاقه ذكر ابن الميثاق من القاضي عياض أن الاعتاق غير واجب لذلك أجازوا وإنما هو مندوب لكن أحر هذا الاعتاق لا يبلغ أجر الاعتاق بغيره وفي الحديث رفق بالماليك إذا لم يذهبوا أما إذا أذنبوا فقد رخص عليه الصلاة والسلام في تأديبهم بقدر أنهم ومتى زاد عليه يؤخذ بقدر إرادة الله  
قوله ما ين هذا أي ما يساويه في الزنة  
قوله فهرت أي خروا من مؤاخذه إلى أي سبب تلك اللطمة

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الْمِثَالِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي النَّذْرِ وَفِي حَدِيثِهِمَا جَمِيعاً اَعْتِكَافُ يَوْمٍ \* حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ ذَكَوَانَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ زَادَانَ أَبِي عُمَرَ قَالَ آتَتْ ابْنُ عُمَرَ وَقَدْ اَعْتَقَ مَمْلُوكًا قَالَ فَآخَذَ مِنْ الْأَرْضِ عُودًا أَوْ شَيْئًا فَقَالَ مَا فِيهِ مِنَ الْآخِرِ مَا يَسْوِي هَذَا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فِرَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ زَادَانَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ دَعَا بِغُلَامٍ لَهُ فَرَأَى بِظَهْرِهِ أَثَرًا فَقَالَ لَهُ أَوْجَعَتْكَ قَالَ لَا قَالَ فَأَنْتَ عَتِيقٌ قَالَ ثُمَّ آخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ مَا فِيهِ مِنَ الْآخِرِ مَا يَرِي هَذَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ضَرَبَ غُلَامًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ أَوْ لَطَمَهُ فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتِقَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ فِرَاسٍ بِإِسْنَادِ شُعْبَةَ وَأَبِي عَوَانَةَ أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ مَهْدِيٍّ فَذَكَرَ فِيهِ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ مَنْ لَطَمَ عَبْدَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَدَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ لَطَمْتُ مَوْلَى لَنَا فَهَرَبْتُ ثُمَّ جِئْتُ قُبَيْلَ الظُّهْرِ فَصَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي قَدْعَاءَ وَدَعَايَ ثُمَّ قَالَ أَسْتَلِّ مِنْهُ فَعَمَّا ثُمَّ قَالَ كُنَّا بَيْنِي مُعَرِّينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ وَاحِدَةٌ فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اعْتِقُوهَا قَالُوا أَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهَا

ما يساوي هذا

قوله الإحاديث واحدة الحاد يطلق على الكلام والجارية قال الفيروزى والخدمة بالهاء في التوثيق

قَالَ فَلْيَسْتَحْدِمُوها فَإِذَا اسْتَعْنَوْا عَنْهَا فَلْيُخْلَوْا سَبِيلَهَا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَ**مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ** (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ عَجَلَ شَيْخٌ فَلَطَمَ خَادِمَهُ أَلَهُ فَقَالَ لَهُ سُؤْيِدُ بْنُ مُقَرِّنٍ عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرٌّ وَخَبِيْثٌ لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ بَنِي مُقَرِّنٍ مَا لَنَا خَادِمٌ إِلَّا وَاحِدَةٌ لَطَمَهَا أَصْفَرْنَا فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُعْتِقَهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ كُنَّا نَبِيعُ الْبَزَّ فِي دَارِ سُؤْيِدِ بْنِ مُقَرِّنٍ أَخِي الثُّمَّانِ بْنِ مُقَرِّنٍ فَخَرَجَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ لِرَجُلٍ مِثْلًا كَلِمَةً فَلَطَمَهَا فَغَضِبَ سُؤْيِدٌ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ وَ**حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ** حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ مَا أَسْمُكَ قُلْتُ شُعْبَةُ فَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي أَبُو شُعْبَةَ الْعِزْرَاقِيُّ عَنْ سُؤْيِدِ بْنِ مُقَرِّنٍ أَنَّ جَارِيَةَ لَهُ لَطَمَهَا إِنْسَانٌ فَقَالَ لَهُ سُؤْيِدٌ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَسَابِعٌ إِخْوَتِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا خَادِمٌ غَيْرُ وَاحِدٍ فَعَمَدًا أَحَدُنَا فَلَطَمَهُ فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُعْتِقَهَا وَ**حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** وَ**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ مَا أَسْمُكَ قَدْ كَرِهْتُ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا الْأَقْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْبَذَرِيُّ كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسَّوْطِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ فَلَمْ أَفْهَمْ الصَّوْتَ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي إِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ قَالَ فَأَلْقَيْتُ السَّوْطَ مِنْ يَدِي فَقَالَ أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ أَنَّ اللَّهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ قَالَ فَقُلْتُ لَا أَضْرِبُ مَمْلُوكًا بَعْدَهُ أَبَدًا وَ**حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ**

قوله عن هلال بن يساف في القاموس وهلال بن يساف بالكسر وقد يفتح تابعي حكوي اه وادم النحوي الفتح في الذكر على الكسر والتعريف بالخلاصة على الفتح

قوله عجل شيخ أي في الغضب وأظهر بواذر غضبه على خادمه فلطم وجهها

قوله عجز عليك الآخر وجهها قال النحوي معناه هجرت ولم يجد أن تضرب إلا حر وجهها وحر الوجه صفحته ومارق من بشرته وحر كل شيء أفذه وأرفعه قيل ويحتمل أن يكون مراده بقوله عجز عليك أي امتنع عليك اه

قوله لقد رأيته سابع سبعة أي كنا سبعة الخوة أنا سابعهم يعني أصغرهم وهو اللطم أي لم يمسك نفسه في حكاية ذكر ابن الأثير وغيره أن يحيى مفلح كلهم صحبوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وذكر الصحاب في حادثة على تفسير البيهقي عند ذكر البكاكين في سورة التوبة أن القرطبي قال وليس في الصحابة سبعة الخوة غيرهم

قوله الثمان بن مقرن هو أحد القادة المشهورين في زمن سيدنا عمر من بني مقرن

قوله أما علمت أن الصورة محرمة يعني أن الوجه ذو حرمة لأن فيه هاسن الانسان قال تعالى وسوركم فاحسن صوركم وفي حديث الجراح الصغير اذا ضرب أحدكم خادمه فليتنق الوجه قال في التيسير ومثل الخادم كل من له ولاية تأديبه اه

قوله عليه السلام اعلم ابا مسعود ذكره بعد اسماعه اياه ثلاث مرات لتأكيده

قوله عليه السلام منك على هذا الغلام متعلق بقدر أي ان الله عز وجل أقدر عليك من قدرتك على هذا الغلام وفيه الحث على الفرق بالمملوك بروح يبلغ في الاقتداء بعلم الله تعالى عن عباده





قال ذلك لان الحلة عند العرب  
ثوبان ولا تطلق على ثوب  
واحد اه نووي

قوله كان بين وبين رجل  
من اخواني كلام معناه رجل  
من المسلمين والظاهر انه  
سكان عبدا وانما قال من  
اخواني لان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال له اخوانكم  
خولكم اه نووي قيل ان  
الرجل المذكور هو بلال  
المؤذن مولى أبي بكر ذكره  
ابن حجر في باب المعاصي من  
إيمان البخاري ومعنى قوله  
كلام سباب وشتم في صحيح  
البخاري اني سابت رجلا  
فميرته بامه اه بان قال له  
يا ابن السوداء

قوله عليه السلام انه امر  
فيك جاهلية أي خلل من  
أخلاق الجاهلية وهو قسم  
أحد بامه  
قوله من سب الرجال سبوا  
أباه وامه قال النووي هذا  
اعتذار من أبي ذر عن سبه  
أم ذلك الانسان يعني انه سبى  
ومن سب الساب سب ذلك  
الانسان أبا الساب وامه  
فانكر عليه النبي صلى الله  
عليه وسلم وقال هذا من  
أخلاق الجاهلية وانما يباح  
للمسبوب أن يسب الساب  
نفسه بقدر ما سبه ولا يتعرض  
لأبيه ولا لأمه اه

قوله عليه السلام هم اخوانكم  
الفسير يعود الى الماليك  
والامر باطعامهم مما يأكل  
المسيد والباوم مما يلبس  
همول على الاستحباب لا على  
الإيجاب وأما فعل أبي ذر  
في كسوة غلامه مثل كسوته  
فعمل بالمستحب اه نووي  
قوله عليه السلام ولا تكلفوهم  
ما يغلبهم أي ما يعجزون  
عنه وتصير قدرتهم مغلوبة  
فيه لصعوبته

قوله عليه السلام فليسه  
وفي رواية فليعنه عليه قال  
النووي وهذه الثانية هي  
الصواب الموافقة لبيان  
الروايات اه

قوله على حال ساقى من  
الكبر أي من كبر السن

قوله النبي عند قوله ولا  
تكلفه ما يقبله لم يسبق هذا  
اللفظ وانما السابق معناه  
قوله وعليه حلة وعلى غلامه  
مثلا هذه الرواية لا توافق  
الرواية المتقدمة فان فيها

الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ مَرَرْنَا بِأَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهُ فَقُلْنَا  
يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ جَمَعْتَ بَيْنَهُمَا كَانَتْ حُلَّةً فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِي  
كَلَامٌ وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً فَمِيرَتُهُ بِأُمِّهِ فَشَكَانِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ أَمَرُوكَ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَنْ سَبَّ الرِّجَالَ سَبَّوْا أَبَاهُ وَأُمَّهُ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ أَمَرُوكَ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ هُمْ إِخْوَانُكُمْ  
جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَأَطِمْوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَلَا لِبَسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ  
وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِيبُوهُمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
زُهَيْرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَوْلِهِ إِنَّكَ أَمَرُوكَ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ قَالَ قُلْتُ عَلَى حَالٍ سَأَعْتِي مِنْ  
الْكَبِيرِ قَالَ نَعَمْ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي مُعَاوِيَةَ نَعَمْ عَلَى حَالٍ سَاعَتِكَ مِنَ الْكَبِيرِ وَفِي حَدِيثِ  
عِيسَى فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعْطِهِ وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ فَلْيُعْطِهِ عَلَيْهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ  
أَبِي مُعَاوِيَةَ فَلْيُعْطِهِ وَلَا فَلْيُعْطِهِ أَتَشْهَى عِنْدَ قَوْلِهِ وَلَا يُكَلِّفُهُ مَا يَغْلِبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُنْثَى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلِ  
الْأَخْذَبِ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهَا  
فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَذَكَرْتُ أَنَّهُ سَابَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَمِيرَهُ بِأُمِّهِ قَالَ فَأَتَى الرَّجُلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَمَرُوكَ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ إِخْوَانُكُمْ وَخَوَلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ  
أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ  
فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِيبُوهُمْ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ عَنِ الْجَحْلَانِ

قوله اعلمية أي غير عربية فيحمل الترتيب والجليل وغيرها

قوله عليه السلام فليعيبوهم عليه أي على كل ما يظنونكم قوله عليه السلام فليعيبوهم عليه أي على كل ما يظنونكم

ه وعليه برد وعلى غلامه مثله قلنا يا أباذر لو جمعت بينهما كانت حلة والحلة لا تكون الا ثوبين من جنس واحد كما مر من النووي وهو الموافق لكتب اللغة  
قوله عليه السلام اخوانكم وخولكم أي هم اخوانكم وخولكم وفي رواية البخاري اخوانكم خولكم بلادوا بينهما فيكون حلة جامعة لركنيتها والخول





كَانَ لَهُ أَخْرَانِ قَالَ فَحَدَّثْتُهُمَا كَتَبَا فَقَالَ كَتَبُ لَيْسَ عَلَيْهِ حِسَابٌ وَلَا عَلَى يَوْمٍ مِنْ مَرْهَدٍ  
 • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسِيكٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمًا لِلْمَمْلُوكِ أَنْ يَتَوَقَّى يُحْسِنُ عِبَادَةَ اللَّهِ وَصَحَابَةَ  
 سَيِّدِهِ نِعْمًا لَهُ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ  
 مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قَوْمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ فَأَعْطَى شِرْكَاهُ جِصَصَهُمْ وَعَتَقَ  
 عَلَيْهِ الْعَبْدَ وَالْأَقْدَعُ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ مِنْ  
 مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ شِئْءُ كُلِّهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ عَتَقَ مِنْهُ  
 مَا عَتَقَ • حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ  
 نَصِيبًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَدْرُ مَا يَبْلُغُ قِيمَتُهُ قَوْمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ عَدْلِ  
 وَالْأَقْدَعُ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ • حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعَةَ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ  
 سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَهَادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ) كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ حُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ  
 الْأَيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ

وَعَلَيْكَ

قوله عليه السلام (كان له  
 أخران) أحرق يامه بحق الله  
 وأجر لصحة سيده ولا  
 يقتضى ذلك تفضيله على  
 الحرّ خلافا لمن وهم اه  
 مناوى

قوله ولا على مؤمن مره  
 المره بضم الميم واسكان  
 الزاى ومعناه قليل المال  
 اه نووى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب  
 من أعتق شركه

في عبد

قوله عليه السلام نعم أي  
 نعم ما فادمت الميم في الميم أي  
 نعم شيء هو معنى وفاة المملوك  
 على تلك الحال وهي إحسانه  
 عبادة ربه وحسن صحبة سيده  
 وذكر النووي عن القاضي  
 عياض رواية نعم أي  
 النون منوها قال وهو صحيح  
 أي له مسرة ولقوة عين  
 يقال نعم له اه

قوله عليه السلام يحسن  
 عبادة الله هو بضم أول  
 يحسن وعبادة منصوبه  
 والصحابة بمعنى الصحبة  
 اه نووى

قوله عليه السلام من أعتق  
 شركه في عبد المأذون بقت  
 هذه الأحاديث باهياها  
 ويجمع طرقها المذكورة هنا  
 في كتاب العتق يعلم ذلك  
 بالمراجعة إلى أواخر الجزء  
 الرابع للاشتغال بأعادة ما  
 كتبنا هناك في المراتى

عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ إِلَّا فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فَإِنَّهُمَا ذَكَرَا هَذَا الْحَرْفَ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَا لَا نَذَرِي أَهْوَشِي فِي الْحَدِيثِ أَوْ قَالَ نَافِعٌ مِنْ قِبَلِهِ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ أَحَدٍ مِنْهُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عِيْنَةَ قَالَ أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عِيْنَةَ عَنْ عُمَرُو عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرٍ قَوْمٌ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ قِيمَةٌ عَدَلَ لَأَوْكَسَ وَلَا شَطَطَ ثُمَّ عَتَقَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ مُوسِرًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ فِي عَبْدٍ عَتَقَ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمَمْلُوكِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيُعْتَقُ أَحَدُهُمَا قَالَ يَضْمَنُ وَحَدَّثَنَا عِيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيقًا مِنْ مَمْلُوكٍ فَهُوَ حُرٌّ مِنْ مَالِهِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيقًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَخَلَّصَهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتَسْنَى الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى ثُمَّ يُسْتَسْنَى فِي

قوله هذا الحرف أي اللفظ

قوله عليه السلام لا وكس ولا شطط ذكر التوروي أن الوكس الغش والبص والشطط الجور ومجاوزة الحد والمراد يقوم بقيمة عدل لا ينقص ولا يزياد

المراد بغير مشقوق عليه أي حال يكون

قوله عليه السلام من اعتق شقيقا من مملوك هكذا هو في معظم النسخ شقيقا بالياء وفي بعضها شقيقا وهما لغتان شقيق وشقيقس متكلفان وصيغتان لصيغتهما توروي

قوله استسنى العبد الاستسما هو أن يكلف العبد الأكل والشرب حتى يحصل قيمة فليسبب الشرب فإذا دفعها إليه عتق وقوله غير مشقوق عليه أي حال يكون العبد لا يكلف بما يشق عليه

نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه **حدثنا علي بن حنبل السعدي وأبو بكر بن أبي شيبة** وزهير بن حرب **قالوا** حدثنا **إسماعيل (وهو ابن علي)** عن **أيوب** عن **أبي قلابة** عن **أبي المهلب** عن **عمران بن حصين** أن رجلاً اعتق سبعة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدفأ بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **فجزأهم** أثلاثاً ثم أقرع بينهم فاعتق اثنين وأرق أربعة وقال له **قولا شديداً** **حدثنا قتيبة بن سعيد** **حدثنا حماد** **وحدثنا إسحاق بن إبراهيم** **وآب** **أبي عمر** عن **الثقفي** **كلاهما** عن **أيوب** بهذا الإسناد **أما حماد** **فحدثه** **كر** **رواية** **أبني** **عليه** **وأما** **الثقفي** **ففي** **حديثه** **أن رجلاً** **من الأنصار** **أوصى** **عند موته** **فاعتق** **سبعة** **مملوكين** **وحدثنا** **محمد بن منهل** **الضري** **وأحمد بن عبد** **الرحمن** **حدثنا** **زيد بن زريع** **حدثنا** **هشام بن حسان** **عن محمد بن سيرين** **عن عمران بن حصين** **عن النبي** **صلى الله عليه وسلم** **يمثل** **حديث** **أبني** **عليه** **وحماد** **حدثنا** **أبو الربيع** **سليمان بن داود** **العسكي** **حدثنا** **حماد (يعني ابن زيد)** **عن عمرو بن دينار** **عن جابر بن عبد الله** **أن رجلاً** **من الأنصار** **اعتق** **غلاماً** **له** **عن دبر** **لم يكن** **له** **مال** **غيره** **فبلغ** **ذلك** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **فقال** **من يشتريه** **مني** **فاشتراه** **نعم** **بن عبد الله** **بثمانية** **درهم** **فدفعها** **إليه** **قال** **عمرو** **سمعت** **جابر بن عبد الله** **يقول** **عبداً** **قبطياً** **مات** **عام** **أول** **وحدثنا** **أبو بكر بن أبي شيبة** **وإسحاق بن إبراهيم** **عن ابن عيينة** **قال** **أبو بكر** **حدثنا** **سفيان بن عيينة** **قال** **سمع** **عمرو** **جابر** **أقول** **دبر** **رجل** **من الأنصار** **غلاماً** **له** **لم يكن** **له** **مال** **غيره** **فباعه** **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم** **قال** **جابر** **فاشتراه** **ابن النخاس** **عبد** **قبطياً** **مات** **عام** **أول** **في إمارة** **أبني** **الزبير** **حدثنا** **قتيبة بن سعيد** **وآب** **زريح** **عن** **الليث بن سعد** **عن** **أبي الزبير** **عن جابر** **عن النبي** **صلى الله عليه وسلم** **في المدبر** **نحو** **حديث** **حماد** **عن عمرو بن**

قوله خبرهم قال ملا على بالرفع وفي نسخة بالنصب اه قوله فدفأ بهم أي طلبهم يعني العبيد ليحضروا قوله فجزأهم الأثلاث هو بتشديد الزاي وتخفيفها لغتان مشهورتان ومعناه قسمهم اه نووي وقوله الأثلاث بفتح الهمزة وهو مفعول مطلق أي ثلاثة أجزاء وفيه دليل على أن المعتق المنجز في مرض الموت كالمعتق بالموت في الاعتبار من الثلث وكذلك التبرع المنجز في مرض الموت اه مرقة ولعل اعتبار العدد لا اتفاق قيمهم فانها لو اختلفت لكان التعديل باعتبارها

قوله ثم أقرع بينهم أي هياهم للقرعة على المعتق قوله وأرق أربعة أي أبق حكم الرق على الأربعة وقال أبو حنيفة يعتق من كل واحد لسطه ويسى لي الباقي وبه قال الشعبي والنخعي وشرح والحسن البصري وحكي أيضا عن ابن المسيب اه من المرقاة زيادة من النووي

## باب

جواز بيع المدبر

قوله وقال له أي في حق ذلك الرجل قولا شديداً كراهية للمعه وتقليظاً لعنقه العبيد كاهم ولا مال له سواهم وعدم رعاية جالب الورثة ولذا أفذه من الثلث مراعاة لجانبهم ودل الحديث على أن الاعتاق في مرض الموت ينقذ من الثلث لتعلق حق الورثة بماله كاهو الميراث في كتب الفروع وفي فصل العوارض من كتب الأصول قوله أن رجلاً من الأنصار ساء النووي بأنه بوالذكور قال واسم السلام المدبر ومقرب اه

قوله اعتقه عن دبر أي جعله حراً في آخر حياته بأن قال له أنت حر بعد موتي

قوله لم يكن له مال غيره وفي باب بيع الزائدة من صحيح البخاري أن رجلاً اعتق غلاماً له عن دبر فاحتاج فباعه فإفادة أن حبيب البيع هو الاحتياج إلى ثمنه

قوله خبرهم قال ملا على بالرفع وفي نسخة بالنصب اه قوله فدفأ بهم أي طلبهم يعني العبيد ليحضروا قوله فجزأهم الأثلاث هو بتشديد الزاي وتخفيفها لغتان مشهورتان ومعناه قسمهم اه نووي وقوله الأثلاث بفتح الهمزة وهو مفعول مطلق أي ثلاثة أجزاء وفيه دليل على أن المعتق المنجز في مرض الموت كالمعتق بالموت في الاعتبار من الثلث وكذلك التبرع المنجز في مرض الموت اه مرقة ولعل اعتبار العدد لا اتفاق قيمهم فانها لو اختلفت لكان التعديل باعتبارها قوله ثم أقرع بينهم أي هياهم للقرعة على المعتق قوله وأرق أربعة أي أبق حكم الرق على الأربعة وقال أبو حنيفة يعتق من كل واحد لسطه ويسى لي الباقي وبه قال الشعبي والنخعي وشرح والحسن البصري وحكي أيضا عن ابن المسيب اه من المرقاة زيادة من النووي قوله مات عام أول وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وحماد حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العسكي حدثنا حماد (يعني ابن زيد) عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن رجلاً من الأنصار اعتق غلاماً له عن دبر لم يكن له مال غيره فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعم بن عبد الله بثمانية درهم فدفعها إليه قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول عبداً قبطياً مات عام أول وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم عن ابن عيينة قال أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة قال سمع عمرو جابر أقول دبر رجل من الأنصار غلاماً له لم يكن له مال غيره فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جابر فاشتراه ابن النخاس عبد قبطياً مات عام أول في إمارة أبني الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد وآب زريح عن الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المدبر نحو حديث حماد عن عمرو بن



قوله قال خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد أي إلى خيبر  
قوله هو وحويصة بن مسعود هو أخو محيصة بن

من جهد أصاحبا كافي سنن النسائي وثاني في الصفحة  
مسعود المذكور آنفا وهما من أولاد أعمام المقتول كما

يفهم من الرواية التالية  
وقوله وعبد الرحمن بن سهل  
هو أخو المقتول وأظهر  
انهما اتحفا بحبيصة حين عاد  
إلى المدينة فجاءوا ثلاثة مجتمعين  
إلى رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم يتكلموا في شأن  
قتيلهم وكان عبد الرحمن  
الذي هو أقرب أولياء القاتل  
أصغرهم  
قوله عليه السلام كبير وجاء  
سركبر للتأكد أي ليبدأ  
الأكبر بالكلام وقوله الأكبر  
في السنن من كلام الراوي  
وهو كافي انشوي منصور  
بأخبار يزيد وهو المصريح به  
في صلب الكتاب في الصفحة  
المائة يعني يريد الأكبر

كتاب القسامة  
والخارج بين والقصاص  
والديات



### باب القسامة

سنن قال النووي وإنما  
أمر النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم أن يتكلم الأكبر  
وهو حويصة والحال أن  
حقيقة الدهوي النجاشي  
لا في المقتول وهو عبد الرحمن  
لأنه لم يكن المراد بكلامه  
حقيقة الدهوي بل سماع  
سورة القصة وكيف جرت  
قذا أراد حقيقة الدهوي  
لكم صاحبها اه تصرف  
قوله عليه السلام أن يخلفون  
خمين يعني أطلق الخطاب  
لهم والمراد من تقتضيه  
اليمين وهو اليمين والواحد كما  
في النووي قال ملا علي هذا  
أنما كان بطريق الافتاء في  
المسئلة لا بطريق الحكم  
لعدم حضور الخصم حينئذ  
والافتاء اليمين في القسامة  
بالمدعى عليه على قضية  
سائر الدعاوى اه وشريعة  
اليمين إنما هي للبرائة فواضح  
الروايات ما في سنن أبي داود  
من قوله عليه السلام لهم:  
الكم شاهدان يشهدان  
على قاتل صاحبكم قالوا  
يا رسول الله لم يكن ثم أحد  
من المسلمين وإنما هم يهود  
وقد يمتثلون على أعظم

قوله (قبركم) بتدبير الأعداء وتفتيحها (يهود) أي يهودا اليهود لتبرئكم من أن تخلوا اه مرادة قلنا خلوا التبت القصيرة ولم يثبت عليهم شيء قوله قلنا  
ذلك يعني استأجروهم عن استحقاق اليهود قوله أعلم عقله أي دية من عده كما قال في الرواية الأخرى قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله كرهية أيقظ صم

ديار حذنا قتيبة بن سعيد حدثنا المنيرة (يعني الحزامي) عن عبد المجيد بن سهيل  
عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله ح وحديثي عبد الله بن هاشم حدثنا  
يحيى (يعني ابن سعيد) عن الحسين بن ذكوان المعلم حديثي عطاء عن جابر ح  
وحديثي أبو غسان المسمى حديثنا معاذ حديثي أبي عن مطر عن عطاء بن أبي  
رباح وأبي الزبير وعمرو بن دينار أن جابر بن عبد الله حدثهم في بيع المدبر  
كل هؤلاء قال عن النبي صلى الله عليه وسلم بقى حديث حماد وابن عينة  
عن عمرو بن جابر **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا ليث عن يحيى (وهو ابن  
سعيد) عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حنمة (قال يحيى وحديث قال) وعن  
رافع بن خديج أنهم ما قالوا خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود  
ابن زيد حتى إذا كنا بخيبر فقرأنا في بعض ما هنالك ثم إذا محيصة يجيد  
عبد الله بن سهل قتيلا فدفعه ثم أقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو  
وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان أصغر القوم فذهب عبد الرحمن  
ليسكاهم قبل صاحبيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر (الكبر في السن)  
فصمت فسكاهم صاحبه وتسكاهم معهم فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم أتخلفون خمسين يمينا فاستخفون صاحبكم  
(أو قاتلكم) قالوا وكيف نخلف ولم نشهد قال قنبر ثم يهود بخمسين يمينا  
قالوا وكيف تقبل أيمان قوم كفار فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أعطى عقله **وحديثي** عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا  
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حنمة ورافع بن خديج أن  
محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل أنطلقا قبل خيبر فقرأنا في التخل فقتل  
عبد الله بن سهل فأتهموا اليهود فجاء أخوه عبد الرحمن وأبنا عمه حويصة ومحيصة

القسامة باليمين أي أن تكس على الأكرار الأجر من أهل الجاهلية التي وجدنا القاتل فيها  
وذكرنا قولك ليشتم بالله ما فعلته ولا فعلت له قاتلا وحكمها القضا بالدية بغير طلق  
قوله فقرأنا في بعض ما هنالك يعني من النخل  
لما جئنا كما هو رواية في الصفحة القابعة

قوله (قبركم) بتدبير الأعداء وتفتيحها (يهود) أي يهودا اليهود لتبرئكم من أن تخلوا اه مرادة قلنا خلوا التبت القصيرة ولم يثبت عليهم شيء قوله قلنا ذلك يعني استأجروهم عن استحقاق اليهود قوله أعلم عقله أي دية من عده كما قال في الرواية الأخرى قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله كرهية أيقظ صم  
قوله عليه السلام فاستخفون صاحبكم وفي سنن ابن ماجه: دم صاحبكم . يعني بدل دمه وهو الدية وفي رواية البخاري فاستخفون الدية بأيمان خمسين منكم  
( إلى )

قوله وهو أصغر منهم الظاهر  
أصغرهم أو أصغر منهما

قوله عليه السلام يقسم  
خسئون منكم وفي آخر  
الصفحة يملفون خمسين  
عينا كما هو الرواية الأولى  
في الباب على الاستفهام  
وهو الظاهر فإن العدد إذا  
لم يتم حكرر الحلف على  
الموجودين لئلا

قوله عليه السلام فيدفع  
برمته أي يسلم اليكم بعينه  
الذي شد به الثلاثين ثم اتسع  
فيه حتى قالوا أخذته برمته  
قال في المصباح الرمة بالضم  
القطعة من الحبل وأخذت  
الشيء برمته أي جيعه وأصله  
أن رجلا باع بعيرا وفي عنقه  
حبل فقبل ادفعه برمته ثم  
صار كالمثل في كل ما لا ينقص  
ولا يؤخذ منه شيء اهـ

قوله لوداه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من قبله أي دفع  
هيبته من عنده فاعطى مائة  
مائة كما هو الرواية الأخيرة  
في الباب يقال ودى القاتل  
القتيل يديه دية إذا أعطى  
المال الذي هو بدل النفس  
ثم سمي ذلك المال دية كمدة  
تسمية بالمصدر

قوله فدخلت صريدا لهم  
الحج المرید هنا موكب الأبل  
والمرید أيضا موضع النمر  
والربد الحبس والركض هو  
الضرب بالرجل والمراد بذلك  
الأبل هي التي وداه بن  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم قال النووي وأراد بهذا  
الكلام أنه ضبط الحديث  
وحفظه حفظا بليغا اهـ

قوله وهي يومئذ صلح يعني  
أن هذا كان حين كانت  
تجبري على أهلها أحكام  
المسلمين وذلك بعد فتحها  
واقصاء اليهود فيها للعمل  
على ما تقدم بيانه في باب  
المساقاة

قوله في شربة يفتح الشين  
والراء وهو حوض يكون  
في أصل النخلة وجمعه شرب  
كثيرة ونمر اه نووي

قوله لزعم معناه فقال

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرُ الْكِبَرِ أَوْ قَالَ لَيْدًا إِلَّا كَبُرْتُ فَتَكَلَّمَا فِي  
أَمْرِ صَاحِبَيْهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ  
مِنْهُمْ فَيُذْفَعُ بِرُمْتِهِ قَالُوا أَمْرُ لَمْ تَشْهَدْ كَيْفَ تَخْلِفُ قَالَ قَبْرُكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانٍ  
خَمْسِينَ مِنْهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ كُفَّارٌ قَالَ فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِهِ قَالَ سَهْلٌ فَدَخَلْتُ مِرْيَدًا لَهُمْ يَوْمًا فَرَكَضْتَنِي ثَاقَةً مِنْ تِلْكَ الْأَبْلِ  
رَكَضَةً يَرِجُلَيْهَا قَالَ حَمَادُ هَذَا أَوْتَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ صَدِيدٍ وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِهِ فَرَكَضْتَنِي ثَاقَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِي)  
بِجَمَاعٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ بْنَ زَيْدٍ وَنَحْوَيْصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ بْنَ  
زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّينَ ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صَلُحَ وَأَهْلُهَا يَهُودٌ فَتَفَرَّقَا لِحَاجَتَيْهِمَا فَقَتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
سَهْلٍ فَوُجِدَ فِي شَرْبَةٍ مَقْتُولًا فَدَفَنَتْهُ صَاحِبُهُ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَشَى أَخُو  
الْمَقْتُولِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَنَحْوَيْصَةُ فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَحَيْثُ قُتِلَ فَرَزَعَهُ بُشَيْرٌ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَمَّنْ أَدْرَكَ  
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ تَحْلِفُونَ خَمْسِينَ بِمِثْلٍ  
وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ (أَوْ صَاحِبَكُمْ) قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَهِدْنَا وَلَا حَضَرْنَا فَرَزَعَهُ

قوله عليه السلام كبر الكبر ورواية البخاري في البَيِّنَاتِ الكبر الكبر بالتصغير فيها على الأغربة وذكر ابن حجر رواية كبر الكبر في الفتح  
فندفع برمته يخر  
قوله فدخلت معناه فدخل

قوله عقله من عنده أي  
أعلى ديته من عند نفسه  
قارأ نوى يعتدل أن يكون  
من خالص ماله في بعض  
الأحوال صادق ذلك عنده  
ويعتدل أنه من مال بيت  
المدل ومصالح المسلمين وانما  
وداه من عنده لأن أهل  
القتيل مكسورون يقتل  
صاحبهم فإراد صلى الله عليه  
وسلم جبرهم يدفع ديته من  
عنده والرواية التالية فكره  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أن يبطل دمه فرداه

قوله فريضة من تلك الفرائض  
المراد بالفريضة هنا الناقة  
من تلك النوق المفروضة  
في الدية وتسمى المدفوعة  
في الزكاة أو في الدية فريضة  
لأنها مفروضة أي مقدرة  
بالسن والعدد اه نوى

قوله من أجل الصدقة ذكر  
النوى أن هذا خلط من  
الرواية لأن الصدقة المفروضة  
لا تصرف هذا المصروف بل  
هي لأصناف سبهم الله تعالى اه  
ولي هذه الرواية أيضا مع  
موافقتها لأحدى روايات  
البخاري مخالفة للروايات  
المتقدمة والمتأخرة في كون  
المنطلقين إلى خيبر نفرا  
من الأنصار والمذكور فيما  
سبق ولحق خروج اثنين إليها

قوله أو فقير الفقير هنا  
البئر القريبة القعر الواسعة  
القم وقيل هو الحفرة التي  
تكون حول النخل اه  
نوى

قوله يريد السن أي سبها  
والسن إذا غلبت بها مصر  
مؤنثة أيضا لأنها بمعنى المدة  
كألف الصباح

قوله أما أن يدوا صاحبكم  
وأما أن يؤذوا بحرب معناه  
أن ثبت القتل عليهم بقسامتكم  
فأما أن يدوا صاحبكم أي  
يدفعوا إليكم ديتهم وأما  
أن يملونا أنهم ممنعون  
من التزام أحكامنا فينتقض  
عهدهم ويصيرون حربا  
لنا وفيه دليل لمن يقول  
الواجب بانقسامات الدية  
دون القصاص اه نوى  
ولفظ يدوا جمع مفردة يدي  
وهو مضارع ودي وقد مر  
بهاش الصفحة التي قبل

أَنَّهُ قَالَ قُبِرْتُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَقْبَلُ إِيمَانَ قَوْمٍ  
كَفَّارٍ قَزَعَمَ بُشَيْرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَلَهُ مِنْ عِنْدِهِ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلًا  
مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ أَنْطَلَقَ هُوَ وَابْنُ  
عَمِّ لَهُ يُقَالُ لَهُ مُحْيِصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ زَيْدٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِصَوْنٍ حَدَّثَ اللَّيْثُ إِلَى  
قَوْلِهِ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ يَحْيَى حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ  
يَسَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي خَتْمَةَ قَالَ لَقَدْ رَكَّضَتْنِي فَرِيضَةٌ مِنْ تِلْكَ  
الْفَرَايِضِ بِالْمَزِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
ابْنِ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَتْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْهُمْ أَنْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا  
وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبْطَلَ دَمُهُ  
فَوَدَّاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ  
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
سَهْلٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَتْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ رِجَالٍ مِنْ كِبَرَاءِ قَوْمِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ سَهْلٍ وَنَحْوِيَّةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمْ فَأَتَى مُحْيِصَةُ فَأَخْبَرَ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي عَيْنٍ أَوْ فَقِيرٍ فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ أَتَيْتُمْ  
وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ قَالُوا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ ثُمَّ  
أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ فَذَهَبَ مُحْيِصَةُ  
لَيْسَ كَلَمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُحْيِصَةَ كَبُرَ  
كَبْرُ (يُرِيدُ السِّنَّ) فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحْيِصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ وَإِمَّا أَنْ يُؤْذُوا بِحَرْبٍ فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله من عهد أسامهم أي أسامهم من بني أسد

بحرب من الله



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ فَكَتَبُوا إِيَّاهُ وَاللَّهُ مَا قَتَلْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُوَيْصَةَ وَنَحِيصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَخْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ  
 صَاحِبِكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَتَخَلَّفَ لَكُمْ يَهُودُ قَالُوا لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ  
 نَاقَةٍ حَتَّى أَذْخَلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ فَقَالَ سَهْلٌ فَلَقَدْ رَكَضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ **حَدَّثَنِي**  
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ  
 يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَرَّ الْقَسَامَةَ  
 عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ مِثْلَهُ وَزَادَ وَقَضَى بِهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي قَتْلِ أَدْعُوهُ عَلَى الْيَهُودِ  
**وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ)  
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ  
 يَسَارٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ  
 جُرَيْجٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هُشَيْمٍ  
 (وَالْأَمْطُ لِيَحْيَى) قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 مَالِكٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا  
 فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ  
 فَتَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَعْمَلُوا فَصَحَّوْا ثُمَّ مَالُوا عَلَى الرِّعَاءِ فَقَتَلُوهُمْ وَارْتَدُّوا  
 عَنِ الْإِسْلَامِ وَسَاقُوا ذُودَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَنْ نَأْتِيَ

فَتَشْرَبُونَ

قوله أقر القسامة الخ وفي  
 حديث الحسن القسامة  
 جاهلية أي كان أهل الجاهلية  
 يدينون بها وقد قررنا  
 الإسلام أنه ناهى والدسوق  
 أنها أيمان تقسم على أهل  
 المل الذي وجد القتل فيه  
 ولم يعلم قاتله فيقسم خمسون  
 رجلا من الأحرار العاقلين  
 فإن لم يكونوا خمسين أقسم  
 الموجودون خمسين فيينا  
 ما قتلته ولا أعلم له قاتلا

قوله أن ناسا من عرينة هي  
 بطنينة قبيلة معروفة

قوله فاجتروها أي استخرجوا  
 المدينة وكرهوا الإقامة بها  
 لم يوافقهم موافقا

قوله ثم مالوا على الرعاء  
 أي أصابوهم بالأضراس  
 والأهلاك والرعاء بالكسر  
 جمع راع كالرعاة والرواية  
 التالية فقتلوا الرعاء بالافراد  
 ذكر المعنى أنه يسار النوى

قوله فتشربون من ألبانها  
 وأبوالها وانما أجاز شربهم  
 ألبان إبل الصدقة لأنها  
 للمحتاجين من المسلمين  
 وهم منهم أه حرقاة وسيأتي  
 الكلام على أبوال الأبل

## باب

حكم المحاربين والمرتبين

قوله وارتدوا عن الإسلام  
 قال الملاهي وأنتهم تشاموا  
 بالإسلام اه

قوله وساقوا ذود رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أي أخذوا  
 بطوقهم مواعا منهم ساقدين  
 لها طاردين

قوله فبعث أي ناسا من المسلمين في أثرهم بالضبطين الذين ترى وثاني رواية  
 امر بذلك كاهو الرواية فيما يأتي والمراد القطع من خلاف كما هو رواية الترمذي  
 في آثارهم أي عليهم قوله وسئل أي فقها وأما وبابه قتل  
 قوله فبعث أي ناسا من المسلمين في أثرهم بالضبطين الذين ترى وثاني رواية

كما في الصباح ويأتي في آخر  
 الباب الخامس من النجاشية  
 أولئك لأنهم سئلوا أمين الرعاء  
 قوله وتركهم في الحرة هي  
 أرض ذات حجارة سود  
 معروفة بالمدينة والنجاشية  
 فيها لأنها قرب المكان الذي  
 فعلوا فيه ما فعلوا إه ابن حجر  
 قوله من عكل وكانت الرواية  
 الأولى من عرينة قال ابن  
 حجر في كتاب الوضوء اختلفت  
 الروايات عن البخاري في  
 بعضها من عكل أو عرينة  
 على الشك وفي بعضها من  
 عكل وفي بعضها من عرينة  
 وفي بعضها من عكل وعرينة  
 بووالعطف وهو الصواب  
 ويؤيده ما رواه أبو حنيفة  
 والطبري عن أنس أنهم  
 كانوا أربعة من عرينة وثلاثة  
 من عكل ولا يخالف هذا  
 رواية ثمانية لاحتمال أن  
 يكون الثامن من غير القيلتين  
 وكان من أتباعهم فلم ينسب  
 له مختصرا  
 قوله فاستخرجوا الأرض أي  
 استقلوا أرض المدينة لم  
 يوافق هوأها أبا أنهم  
 قوله وسئل أجسامهم  
 سلم سقما من أب تعب  
 طال حربه وسقم سقما  
 من أب قرب له مصباح  
 قوله عليه السلام فتصيبون  
 سدا بالثبات النون وحجارة  
 النجاشية فتصيبونها بأسقاطها  
 وهو الموافق أي فتصيبون  
 من أبوالها وألبانها قال ابن  
 الملك فيه جواز التدوي  
 بالجرم عند الضرورة وقاس  
 بعض التدوي بالجر عليه  
 ومنعه الاحتياط لميل  
 الطباع إليها دون غيرها  
 من النجاشات إه وهو قول  
 أبي يوسف من أمتنا وأما  
 على قول أبي حنيفة فتجس  
 لا يجوز التدوي به وأما على  
 قول محمد فبول ما سئل الله  
 ظاهر إه مرقاة والمذكور  
 في كتب الأصول أن حديث  
 العربيين نسخه حديث  
 استنزهوا من البول  
 قوله وطردوا الأبل وفي  
 رواية واطردوا النمل أي  
 أخرجوها واستأفوها  
 قوله وسمر أعينهم قالوا  
 السمر لغة في السمل وهو  
 لق العين هـ أي شيء كان  
 وقد يكون من المسار يرد  
 أنهم كملوا بأميال عمدة كاهو التصريح بذلك في بعض الروايات قال ابن حجر بعد ضبطه المذكور بتخفيف الميم والمؤث بتشديدها : لم تختلف روايات البخاري  
 في أنه بالراء . قوله بلفاح أي أمرهم أن يلحقوا بها وهي التوق ذوات الألبان جمع لقوح مثل قلوب وقلائم وقال إه جمع لقعة بكسر اللام انظر المصباح

قوله فلا يستقون فلا يستقون وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن معاذ ح وحدثنا  
 أحمد بن عثمان التوفلي حدثنا أزهر الشَّمان قال حدثنا ابن عون حدثنا أبو رجاء  
 مولى أبي قلابة عن أبي قلابة قال كنت جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فقال  
 للناس ما تقولون في القسامة فقال عتبة قد حدثنا أنس بن مالك كذا وكذا  
 فقلت إياي حدث أنس قديم على النبي صلى الله عليه وسلم قوم وساق الحديث

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَعَتْ فِي أَثَرِهِمْ فَأَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ  
 وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ ظِلَايَ بِصَكْرِ) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ  
 حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ تَقْرَةَ مِنْ  
 عُكْلٍ ثَمَانِيَةَ قَدِيمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ  
 فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ وَسَمِّتَ أَجْسَامُهُمْ فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِيْنَا فِي إِبِلِهِ فَتَصِيبُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا  
 فَعَالُوا بَلَى فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَصَحَّوْا فَسَلُّوا الرَّاعِيَّ وَطَرَدُوا  
 الْإِبِلَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَعَتْ فِي أَثَرِهِمْ فَأَذْرَكُوا فِيهِمْ  
 فَأَمَرَ بِهِمْ فَفُطِمَتْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسُمِرَ أَعْيُنُهُمْ ثُمَّ نُبَذُوا فِي الشَّمْسِ حَتَّى  
 مَاتُوا وَقَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ فِي رِوَايَتِهِ وَاطَّرَدُوا النَّمَّ وَقَالَ وَسُمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَحَدَّثَنَا  
 هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
 أَبِي رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَدِيمٌ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عَرِينَةَ فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ  
 فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِفَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا  
 وَأَلْبَانِهَا بِمَعْنَى حَدِيثِ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ وَسُمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَأُلْقُوا فِي الْحَرَّةِ  
 لَيْسَتْ سَقُونَ فَلَا يَسْقُونَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ الشَّامَانُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثُونٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ  
 مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَزِيدِ فَقَالَ  
 لِلنَّاسِ مَا تَقُولُونَ فِي الْقِسَامَةِ فَقَالَ عُبَيْسَةُ قَدْ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كَذَا وَكَذَا  
 فَقُلْتُ إِيَّايَ حَدَّثَ أَنَسُ قَدِيمٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمٌ وَسَاقَ الْحَدِيثَ

والطرد والابل

١٠٢

قوله فبعث أي ناسا من المسلمين في أثرهم بالضبطين الذين ترى وثاني رواية  
 امر بذلك كاهو الرواية فيما يأتي والمراد القطع من خلاف كما هو رواية الترمذي  
 في آثارهم أي عليهم قوله وسئل أي فقها وأما وبابه قتل  
 قوله فبعث أي ناسا من المسلمين في أثرهم بالضبطين الذين ترى وثاني رواية

يَنْحُو حَدِيثَ أَيُّوبَ وَنَحْجَاجٍ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ فَلَمَّا قَرَعْتُ قَالَ عُبَيْسَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ فَقُلْتُ أَتَسْهَمُنِي يَا عُبَيْسَةُ قَالَ لَا هَكَذَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَنْ تَرَالُوا بِخَيْرٍ يَا أَهْلَ الشَّامِ مَا دَامَ فِيكُمْ هَذَا أَوْ مِثْلُ هَذَا وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ (وَهُوَ ابْنُ بُكَيْرٍ الْحَرَّانِيُّ) أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَّةٌ نَفَرٍ مِنْ عُكْلٍ يَنْحُو حَدِيثَهُمْ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يَخْسِمْهُمْ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَمَالُكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرٌ مِنْ عُرَيْنَةَ فَأَسْلَمُوا وَبَايَعُوهُ وَقَدْ وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ الْمَوْمُ (وَهُوَ الْبِرْسَامُ) ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَزَادَ وَعِنْدَهُ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَرِيبٌ مِنْ عَشْرِينَ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَيْهِمْ وَبَعَثَ مَعَهُمْ ثَائِفًا يَقْصُرُ أَثَرَهُمْ حَدَّثَنَا هَذَابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَفِي حَدِيثِ هَمَامٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَطُ مِنْ عُرَيْنَةَ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ يَنْحُو حَدِيثَهُمْ وَحَدَّثَنَا الْفَضْلُ ابْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ إِنَّمَا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَ أَوْلِيكَ لَا نَهْمُ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِبْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ قَالَ فَجِئْتُ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا رَمَقٌ فَقَالَ لَهَا أَقْتَلِكِ فَلَانُ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا تَمَّ قَالَ لَهَا

قوله يَنْحُو حَدِيثَهُمْ

قوله يَنْحُو حَدِيثَهُمْ

قوله قال عبسة هو كما في ديوان البخاري عبسة ابن سعيد وهو ابن سعيد ابن العاص الاموي اخو عمرو بن سعيد المعروف بالاشدق الذي مر ذكره في كتاب الحج انظر هامش ص ١٠ من الجزء الرابع قال ابن حجر وكان عبسة من خيار اهل بيته وكان عبد الملك بن مروان بعد ان قتل اخاه عمرو بن سعيد يكرمه اه قال في الخلاصة روى عن ابى هريرة وانس وروى عنه ابو قلابه ومحمد ابن عمرو بن هلقمة اه قوله فقلت اتسهمي يا عبسة سنان ابى قلابه فهم من كلام عبسة انكار ما حدث به اه فتح قوله لن ترالوا بخير يا اهل الشام ما دام فيكم هذا يشير الى ابى قلابه وهو حكام بيهامش ص ١٨٢ من الجزء الاول عبد الله بن زيد الجرمي ابوقلابه البصري من الفقهاء قاضي الالباب نزل الشام ومات بها سنة اربع ومائة قوله ولم يمسهم الحسم كى العرق لمنع سيلان الدم وبابه ضرب احدى يديه بكمنا قطع منهم لينقطع الدم بل تركه يذرى ومن انظم وضع اليد بعد القطع في ذمت حارة قوله وهو البرسام قال الجيد البرسام بالكسر حلة يهذى فيها يقال برسم ببناء الجهول فهو برسم اه ولا يكون هذا مرصا طامعا يقال وقع في المدينة ومن معاني الموم المذكورة في القاموس اشد الجدرى يقال ميم كليل فهو موم وهذا هم فلينظر فيه قوله وبعت معهم قاطعا وللنساء من رواية الاوزاعي ٣ باب ثبوت القصص في القتل بالجبر وغيره من المحددات والمتفلات وقتل الرجل بالمرأة ٣ فبحث في طلبهم قافة وهو جمع قائف والقائف هو الذي يتبع الاشرار ويميزها وبابه ٤



قوله وأشارت برأسها أي  
أشارت مفهومة وقوله فقتله  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أي أمر بقتله بعد  
الرداء كما هو الرواية الآتية  
قوله فرمى رأسه بين حجرين  
أي دفعه ورثه بالحجارة  
قال النووي وهو معنى رجه  
بالحجارة لأنه إذا وضع رأسه  
على حجر ورى بجهر آخر  
فقد رجمه  
قوله فأردت يريد أرمات  
أي أشارت كما قال الشاعر :  
أرمتني إلى الكوماء هذا طارق  
نحري الإهداء أن لم تحري  
قوله يعلى بن أمية أو ابن أمية  
متبة أم يعلى وقيل جدته  
وأما أمية فهو أبوه فيصح  
أن يقال يعلى بن أمية ويعلى  
ابن أمية أم نويرة

قوله فقتل أحداهما صاحبها فكانت الرواية المذكورة في  
الحدود والرواية الثانية والثالثة أن المصروعين  
أجرى عليهما عقوبة المصروعين فماتوا في ذلك اليوم  
ويعلى بن أمية فقتلها جرأه لا يملك قوته أو قوته

باب  
المصائل هل نفس  
اللسان أو عضو إذا  
دفعه المصول عليه  
فانقلب نفسه أو عضوه  
لا ضمان عليه  
قوله فترع ثيابه أي أسقط  
العضد ثيابه المصروع من  
فيه وهي واحد الثأب من  
عقد الأسنان

قوله عليه السلام لا دية له ربه على أن يجرى  
والثأب إذا لم يكن للمصروعين سبيل إلى  
الخلاص منه إلا بقتل من وقتل مالك يقتل  
المصروع بغيره ما كان مصروعاً وقتل  
المصروع بغيره فلا يكتفينا بالخلاص إلا بقتله  
فقتله لا يجرى عليه ما يجرى

الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألتها الثالثة فقالت نعم وأشارت برأسها  
فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حجرين **وحدثني** يحيى بن حبيب الخارثي  
حدثنا خالد (يعني ابن الخارث) ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس كلاهما  
عن شعبة بهذا الإسناد نحوه وفي حديث ابن إدريس فرمى رأسه بين حجرين  
**حدثنا** عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن  
أنس أن رجلاً من اليهود قتل جارية من الأنصار على حلي لها ثم ألغها في القليب  
ورمى رأسها بالحجارة فأخذتني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به أن  
يرجم حتى يموت فرجم حتى مات **وحدثني** إسحاق بن منصور أخبرنا محمد بن بكر  
أخبرنا ابن جريج أخبرني معمر عن أيوب بهذا الإسناد مثله **وحدثنا** هذاب بن  
حالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أن جارية وجد رأسها قد روض  
بين حجرين فسألوها من صنع هذا بك فلأن فلان حتى ذكروا يهودياً فأومت  
برأسها فأخذ اليهودي فأقر فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرض  
رأسه بالحجارة **حدثنا** محمد بن المثنى وأبن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر  
حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين قال قاتل يعلى بن أمية  
أوابن أمية رجلاً فعض أحداهما صاحبه فاشترع يده من فيه فترع ثيابه (وقال  
أبن المثنى يثيبه) فاحتصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيمض أحدكم كما  
يمض الآخر لأدبته له **وحدثنا** محمد بن المثنى وأبن بشار قال حدثنا محمد بن  
جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن عطاء عن ابن يعلى عن يعلى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم بمثله **حدثني** أبو غسان المسمى حدثنا معاذ (يعني ابن هشام)  
حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلاً عض  
ذراع رجل فغذبه فسقطت يمينه فرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأبطله وقال

(أردت)

يحيى بن حبيب الخارثي

طاهر بن جريح

من قبلك هذا

قوله قاتل أي خارب على وجه المبالغة

من فيه

أَرَدْتُ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَهُ حَدَّثَنِي أَبُو عَثَانَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي  
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى أَنَّ أَجِيرَ الْيَعْلَى بْنِ مُثَنَّى  
عَضَّ رَجُلٌ ذِرَاعَهُ فَنَزَعَهَا فَسَقَطَتْ يَدُهُ فَرَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَبْطَلَهَا وَقَالَ أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِمَهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ  
حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَسَدٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا  
عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْتَزَعَ يَدَهُ فَسَقَطَتْ يَدُهُ أَوْشَايَاهُ فَاسْتَعْدَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَأْمُرُنِي تَأْمُرُنِي أَنْ أَمْرَهُ أَنْ يَدَعَ  
يَدَهُ فِي فَيْكِ تَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ أَذْغَمَ يَدَكَ حَتَّى يَمَضَّهَا ثُمَّ أَنْتَزَعَهَا حَدَّثَنَا  
شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُثَنَّى عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَقَدْ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْتَزَعَ يَدَهُ  
فَسَقَطَتْ يَدُهُ (يَعْنِي الَّذِي عَضَّهُ) قَالَ فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِمَهُ كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو  
أَسَامَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ غَرَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَوَةَ ثَبُوكَ **قَالَ لَا كَلَّ يَمْلِكُ يَقُولُ**  
**تِلْكَ الْغَرَوَةُ أَوْثَقُ عَمَلِي عِنْدِي** فَقَالَ عَطَاءُ قَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَمْلِكُ كَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ  
إِنْسَانًا فَمَضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ الْآخَرِ (قَالَ لَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَنَّهُمَا عَضَّ الْآخَرُ)  
فَأَنْتَزَعَ الْمَمْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْمَاضِ فَأَنْتَزَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ فَأَيَّا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَ دَمَهُ **وَحَدَّثَنَا هَمَامٌ** عَنْ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُخْتَ الرَّبِيعِ أُمَّ**  
**حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا فَأَحْتَمَمُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ**

قوله عليه السلام أردت  
أن تقضمها أي أن تمضغ  
ذراعاه أطراف أسنانه كما  
يعض الجمل يقال القضم  
فكون أطراف الأسنان  
والخضم باقضي الأخراس  
وباهماتع

قوله فاستعدى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول  
استعديت الأمير على الظالم  
أي طلبت منه الصرة  
فاعداني عليه أي أعاضني  
واصرني فالاستعداد طلب  
التقوية والصرة كما في  
المصباح

قوله عليه السلام أذغم يده  
حق بعضها ثم انتزعها  
ليس المراد بهذا أمره بدفع  
يده لبعضها وإنما معناه  
الانكار عليه أي انتزعها  
يدك في فيه بعضها فكيف  
تذكر عليه أن ينتزع يده  
من فمك وتطالبه بما جنى  
في جده لذلك أنه نودي

قوله يعني الذي عضمه أراد به  
بيان حرج الظهير الجور

قوله فأبطلها النبي أي حكم  
بأن لا شأن على المضوض  
والرواية التالية فاهدر  
ثنيته وهي بمعنى أبطلها  
والأخية هنا وقعت مثلاً  
فاحتضن ثنية الظهير في  
أبطلها كما هو كذلك في نسخة

قوله تلك الغرزة أوثق عملي  
عندي يعني لتكونها في ساحة  
المسرة مع بعد الشدة

قوله أن اخت الربيع الخ  
قال النووي هذه القصة  
غير القصة التي رواها  
البخاري في صحيحه فهما  
قضيةان اه وبهذا يندفع  
القال على أنها لما في صحيح  
البخاري

باب

اثبات القصص في  
الأسنان وما في معناها

كتبنا فيها معنى كون الذراع مؤنثة

فأبطلها

قوله جرحت إنساناً أي كسرت ثنيته







أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِمَعْرِ أَسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ الْخَيْرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ  
وَأَمْوَالَكُمْ (قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَخْسِيئُهُ قَالَ) وَأَعْرَاضُكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ  
هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَسَلَقُونُ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ فَلَا  
تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كَقَارِأَ (أَوْضَلَا) يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ  
الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضٌ مَن يُبْلَغُهُ يَكُونُ أَوْعَى لَهُ مِن بَعْضٍ مَن يَمِيعُهُ ثُمَّ قَالَ أَلَا  
هَلْ بَلَّغْتُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي رِوَايَتِهِ وَرَجَبٌ مُضَرَوِي فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ فَلَا  
تَرْجِعُوا بَعْدِي **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ وَأَخَذَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ فَقَالَ أَتَذَرُونَ أَيَّ  
يَوْمٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى أَسْمِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ  
بِیَوْمِ الْخَيْرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ  
أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ  
قَالَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى أَسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ بِالْبَلَدَةِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا  
فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ قَالَ ثُمَّ أَنَا إِلَى كَبْشَيْنِ  
أَفْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا وَإِلَى جُزَيْعَةٍ مِنَ النَّمْرِ فَقَسَمَ بَيْنَنَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
**حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ جَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرٍ قَالَ وَرَجُلٌ  
أَخَذَ بِرِزْمَانِهِ (أَوْ قَالَ بِخِطَامِهِ) فَذَكَرْنَا وَحَدَّثَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاثِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ هُوَ فِي نَفْسِي أَفْضَلُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

قوله قال محمد وهو ابن سيرين وقوله وأخسئيه قال هذا مقوله ومعه وأعلن أن ابن أبي بكرة زاد في روايته عن أبيه قوله عليه السلام وأعراضكم والمراد بابن أبي بكرة انتهى كما مر مع ذكر أبيه جسام من ٦٤ من الجزء الأول وسيصرح به المؤلف

قوله لما كان ذلك اليوم وهو عرفة حجة الوداع

قوله وأخذ إنسان بخطامه خطام البعير غير زمامه فان الزمام عبارة عن المقود يكسر الهمزة وهو ما يقاد به الدابة والخطام جبل يقاد به البعير ثم يقاد على أنه ابتداء والاخذ به يكون لاساك البعير ومنعه من الاضطراب والتفريغ على راسه

قوله ثم انكفأ أي انطأ إلى كبشين أو كبشين الامنع هو الذي فيه بياض وسواد والبياض اسمر والى جريئة من النعم أي إلى قطعة منها وهو صنف حزمة يكسر الجيم وهي القليل من الشيء وروي بعضهم جريئة بفتح الجيم وكسر الزاي وكلاهما صحيح والاول هو المشهور اه نوري

قوله رجعت بعدى ضللا





قوله عليه السلام القاتل والمقتول في النار يكون الولي من أهل النار إنما هو عليه وسلم لأن أجل قصاصه فإنه أمر ما فون فيه أولاده استحق ذلك كراه به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على ما يدل عليه كلام ابن أشوع الآتي قوله فقال حدثني ابن أشوع الخ ذكر في الخلاصة أن حبيب بن أبي ثابت وابن أشوع مائة في حدود العشرين ومائة وذكر حبيب روايته عن الصحابة مثل زيد بن ١١٠ كما في شرح الإبي لا مر آخر علمه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عليه الصلاة والسلام لأبائه العفو وقد

### باب

دية الجنين ووجوب الدية في قتل الجنين وشبهه العمد على ما قلناه الجناني

أرسله ابن عباس وابن عمر وغيرهم وعن التميمي ولم يذكر ابن أشوع إلا روايته عن الشعبي وأبي سلمة وأبي بردة ومولاه كلهم تابعون ليس فيهم مصابي فتحدث حبيب عنه الحديث الأكبر عن الأصغر على أن قوله أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما سأل أن يعفو عنه إرسال منه واسم ابن أشوع على ما ذكره أحمد سعيد بن عمرو كان قاضي الكوفة وكان من الثقات

قوله فطرح جنيها أي ألقته ميتا ففرض فيه أي حكم في جنيها النبي صلى الله عليه وسلم بغيره وهي عبد أمانة ذكر النوري أن الوجه فيه تنوين طرة على أن يكون ما بعدها بدلا منها أريانا لها وروى بعضهم بالاشارة وأرونا لتقسيم لالشفة فان كاد من العبد والامة يقال له الفرة إذا الفرة اسم للانسان المملوك والمواذ بها هنا ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والاماء وانما حبيب الفرة في الجنين اذا سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة كما في كتب الفروع

قوله ثم ان المرأة التي قضى عليها بالفرقة أي التي قضى لها بالفرقة وهي الجنين عليها ام الجنين لا الجنانية أفاده النوري قوله وأن المقل أي دية المتوفاة الجنين عليها على عصبتها أي على عصة الجنانية كما هو الظاهر من الرواية التالية

قوله من نحي لحيان المشهور كسر اللام في لحيان وروى فتحها ولحيان بطن من هذيل اه نوري قوله الهذلي نسبة الى هذيل قبيلة للفلسطين قوله كيف أغرم الغرم أداها لازم قال في المصباح غرمت الدية والدين وغير ذلك أغرم من باب تعب اذا أدبته غرما بالغرم وغرما وغرمة اه قوله ومثل ذلك يطل أي جسد ولا يضمن يقال طل دمه بضم الطاء اذا اهدره

قوله عليه السلام القاتل والمقتول في النار يكون الولي من أهل النار إنما هو عليه وسلم لأن أجل قصاصه فإنه أمر ما فون فيه أولاده استحق ذلك كراه به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على ما يدل عليه كلام ابن أشوع الآتي قوله فقال حدثني ابن أشوع الخ ذكر في الخلاصة أن حبيب بن أبي ثابت وابن أشوع مائة في حدود العشرين ومائة وذكر حبيب روايته عن الصحابة مثل زيد بن ١١٠ كما في شرح الإبي لا مر آخر علمه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عليه الصلاة والسلام لأبائه العفو وقد

بِهِ وَفِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ يُجْرُّهَا قَلَمًا أَذْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ فَأَتَى رَجُلٌ الرَّجُلَ فَقَالَ لَهُ مَقَالَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَّى عَنْهُ • قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ قَدْ كَرِثُ ذَلِكَ لِحَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ فَقَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَشُوعَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا سَأَلَ أَنْ يُعْفُو عَنْهُ فَأَبَى • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَمْرًا اثْنَيْنِ مِنْ هَذَيْلٍ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا فَقَضَى فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ سَقَطَ مَيِّتًا بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تَوَقَّيْتُ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ مِرْيَاتِهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا وَأَنَّ الْمَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ح وَحَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَقْتَلْتُ امْرَأَةً ثَانٍ مِنْ هَذَيْلٍ فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا وَوَرَثَتِهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ فَقَالَ حَمْلُ بْنُ الشَّابِغَةِ الْهَذَلِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَغْرَمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهْلَ فَيُثَلُّ ذَلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ مِنْ أَجْلِ تَجْبِيعِهِ الَّذِي سَجَعَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقْتَلْتُ امْرَأَةً ثَانٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَوَرَثَتِهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ وَقَالَ فَقَالَ قَاتِلُ كَيْفَ

قوله عليه السلام القاتل والمقتول في النار يكون الولي من أهل النار إنما هو عليه وسلم لأن أجل قصاصه فإنه أمر ما فون فيه أولاده استحق ذلك كراه به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على ما يدل عليه كلام ابن أشوع الآتي قوله فقال حدثني ابن أشوع الخ ذكر في الخلاصة أن حبيب بن أبي ثابت وابن أشوع مائة في حدود العشرين ومائة وذكر حبيب روايته عن الصحابة مثل زيد بن ١١٠ كما في شرح الإبي لا مر آخر علمه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عليه الصلاة والسلام لأبائه العفو وقد

قوله عليه السلام القاتل والمقتول في النار يكون الولي من أهل النار إنما هو عليه وسلم لأن أجل قصاصه فإنه أمر ما فون فيه أولاده استحق ذلك كراه به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على ما يدل عليه كلام ابن أشوع الآتي قوله فقال حدثني ابن أشوع الخ ذكر في الخلاصة أن حبيب بن أبي ثابت وابن أشوع مائة في حدود العشرين ومائة وذكر حبيب روايته عن الصحابة مثل زيد بن ١١٠ كما في شرح الإبي لا مر آخر علمه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عليه الصلاة والسلام لأبائه العفو وقد

نقل

نقل ذلك بطل (في الموضوعين)

في ملصق المرأة

تَعْقِلُ وَلَمْ يُسَمِّ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ مَتَّصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ نُسَيْبَةَ الْخَزَاعِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ  
قَالَ ضَرَبَتْ امْرَأَةً ضَرَّتْهَا بِعَمُودٍ فُسْطَاطٍ وَهِيَ حُبْلَى فَقَتَلَتْهَا قَالَ وَإِخْدَاهَا  
لِحَيَانِيَّةٍ قَالَ فَبَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِيَةَ الْقَتْلِ عَلَى عَصْبَةِ الْقَاتِلَةِ  
وَعُرَّةٍ لِمَا فِي بَطْنِهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصْبَةِ الْقَاتِلَةِ أَنْتُمْ دِيَةٌ مِنْ لَا أَكَلْ وَلَا  
شَرِبَ وَلَا اسْتَهْلَ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَعْ  
كَسْمَعِ الْأَعْرَابِ قَالَ وَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مِقْسَدٌ عَنْ مَتَّصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ نُسَيْبَةَ عَنْ**  
**الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ امْرَأَةً قَتَلَتْ ضَرَّتْهَا بِعَمُودٍ فُسْطَاطٍ فَأَتَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى عَلَى عَاقِلَتِهَا بِالْأُتَيْةِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَقَضَى فِي الْجَنِينِ**  
**بِغُرَّةٍ فَقَالَ بَعْضُ عَصَبَتِهَا أُنْدَى مِنْ لَا طِيمَ وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهْلَ وَمِثْلُ**  
**ذَلِكَ يُطَلُّ قَالَ فَقَالَ سَمِعْتُ كَسْمَعِ الْأَعْرَابِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَدَّثَنِي**  
**بِشَارٌ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ مَتَّصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُ**  
**مَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَمُقْسَدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنِي الْمُثَنَّى وَابْنُ**  
**بِشَارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَتَّصُورٍ بِإِسْنَادِهِمُ الْحَدِيثَ**  
**بِقِصَّتِهِ غَيْرَ أَنَّ فِيهِ فَوَاسِقَاتٌ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى**  
**فِيهِ بِغُرَّةٍ وَجَعَلَهُ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْمَرْأَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ دِيَةَ الْمَرْأَةِ وَحَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْحَنْظَلِيُّ لَا يَبْكُرُ) قَالَ**  
**إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ**  
**عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ اسْتَشَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ النَّاسَ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ**  
**فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ عُيَيْدٌ أَوْ**

قوله كيف تعقل أي كيف  
ندى وفي نسخة كيف يعقل  
بالبناء للمفعول أي كيف  
يودي قاتله قاتل في هذه الرواية  
بذل قول حمل بن مالك في  
الرواية المتقدمة كيف أغرم  
قوله ضربت أي امرأة  
زوجها فكل واحدة من  
زوجي الرجل ضربة لأخرى  
قوله بعمد فسطاط القسطاط  
بضم الفاء وكسرهما ضرب  
من الخيام

قوله أُنْدَى الهرة في أوله  
استفهامية وندى صيغة  
المتكلم مع الغير من ودى يدي  
دية أي هل تعطى دية من سقط  
من بطن أمه ميتا  
قوله ولا صاح أي عند الولادة  
فاستهل أي يقال أنه استهل  
فإن الاستهلال هو الصباح  
عند الولادة فلا بد من تقدير  
ما ذكر ثم إن الحفظ من  
كتب الأدب : كيف ندى من  
لا شرب ولا سئل ، ولا نطق  
ولا استهل ، ومثل ذلك يطل .

قوله على أولياء المرأة أي  
على عاقلة المرأة الجانية

قوله في إملاص المرأة أي  
في إسقاط جنينها قبل وقت  
الولادة وفي أصل الفساح  
في إملاص المرأة بكسر الميم  
والمذكور في سكتب اللغة  
المخلص بالتحريك في اللزوم  
وهو سكا الزلق وزناومعنى  
والاملاص في المتعدي لأخير

كتاب الحدود

باب

حد السرقة ونصابها

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا انتهى به الشافعي لذهب من أن نصاب السرقة ربع دينار أو ما قيمته ربع دينار وقال أبو حنيفة لا تقطع الا في دينار أو عشرة دراهم كلوي أنه عليه السلام قال أدنى ما يقطع فيه السارق ثمن الجن كختلف الصحابة في قيمته والأكثرون على أنها كانت عشرة دراهم أو دينار والأخذ بالنصاب الأكثر أولى لأن القسط من ثمن السرقة والدرهم فيها واجب بقدر إمكان أهل الفقهاء عن الحديث أنه موقوف على الصدقة في آيات الروايات فيجعل على أنها ذكرت ربع دينار لأن قيمة الجن كانت عندها كذا له مبارك

ويعلق قرآن في القول الجيد قول المصنف : يد خمس مئة عسجد ودين سبعمائة قلعت في ربع دينار .

وعن الإمامة أغلاها وأرضها ذلك الخيانة فاقطع يدها بالبري .

وحده لما كانت قيمته كانت قيمة للمخاضات هانت

قوله جلة أو ترس الجرة على البدلية من الجن وأد ثلثه والمفهوم من المصباح أن الجن هو الترس والحجفة الترس المعبر

أمة قال فقال عمر أئتمني بمن يشهد معك قال فشهد له محمد بن مسلمة **حدثنا** يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمير (واللفظ ليحيى) قال ابن أبي عمير **حدثنا** وقال الآخرون أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حمزة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع السارق في ربع دينار فصاعدا **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر **ح** وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** يزيد بن هرون أخبرنا سليمان بن كثير وإبراهيم بن سعد كلاهما عن الزهري **يخبرني** في هذا الإسناد **وحدثني** أبو الطاهر وحرملة بن يحيى **وحدثنا** الوليد بن شجاع (واللفظ للوليد وحرملة) قالوا **حدثنا** ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا **وحدثني** أبو الطاهر وهرون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى (واللفظ لهرون وأحمد) قال أبو الطاهر أخبرنا وقال الآخرون **حدثنا** ابن وهب أخبرني حمزة عن أبيه عن سليمان ابن يسار عن حمزة أنها سمعت عائشة تحدث أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع أيدي الأفي ربع دينار فافوقه **حدثني** بشر بن الحكم العبدى **حدثنا** عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عن أبي بكر بن محمد عن حمزة عن عائشة أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى وإسحاق بن منصور جميعا عن أبي عامر العقدي **حدثنا** عبد الله بن جعفر بن ولدا المسور بن مخرمة عن يزيد ابن عبد الله بن الهادي بهذا الإسناد **مثله** **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن الرازي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تقطع يد سارق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في أقل من ثمن الجن حجفة أو ترس

(وكلاما)

قوله كان يقطع السارق أي يبيته والبر بالبر فبطل السرقة وق القبح بن قطع السارق كان مملوما عندهم قبل الإسلام وتزل القرآن يقطع السارق فاستمر الحال فيه وقد عقد ابن الكلبي بابا من قطع في الجعالة بسبب السرقة



وَكَلَاهُمَا ذُو مَنٍّ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَحَمِيدُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ  
ثَمِيرٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيِّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَابْنِ اسْمَاءَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ  
ذُو مَنٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ سَارِقًا فِي مَجْنَى قِمَتِهِ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
وَأَبْنُ رُحَيْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ الْمُنْثَى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي  
ابْنَ عُطَيْةً) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ وَأَيُّوبَ بْنِ مُوسَى وَإِسْمَاعِيلَ  
ابْنَ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَإِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ وَعُسَيْدُ اللَّهِ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ح  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجَمْعِيُّ وَعُسَيْدُ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأَسْمَاءُ بْنُ زَيْدٍ الْجَمْعِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ قِمَتُهُ  
وَبَعْضُهُمْ قَالَ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُدَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ اللَّهُ السَّارِقُ يُسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتَقْطَعُ يَدُهُ وَيُسْرِقُ الْحَبْلَ  
فَتَقْطَعُ يَدُهُ حَدَّثَنَا تَمْرُ بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كُلُّهُمْ

وبعضهم قال عن ثلاثة دراهم

قوله وكلاهما ذو مَنٍّ رواه البخاري كل واحد منهما ذو مَنٍّ قال ابن حجر والثنون في قوله مَنٍّ للتكثير والمراد أنه ممن يرغب فيه فأخرج القس التالف اه

قوله قطع سارقا في مجن الخ اخبار من فعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا من قوله وما ذكره من قصة المجن هو تقدير منه كما أن ربيع دينار تقدير من السيرة الصديقة وجاء من ابن عباس وابن جرير رضي الله عنهم تقدير ثمنه بدينار وبمضرة دراهم أيضا والاحسوط في باب الحدود هو الاخذ بالاسم لان عضو الاذى له حرمة قال العيني في شرح الكفاي ولما اختلفوا في قصة المجن مع انصافهم ان النصاب مقدر به ذهبنا الى الاصح فالتيق به لان احدا لم يقل ان العشرة لم تقطع فيها وما دونها مختلف فيه فلا يجب القطع لكلا اه

قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن الله السارق الخ أورد البخاري هذا الحديث في باب ترجمه باب (لمن السارق اذا لم يسرق) أي اذا لم يعين اشارة الى الجمع بين النبي من لمن المصنف وبين حديث الباب ثم ذكر ما يتعلق بتفسير ما في الحديث فقال قال الأعمش كانوا يرون أنه يمين الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها ما يساوي دراهم اه وبصفة الحديد هي من ملابس الحرب يجعل في الرأس

قوله ان قریشا أهمهم فان  
المرأة الخزومية التي سرق  
أي قلهم أمرها المتعلق

### باب

قطع السارق الشريف  
وغيره والنهي عن  
الشفاعه في الحدود

باب السرقة فان من عزم من  
قریش وكانت تلك المرأة  
شريفة فيهم وقد سرق حلياً  
كافي الاستيعاب فاعظموا ذلك  
وسبوا عظامهم ذلك خشية  
أن تقطع يدها لعلمهم أن  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لا يرخس في الحدود  
قال ابن حجر واسم المرأة على  
الصحيح فاطمة بنت الاسود  
ابن عبد الاسدين عبد الله بن  
حروب عزموا به وعن هذا  
قال صلى الله تعالى عليه وسلم  
على ما يأتي ذكره لو أن فاطمة  
بنت محمد سرقت لقطعت يدها  
قوله فقالوا ومن يجترئ  
عليه أي لا يتجاسر على  
الكلام في ذلك أحد لمهايته  
وأصحاب هذا القول غير  
الذين استعملوا بقولهم  
من يكلم فيها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم

قوله الاسامة حب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أي لكن  
اسامة بن زيد يحضر على ذلك  
فانه حبه صلى الله عليه وسلم  
أي حبيبه وكان اسامة كما  
في الفتح إذا سلم فسمه  
بشديد الفاء أي قبل فباعته  
قوله عليه السلام إنما هلك  
الذين قبلكم أنهم كانوا  
الخ بطعن الهمة فاهل هلك  
وهذا الحصر ادعائي لأن  
الامم الماضية كانت فيهم  
امور كثيرة غير الحياة  
في حدود الله أم ابن الملك

قوله عليه السلام لو أن فاطمة  
الخ ضرب بها المثل صلى الله  
تعالى عليه وسلم لأنها كانت  
أخراً أهله وكانت سبية لها  
كأنه كسر أنها قال ابن الملك  
وفي الحديث نهي عن الشفاعه  
في الحدود بعد بلوغ الامام  
ولهذا رد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم شفاعه اسامة  
وأما قوله بالشفاعة من الجني  
عليه جائزة والستر على  
المذنب مندوب إذا لم يكن  
صاحب شر وأذى وفيه  
وجوب العدل في الرعية  
واجرا الحكم على السرية اهـ

عن عيسى بن يونس عن الأعمش بهذا الإسناد مثله غير أنه يقول إن سرق  
حلياً وإن سرق بيضة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث ح **وحدثنا** محمد  
ابن ربح **أخبرنا** الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قریشاً أهمهم شأن  
المرأة الخزومية التي سرقَت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألتشفع في حذر من حدود الله  
ثم قام فاختطب فقال أيها الناس إنما هلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق  
فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وأيم الله  
لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي حديث ابن ربح إنما هلك الذين  
من قبلكم **وحدثني** أبو الطاهر وحرمة بن يحيى (واللفظ لحرمة) قالاً أخبرنا  
ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير  
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن قریشاً أهمهم شأن المرأة التي سرقَت  
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في عروة النخ فقالوا من يكلم فيها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فيها أسامة بن  
زيد قتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألتشفع في حذر من حدود الله فقال  
له أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاختطب فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فأيما هلك الذين من قبلكم أنهم  
كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد  
وأني والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أصر بيلك  
المرأة التي سرقَت فقطعت يدها قال يونس قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة

أخبرنا بالكتاب  
الراجح عطف بيان أن يدل من أسامة

قوله فاختطب أي بالغ في الخطبة

خَدِشَهُمَا جَمِيعًا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَنْ يَمِيعُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا ذَكَرَ  
عُقَيْلٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ كُلُّهُمُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ  
رِوَايَةِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ  
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ  
قَالَ رَأَيْتُ مَا عَرَفْتُ بَنِي مَالِكٍ حِينَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَصِيرٌ  
أَعْضَلُ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ ذِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَلَّمَ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ قَدْ ذَرَى الْآخِرُ قَالَ فَرَجَعَهُ ثُمَّ خَطَبَ  
فَقَالَ أَلَا كَلَّمَا نَفَرْنَا هَازِنٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَيْبٌ كَنَيْبِ النَّبِيِّ يَمْنَعُ  
أَحَدُهُمُ الْكُتْبَةَ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ يُمْكِنُنِي مِنْ أَحَدِهِمْ لَا نَكِلُهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْفَقْطُ لَا بِنِ الْمَثْنَى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَشْعَثُ ذِي عَصَلَاتٍ عَلَيْهِ إِزَارٌ وَقَدْ ذَرَى فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ  
ثُمَّ أَمْرَهُ فَرَجِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَا نَفَرْنَا هَازِنٌ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ تَخَلَّفَ أَحَدُكُمْ نَيْبٌ نَيْبِ النَّبِيِّ يَمْنَعُ إِحْدَاهُمُ الْكُتْبَةَ إِنْ أَلَّهِ لَا يُمْكِنُنِي مِنْ  
أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا جَعَلْتُهُ نَكَالًا (أَوْ نَكْلَةً) قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ رَدَّهُ  
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمَقْدِسِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَوَأَقَمَهُ شَبَابَةُ عَلَى قَوْلِهِ  
فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَاهِرٍ فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

وهو رجل قصير

قال ابن جرير

قوله أحضل الأحضل والعطل  
- بكسر الصاد - المكتنز  
الجمع والمفضلة - وزان  
القصة - في البدن كل لحمة  
صلبة مكتنزة ومنه عضلة  
الساق ويحوز أن يكون  
أراد أن عضلة ساقه كبيرة  
أه ناه  
قوله عليه السلام غلظك  
أي غلظك قلبك أو غلظت  
صفا هو الرواية أيضا  
استنى في هذه الرواية بذكر  
كلمة الترجي مع استنها للدلالة  
الكلام على خبرها وهذا  
تلقي من صلى الله تعالى  
عليه وسلم له الرجوع من  
الأقوال بالزنى  
قوله قد زنى الأنثى قال ابن  
الأنثى الآخر بوزن الكبد  
هو الأبعد المتأخر عن الخبر  
أه أراد به نفسه يعني أن  
هذا المتأخر عن الخبر قد  
فعل هذه الفاحشة  
قوله عليه السلام كما نكرنا  
غازين أي ذهبنا إلى الحرب  
قوله عليه السلام خلف  
أحدهم أي خلفنا أحدهم  
عن الغزو معاً  
قوله عليه السلام له نيب  
أي توفيق وفائدة فهو  
وأصل النيب صوت النيس  
عند السقاء  
قوله عليه السلام يمنع  
أحدهم أي يمنع الكعبة  
أي القليل من اللبن وغيره  
ومفعول يمنع غلظ أي  
أحدهم والرواية الآتية  
يمنع أحدهم الكعبة  
وهي واضع المراد أحدهم  
النساء المصليات أي اللاتي  
قاب عنهن أزواجهن وفي  
النهاية بعد أحدهم إلى  
المصيبة فيحدها بالكعبة  
قوله عليه السلام أن يمكن  
من أحدهم أي أن يمكن  
الله تعالى منه وأقصد  
عليه لا يملكه أي لا يمنعه  
من ذلك بمقربة  
قوله أشعث ذي عضلات  
الأشعث متغير الرأس ومتلبد  
الشعر للثة تمهده بالنعن  
والترجيل وذو عضلات  
معناه مكتنز اللحم مشد  
الخلق وقدم سبق ذكر العضلة  
قوله عليه إزار أي ليس  
عليه رداء كما هو الرواية  
المتقدمة



باب

رجم النبي في الزنى

قوله آية الرجم أراد بها الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة وهذا مما نسخ لفظه وبقي حكمه اه نووي وأريد بهما المحسن والمحسن لأن الإحصان يترتبها عادة

قوله أو كان الحبل إن كانت المرأة حبل ولم يعلم لها فخرج ولا يب. قال النووي وهذا مذهب من المخطاط وخشي الله ولا أحد عليها بمجرد الحبل اه

باب

من اعترف على نفسه بالزنى

قوله فتصلى تلقاء وجهه أى تحول الرجل من الجانب الذى أعرض عنه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى الجانب الذى أقبل

قوله حتى تلمأه وجهه أى تحول الرجل من الجانب الذى أعرض عنه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى الجانب الذى أقبل

قوله فرجمناه بالمصلى أى مصل الجنائز ولهذا قال فى الرواية الأخرى فى جميع القرد وهو موضع الجنائز بالمدينة اه نووي

قوله فلما أذلقته الحجارة أى أصابته بحجارة وبليت منه الجهد حتى تلقى اه نووي مع التباية وفى سقا الترمذى وابن ماجه بعد حكاية حرب المرحوم هذه الزيادة = فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا تركتموه =

حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالَا حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ صُمْرُ بْنُ الحَطَّابِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مِثْبَرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ قَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا فَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ فَأَخْشَى أَنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ مَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ قَرْيَةٍ أَتْرَلَهَا اللَّهُ وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَخْصَنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ الْحَبْلُ أَوْ الْإِعْتِرَافُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَوْفٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَحَنَّنَ تَلَمَّاهُ وَجْهَهُ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى تَلَى ذَلِكَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْكَ جُنُونٌ قَالَ لَا قَالَ فَوَلَّى أَخْصَنْتُ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ فَرَجَمْنَاهُ بِالمَصْلِيِّ فَلَمَّا أَذْلَقْتُهُ الْحِجَارَةَ هَرَبَ فَأَذْرَكْنَاهُ بِالْحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ • وَرَوَاهُ اللَّيْثُ أَيْضاً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُسَافِرٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَيْضاً وَفِي

(حديثهما)

فكان مما أنزل الله نوحاً

عن أبيه وأبيه

خَدِشَهُمَا جَمِيعاً قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا ذَكَرَ  
عُقَيْلٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ كُلُّهُمَا  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ  
رِوَايَةِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَمِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ  
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ  
قَالَ رَأَيْتُ مَا عَرَفْتُ بَيْنَ مَا لَيْتَ حِينَ جِيءَ بِإِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَصِيرٌ  
أَعْضَلُ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ رَأَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَلَّمَ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ قَدْ رَأَى الْآخِرُ قَالَ فَرَجَعَهُ ثُمَّ خَطَبَ  
فَقَالَ أَلَا كَلَّمَا نَقَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَيْبٌ كَنَيْبِ النَّبِيِّ يَمْنَحُ  
أَحَدُهُمُ الْكُتُبَةَ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ يُمْكِنُنِي مِنْ أَحَدِهِمْ لَا نَكَلُّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْفَقْطُ لَا بِنَ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَصِيرٍ أَشْعَثَ ذِي عَصَلَاتٍ عَلَيْهِ إِزَارٌ وَقَدْ رَأَى فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ  
ثُمَّ أَمْرَهُ فَرَجَمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَا نَقَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ تَخَلَّفَ أَحَدُكُمْ يَنْبِثُ نَيْبَ النَّبِيِّ يَمْنَحُ إِحْدَاهُمُ الْكُتُبَةَ إِنْ أَلَّهِ لَا يُمْكِنُنِي مِنْ  
أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا جَعَلْتُهُ نِكَالًا (أَوْ نَكَلَةً) قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ وَدَّ  
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَدِيدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَمَالِكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَوَاقَةُ شَبَابَةَ عَلَى قَوْلِهِ  
فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَاهِرٍ فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

قوله أعضل الأعضل والعضل  
- بكسر الصاد - المكتنز  
العم والعضلة - وزن  
القصة - في البدن كل حجة  
سبلة مكتنزة ومنه عضلة  
الساق ويحوز أن يكون  
أراد أن عضلة ساقه كبيرة  
أه نياه  
قوله عليه السلام قللك  
أي لعلك قلت أو لمزنت  
حكما هو الرواية أيضا  
استنى في هذه الرواية بذكر  
كلمة الترضي مع اسمها لدلالة  
الكلام على خبرها وهذا  
تلقين منه صلى الله تعالى  
عليه وسلم له الرجوع عن  
الانفراد بالزنى  
قوله قد زنى الآخر قال ابن  
الأنبار الآخر بوزن الكبد  
هو الأبعد المتأخر عن الخبر  
أه أراد به نفسه يعني أن  
هذا المتأخر عن الخبر قد  
فعل هذه الفاحشة  
قوله عليه السلام كأنظرنا  
غازين أي ذهبنا إلى الحرب  
قوله عليه السلام خلف  
أحدهم أي خلف أحدهم  
عن الغزو معاً  
قوله عليه السلام له نيب  
أي توفيق وشدة شهوة  
وأصل النيب صوت النيس  
عند السقاء  
قوله عليه السلام يمنح  
أحدهم أي يمنح الكتبه  
أي القليل من القرآن وغيره  
ومفعول يمنح عطوف أي  
أحدهم والرواية الآتية  
يمنح أحدهم الكتبه  
وهي وأصلها المراد أحدهم  
النساء المنقيات أي اللاتي  
غاب عنهن أزواجهن وفي  
النسابة يصد أحدهم إلى  
الغيبه فوضعهما بالكتبه  
قوله عليه السلام أن يميني  
من أحدهم أي أن يميني  
الله تعالى منه وأقربني  
عليه لا نكته أي لا منعه  
من ذلك بطريقه  
قوله أشعث ذي عسلات  
الأشعث مستنير الرأس ومتلبد  
الشعر للفة تهمده بالدهن  
والترجيل وذو عسلات  
معناه مكتنز اللحم مشدد  
الحلق وقد سبق ذكر العضلة  
قوله عليه إزار أي ليس  
عليه رداء كما هو الرواية  
المتقدمة

وهو رجل قصير

قال ابن جرير  
في صحيحه أن يميني

سَعِيدٌ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ (وَالْأَمْطُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَا عَرِ بْنِ مَالِكٍ  
 أَحَقُّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ قَالَ وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي قَالَ بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ بِجَارِيَةِ آلِ فُلَانٍ قَالَ  
 نَعَمْ قَالَ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهُ  
 مَا عَرِ بْنِ مَالِكٍ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً فَأَقْبَهُ  
 عَلَى فَرْدِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرَارًا قَالَ ثُمَّ سَأَلَ قَوْمَهُ فَقَالُوا مَا نَعْلَمُ بِهِ  
 بَأْسًا إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَ شَيْئًا يَرَى أَنَّهُ لَا يُخْرِجُهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ قَالَ  
 فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرْنَا أَنْ تُرْجَمَ قَالَ فَأُطْلِقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ  
 الْغَرْقِدِ قَالَ فَمَا أَوْقَعْنَاهُ وَلَا حَمَرْنَا لَهُ قَالَ فَرَمَيْنَاهُ بِالْعَظَمِ وَالْمَدْرِ وَالْحَزَفِ قَالَ  
 فَاشْتَدَّتْ وَأَشْتَدَّ دَنَا خَلْفَهُ حَتَّى أَتَى عَرْضَ الْحَرَّةِ فَانْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ  
 الْحَرَّةِ (يَعْنِي الْجِمَارَةَ) حَتَّى سَكَتَ قَالَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا  
 مِنَ الْعَشِيِّ فَقَالَ أَوْكَلْنَا أَنْطَلَقْنَا غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَخْلَفُ رَجُلٌ فِي عِيَالٍ لِيَالَهُ  
 نَبِيبٌ كَنَيْبِ النَّيْسِ عَلَى أَنْ لَا أُوْتِيَ بِرَجُلٍ فَعَلَّ ذَلِكَ إِلَّا نَكَلْتُ بِهِ قَالَ فَمَا اسْتَغْفَرَ  
 لَهُ وَلَا سَبَّهَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَاهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنَ الْعَشِيِّ فَحَمِدَ اللَّهَ وَآثَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَأَبَالُ أَقْوَامٍ إِذَا عَرَوْنَا يَتَخَلَّفُ  
 أَحَدُهُمْ عَنَّا لَهُ نَبِيبٌ كَنَيْبِ النَّيْسِ وَلَمْ يَقُلْ فِي عِيَالِنَا وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ  
 يُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بَعْضُ  
 هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ فَاعْتَرَفَ بِالزَّوْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام احق ما  
 بلغني عنك أي أتيت هو  
 قوله عليه السلام بلغني أنك  
 وقعت بجارية آل فلان أي  
 وقعت على بنتهم فظاهر  
 هذه الرواية يدل على أنه  
 صلى الله عليه وسلم كان عارفا  
 بزنى ما عر فاستنطقه ليقر به  
 ليقيم عليه الحد فهذا  
 كما أفاده الشراح قاله النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ما عر بعد أن ذكر له الذين  
 حضروا معه ما جرى فلا  
 ينافي ما تقدم وما تأخر في  
 الروايات من الإشعار بعدم  
 علمه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم بزناه  
 قوله أصبت فاحشة أراد  
 بالفاحشة هنا الزنى حكما  
 جاء التصريح به في الرواية  
 الأخرى ومعنى قوله فأقبه  
 على فارد حده على قال  
 الراجح المحقق والقضاء  
 والفاحشة ما عظم قبحه من  
 الأعمال والأقوال والفاحشة  
 تكون كناية عن الزنى كما  
 في قوله تعالى واللذان وأدين  
 الفاحشة من لسالككم  
 قوله إلى بقیع الغرقد موضع  
 بالمدينة وهو مقبرتها  
 قوله فرميناها بالعظام والمدر  
 والحزف العظام معروفة والمدر  
 الطين المتناسك والحزف  
 قطع الفخار المتكسر  
 قوله فاشتد واشتدنا خلفه  
 أي هذا وأسرع القرار  
 وهدونا خلفه  
 قوله حتى أتى عرض الحرة  
 أي جانبها وهي بقعة بالمدينة  
 ذات جارة سود كما مراراً  
 قوله بجلاميد الحرة أي  
 بصخورها وهي الججارة  
 الكبار واجدها بسود بهم  
 الجيم وأصله امرؤ القيس  
 إلى المنصور في قوله (٤)  
 قوله حتى سكت أي مات  
 ذكر النروي عن القاضي  
 رواية بعضهم سكن بالنون  
 قال والاول الصواب  
 قوله عليه السلام على أن لا  
 أوتي بصيغة المتكلم من  
 مضارع أي على بناء الجهمول  
 وأن تخفف واسمها ضمير  
 الشأن أي ليكن لازماً على  
 هذا الشأن وهو لاوتي برجل  
 فعل الفجور بأحدى عيالي  
 الفزاة لا فعلت بمن المقربة  
 ما يكون عبرة للغيره

فَرَمَيْنَاهُ بِالْعَظَمِ



مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَالْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ الْهَارِثِيُّ) عَنْ  
 غِيْلَانَ (وَهُوَ ابْنُ جَامِعِ الْهَارِثِيِّ) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ جَاءَ مَا عِزُّ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي  
 فَقَالَ وَيْحَكَ أَزَجِيعُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحَكَ أَزَجِيعُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ  
 وَتُبْ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ الرَّابِعَةُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِيمَ أَطَهَّرَكَ فَقَالَ مِنَ الزَّيْنِ فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي جُنُونَ  
 فَأَخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ يَحْبُونُ فَقَالَ أَشْرِبْ خَمْرًا فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَسْكَمَهُ فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ  
 رِيحَ خَمْرٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزَيْتَ فَقَالَ نَعَمْ فَأَصْرَبَهُ  
 فَرُجِمَ فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ قَائِلٌ يَقُولُ لَقَدْ هَلَكَ لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطْبَتُهُ  
 وَقَائِلٌ يَقُولُ مَا تَوْبَةُ أَفْضَلُ مِنْ تَوْبَةِ مَا عِزِّ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ أَقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ قَالَ فَلَبِسُوا بِذَلِكَ يَوْمَئِذٍ أَوْ ثَلَاثَةً  
 ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا  
 لِمَا عِزُّ بْنُ مَالِكٍ قَالَ فَقَالُوا غَفَرَ اللَّهُ لِمَا عِزُّ بْنُ مَالِكٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوْ سِعَتْهُمْ قَالَ ثُمَّ جَاءَتْهُ أَمْرَاءُ مِنْ  
 حَامِدٍ مِنَ الْأَزْدِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ وَيْحَكَ أَزَجِيعُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ  
 وَتُوبِي إِلَيْهِ فَقَالَتْ أَذَلِكَ تُرِيدُ أَنْ تُرَدِّدَنِي كَمَا رَدَدْتَ مَا عِزُّ بْنُ مَالِكٍ قَالَ وَمَا ذَلِكَ  
 قَالَتْ إِنَّهَا حُبْلَى مِنَ الزَّيْنِ فَقَالَ أَنْتِ قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ لَهَا حَتَّى تَضَعِي مَا فِي بَطْنِكَ قَالَ  
 فَكَفَلَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ قَالَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ  
 وَضَعْتُ الْمَامِدِيَّةَ فَقَالَ إِذَا لَا تُزْجِئُهَا وَتَدَعُ وَلَدَهَا صَغِيرًا لَيْسَ لَهُ مِنْ يُرْضِعُهُ فَقَامَ

قال من الرزق غ

وتوبى فقال غ

قوله فقال يا رسول الله طهري  
 أي من سبب طهيري من  
 الذنب بأجره الخد على اه

قوله عليه السلام وصله  
 ربح طعة ربح وتوجع قال لمن  
 وأمع في ملكة لا يستعملها  
 اه نهاية

قوله عليه السلام فاستغفر الله  
 وتوب إليه قال ملا على المراد  
 بالاستغفار التوبة والتوبة  
 المداومة والاستقامة عليها اه  
 قوله فرجع غير بعيد أي  
 رجوعا غير بعيد بمعنى قاب  
 شية غير بعيدة

قوله عليه السلام فمطهرك  
 أي هم مطهرك كما هو مقتضى  
 ما قبله في جوابه وقال النووي  
 في هذا للسببية أي بسبب ماذا  
 اطهرك اه

قوله فقال من الزين أي من  
 ذنبه بأجره الخد

قوله فاستسكمه أي طلب  
 لكفته بشم له والنكبة  
 راحة الفم والناحية ليعلم  
 أشارب هو أم غير شارب  
 قوله عليه السلام (استغفروا  
 لما عجزت ماله) أي اطلبوا  
 له حريد المظفرة ورتق الدرجة  
 (لقد تاب توبة) أي من ذنبه  
 هذا (لوقست) أي تواجها  
 (بين أمة) أي جماعة من  
 الناس (لوسعتهم) أي  
 لكفتهم سعة اه مرقة

قوله من فامد قال في الصباح  
 وفامدة بالهاء هي من الأزدي  
 وهم من اليمن وبهم يقول  
 فامد وبهماء وحكي الأهرى  
 القولين اه والظاهر ان هذه  
 المامدية هي مربية ما من  
 قولها أنها حبلى من الزين  
 أرادت أن حبلى من الزين  
 فعبثت عن نفسها بالغبية  
 فكانت قالت يا رسول الله  
 تريد رجوعي عن الزين كما  
 أردت ذلك لاهم ولا اتعاس  
 عليه الظهور والحبلى

قوله فكفها أي قام بمؤنتها  
 ومصلحتها ليس من الكفالة  
 التي بمعنى الضمان لأنم اغير  
 جارة في حدود الله تعالى كما  
 في النووي

قوله عليه السلام (إذا)  
 بالثوين (لا ترجعها) بالنصب  
 وفي نسخة بالرفع (ودع  
 ولدها) بالوجهين اه ملا على



قوله أصبت حدا معناه أركبت أمرا يوجب الخلا  
عليه السلام خاف عليها من أثارها أن يؤذيها

١٢١

قوله عليه السلام لوليتها أحسن إليها أي مدة الحمل حتى لا يتضرر جنينها ولعله  
قوله فشكت عليها ثيابها أي جعت عليها ولدت ثلاثا تنكشف في ثيابها

عند الرجم وفي بعض النسخ  
فشدت أي ربطت وربطها قويا  
قوله عليه السلام جادت  
بنفسها أي أخرجت روحها  
ودلتها لله تعالى  
قوله أشدك الله أي أسألك  
بالله

قوله الا قضيت لي بكتاب الله  
أي لا أسألك الا التشاغل  
بالقضاء بيننا بكم الله تعالى  
ولا أترك السؤال الا اذا  
قضيت به بالفصل بيننا  
بالحكم الصرف لا بالتصالح  
والترخيص فيما هو الا فرق  
اذ للحاكم أن يفعل ذلك  
ولكن برضى الخصمين  
قوله واأذن لي أي أن أتكلم  
كما هو الرواية في غير مسلم  
ويرشدك اليه قوله عليه  
الصلاة والسلام قل

قوله ان ابني كان عسيفا أي  
أجيرا ثابت الاجرة على هذا  
يشير الى خصه وهو زوج  
خزنية ابنه وكان الرجل كما  
قال ابن حجر استخدمه فيما  
تحتاج اليه امرأته من الأمور  
فكان ذلك سببا لما وقع له معها  
قوله فافتديت أي أفتدتني  
منه بمائة مائة مائة ووليدة  
أي جارية وكأنه زعم أن  
الرجم حق لزوج المذنب بها  
فأعطاه ما أعطاه

قوله عليه السلام الوليدة  
والنم رد أي مبرودة تان  
عليه فخذها منه قال  
النورى معناه يجب ردها  
اليك وفي هذا ان الصلح  
الفاسد يرد وان أخذ المال  
فيه باطل يجب رده وان  
الحدود لا تقبل القضاء اهـ

قوله عليه السلام وعلى  
ابنك جلد مائة أي اذا  
جبت الزنى بوجهه لا بمجرد  
قوله الاب

قوله عليه السلام وتغريب  
عام أي نفي سنة وهذا عندنا  
ليس بطريق الحد بل بطريق  
المصلحة التي رآها الامام من  
السياسة وقيل انه كان في  
صدر الاسلام ثم نسخ بقوله  
تعالى ان الزاني والزانية فاجلدوا  
كل واحد منهما مائة جلدة  
كافي المرقاة

باب

رجم اليهود أهل الذمة  
في الرنى

قوله عليه السلام والمذنب يانيس وهو امر بالذهب اليها وانيس صحابي أسلمى والمرأة أيضا أسلمية وهذا لامر كما قال النورى محمول  
على اعلام المرأة بان هذا الرجل قد نها بان لها عنده حقا وهو حد القذف أخذت أو تركت الا أن تعترف بالزنى فلا يجب عليه الحد بل يجب

يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَرَمَهُ عَلَى فِدَا نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْتَهَا فَقَالَ أَحْسِنِ  
إِلَيْهَا فَإِذَا وَصَمْتَ فَأَتَيْتَنِي بِهَا فَفَعَلَ فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَتْ  
عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ تُصَلِّي عَلَيْهَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَقَدْ  
رَأَتْ فَقَالَ لَعَنَّا ثَابِتَ تَوْبَةٍ لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ  
وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ تَعَالَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَمَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْمَطَّارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مِثْمُونٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ  
ابْنِ خَالِدٍ الْجُمَيْيِّ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشُدُّكَ اللَّهُ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْخَضَمُ الْآخَرُ وَهُوَ  
أَفْقَهُ مِنْهُ أَمَّ فَأَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَذْنِ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَزَنِي بِأَمْرَائِهِ وَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّ عَلَى  
ابْنِي الرَّجْمَ فَأَفْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّهَا  
عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَنَّ عَلَى أَمْرَائِهِ هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِيدَةُ  
وَالنَّمَّ رَدُّ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَعْدُ يَا أَيُّسُّ إِلَى أَمْرَائِهِ هَذَا  
فَإِنْ أَغْتَرَفْتَ فَارْجُمُهَا قَالَ فَعَمِدَا عَلَيْهَا فَأَغْتَرَفَتْ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَتْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ

فصل عليها ثيابها

قوله لا قضيت لي بكتاب الله

قوله يا ايها النبي



قوله قد زينا اي وصفا  
محضين كذا في المرقاة وهو  
قيد زائلا لان وجهها كان  
يحكم التوراة على ما يأتي  
ذكره وليس في التوراة  
قيد الاحسان

قوله عليه السلام ما يجدون  
في التوراة على من زنى اي  
أي حكم يجدونه مكتوبا  
عندكم في التوراة على الزناة  
قال النووي هذا السؤال  
ليس لتعديدهم ولا معرفة  
الحكم منهم فانما هو  
لأمرهم لا لمتقونهم في  
كتابهم ولا ما كان مكتوبه  
من حكم التوراة وأرادوا  
تعميل نصها فمضاهم  
بذلك اه بزيادة من المرقاة  
قوله تسود وجوههما الخ  
أي الوجهين تسود  
وجوههما وحملها على  
الداية بخلاف في الركوب  
وذكر في التفسير الحارثي  
أنهما يجلان على حارثين  
وجوههما من قبل ذل  
الحارث وفي بعض النسخ  
وكجهما بدل وجههما  
وهو من التعميم بعض  
التسويد بالحكم بغير الحاد  
وفتح الميم وهو التعميم ليكون  
تكرارا لقسولهم تسود  
وجوههما قال الثوري وفي  
بعض النسخ وجههما بالحكم  
على معنى كجهما جميعا  
على الجمل اه

قوله فقال عبد الله بن سلام  
هو صلي الله عليه وسلم كان من علماء  
اليهود

قوله فرجها وبه تمسك من لم  
يشترط الاسلام في الاحسان  
وأجاب من المستطاع فيه  
بان رجم اليهوديين انما كان  
بحكم التوراة وليس هو  
من حكم الاسلام في شيء  
والنسخ هو من باب تطييد  
الحكم عليهم في كتابهم  
فان في التوراة الرجم على  
الحسن وغير الحسن ذكره  
في الفتوح

قوله كنت ليس أي في جملة من  
رجعوا للقدر أي أي الرأي  
بقيها أي بقي مربيته بنفسه  
فليل عليها ليسترها من  
الحجارة التي يرجحان بها  
لكمال عبته لها وهذا  
أيضا يشعر بعدم الحق في  
الرجم اذ لو كان محمورا  
لما كان متمكنا من ذلك

قوله محمدا هو من التعميم  
المذكور آنفا  
قوله نشدني بهذا أي سألتني  
مفسرا على تنزيل التوراة

إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عِنْدَ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى يَهُودِيَّ وَيَهُودِيَّةً قَدْ زَنَيَا فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَ يَهُودَ فَقَالَ مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ عَلَى مَنْ زَنَى قَالُوا تُسَوِّدُ وَجُوهَهُمَا وَتُحْمِلُهُمَا وَتُخَالِفُ بَيْنَ وَجُوهِهِمَا وَيُطَافُ بِهِمَا قَالَ فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَجَاؤُوا بِهَا فَقَرَأُوهَا حَتَّى إِذَا مَرُّوا بِآيَةِ الرَّجْمِ وَضَعَ الْفَتَى الَّذِي يَقْرَأُ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ وَقَرَأَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا وَرَاءَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرَرَهُ فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ فَرَفَعَهَا فَإِذَا تَحْتَهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَحَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُمَا فَلَمَقَدْ رَأَيْتُهُ يَقِيحُ مِنَ الْحِجَارَةِ بِنَفْسِهِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْبَةَ) عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ فِي الزَّيْنِ يَهُودِيَّيْنِ رَجُلًا وَامْرَأَةً زَنَيَا فَأَتَتِ الْيَهُودُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمَا وَسَأَلُوا الْحَدِيثَ بِخَوْبِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنَيَا وَسَأَلُوا الْحَدِيثَ بِخَوْبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيٌّ نَحْمًا مَجْلُودًا فَدَعَاهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّثَ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ قَالُوا نَعَمْ فَدَعَا رَجُلًا مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَقَالَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّثَ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ قَالَ لَا وَلَوْلَا أَنَّكَ نَشَدْتَنِي بِهَذَا لَمْ أَخْبِرْكَ تَجِدُهُ الرَّجْمَ وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا فَكُنَّا



قوله عليه السلام ولا يثرب  
عليها أي بعد الحد فانه  
كفارة لثوبها وانما صرح  
بهي التثريب وهو التعيير  
وانتويج بعد ما أمر بجلدها  
لان عقوبة الزناة قبل أن  
يشرع الحد كان التثريب اه  
مبارك

قوله عليه السلام ثم ان زنت  
فليجلدها الحد ولا يثرب  
عليها قال ابن مالك فيه  
اشعار بان الحد اذا اقيم ثم  
انزلت تكرر الحد فيلزم  
منه انها اذا زنت مرات ولم  
تحد يكتفى بعد واحد اه

قوله عليه السلام فتبين  
زناها قال في المصباح زنى  
زنى زنى مقصور وزانها  
حرانة وزناة ومنهم من  
يحمل المقصور والممدود  
لثنتين في الثلثي ويقول  
المقصور لغة الحجاز والممدود  
لغة نجد اه والى هذا مال  
ابن الهيثم فقال الزنى  
مقصور في اللغة الفصحى  
لغة أهل الحجاز التي جاء  
بها القرآن قال تعالى ولا  
تقربوا الزنى ويدل في لغة نجد  
وعليها قال الفرزدق:

أباطهم من يزن يعرف زناه  
ومن يشرب الخمر طوم يصيح  
مسكرا

يفتح الكاف وتشديد هاء من  
السكر والخمر طوم من أسماء  
السكر

قوله عليه السلام فليبعها أي  
مع بيان حالها المشتري لانه  
حيث بالأخبار بالمصوب واجب  
فان قيل كيف يكره شيئا  
ويرفضه لآخيه المسلم فالجواب  
لعلها تستغف عند المشتري  
بان يعطها بنفسه أو يوصونها  
بهيته أو بالاحسان اليها  
والنوسة عليها أو يزوجها  
أو غير ذلك اه نروي

قوله عليه السلام ولو يجل  
من شعر أي وان كان منها  
فليلا وهذا الامر للاستحباب  
اه مبارك

قوله ولم تحصن من الاحصان  
الذي هو معنى العفة عن الزنى  
اه عصى ويكره من الزوج  
وقال امرأة محصنة بالكسر  
ومحصنة بالفتح فانكسر  
اذا تصور حصنها من نفسها  
كما قال تعالى والنساء احصن  
فرجها والفتح اذا تصور  
حصنها من غيرها كافي قوله  
فان احصن

يُثَرَّبَ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثَرَّبَ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ الثَّلَاثَةَ  
فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا فَلْيَبْعِهَا وَلَوْ بِمِثْلِ مِنْ شَعْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بِجَمَاعَةٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ سَالِي  
أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ عُثْمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَعِيدِ  
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنَّ ابْنَ إِسْحَقَ قَالَ فِي حَدِيثِهِ  
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جُلْدِ الْأَمَةِ إِذَا  
زَنَتْ ثَلَاثًا ثُمَّ لَبِغَهَا فِي الرَّابِعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ ح  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ  
وَلَمْ تُحْصِنْ قَالَ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا  
ثُمَّ بَعْوْهَا وَلَوْ بِصَفِيرٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ لَا أَذْرِي أَبْعَدَ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةَ وَقَالَ الْقَعْنَبِيُّ  
فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَالصَّفِيرُ الْحَبْلُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ بِمِثْلِ  
حَدِيثِهِمَا وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ وَالصَّفِيرُ الْحَبْلُ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ضَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ  
الْجُهَنِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَالشَّكُّ فِي حَدِيثِهِمَا جَمَاعًا

قوله حدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أبُو كُرَيْبٍ

قوله عليه السلام ولو يجل  
من شعر أي وان كان منها  
فليلا وهذا الامر للاستحباب  
اه مبارك



في بيعة في الثالثة أو الرابعة **حدثنا محمد بن أبي بكر الملقب حديثنا سليمان أبو داود**  
**حدثنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن قال خطب علي**  
**فقال يا أيها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من أحسن منهم ومن لم يحسن فإن**  
**أمة لرسل الله صلى الله عليه وسلم رنت فامرني أن أجلبها فإذا هي حديث عهد**  
**ببنعاس فخشيت أن أناجلتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم**  
**فقال أحسنت وحدثنا ٥ إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل**  
**عن السدي بهذا الإسناد ولم يذكر من أحسن منهم ومن لم يحسن وزاد**  
**في الحديث أثرها حتى تائل **حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا****  
**محمد بن جعفر حدثنا شعبه قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن النبي**  
**صلى الله عليه وسلم أتى برجل قد شرب الخمر فجلبده بجردين ثم أربعن قال**  
**وقم له أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن أخف الحدود**  
**ثمانين فامر به عمر وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد (يعني ابن**  
**الحارث) حدثنا شعبه حدثنا قتادة قال سمعت أنسا يقول أتى رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم برجل قد ذكر نحوه **حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام****  
**حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم جلد**  
**في الخمر بالجردين والرجال ثم جلد أبو بكر أربعين فلما كان عمر ودنا الناس من**  
**الرفيف والقرى قال ما ترون في جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف أرى أن**  
**تجمع لها كآخف الحدود قال فجلد عمر ثمانين **حدثنا محمد بن المثنى حدثنا****  
**يحيى بن سعيد حدثنا هشام بهذا الإسناد مثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**  
**حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان**  
**يضرب في الخمر بالرجال والجردين ثم ذكر نحوه حديثهما ولم يذكر**

باب

تأخير الحد عن النفساء  
٢ دلالة فيه على أن للموال  
إقامة الحدود على ما يكفهم  
بلاذن من الإمام كافي المراقبة  
قوله من أحسن منهم ومن  
لم يحسن في ضمير منهم تغليب  
الذكر والمراد بالأحسن  
التزوج  
قوله أراقتلها معلول خشيت  
أي خشيت قتلها إن جلدتها  
في تلك الحال وفي سنن  
الترمذي زيادة أو قال تموت  
قوله حتى تائل أي تقارب  
البرد والاصل تائل يقال  
تائل الليل إذا قرب البرد  
كما في القاموس

باب

حد الخمر

قوله بجردين الجريد سفل  
الخمر إذا جرد عنها خوصها  
أي ورقها وكان هذا تمريرا  
ثم صار حد الخمر كسائر  
بأجاء الصعابة كما في بيانه  
قوله استشار الناس أي في  
التأخير أو أجز عن العرب  
زائد على الذي قبله فان  
سبب استشارته كان استشار  
الناس منه وانما حكمهم  
عليه كما يظهر مما يأتي  
قوله أخف الحدود بنصب  
أخف وهو منصوب بفعل  
هلوى أي أجلبه كآخف  
الحدود أو أجلبه كآخف  
الحدود كما صرح به في الرواية  
الأخرى أي نووي والثمانون  
أخف الحدود كما هو رواية  
قوله فلما كان عمر أي لما  
وقع زمانه يوضحه ما رواه  
البخاري عن السائب بن  
يزيد أنه قال سكتا ثلثي  
بأشارب على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأمة  
أبي بكر وسدرا من خلافة  
عمر فنقوم عليه بأيدينا  
ولعلنا وأردقنا حتى كان  
أخرامة عمر جلد أربعين  
حتى إذا عتوا وفسدوا جلد  
ثمانين أي وفي الموطأ أن عمر  
ابن الخطاب استشار في الخمر  
بضربها الرجل فقال له

قوله وبنعاس فخشيت أن أناجلتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم  
قوله وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) حدثنا شعبه  
حدثنا هشام بهذا الإسناد مثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يضرب في الخمر بالرجال والجردين ثم ذكر نحوه حديثهما ولم يذكر  
قوله وبنعاس فخشيت أن أناجلتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم  
قوله وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) حدثنا شعبه  
حدثنا هشام بهذا الإسناد مثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يضرب في الخمر بالرجال والجردين ثم ذكر نحوه حديثهما ولم يذكر

على ابن أبي طالب نرى أن مجلد ثمانين فانه إذا شرب سكر وإذا سكر هذى وإذا هذى اقترى (أي وعلى المقرئ ثمانون جلدة)  
قوله ودنا الناس من الرفيف والقرى الرفيف الموضع الذي فيه المياه أو هي قريبتها ومعناه لما كان من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقتعت الشام والعراق



شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَبِي عِيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو) قَالَ حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ تَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ مُجْمِدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ فَتَلَا عَلَيْنَا آيَةَ النَّسَاءِ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا الْآيَةَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَخَذَ عَلَى النَّسَاءِ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنِي وَلَا تَقْتُلِ أَوْلَادَنَا وَلَا يَتَضَعَنَّ بَعْضُنَا بَعْضًا فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَتَى مِنْكُمْ حَدًّا فَأَقِمَّ عَلَيْهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنِ الصَّامِتِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَمِنَ النَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَايَعْنَا عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنِي وَلَا تَسْرِقَ وَلَا تَقْتُلِ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا تَنْهَبَ وَلَا تَمْنَحَ فَالْجَنَّةُ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ فَإِنْ عَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ رُمْحٍ كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

قوله لمن وفى تخفيف الفاء اه نووي

قوله عليه السلام فهو كفارة له هذا صريح في الرد على من قال ان الحدود واجبات لا مكلفات اه هي لكن قال ملا على كون اقامة الحد بمجرد كفارة بالنسبة الى ذات الذنب اما بالنسبة الى ترك التوبة منه فلا يكفرها الحد لانها معصية اخرى وعليه يحمل قول جمع ان اقامته ليست كفارة بل لا بد من التوبة اه وهذا يشبه قول المعتزلة

قوله كما اخذ على النساء وعن هذا اورد البخاري حديث الباب في باب ترجمه باب بيعة النساء في كتاب الاحتكام من صحيحه لانها وردت في القرآن في حق النساء قال تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات مهاجرات فمأواجهن ما فيكم منهن فاما ما روي فيها الرجال والنساء وروي مسلم حديث عبادة على وجه آخر ايضا في اول الباب واخره

قوله ولا يعطيه بعضنا بعضا اي لا يرميه بالعطية وهي البهتان والكذب ولقد عطفه بعطيه - كلمته يلقاه عطفها اه نهيه

قوله ولا تتهبب الانتهاب هو القلبة على المال والعاره والسلب وقوله فان عشيناه معناه اتينا واركتبنا

قوله ولا تتهبب الانتهاب هو القلبة على المال والعاره والسلب وقوله فان عشيناه معناه اتينا واركتبنا

## باب

جرح السجاء والمعدن والبر جبار





مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْخَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَأَقْصِي لَهُ عَلَى تَحْوِيلِ مَا تَسْمَعُ مِنْهُ فَمَنْ قَطَعَتْ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ بِهِ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح** وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّهَيْرِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ جَلْبَةَ خَصَمٍ بِبَابِ حِجْرَتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّهُ يَأْتِيَنِي الْخَصَمُ فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ فَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ فَأَقْصِي لَهُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَعْمَلْهَا أَوْ يَذَرُهَا **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلْبَةَ خَصَمٍ بِبَابِ أُمِّ سَلَمَةَ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ هُنْدُ بِنْتُ عُثْبَةَ أَمْرَأَةً أَبِي سَعْدِيَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَعْدِيَّانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ لَا يُعْطِينِي مِنَ الذَّقَّةِ مَا يَكْفِينِي وَيَكْفِي بَنِيَّ إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ يَبْعَثُ عَلَيْهِ فَمَهْلٌ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ مِنْ جُنَاحٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكَ وَيَكْفِي بَنِيكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ وَوَكِيعٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام انكم تختصمون اليّ أي ترفعون الخصامة اليّ

قوله عليه السلام ولعل بعضكم أن يكون الخن بحجته من بعض المصدّر خبر لعل يقولهم زيد عدل أي كائن والخن الفعل تفضيل من الخن كخرج إذا فطن بما لا يظن به خبره والرواية التالية أبلغ والمراد أنه إذا كان الفطن كان قادرا على أن يكون الخن في حجة من الآخر

قوله عليه السلام فالقصة على نحو ما أسع منه توضيحه ما في الرواية التالية من قوله عليه السلام فاحسب أنه صادق فالقصة له بذلك ولو كانت الرواية على نحو ما أسع منه كافي نسخة وهو الموافق لما في باب موهبة الإمام للخصوم من أحكام صحيح البخاري وهو المأخوذ في مشكلة المناصب لما احتاجت إلى التوضيح قوله عليه السلام إنما أنا بشر أي كواحد من البشر في عدم علم الغيب إلا ما أظهرني عليه ربي

قوله سمع جلبة خصم أي الخلط أصواتهم والخصم من خصم يطلق على الواحد والجمع كالضيف

## باب

فضية هند

قوله عليه السلام بحق مسلم الاسلام قيد اتفاق لا للاحتراز عن الكفر فإن مال الذي والمعاقد مثل مال المسلم

قوله عليه السلام وليصلها أو يذرها أي يتركها وليس معناه التخيير بين الأخذ والترك بل معناه التهديد

قوله جلبة خصم هو كالجلبة المتقدمة وسكانه مقلوبه كما في النهاية

على نحو ما أسع منه

قوله

قوله عليه السلام

قوله من جناح أي

قوله اهل خباء أي اهل بيت ومسكن قيل انها أرادت باهل الخباء نفسه صلى الله تعالى عليه وسلم فكنت عنه بذلك اجلالة ومن تفسير الخباء بهامش كتاب الاعتكاف قوله عليه السلام وايضا والذي نفسي بيده معناه وسريدين من ذلك ويمكن الايمان من قلبك وزيه حبك لله ولرسوله ويقوى رجوعك عن نفسه كذا في السورى والآله

قوله رجل مسيك أي شحيح وبميل واختلوا في طبعه على وجهين حكاهما الشافعي أحدهما مسيك بطبع الميم وتقلب السين والثاني بكسر الميم وتشديد السين وهذا الثاني هو الأشهر في روايات المحدثين اه نوري قوله عليه السلام لا الا بالمعروف معناه لا اخرج ثم ابتدا فقال الا بالمعروف أي لا تفق الا بالمعروف أو لا اخرج اذا لم تفق الا بالمعروف اه نوري

قوله عليه السلام ان الله يكره لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا يعني بأمركم ثلاثا ونهياكم من ثلاث لان الرضا بالشيء يستلزم الأمر به والأمر بالشيء يستلزم الرضا به ليكون سببا وهذا الكلام في الكراهة انما أتى باللام في الموضعين ولم يقل يكره فيكم ويكره منكم إشارة إلى أن فائدة كل من الأمرين راجعة إلى عبادة الله ابن الملك

### باب

النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة والتي عن منع وهات وهو الامتناع من اداء حق لزمه أو طلب ما لا يستحقه قوله عليه السلام لا تفرقوا بهذا إحدى التائين أي لا تفرقوا هذا إلى حطف على تمتصوا أي وان لا تفرقوا في ذلك الاعتصام كما اختلف اليهود والنصارى أو يقال انه نهي على أن يكون ما قبله من الخبر بمعنى الأمر بمعنى اعتصموا ولا تفرقوا وكذا الكلام في قوله ولا تشركوا الله ابن الملك

رافع حدثنا ابن أبي قديك أخبرنا القشيري (يعني ابن عثمان) كلهم عن هشام بهذا الإسناد وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ميمون عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت هند إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهري الأرض أهل خباء أحب إلى من أن يذنبهم الله من أهل خبايتك وما على ظهري الأرض أهل خباء أحب إلى من أن يعزهم الله من أهل خبايتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأينما والذي نفسي بيده ثم قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجلا مسيك فهل على حرج أن أتفق على عياله من ماله بغير إذنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك أن تتفق عليهم بالمعروف حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي الزهري عن حميد أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت جاءت هند بثت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهري الأرض خباء أحب إلى من أن يذنبوا من أهل خبايتك وما أصبح اليوم على ظهري الأرض خباء أحب إلى من أن يوزوا من أهل خبايتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأينما والذي نفسي بيده ثم قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجلا مسيك فهل على حرج من أن أطعم من الذي له عيالا فقال لها لا إلا بالمعروف حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يرضي لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فیرضی لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأن تعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وحدثنا شيبان بن فروخ أخبرنا أبو عوانة عن سهيل بهذا الإسناد مثله غير أنه قال ويسخط لكم ثلاثا ولم يذكر ولا تفرقوا وحدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا جرير عن منصور عن

(الشمي)

قوله من يذنبهم الله أي يذللهم ويذلهم وكذا الكلام في مقامه من تأنيده غير موجود في رواية البخاري بخلافها في قولها من أهل خبايتك فلهذا استعملت

الشمي



الشَّعْبِيُّ عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَمَاتِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَمَنْعاً وَهَاتِ وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ مَبْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُثَيْبٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ حَدَّثَنِي أَبُو أَشْوَعٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ ابْنُ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ أَكْتُبُ إِلَى ابْنِي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا صِرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ عَنْ وَرَادٍ قَالَ كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ثَلَاثًا وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ حَرَّمَ عُقُوقَ الْوَالِدِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَلَا وَهَاتِ وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ قِلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ عَنْ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي عَقِبِ الْحَدِيثِ قَالَ يَزِيدُ حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرُو بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ

قوله عليه السلام حقوق الاممات أي حمياتهم وترك الاحسان اليهن يقال للابن العاصي حاقا والجمع حقا وقوله تعالى المصباح ويقال فلان من المبرة شديد المقة كما في أساس البلاغة قال النووي وحقوق الآباء أيضا من الكبار وانما انصرف ههنا على الاممات لان حرمتهم أكد من حرمة الآباء ولان أكثر الحقوق يقع للاممات الله ويقال ما أحقه لآبائه وفي حديث الباب حرمت حقوق الوالد

قوله عليه السلام وواد البنات هو دهن في حياتهم فيمن تحت التراب وهو من الكبار الموقوفات يقال واد ابنته واداً من باب وهد المحدثا بنية فهي مؤودة قوله عليه السلام ومنعاً وهات معناه كما يظهر من الترجمة انه نهي أن يمنع الرجل ماله من اخوته ويقول لا اعطى اريد ما لا يستحقه ويقول هات أي أعط

قوله عليه السلام اذا حكم الحاكم فاجتهد ما كان الاجتهاد متقدما على الحكم احتجنا الى تأويل تقديره اذا اراد الحكم فاجتهد او هو من باب القاب أي اذا اجتهد الحاكم لحكم كما في قوله تعالى ومن لم يدر ما يملكناها فجاءها بأسماء اه ابن الملك

باب

بيان أجزا الحاكم اذا اجتهد فاصاب أو أخطأ قوله عليه السلام ثم اصاب الاساية في الحكم مطابقة لما هو عند الله والخطأ عدها فان قلت الاساية مقارنة بالحكم لما مضى قلت ثم هنا التراخي في الرتبة وفي اشارة الى علو رتبة الاساية والتعجب من حصولها بالاجتهاد اه ابن الملك وليتأمل هذا في مقابله

قوله عليه السلام الما جران اجر لاجتهاده واجر لاصابه وذا في حاكم اهل للاجتهاد

قوله عليه السلام وواد البنات هو دهن في حياتهم فيمن تحت التراب وهو من الكبار الموقوفات يقال واد ابنته واداً من باب وهد المحدثا بنية فهي مؤودة قوله عليه السلام ومنعاً وهات معناه كما يظهر من الترجمة انه نهي أن يمنع الرجل ماله من اخوته ويقول لا اعطى اريد ما لا يستحقه ويقول هات أي أعط

قوله عليه السلام وواد البنات هو دهن في حياتهم فيمن تحت التراب وهو من الكبار الموقوفات يقال واد ابنته واداً من باب وهد المحدثا بنية فهي مؤودة

قوله عليه السلام ومنعاً وهات معناه كما يظهر من الترجمة انه نهي أن يمنع الرجل ماله من اخوته ويقول لا اعطى اريد ما لا يستحقه ويقول هات أي أعط

قوله عليه السلام اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب أو أخطأ قوله عليه السلام ثم اصاب الاساية في الحكم مطابقة لما هو عند الله والخطأ عدها فان قلت الاساية مقارنة بالحكم لما مضى قلت ثم هنا التراخي في الرتبة وفي اشارة الى علو رتبة الاساية والتعجب من حصولها بالاجتهاد اه ابن الملك وليتأمل هذا في مقابله

قوله عليه السلام الما جران اجر لاجتهاده واجر لاصابه وذا في حاكم اهل للاجتهاد

قوله وكنت له أي وكنت  
أما الكتاب لما كتبه إلى جريد  
الله وهو أخوه فإنما يذكر  
واسمه نفيح كما ذكر في  
كتاب المعارف توفي عن  
أربعين ولداً من بين ذكوره

باب  
كرامة قضاء القاضي  
وهو غضبان

٣٠٠ واهي وأعقب فيهم سبعة  
عبد الله وعبيد الله وعبد  
الرحمن وعبد العزيز ومسلم  
ورواد وعتبة وحماد  
عبد الرحمن مراراً انظر  
هامش ص ١٠٨ وأما عبيد الله  
فكان من أشجع الناس  
ولاه الخجاج سجستان  
سنة ثمان وسبعين

قوله عليه السلام لا يحكم  
أحد بين اثنين وهو غضبان  
فيه النهي عن القضاء في حال  
الغضب ويلحق بالغضب  
كل حال يفرج الحاكم فيها عن  
سداد النظر واستقامة الحال  
كالشيخ المفرط والجور المفاق  
والهم والفرح البالغ ومدافعة  
الحدث وتعلق القلب بأمر  
وهو ذلك خص الغضب  
بالذكر لفدة استيلاؤه على  
النفس وصعوبة مقاومته  
وكل هذه الأحوال يكرهه  
القضاء فيها لفرقها من القسط  
فإن قضى فيها صح قضاءه

باب  
نقض الأحكام الباطلة  
ورد محدثات الأمور  
لأن النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم قضى في شراج الحرة  
في مثل هذه الحال وقال في  
القطعة مالك ولها الخ لو كان  
في حال الغضب اه نووي  
بزيادة وجه تخصيص الغضب  
بالذكر من المبارق وشرراج  
الحرة هي بكسر الشين جمع  
شجرة بفتحها وسكون  
الراء وهي مسايل الماء بالحررة  
و حديثه في الصحيحين اسق  
يا زبير ثم أرسل وحدثت  
القطعة يأتي قريباً في بابها  
قوله عليه السلام ( من  
أحدث ) أي أي بأمره

باب  
بيان خير الشهود

أبي هريرة وحديثي عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا مروان ( يعني ابن  
محمد الدمشقي ) حدثنا الليث بن سعد حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد  
الليثي بهذا الحديث مثل رواية عبد العزيز بن محمد بإسنادين جميعاً **حدثنا**  
قتيبة بن سعيد **حدثنا** أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي  
بكرة قال كتب أبي ( وكنت له ) إلى عبيد الله بن أبي بكرة وهو قاض بسجستان  
أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا  
هشيم ح **وحدثنا** شيبان بن فروخ **حدثنا** حماد بن سلمة ح **وحدثنا** أبو بكر بن  
أبي شيبه **حدثنا** وكيع عن سفيان ح **وحدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** محمد بن  
جعفر ح **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ **حدثنا** أبي كلاهما عن شعبه ح **وحدثنا** أبو  
كريب **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة كل هؤلاء عن عبد الملك بن عمير عن  
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي  
عوانة **حدثنا** أبو جعفر محمد بن الصباح وعبد الله بن عون الهلالي جميعاً عن  
إبراهيم بن مسعود قال ابن الصباح **حدثنا** إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن  
عبد الرحمن بن عوف **حدثنا** أبي عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد **وحدثنا**  
إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد جميعاً عن أبي عامر قال **حدثنا** عبد الملك  
ابن عمرو **حدثنا** عبد الله بن جعفر الزهري عن سعد بن إبراهيم قال سألت  
القاسم بن محمد عن رجل له ثلاثة مساكن فأوصى بثلاث كل مسكن منها قال  
يجمع ذلك كله في مسكن واحد ثم قال أخبرني عائشة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد **وحدثنا** يحيى بن يحيى

وهو قاض بسجستان





قوله من القطة قال النووي هو بفتح القاف على اللغة المتهورة وبسكانها في لغة اه  
 الضائع الملقوط من لقط الشيء من باب لثل والقطعة أخذه من الأرض ومنهم من  
 يقول لها لقاط ولقطة بضم اللام في الكل وهو المال  
 يقول القطة بفتح القاف اسم للقاط قياسا على

قوله من القطة قال النووي هو بفتح القاف على اللغة المتهورة وبسكانها في لغة اه  
 الضائع الملقوط من لقط الشيء من باب لثل والقطعة أخذه من الأرض ومنهم من  
 يقول لها لقاط ولقطة بضم اللام في الكل وهو المال  
 يقول القطة بفتح القاف اسم للقاط قياسا على

عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ أَصْرَفَ عِمَاصِهَا وَوَكَّاهَا ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَالْأَقْسَانُكَ بِهَا قَالَ فَضَالَةُ النِّعَمِ قَالَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّبِّ قَالَ فَضَالَةُ الْإِبِلِ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا رِدْءُ الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْمَازَهَا رَبُّهَا قَالَ يَحْيَى أَخْبَسْتُ قَرَأْتُ عِمَاصِهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ عَرَفَهَا سَنَةً ثُمَّ أَصْرَفَ وَكَاهَا وَعِمَاصِهَا ثُمَّ اسْتَدْفَقَ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةُ النِّعَمِ قَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّبِّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةُ الْإِبِلِ قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اخْمَرَتْ وَجْهَتَاهُ (أَوْ اخْمَرَتْ وَجْهَهُ) ثُمَّ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا حَتَّى يَلْمَازَهَا رَبُّهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ التَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَغَيْرُهُمْ أَنَّ رِبْعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ قَالَ أَنِّي رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَانِي مَعَهُ فَسَأَلَهُ عَنِ اللَّقْطَةِ قَالَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ فِي الْحَدِيثِ فَإِذَا لَمْ يَأْتِ لَهَا طَالِبٌ فَاسْتَدْفَقَهَا وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ يَقُولُ أَنِّي رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَأَخْمَرَتْ وَجْهَهُ وَجَبِيئُهُ وَغَضِبَ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ يَحْيِ صَاحِبُهَا كَانَتْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

قوله من القطة قال النووي هو بفتح القاف على اللغة المتهورة وبسكانها في لغة اه  
 الضائع الملقوط من لقط الشيء من باب لثل والقطعة أخذه من الأرض ومنهم من  
 يقول لها لقاط ولقطة بضم اللام في الكل وهو المال  
 يقول القطة بفتح القاف اسم للقاط قياسا على

قوله من زيد مولى المتبع لم يذكر له نسب فهو هذا لاختلافه والتبع الذي انتهى إليه ولاؤه صحابي كان يسمى المتبع فغير ما انتهى إلى أنه عمالي عليه وسلم كافي لاسد القافية وغيره

قوله حتى يلقاها ربه غاية لحدوث أي قد مضى تأكل وتشرب حتى يأتيها ملكها كما يظهر من رواية البخاري في كتاب العلم وفي نسخة حتى تلقى ربه

مسلمة بن قنبر حدثنا سليمان (يعني ابن بلال) عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى  
 المنبث أنه سمع زيد بن خالد الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب أو الورق فقال  
 أعرف وكناءها وعفاصها ثم عرفها سنة فإن لم تعرف فاستغفها وتسكن  
 ودبة عندك فإن جاء طالبا يوما من الدهر فأدّها إليه وسأله عن ضالة الإبل  
 فقال مالك ولها دعها فإن معها جذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكّل الشجر حتى  
 يجدّها ربّها وسأله عن الشاة فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب  
**وحدثني** إسحق بن منصور أخبرنا حبان بن هلال حدثنا حماد بن سلمة حدثني  
 يحيى بن سعيد وزبيدة الرازي بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبث عن  
 زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضالة الإبل  
 زاد زبيدة فقضب حتى أحرث وجثاه وأقص الحديث بنحو حديثهم وزاد  
 فإن جاء صاحبها فعرف عفاصها وعدّها ووكّاه فأعطها إياه وإلا فهي لك  
**وحدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله بن وهب حدثني  
 الفضال بن عثمان عن أبي الثوري عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال  
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فإن لم تعرف  
 فأعف عفاصها ووكّاه ثم كلّها فإن جاء صاحبها فأدّها إليه **وحدثني** إسحق  
 ابن منصور أخبرنا أبو بكر الحسفي حدثنا الفضال بن عثمان بهذا الإسناد وقال  
 في الحديث فإن أعرفت فأدّها وإلا فأعف عفاصها ووكّاه وعدّها **وحدثنا**  
 محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح **وحدثني** أبو بكر بن نافع  
 (واللفظ له) حدثنا عنده حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن  
 غفلة قال خرجت أنا وزيد بن صوحان وسلمان بن زبيدة فإذن فوجدت

زاد زبيدة

لعله قال لم يعرف أي أن  
 لم يعرف صاحبها  
 لعله عليه السلام (ولكن  
 ودبة عندك) يحتل أن  
 يراد به أن اللقطة تكون  
 ودبة عند الملتقط بعدما  
 أطلقها فإن قلت كونه ودبة  
 يدل على عافيتها واتفاقها  
 يكون بلعابها فكيف  
 يتحتم أن يجيب أن هذا  
 مجوز المراد بكونها ودبة  
 أن لا ينقطع حق صاحبها  
 ليدّعيها إليها إن كانت  
 بالية والا فليتها وهذا  
 ممن لعله عليه السلام (فإن  
 جاء طالبا يوما من الدهر  
 فأدّها إليه) ويحتل أن  
 يراد أنها ودبة قبل الأكل  
 لكون الراوي معها ويمن  
 استغفها بعد أن ملكها  
 فإن لم يملكها تبقى عندك  
 على حكم الأمانة ولا تملكها  
 أن تلفت به شرط ملكه  
 اه مبادق  
 لعله عليه السلام فأعطها  
 إياه أي فبجوز لك الدرع  
 إليه فإنه لا يجب الإباينة  
 فهذا الأمر للأمانة كالم  
 مما هو مكتوب من كتب  
 الفروع بالهاتف والالاب  
 لعله عليه السلام والالهي  
 لك أي على وجه لا ينقطع  
 عنها حق صاحبها بالكلية  
 لعله عليه السلام فأعرف  
 عفاصها ووكّاه أي لغيرها  
 عن مالك إذا خلطها به كما  
 هو المراد بالأذن في الأصل  
 وأما بقوله ثم كلّها وقد  
 جاء الصريح بجواز الخلط  
 في سنن ابن ماجه بالأمر  
 الأماشي الذي رواه لريا  
 لعله عليه السلام فإن جاء  
 صاحبها فأدّها إليه أي بدلها  
 لعله عليه السلام فإن اعترفت  
 أي عرفها صاحبها بتلك  
 العلامات  
 لعله عليه السلام ولا فأعرف  
 عفاصها ووكّاهها وعندها  
 وفي سنن ابن ماجه فإن  
 اعترفت ولا فاعطها مالك  
 اه

سَوَاطٍ فَأَخَذَتْهُ فَقَالَا لِي دَعُهُ فَقُلْتُ لَا وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ  
وَالَا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ قَالَ فَأَيَّتُ عَلَيْهِمَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ غَرَاتِنَا قُضِيَ لِي أَنِّي  
حَجَجْتُ فَأَيَّتُ الْمَدِينَةَ فَلَقَيْتُ أَبِي بَن كَعْبٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِشَأْنِ السَّوْطِ وَبِقَوْلِهِمَا  
فَقَالَ إِنِّي وَجَدْتُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةٌ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَيَّتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَرَفْتُمَا حَوْلًا قَالَ فَعَرَفْتُمَا  
فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرَفْتُمَا حَوْلًا فَعَرَفْتُمَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ  
يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرَفْتُمَا حَوْلًا فَعَرَفْتُمَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا فَتَالَ أَخَذْتُ  
عَدَدَهَا وَوَعَاةَهَا وَوَكَاةَهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتَعْ بِهَا فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا  
فَلَقَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَا أَذْهَبُ بِثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلٍ وَاحِدٍ وَحْدَتِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْقَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ  
أَوْ أَخْبَرَ الْقَوْمَ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ  
صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَوَجَدْتُ سَوَاطٍ وَاقْتَصَصَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ  
فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا قَالَ شُعْبَةُ فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ يَقُولُ عَرَفْتُمَا عَامًا وَاحِدًا  
**وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ ح  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ (يَعْنِي ابْنَ  
عَمْرٍو) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ  
وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ إِلَّا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ عَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً  
وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَزَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ وَحَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ  
بِعَدَدِهَا وَوَعَاةِهَا وَوَكَاةِهَا فَأَعْطِهَا إِثْمًا وَزَادَ سُفْيَانُ فِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ وَإِلَّا

قوله فأيئت دليهما أي  
بالأصرار في الأخذ  
قوله قضى لي أي حجبت  
أي قدر لي الحج فحجبت

قوله القبح الخ هذا قول  
شعبة أي تكلمت سلمة بن  
كهيل

قوله فقال أي سلمة لأدري  
أي هل قال سويد بن غفلة  
ثلاثة أعوام أو قال عامًا  
واحدًا

قوله فقال لأدري هذا  
قوله من الراوي والشك  
يوجب سقوط المشكوك فيه  
وهو الثلاثة فوجب العمل  
بالجزم وهو رواية الصام  
الواحد قاله القسطلاني  
وفي شرح السوي عن  
الصادق قد أجمع العلماء  
على الاستفاد به في سنة  
ولم يشترط أحد يعرف  
ثلاثة أعوام إلا ما روى  
عن جعفر بن الخطاب رضي الله  
تعالى عنه ولعله لم يثبت  
هذه أو كون المدة سنة  
تفصيل عندنا بين قلة  
ما يأنطقه وكثرته كما بين  
في محله



فَهِيَ كَسَبِيلِ مَالِكَ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنِ ثُمَيْرٍ وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعَ بِهَا **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ**  
**وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ  
بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ عُثْمَانَ السَّيَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُقْطَةِ الْحَاجِّ **وَحَدَّثَنَا**  
**أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَوَى ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ مَالٌ يَعْرِفُهَا **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَنْ أَحَدُ مَاشِيَةٍ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ  
أَنْ تُوْتِيَ مَشْرُبَتُهُ فَيُكْسِرَ خِزَانَتَهُ فَيَنْتَقِلَ طَعَامُهُ إِنَّمَا تَحْزَنُ لَهُمْ ضُرُوعُ  
مَوَاشِيِهِمْ أَطْعَمَتْهُمْ فَلَا يَحِلُّ لِمَنْ أَحَدُ مَاشِيَةٍ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**  
**ابْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ وَ جَمِيعًا عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**  
**وَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَ أَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ حَدَّثَنَا**  
**إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ) جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ ح وَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ**  
**إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ح وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ**  
**وَ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا فَيَنْتَقِلُ إِلَّا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ فَإِنَّ**  
**فِي حَدِيثِهِ فَيَنْتَقِلُ طَعَامُهُ كِرَايَةً مَالِكٍ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ****  
**سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَدْنَاهُ وَ أَبْصَرْتُ**  
**عَيْنَاهُ حِينَ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ**

## باب

في لُقطة الحاج

ولا يلحقون مجتمعين إلا يأبوا  
معدودة ثم يتفرقون فلا يكون  
للتعريف بعد تفرقهم فائدة  
فيحتمل أن يكون المراد  
النهي عن أخذ لُقطة مطلقا  
لترك مكانها وتعرف بالنداء  
عليها لأن ذلك أقرب طريق  
إلى ظهور صاحبها

قوله عليه السلام من أوى  
ضالة أي من ضم إلى ماله  
ما ضل من البهيمة فهو

## باب

تحريم حلب الماشية  
بغير إذن مالِكها

هـ ضال أي مائل عن الحق  
آثم هذا بيان قبحكم  
الأخروي دليله ما في سفر  
ابن ماجه من قوله عليه السلام  
«ضالة المسلم حرق النار» وهو  
بالتحريك له بها وهذا  
الوحيد من أخذها لئلا يملكها  
كأن يحرقه قيد «مال» يعرفها  
قال ابن الملك ومعنى التعريف  
التشهير وطلب صاحبها  
وأما أنه يشهد عند الأخذ  
وبقول أخذها لأدلة قال  
شمس الأئمة الخلواني فإن فعل  
ذلك ولم يعرفها بعد سكتي اه  
ومن قال أنه بيان للحكم  
الذي يوجب في تفسير ضالة  
خامن أي أن هلك عند  
هجرته من الضنن للشاملة  
ومن التظن من غير تعريف  
لقد كان مضرا بصاحبها  
ومتضرضا للضمان وكن  
خلال عن سكتي الصواب  
ومؤداه إلى الهوان وفي حديث  
سكتي ابن ماجه لا يؤوى  
الضالة إلا ضالة

## باب

الضيافة ونحوها

قوله عليه السلام لا يصلح  
أحد ماشية أحد إلا بإذنه  
الماشية تقع على الأبل والبقر  
والغنم ولكنه في الغنم يقع

وقوله عليه السلام لا يصلح  
أحد ماشية أحد إلا بإذنه  
الماشية تقع على الأبل والبقر  
والغنم ولكنه في الغنم يقع

وتسمى الخيزة هي قدر  
 ما يجوز به من منهل إلى منهل  
 أي يتكافى في اليوم الأول  
 مما اتسع له من برّ والطاف  
 ثم يعميه ما يجوز به مسافة  
 يوم وليلة  
 قوله عليه السلام والضيافة  
 ثلاثة أيام أي حق الضيف  
 على المضيف ذلك يتعفه  
 في اليوم الأول ويقدم له  
 في اليوم الثاني والثالث  
 ما حضر ويطعمه ما تيسر  
 ولا يزيد على عاداته  
 قوله عليه السلام لما كان  
 وراء ذلك أي فاراد عليها  
 فهو صدقة عليه فالضيف  
 يجبر فيه أن شاء فعل وإن  
 شاء لم يفعل سواء صدقة تشفيرا  
 للضيف عن الإقامة استمر  
 منها  
 قوله عليه السلام (من كان  
 يؤمن بالله واليوم الآخر)  
 أي يوم البعث وتوسيطه  
 بالآخر لتأخره عن الدنيا  
 والمراد يصدق بالهدايا والمعاد  
 (فليقل خيرا) أي كلاما  
 يثاب عليه (أوليست)  
 أن لم يظهر له ذلك فيندب  
 الصمت حق من المباح لإدائه  
 إلى محرم أو مكروه وبغرض  
 غلوه عن ذلك فهو ضياع  
 لوقت فيلأبى أه منأوى  
 قوله عليه السلام حق يؤثمه  
 أي يورثه في الآثم بأقامته  
 فوق ثلاث بلا طلب واستدعاء  
 منه الزيادة على ذلك لأنه قد  
 يغتابه بطول مقامه أو لطيل  
 معاش ضيفه وهو معنى  
 قوله عليه السلام ولا شيء  
 له يقر به أي يضيفه ويحيي  
 له طعامه  
 باب  
 استحباب المؤاساة  
 بفضول المال  
 قوله عليه السلام فإن لم  
 يملأوا فخذوا منهم حق  
 الضيف الذي ينبغي لهم أي  
 للضيف فإنه يكون واحدا  
 وجما كما في الصحاح ذكر  
 انشوى أن الامام أحمد عمل  
 بظاهر الحديث وأوله  
 الجهم ور بأنه محمول على  
 المضطرين لأن ضيافتهم واجبة  
 وقت الضرورة فإن امتنعوا  
 فلهم أن يأخذوا منهم بقدر  
 الحاجة  
 قوله فليجعل بصره يمينا وشمالا أي فليشرع في الالتفات إلى جانبيه متعشاشا يدفع به حاجته وكالت راحلته ضعيفا كما في المرافاة قوله عليه السلام من كان  
 معه فضل ظهر أي زيادة ما يركب على ظهره من الدواب وخصة المتقويون بالابل وهو المتعين في الذي في الباب التالي قوله فليعد به أي فليفرقه من عادته يمينا

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يومه  
 وَلَيْلَتُهُ وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَإِنْ كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ وَقَالَ مَنْ كَانَ  
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ  
 عَنْ أَبِي شُرَيْجٍ الْخَزَاعِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ  
 وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْتِيَهُ قَالَوا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يُؤْتِيهِ قَالَ يُقِيمُ عِنْدَهُ وَلَا شَيْءَ لَهُ يَقْرِيهِ بِهِ وَحَدَّثَنَا ه  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (يَعْنِي الْحَنَفِيَّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا شُرَيْجٍ الْخَزَاعِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أُذُنَايَ وَبَصَرَ عَيْنِي  
 وَوَعَاهُ قَلْبِي حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ يَحْتَلِ حَدِيثِ  
 اللَّيْلِ وَذَكَرَ فِيهِ وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْتِيَهُ يَحْتَلِ مَا فِي  
 حَدِيثِ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغْج  
 أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْحَنَنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ قُلْنَا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَبْعُنَا فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَقْرُونَا فَمَا تَرَى فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا  
 فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ  
 قُرُوحٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَيْنَمَا  
 نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَةٍ لَهُ قَالَ لِمَ تَجْعَلُ  
 يَصْرِفُ بَصَرَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ  
 فَضْلٌ ظَهَرَ فَلْيُعْذِبْهُ عَلَى مَنْ لَا ظَهَرَ لَهُ وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيُعْذِبْهُ عَلَى  
 مَنْ لَا زَادَ لَهُ قَالَ قَدْ كَرِهْتُ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ مَا ذَكَرْتُ حَتَّى رَأَيْتُنَا أَنَّهُ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ

وحدثنا محمد وعصير عيناى محمد

قوله فلا يقرؤنا أى لا يجيئون لنا بالعلم

محمد بن





قوله ومن معه من المسلمين  
غيره معطوف على خاصته  
من باب العطف على عاملين  
مختلفين أي وأوصاه ليعين  
معه من المسلمين بخير  
وفي تخصيص التقوى بخاصة  
نفسه والخير بمن معه إشارة  
إلى أن عليه التشديد على  
نفسه فيما يفعل ويذر  
والتسهيل على من معه  
من المسلمين والرفق بهم

قوله عليه السلام قاتلوا  
من كفر بالله جملة موضوعة  
لاغزوا وأعاد قوله اغزوا  
ليعقبه بالذكورات بعده  
أهي قوله ولا تقاتلوا الخ  
وهو من القول المتعدي  
المات المفعول ومعناه  
الحياة في المقام قال تعالى  
ومن يقاتل يات بما هل  
يوم القيامة أي لا تخفوا  
في الغلبة ولا تفرروا أي  
لا تفرسوا العهد ولا تقاتلوا  
أي ولا تشبهوا القتلى  
يقطع الأنوف والأذان ولا  
تقتلوا وليدا أي سببا لأنه  
لا يقاتل وكذا الشيخ والمرأة  
إذا كان كما قال أبو الطيب:  
وليدهم لدى رأي كشيخ  
وشيخهم لدى حرب وليد

قوله عليه السلام فأتين  
ما أجابوك أي فأتى تلك  
الحصان قبله منك فاقبله  
منهم بازاءة فيه

قوله عليه السلام وكف  
عنهم أي امتنع عن قتالهم  
وايدأهم في الآخرين

قوله عليه السلام ثم ادعهم  
هذه أول الحصال المدهوة  
قال الشارح النووي هكذا  
هو في جميع نسخ صحيح مسلم  
والصواب كما قال القاضي  
رواية ادعهم بأسقاط ثم  
وقد جاء بأسقاطها على  
الصواب في سنن أبي داود

قوله عليه السلام ثم ادعهم  
إلى التحول أي الانتقال  
من دارهم أي من بلاد الكفر  
إلى دار المهاجرين أي إلى  
دار الإسلام وكانت الهجرة  
إذا كانت واجبة لهذه المصلحة  
على الحصة الأولى

يَتَّقُوا اللَّهَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ثُمَّ قَالَ أَغْرُوا بِاسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ أَغْرُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تَمْتَلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا  
وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ (أَوْ خِلَالٍ) فَأَيُّهُنَّ  
مَا أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ  
مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحْوِيلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَأَخْبِرْهُمْ  
أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ فَإِنْ أَبَوْا  
أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَغْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ  
الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِمَةِ وَالْفَيْ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا  
مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْلُفْهُمْ الْجِزْيَةَ فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ  
فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ  
لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ وَلَكِنْ أَجْعَلْ لَهُمْ  
ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّتَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ  
تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ  
عَلَى حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ فَإِنَّكَ  
لَا تُذَرِّي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا أَوْ تَخَوْهُ وَزَادَ إِسْحَاقُ  
فِي آخِرِ حَدِيثِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ قَالَ قَدْ كُرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ (قَالَ  
يَحْيَى يَعْنِي أَنَّ عَلْقَمَةَ يَقُولُهُ لِأَبْنِ حَيَّانَ) فَقَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ عَنِ الثَّعْمَانِ بْنِ  
مُقَرَّرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوْهُ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ  
الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ بُرَيْدَةَ  
حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا أَوْ سَرِيَّةً  
دَعَاهُ فَأَوْصَاهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا

في الحديث

قوله أو خلال شك من الرازي

قوله عليه السلام كآغراب المسلمين أي كآغراب الأجانب من المسلمين الساكنين  
في البداية من غير هجرة ولا غزو فتجري عليهم أحكام الإسلام ولا حق لهم في الغنمة

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّهُمَّ لَا يَبْكِرُ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
 بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ بَشِّرُوا وَلَا تُتَفَرُّوا وَلَا تُتَسَيَّرُوا  
 وَلَا تُعَسِّرُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ  
 فَقَالَ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُتَفَرُّوا وَتَطَاوَعُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عُبَادٍ حَدَّثَنَا اسْفِيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ عَنْ  
 زَكْرِيَّا بْنِ عَدِيِّ أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوَّ حَدِيثِ شُعْبَةَ  
 وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ وَتَطَاوَعُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُعَاذٍ الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَسَكِّنُوا وَلَا تُتَفَرُّوا  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (يَعْنِي أَبَا قُدَامَةَ السَّرْحِيَّ) قَالَ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ  
 (وَاللَّهُمَّ ظَلُّهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُزْقَعُ لِكُلِّ  
 غَادِرٍ لَوَاءٌ فَقِيلَ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا

## باب

في الأمر بالتيسير وترك

التفكير  
 قوله إذا بعث أحدا من  
 أصحابه في بعض أمره أي  
 إذا أراد إرساله في شيء  
 من أمركم

قوله عليه السلام بشروا  
 أي من قرب إسلامه ومن  
 تاب من المعاصي بفعل الله  
 تعالى وعظيم ثوابه وجزيل  
 عطائه وسعة رحمته ولا  
 تتفروا بذكر التخييف  
 وأنواع الوعيد ويسروا  
 على الناس بذكر ما يؤلفهم  
 لقبول التكليف والتعليم  
 ومتى يسر على الداخل في  
 الطاعة أو المريد للدخول  
 فيها سهلت عليه وكانت  
 طاقته غالباً الزيادة منها  
 ولا تعسروا بالتشديد في  
 التكليف فإنه متى عسر  
 أو شغل أن يأخذ القبول  
 رأساً أو يتخلى عن الدوام فيه  
 وارتد أو حكل أمر بالنهي  
 عن مقابله مع أن الأمر  
 بالنهي يستلزم النهي عن  
 شدة اللذان يكون في  
 المكابلات مراداً برأسه  
 ليحصل دوام التروك قال  
 النووي جمع في هذه الألفاظ  
 بين النهي وشدة لأن الأمر  
 بصديق مرة أو مرات مع  
 فعل شدة في معظم الحالات  
 والنهي ينفي الفعل في جميع  
 الأحوال من جميع وجوهه  
 وهو المطلوب وكذا يقال  
 في وتطاولوا ولا تختلفوا  
 لأنها قد يتطاولان في وقت  
 ويختلفان في وقت واحد  
 يتطاولان في شيء ويختلفان  
 في شيء اهـ ملخصاً

## باب

تحريم الغدر

قوله عليه السلام وسكنوا  
 أي أزيلوا عن الناس ما  
 يوجب قلقهم بالمشاورات  
 ولا تنفروهم بالذارات

قوله عليه السلام برفع لكل  
 غادر لواء الغدر ترك الوفاء  
 ونقض العهد فالغادر هو  
 الذي يواعد على أمر ولا يفي به  
 والمراد برفع اللواء الفساد  
 وركز العلامة بقدر غدره  
 ليظهرها في الناس فيقتضيه  
 وتأييد اسم الإشارة باعتبار  
 معنى العلامة أو لكون

في الأمر بالتيسير وترك التفكير  
 قوله إذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره أي إذا أراد إرساله في شيء من أمركم  
 قوله عليه السلام بشروا أي من قرب إسلامه ومن تاب من المعاصي بفعل الله تعالى وعظيم ثوابه وجزيل عطائه وسعة رحمته ولا تتفروا بذكر التخييف وأنواع الوعيد ويسروا على الناس بذكر ما يؤلفهم لقبول التكليف والتعليم ومتى يسر على الداخل في الطاعة أو المريد للدخول فيها سهلت عليه وكانت طاقته غالباً الزيادة منها ولا تعسروا بالتشديد في التكليف فإنه متى عسر أو شغل أن يأخذ القبول رأساً أو يتخلى عن الدوام فيه وارتد أو حكل أمر بالنهي عن مقابله مع أن الأمر بالنهي يستلزم النهي عن شدة اللذان يكون في المكابلات مراداً برأسه ليحصل دوام التروك قال النووي جمع في هذه الألفاظ بين النهي وشدة لأن الأمر بصديق مرة أو مرات مع فعل شدة في معظم الحالات والنهي ينفي الفعل في جميع الأحوال من جميع وجوهه وهو المطلوب وكذا يقال في وتطاولوا ولا تختلفوا لأنها قد يتطاولان في وقت ويختلفان في وقت واحد يتطاولان في شيء ويختلفان في شيء اهـ ملخصاً

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا  
صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا  
الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْغَادِرَ  
يَسْهَبُ اللَّهُ لَهُ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ أَلاَ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ **حَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِكُلِّ  
غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
عَدِي ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ  
لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ح وَحَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ يُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنِ النَّسَائِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَلِيدٍ عَنْ  
أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ عِنْدَ  
أَسْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

قوله عليه السلام ان الغادر  
أي تارك الوفاء وناقض العهد  
ينسب الله له أي يركز لأجل  
فضحه وكشف عيبه لواء  
أي علم قائم بقدر غدره  
يوم القيامة فيقال ألا هذه  
غدره فلان أي علامتها  
الفاضة له على رؤس الأشهاد  
قوله عليه السلام لكل غادر  
لواء يوم القيامة وفي الروايات  
الآتية زيادة «يعرف به»  
أي قدر غدره

قوله عليه السلام لكل غادر  
لواء عند استه جملة وصل  
وسكون سين أي خلف  
ظهره لأن لواء العزة ينصب  
فلقاء الوجه فتناسب أن  
يكون علم المذلة فيها هو  
كالقابل له قال في المتح  
سمانه هو مل ينقبض فصدده  
لأن عادة اللواء أن يكون على  
الرأس فنصب عند السفل  
زيادة في فضيحتة لأن الأعيان  
غالبا تمتد إلى الألوية فيكون  
ذلك سببا لامتدادها إلى التي  
بدت له ذلك اليوم فيزداد بها  
فضيحة اه



قوله عليه السلام بقدر قدره  
أي كما وكيفا وقوله ولا تغادر  
أعظم غدرًا من أمير عامة  
أي من قدر صاحب الولاية  
إمامة لأن قدره يستمدى  
قدره إلى خلق كثير

### باب

جواز الخداع في الحرب  
قوله عليه السلام الحرب  
خدعة في القاموس الحرب  
خدعة مذكرة وهمزة توري  
بمن جباهاه وفي التفسير  
فيه لغات أفسحها فتح  
الخداع يكون الدال والثانية  
ضم فسكون والثالثة ضم  
الفتح وقد صرح حديث جواز  
الكذب في ثلاثة أشياء  
أحدها الحرب وثالثه في ٣

### باب

كرهية مخي لقائه العدو  
والأمر بالصبر عند اللقاء  
٣ غزوة الخندق والتفوق على  
حل الخداع الكفار هو المعنى  
على اللغة الأولى أن الحرب  
ينبغي أمرها بخدعة واحدة  
من الخداع أي أن المقاتل  
إذا خدع مرة واحدة لم تكن  
له المقاتلة وهي أفصح الروايات  
وأصحها ومعنى اللغة الثانية  
هو الاسم من الخداع ومعنى  
الغة الثالثة أن الحرب تخدع  
الرجال وتخبئهم ولا تليهم  
كما يقال فلان رجل لعبة  
ونصحة أي خديعة اللعب  
والضجالة ذكره صاحب  
النهاية

قوله عليه السلام لا تقفوا  
لقاء العدو إنما نهى عن  
مخى لقاء العدو لما فيه من  
صورة الألباب والافتكاح على  
النفس ولو توفى بالقوة وهو  
يتصون لله الأهم بالعدو ٤

### باب

استحباب الدعاء بالنصر  
عند لقاء العدو  
٤ واحتقاره وهذا يخالف  
الاحتياط والحزم أه نوى  
قوله عليه السلام وزلزلهم  
أي أرعهم واجعل أمرهم  
مضطربًا أفاده ابن الأثير

حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِيرُ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ الْأُولَى غَادِرٌ أَكْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرٍ عَامَّةٍ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِعَلِيٍّ وَزُهَيْرٍ) قَالَ عَلِيُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ جَابِرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَنْ الْمُهَافِرَةِ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيِّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْسُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ سَارَ إِلَى الْحُرُورِيَّةِ يُخْبِرُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ وَتَطَرُّ حَتَّى إِذَا مَا آتَى الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَمْسُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَأَسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ مَثِّرَ الْكِتَابِ وَفَجِّرِ الشَّجَابِ وَهَازِمِ الْأَحْزَابِ أَهْزِمْنَهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْوَرٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ مَثِّرَ الْكِتَابِ سَرِيعِ الْحِسَابِ أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ اللَّهُمَّ أَهْزِمْنَهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ

وإذا لقيتموهم

قوله حين سار إلى الحُرورية أي قتالهم وهم  
الخوارج كلهم يهتدون من ١١٢ من الجزية الثالث

قوله عليه السلام ان ثلث  
أى تغليب الكفار على  
المسلمين لا تعبد في الأرض  
قاله يوم أحد كاذب المؤلف  
ووقع عند البخاري في المغازي  
من حديث ابن عباس أن  
النبي صلى الله عليه وسلم  
قال هذا الكلام أهدأ يوم  
يذكر قال ابن حجر وإنما قال  
ذلك لأنه علم أنه خاتم الأنبياء  
فلو استشهد هو ومن معه  
حينئذ لم يبعث أحد من  
يذهب إلى الإيعان ولا يمتنع  
المشركون يعبدون غير الله

### باب

تحريم قتل النساء  
والصبيان في الحرب  
قاله تعالى لا يعبد  
في الأرض بهذه الصيغة اه  
قوله عن الذراري أي الأطفال  
من الذكور والإناث

قوله يبيتون أي يصابون  
ليلاً وتبيت العدو هو أن  
يقصد بالليل من غير أن  
يعلم ليلاً فخذ بلفظه وهو البياض  
كأن النهاية قال تعالى أقامن  
أهل القرى أن يأتيهم بأسنا  
بياتاً وهم نائمون

### باب

جواز قتل النساء  
والصبيان في البياض  
من غير قصد

قوله فيصيبون من نسائهم  
وذراريهم أي يصابون  
المسلمون بالجرح والقتل  
ومقتضى العطف أن يقال  
ليصاب من نسائهم وذراريهم  
كما في صحيح البخاري

قوله عليه السلام هم منهم  
أى في الحكم تلك الحالة  
وليس المراد أباحة قتلهم  
بطريق القصد اليهم بل المراد  
إذا لم يمكن الوصول إلى  
الآباء إلا بوطء الذرية فإذا  
اصيبوا اختلط بهم جاز  
قتلهم اه ابن حجر العسقلاني  
ومعنى الوطء هنا حقيقة وهي  
الوطء بالرجل والاستعلاء

إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بمثل حديث خالد غير أنه قال هازم الأحزاب ولم يذكر قوله اللهم وحديثنا  
إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر جميعاً عن ابن عيينة عن إسماعيل بهذا الإسناد  
وزاد ابن أبي عمر في روايته مجرى السحاب وحديثي حجاج بن الشاعر حديثنا  
عبد الصمد حديثنا حماد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يقول يوم أحد اللهم إني نسا لا تعبد في الأرض وحديثنا يحيى بن يحيى  
ومحمد بن رافع قال أخبرنا الليث ح وحديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا ليث عن نافع  
عن عبد الله بن أنس أنه وجد في بعض معاذي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقولة  
فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان حديثنا أبو بكر بن  
أبي شيبة حديثنا محمد بن بشر وأبو أسامة قال حديثنا عبيد الله بن عمر عن نافع  
عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقولة في بعض تلك المغازي فنهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان وحديثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن  
منصور وعمر والنقاد جميعاً عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة  
عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جشامة قال سئل النبي  
صلى الله عليه وسلم عن الذراري من المشركين يبيتون فيصيبون من نسائهم  
وذراريهم فقال هم منهم حديثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر  
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جشامة  
قال قلت يا رسول الله إنا نصيب في البياض من ذراري المشركين قال هم منهم  
وحديثي محمد بن رافع حديثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن  
ديار أن ابن شهاب أخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن  
الصعب بن جشامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له لو أن خيلاً أغارت من الليل

حديثنا عبيد الله بن نافع





قوله عليه السلام فاحرجوا  
له مثل رأس بقرته أي كقدره  
أو كصورتته من ذهب كانوا  
خلوه وأخفوه  
قوله عليه السلام ذلك  
إشارة إلى تحليل الغنم  
كما هو مدلول قوله فطيبها  
أي جعلها لنا حللاً لا يحل  
ورفع عنا عنها بالنار  
تكرمة لنا وفيه تلميح ٢

## باب الأنفال

٢ إلى قوله تعالى فكلوا  
ما فتحتم حللاً لا طيباً  
قوله عن مصعب بن سعد  
عن أبيه وهو سعد بن أبي  
وقاص وهو ذكر ابنه مصعب  
مع أخوته بهامش ص ٢٢  
قوله فانزل الله عز وجل  
يسألونك عن الأنفال وأمل  
قضية هذا الحديث كانت  
قبل نزول حكم الغنائم  
وأما احتياكا ذكره النووي  
عن الساجي لكن يتأجل  
هذا مع قول مصعب بن سعد  
أخذ أبي من الخيل سيفا  
وكانت القضية كما ذكره  
أهل التفسير في الغنائم بعد  
قوله نزلت في أربع آيات  
أصبحت سيفا لم يذكر هنا  
من الأربع إلا هذه الواحدة  
وقد ذكر مسلم الأربع بعد  
هذا في كتاب الغنائم وهي  
بر الوالدين ومحرم الخمر  
ولا طهر الذين يدهون ويحم  
وأية الأنفال هي نووى  
قوله فأي به النبي عدول من  
التكلم إلى الغيبة وفي نسخة  
فأيت به النبي فقلت والأنفال  
جمع فصل بفتحين وهو  
الغنية  
قوله تغلبه أي أعطاه  
ذاقاً على نصيب من الغنية  
قوله أاجل كمن لا غناء له  
أي لا نفع ولا سعادة له في  
الحرب وكان صلى الله عليه  
وسلم كما ذكر في السراج  
المبني من كتب التفسير شرط  
الغناء للتفصيل  
قوله قبل يحد أي جهته  
وهو ظرف لبعث  
قوله فكانت مهماتهم أي  
أصباؤهم فهو جمع مهم  
بمعنى النصيب  
قوله ونقلوا بغيراً بغيراً  
أي أعطى كلا منهم النية

وَجُدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَقَالَ فِكْمُ الْغُلُولِ أَنْتُمْ عَلَّمْتُمْ قَالَ فَأَخْرَجُوا لَهُ مِثْلَ رَأْسٍ بِقَرَةٍ  
مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَالِ وَهُوَ بِالصَّعِيدِ فَأَقْبَلَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهُ فَلَمْ تَحِلَّ  
الْعَنَائِمُ لِأَحَدٍ مِنْ قَبْلِنَا ذَلِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَأَى ضَعْفُنَا وَعَجْزَنَا فَطَبَّيْهَا  
لَنَا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِ بْنِ مِصْعَبٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ**  
**أَبِيهِ قَالَ أَخَذَ أَبِي مِنَ الْخُمْسِ سَيْفًا فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَبْ لِي**  
**هَذَا فَأَبَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِنَا لَوْلَاكَ عَنْ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**  
**حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَزَلَتْ فِي**  
**أَرْبَعِ آيَاتٍ أَصَبْتُ سَيْفًا فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ**  
**تَغْلِبْنِي فَقَالَ ضَعْنُهُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْنُهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ**  
**ثُمَّ قَامَ فَقَالَ تَغْلِبْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعْنُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَغْلِبْنِي أَعْجَلُ**  
**كَمَنْ لَا غَنَاءَ لَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْنُهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ قَالَ فَتَرَلْتُ**  
**هَذِهِ الْآيَةَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**سَرِيَّةً وَأَنَا فِيهِمْ قَبْلَ تَجْدِ فَعَمِيمُوا إِلَّا كَثِيرَةً فَكَانَتْ سُهُمَانُهُمْ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا**  
**أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَتَقَبَّلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح****  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً قَبْلَ تَجْدِ وَفِيهِمْ ابْنُ عُمَرَ وَأَنَّ سُهُمَانَهُمْ بَلَغَتْ اثْنِي عَشَرَ**  
**بَعِيرًا وَتَقَبَّلُوا سَرِيَّةً ذَلِكَ بَعِيرًا فَلَمْ يُغَيِّرْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا****  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً**

(الصعيد) وجه الأرض

من الخمس شيئاً

فأيت به النبي فقلت



اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ  
 أَمْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَامَ حُتَيْنٍ فَلَمَّا التَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ قَالَ فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
 قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَدْرَكَتْ إِلَيْهِ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَضَرَبْتُهُ عَلَى حَبْلِ  
 عَاتِقِهِ وَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي  
 فَلَحِثْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ مَا لِلنَّاسِ فَقُلْتُ أَمْرُ اللَّهِ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا وَجَلَسَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ قَالَ فَقُمْتُ  
 فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي  
 ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ الثَّلَاثَةَ فَقُمْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالِكُ  
 يَا أَبَا قَتَادَةَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 سَلَبُ ذَلِكَ الْقَتِيلِ عِنْدِي فَأَرْضِهِ مِنْ حَقِّهِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لَاهَا اللَّهُ  
 إِذَا لَا يَخْدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنْ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ فَيُعْطِيكَ سَلْبَهُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَأَعْطَانِي قَالَ فَبِعِثْتُ الدَّرْعَ فَأَبْتَعْتُ  
 بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأْتَلُهُ فِي الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ الْآيِثِ فَقَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ كَلَّا لَا يُعْطِيهِ أُصْبِيغُ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَدْعُ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ وَفِي حَدِيثٍ الْآيِثِ  
 لَأَوَّلُ مَالٍ تَأْتَلُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الْمَاجِشُونِ  
 عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
 أَنَّهُ قَالَ يَدُّنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي فَإِذَا أَنَا بَيْنَ  
 غُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثُهُ أَشْنَأُهُمَا تَمَسَّيْتُ لَوْ كُنْتُ بَيْنَ أَضْلَعٍ مِنْهُمَا فَقَمَرَنِي  
 أَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا عَمْرُ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا أَبَنَ  
 أَخِي قَالَ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ

قوله فاستدركت أي درت  
 راجع إليه ولي نسخة  
 فاستدركت أي فاسرعت  
 إليه حاملا عليه وفي جهاد  
 صبيح البخاري المطبوع  
 بهامش الفتح فاستدركت  
 حتى أتته من ورائه  
 قوله فضربت أي المشرك  
 من ورائه حتى حبس عاتقه  
 وهو ما بين العنق والكتف  
 قوله فاقبل على نفسي أي إلى  
 نفسه ضمة وجدت متبارح  
 الموت أي قد قارب الموت من  
 ضمة ضمة وأشعر ذلك بأن  
 هذا المشرك كان شديد القوة  
 قوله ثم أذركه الموت فإرسلني  
 أي أملكني  
 قوله فالحقت عمر بن الخطاب  
 فقال مالك ما فعلت أمر الله  
 ورواية البخاري في الموضوعين  
 من صحيحه فقلت مالك ما الناس  
 فقال أمر الله أي حكم الله  
 وما قلني به  
 قوله عليه السلام من قتل  
 قتيلا أي أولع القتل على  
 حريق سماء قتيلا باعتبار  
 ما له بقوله تعالى أخصر  
 خرا وقوله له عليه بيته أي  
 الذي هو قتله بيته على قتله  
 أي شاهد ولو واحدا كما  
 في حادثة الحديث  
 قوله عليه السلام للمسلمين وهو  
 ما على القتل ومعه من ثياب  
 وسلاح وحراب وجنب  
 يقاد بين يديه وأما ما كان  
 مع غلامه على دابة أخرى  
 فليس سلب فسر ابن الملك  
 ثم قال استدلت الشافعي  
 رحمه الله تعالى بالحديث على  
 أن السلب للقاتل وإن كان  
 من لاسم له كالمرأة والعبد  
 والنسي وقال أبو حنيفة  
 رحمه الله تعالى السلب حنيفة  
 لا يكون للقاتل إذا لم يخل  
 الإمام به والحديث محمول  
 على التنزيل جمع بينه وبين  
 حديث آخر ليس لك من  
 سلب قتيلا إلا ما طابت به  
 نفس أماله اه  
 قوله من يشهد لي أي باني  
 قتلت رجلا من المشركين  
 فيكون سلبه لي  
 قوله فقال رجل من القوم  
 قال الخافظ ابن حجر لم أقف  
 على اسمه اه  
 قوله صدق يا رسول الله  
 أي إن أبا قتادة صادق  
 فيه قوله هو قتله وعدي  
 سلبه فارضه يا رسول الله باعطائك إياه عرضا منه حتى يبق السلب عندي أو أرضه فبداخة بي وجهه  
 قولوا صكذ في الرواية والعبارة الصحيحة لاهما الله ذا أي لا والله لا يكون هذا وضير لا يعمد عائذ إلى التي أي لا يصد عليه الصلاة والسلام إلى البطل ٦

ثم قال مثل ذلك

في حديثنا

في أسرار

في ما خطبك إليه



وَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْمَلُ مِنَّا قَالَ فَتَجَبَّتْ لِدَلِكْ فَمَمَرَنِي  
الْآخِرُ فَقَالَ مِثْلَهَا قَالَ فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَزُولُ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ  
أَلَا تَرَيَانِ هَذَا صَاحِبُكُمْ مَا الَّذِي تَسْأَلَانِ عَنْهُ قَالَ فَابْتَدَرَاهُ فَضَرَبَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا  
حَتَّى قَتَلَاهُ ثُمَّ أَنْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ فَقَالَ أَتَيْكُمَا قَتَلَهُ  
فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُ فَقَالَ هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا قَالَا لَا فَظَرَفِي السَّيْفَيْنِ  
فَقَالَ كِلَاكُمَا قَتَلَهُ وَقَضَى بِسَلْبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ (وَالرَّجُلَانِ مُعَاذُ بْنُ  
عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ وَمُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ خَيْرِ رَجُلَاءِ مِنَ الْعَدُوِّ فَأَرَادَ سَلْبَهُ  
فَسَمِعَهُ حَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَكَانَ وَالِيَا عَلَيْهِمْ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لِحَالِدٍ مَا مَعَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ سَلْبَهُ قَالَ اسْتَكْرَثَنِي  
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ فَمَرَّ حَالِدٌ بِعَوْفٍ فَجَرَّ بِرِدَائِهِ ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْجَزْتُ  
لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعْصَبَ فَقَالَ لَا تُعْطِيَهُ يَا حَالِدُ لَا تُعْطِيَهُ يَا حَالِدُ هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ  
بِي أَمْرًا إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَرْعَى إِبِلًا أَوْ غَنَمًا فَرَاهَا ثُمَّ  
تَحَيَّنَ سَقِيهَا فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا فَشَرَعَتْ فِيهِ فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَتَرَكَتْ كَذِرَهُ  
فَصَفْوَهُ لَكُمْ وَكَذِرَهُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ  
ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ مَنْ خَرَجَ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فِي  
غُرُومٍ مَوْتَةٍ وَرَافَقَنِي مَدَدِي مِنَ الْيَمَنِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَنْحُوهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ عَوْفٌ فَقُلْتُ يَا حَالِدُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله ورافقتى مددى من اللمد فافرن جارا يعنون جيش رثته وبعده عنهم اه قومه وكافوا من أهل اليمن  
صكبا سرجه ونه عليه قوله في الرواية التي قبله منه قتل رجل من خير رجلا من العدو قلن خير أهل اليمن

قوله لا يفارق سوادى سواده أى شخصى شخصه  
الأجل أقرب من الأجل قوله قال فلم أنشب أى قال  
يعنى لا يفارقه حتى يموت الأجل منا أى حتى يموت أحدنا أما أنا وأما هو ومعنى  
عبدالرحمن بن عوف لما ثبت أن نظرت إلى أبي جهل أى لم يرض زمان كثير على  
سؤالهم ألا وأنا رأيت يزل  
أى يحول كما هو لفظ رواية  
البخارى قال النووي معنى  
يزول يتحرك وينزعج ولا  
يستقر على حالة ولا فى مكان  
والزوال القلق وروى يزل  
ومعناه يسبل ثيابه ودرعه  
ويجرها اه  
قوله صاحبكم أى مملوككم  
قوله حتى قتلاه ثم أنصرفا أى قاربا  
قتله بأخذه ثم أتم أمره ابن  
مسعود بجزأه حكما بأى  
قوله والرجلان معاذ بن  
عمرو بن الجموح ومعاذ بن  
عمرو وثائق رواية ابن  
عمرو ضرباه فى كتاب الجهاد  
قوله عليه السلام هل مسحتما  
سيفيكما يعنى هل أزلتما  
دمه من سيفيكما بالمسح  
قوله عليه السلام كلا كانله  
أفاد النووي أنه عليه الصلاة  
والسلام قال ذلك تطييبا  
لقلوبهما من حيث المشاركة  
فى قتله وتمايزه عن عليهما  
من الأجر وإن كان بينهما  
تفاوت فى السبق والتأخير  
كذلك عليه ترجيح أحدهما  
فى إعطاء السلب  
قوله وقضى بسلبه لمعاذ بن  
عمرو بن الجموح لأنه أفضله  
أولا فاستحق السلب ثم شاركه  
الثانى ثم ابن مسعود وجده  
وبه روى طبرانى عنه قال ابن  
الملك ولا يقال إلا ما عثر  
فى السلب يفعل فيه ما يشاء  
- أى كما قال أصحاب الملك -  
لأن السلب غنمة والخيار  
أما يكون فى التنزيل من  
الجنس اه بزيادة تفسيرية  
قوله قتل رجل من خير رجلا  
من العدو الخ هذه القضية  
جرت فى غزوة مؤتة سنة ثمان  
حكمها بينه فى الرواية التي  
بمذهبه اه نووى  
قوله لجره داه أى جنب  
هو برداه خالد ووضعه على  
منه السلب مع  
قوله ثم قال أى عوف هل  
أنجزت لك ما ذكرت لك من  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم فإنه كافى المبارك  
قد كان قال لحالد لابد أن  
أشتكى منك إلى رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
قوله فاسد غضب أى صار  
عليه الصلاة والسلام مغضبا  
فقال لا تعد يا خالد مرتين  
يا كيد لا يا كيد والسلب كما  
ذكره ابن المثنى ليس حقا للقاتل  
عندنا وإنما يكون له بتفصيل  
له عند الشافعية فيشكل عليهم  
قوله عليه السلام استرعى إبلا

قوله فيينا نحن نصحي  
 أي تنفدي قولوا هو مأخوذ  
 من الصحاح راد مع والمد  
 وهو لوق اضحي بالضم  
 والقصر فيكون قريبا من  
 نصف النهار  
 قوله ثم التزع طلقا من  
 حقه أي عقلا من بلد  
 وقوله من حقه متعلق  
 بالزعر في المصاحح الحقب  
 وزان سبب حبل يشده  
 وحل البعير الى بطنه كي  
 لا يتقدم الى كاهله وهو غير  
 الحزام اه ومثله في النهاية  
 قوله وفيينا ضعفة ورقة  
 أي حالة ضعف وهزال  
 في الظهر أي في الأبل وفي  
 نسخة من الظهر أي من  
 قلة المركوب  
 قوله اذ خرج يشد أي لخرج  
 من بيننا مسرعا  
 قوله وقعد عليه أي ركب  
 فأثاره أي فاقامه وبعثه قائما  
 قوله على ناقة ورقاء وهي  
 ما في لونها سواد  
 قوله فخرجت أشد أي  
 اطلقت في عقبه أعدو حتى  
 أدركت الناقة وكنت عند  
 ركبها وهي مألوف فعذاها  
 قوله حتى أخذت بخطام  
 الجمل أي بزمامه وقد سبق  
 في بيان الفرق بين الخطام  
 والرام بهامش من ١٠٨  
 باب  
 التليل وفداء المسلمين  
 بالاسارى  
 قوله اخترطت سبي أي  
 سلطت من هذه فخرت  
 به رأس الرجل يعني سافعة  
 عنقه فندر أي لسقط رأسه  
 وكان ذلك الرجل على ما أفاده  
 الثوري جاسوسا كالأحراب  
 اه وفي حديث البخاري عن  
 سلمة بن الأكوع من طريق  
 آخر قال أتى النبي صلى الله  
 عليه وسلم عين من المشركين  
 وهو في سفر جلس عند أصحابه  
 يتحدث ثم اغتلت فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم اطلبوه  
 واقتلوه فقتلته فنفلى عليه  
 اه والعين الجاسوس  
 قوله غزونا فزارة هوامم  
 أي قبيلة من غطفان كما في  
 القاموس سميت القبيلة به

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالسَّلْبِ لِأَقَاتِلَ قَالَ بَلَى وَلَكِنِّي أَسْتَكْثِرُهُ حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي سَلَمَةَ بْنُ الْأَكْوَاعِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَوَازِنَ فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَضَحَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ  
 رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ فَأَنَاحَهُ ثُمَّ أَتَرَاعَ طَلْقًا مِنْ حَقْبِهِ فَقَيَْدَ بِهِ الْجَمَلَ ثُمَّ تَقَدَّمَ يَتَعَدَّى  
 مَعَ الْقَوْمِ وَجَعَلَ يَنْظُرُ وَفِينَا ضَعْفَةٌ وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْرِ وَبَعْضُنَا مُشَاهِدٌ إِذْ خَرَجَ  
 يَشْتَدُّ فَأَتَى جَمْلَهُ فَأَطْلَقَ قَيْدَهُ ثُمَّ أَنَاحَهُ وَقَعَدَ عَلَيْهِ فَأَنَارَهُ فَأَشْتَدَّ بِهِ الْجَمَلَ  
 فَأَتْبَعَهُ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ وَرَقَاءَ قَالَ سَلَمَةُ وَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ فَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكَ النَّاقَةِ  
 ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ وَرِكَ الْجَمَلِ ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِخِطَامِ الْجَمَلِ  
 فَأَنَاحْتُهُ فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الْأَرْضِ اخْتَرَطْتُ سَيْفِي فَضَرَبْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ  
 فَقَنَدَرُ ثُمَّ جِثْتُ بِالْجَمَلِ أَقْوَدُهُ عَلَيْهِ رَحْلُهُ وَسِلَاحُهُ فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ قَالُوا ابْنُ الْأَكْوَاعِ قَالَ لَهُ سَلْبُهُ  
 أَنْجَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ  
 حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ غَزَوْنَا فَزَارَةَ وَعَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ أَمْرُهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ سَاعَةٌ أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ فَعَرَسْنَا  
 ثُمَّ شَنَّ الْعَادَةَ فَوَرَدَ الْمَاءَ فَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ عَلَيْهِ وَسَبَى وَانْظَرُ إِلَى عُنُقٍ مِنَ النَّاسِ  
 فِيهِمْ الذَّرَارِيُّ فَخَشِيتُ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَى الْجَبَلِ فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ  
 الْجَبَلِ فَلَمَّا رَأَوْا السَّهْمَ وَقَفُوا فَجِثْتُ بِهِمْ أَسَوْفَهُمْ وَفِيهِمْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي  
 فَزَارَةَ عَلَيْهَا قِشْعٌ مِنْ أَدَمَ (قَالَ الْقِشْعُ الزِّطْعُ) مَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ  
 فَسَقَمْتُهُمْ حَتَّى آتَيْتُ بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ فَتَقَبَّلَنِي أَبُو بَكْرٍ أَبْتَلَّهَا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَمَا  
 كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوقِ فَقَالَ يَا سَلَمَةُ

(هو ابن)

من الظهور

قوله عليه السلام لا يولد كذا مدح فتد العبد  
ما يصدق به أبو بكر حيث أتى بذلك قوله لعدى

الثناء بها مثل قولهم لا يدرك فان الاضافة الى العظيم  
بها فاسا من المسلمين كانوا اسروا بمكة قال النووي

قوله عليه السلام فاذا وجد من الولد  
فداء الرجال بالنساء الكافرات  
قوله عليه السلام (ايما قرية  
اتيتوها واقمت فيها) يعنى  
اذا اتيت قرية من قرى  
الكفار وما اوجفت عليهم  
بغيل ومحاربة بل صالحتم  
اهلها على مال (فسموكم  
فيها) يعنى ما اخذتم منهم  
يكون فيسما مصرفة جميع  
المسلمين (وايما قرية عصت  
الله ورسوله) فاخذتم منهم

حكم النفي

قوله لا يولد كذا مدح فتد العبد  
(فان حسبا لله ورسوله ثم هي  
لكم) يعنى ذلك المال يكون  
لحسبه يؤخذ حسبا لله  
ولرسوله ويقسم الباقي منها  
بينكم فالحديث يدل على  
ان المال الذي لا يفسد وقال  
الشافعي انه يفسد مثل مال  
الغنية فالحديث يكون حجة  
عليه اه مبارك  
قوله مما لم يوجب عليه  
المسلمون غيل ولا ركاب  
اي لم يعدوا في تحصيله  
خللا ولا ابلا بل حصل  
بلا قتال والركاب هي الابل  
التي يسافر عليها لا واحد  
لها من لفظها واحدة  
واحدة وكذلك الخيل لا واحد  
لها من لفظها واحدة فرس  
قوله ينقل على اهله اي يعزل  
لهم اه نووي  
قوله يجمع في الكراع اي  
في الدواب التي تصلح للحرب  
قوله عدة في سبيل الله  
وهي ما اعدت للحوادث اعية  
وجهازا للفرار  
قوله حين تعالى النهار اي  
ارتفع  
قوله مضيا الى رماله اي  
موصلا جسده الى رمال الصبر  
ليس بينه وبينه شيء من  
نحو فراش كما هو المصريح  
به في باب فرض الخمر من  
صحيح البخاري ورمال الصبر  
هو ما ينسج في وجهه  
بالسف وهو ورق النخل  
طيطه النووي يعم الرء  
وكسرها والتصر الجذ على  
الدم  
قوله يمال اي يمالك عليه  
الترخي  
قوله قد دفن اهل ابيات من  
قومك اي جاؤا مسرعين  
للمر الذي نزل بهم انووي  
قوله وقد امرت فيهم برضخ  
اي بعطية قليلة قوله لجا هو كما ذكره البخاري حاجب سيدنا عمر قال النووي هو غير مهوز ومنهم من هو في سنن البيهقي في باب النفي تسمية اليرفا  
بالالف واللام اه قوله هل لك في عثمان الخ اي هل لهم اذن منك في الدخول عليك ولفظ رواية البخاري في المناسي هل لك رغبة في دخول عثمان الخ

هَبْ لِي الْمَرْأَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَعَدَا أَتَجِبْتَنِي وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا ثُمَّ  
أَتَيْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَدَا فِي السُّوقِ فَقَالَ لِي يَا سَلَمَةُ هَبْ لِي  
الْمَرْأَةَ لِلَّهِ أَبُوكَ فَقُلْتُ هِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا فَبَعَثَ بِهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَقَدَى بِهَا نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا  
أَسْرُوا بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَثَبٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا وَأَقَمْتُمْ فِيهَا فَسَهْمُكُمْ فِيهَا وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
فَإِنَّ حُسْهَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ هِيَ لَكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّامُظُ لَا بِنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَمْرٍو عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ  
عَنْ صَمْرٍو قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يُوجِفْ  
عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً فَكَانَ  
يُتَّقَى عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةُ سَنَةٍ وَمَا بَقِيَ يَجْمَلُهُ فِي الْكِرَاعِ وَالسِّلَاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَشْمَاءَ الصُّبَيْحِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ  
مَالِكِ بْنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَوْسٍ حَدَّثَهُ قَالَ أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
بِفَيْئَتِهِ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ قَالَ فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِهِ جَالِسًا عَلَى سَرِيرٍ مُقْبِضًا إِلَى  
رِجَالِهِ مُشْكِيًا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ فَقَالَ لِي يَا مَالُ إِنَّهُ قَدْ دَفَنَ أَهْلَ أَبْيَاتٍ مِنْ  
قَوْمِكَ وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضَخٍ فَخُذْهُ فَأَقْسِمُ بَيْنَهُمْ قَالَ قُلْتُ لَوْ أَمَرْتُ  
بِهَذَا غَيْرِي قَالَ خُذْهُ يَا مَالُ قَالَ لَجَاءَ يَزْنًا فَقَالَ هَلْ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي عُثْمَانَ

قوله على أن أشرف أمر من الدنيا يجري مجرى مثل "قال له مفر من

وما في حمله

سند



قوله القضي بيني وبين هذا  
الخ كان سيدنا عمر على  
ما يأتي بيانه في ص ١٥٥  
دفع صدقته صلى الله تعالى  
عليه وسلم بالمدينة الى  
علي وعباس رضي الله تعالى  
عنهما على مقتضى طلبهما  
قلبه عليهما على فكانا  
يتنازعا فيها فكان على كما  
ذكره البلاذري يقول ان النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
جعلها في حياته لفاطمة  
وكان العباس ياتي ذلك  
ويقول هي ملك رسول الله  
وانا وارثه فكانا يتخاصمان  
الى سيدنا عمر واما ما روي  
هنا من قول عباس لعلي  
وسكذا ما رواه البخاري  
في كتاب الاعصام من قوله  
القضي بيني وبين الظالم استبا  
لها ياتي القلب مصدق  
صدوره من حم النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم في حق ابن  
هم النبي وصهره وكذا رواية  
مساهما في مجلس الخليفة  
مثل سيدنا عمر بمحض  
من سادة الصحابة رضي الله  
تعالى عنهم

قوله فوالله ما استأثر عليكم  
ولا أخذها دونكم وهبارة  
صحيح البخاري في باب فرض  
الحبس وفي المسازي وفي  
الفراس والما احتازها  
دونكم ولا استأثر بها  
عليكم أي ما جمها لنفسه  
وما انفرد به

قوله فوالله ما استأثر عليكم  
ولا أخذها دونكم وهبارة  
صحيح البخاري في باب فرض  
الحبس وفي المسازي وفي  
الفراس والما احتازها  
دونكم ولا استأثر بها  
عليكم أي ما جمها لنفسه  
وما انفرد به

قوله ثم يجعل ما بق اسوة  
المال أي بحيث لا ينفرد به  
أحد دون أحد فهو في  
معنى ما هبر عنه في روايات  
البخاري وفي الصفحة  
المقبلة من هذا الصحيح  
يجعل مال الله

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالثَّوْبِيُّ وَسَعْدٌ فَقَالَ عُمَرُ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا ثُمَّ جَاءَ  
فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَقَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الْكَاذِبِ الْآثِمِ الْغَادِرِ الْخَائِنِ فَقَالَ الْقَوْمُ أَجَلُ يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ فَأَقْضِ بَيْنَهُمْ وَأَرْحَهُمْ (فَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ يُخَيِّلُ إِلَى أَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا  
قَدْ مَوَّهُمْ لِذَلِكَ) فَقَالَ عُمَرُ أَسِيدَا أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ  
أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَآثِرُكُمْ صَدَقَةٌ قَالُوا نَعَمْ  
ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ وَعَلِيٍّ فَقَالَ أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ  
أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَآثِرُكُمْ صَدَقَةٌ قَالَا نَعَمْ فَقَالَ  
عُمَرُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَاصَّةٍ لَمْ يُخَصِّصْ بِهَا  
أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ (مَا أَذْرَى هَلْ  
قَرَأَ الْآيَةَ الَّتِي قَبْلَهُمَا أَمْ لَا) قَالَ فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَكُمْ أَمْوَالَ  
بَنِي النَّضِيرِ فَوَاللَّهِ مَا اسْتَأْثَرَ عَلَيْكُمْ وَلَا أَخَذَ هَذَا دُونَكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ فَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ مِنْهُ نَفَقَةً سَنَةً ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ أَسْوَةً لِمَالِ  
ثُمَّ قَالَ أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ أَتَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ  
ثُمَّ نَشَدَ عَبَّاسًا وَعَلِيًّا بِمِثْلِ مَا نَشَدَ بِهِ الْقَوْمَ أَتَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ فَلَمَّا تَوَفَّى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَإِنَّمَا تَطْلُبُ مِيرَاثَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ أَمْرَاتِهِ مِنْ أَبِهَا  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَآثِرُكُمْ مَآثِرُكُمْ صَدَقَةٌ  
فَرَأَيْتُمَا كَذِبًا آثِمًا غَادِرًا خَائِنًا وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنَّهُ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ  
تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ فَرَأَيْتُمَا كَذِبًا  
آثِمًا غَادِرًا خَائِنًا وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ فَوَلَّيْتُهَا ثُمَّ جِئْتَنِي أَنْتَ

( وهذا )

قوله ما أذرى هل  
هذا قول لابي بكر

قوله ما أذرى هل  
هذا قول لابي بكر

قوله وانما جميع أي متحد  
غير متنازع وأمر كما أي  
ومطلوبكما واحد وهو  
دفع أيها اليكما

بما جعل مال الله أي في خبر ما  
جاء على سبيل الله من مال المسلمين

قوله قالت عائشة لعن الخ  
وفي مغازي البخاري قالت  
فكنت أنا أردت من فقلت  
لهن الاتنتين الله ألم تعلمين  
أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يقول لا نورث ما تركنا  
صدقة وزيادة فهو في هذه  
الرواية تلطع أمل التحريف  
عن أهل البدعة والفتاوى

باب

أول النبي صلى الله عليه  
وسلم لا نورث ما تركنا  
فهو صدقة  
لرأها مما أفاء الله عليه  
بالمدينة يأتي ذكره وذكر  
لذلك وخير في طرق الصلحة  
الخامسة والخمسين والمائة

قوله عليه السلام لا نورث  
ما تركنا صدقة هذا الحديث  
له نسخة في هذه الرواية وهي  
« انما يأكل آل محمد في هذا  
المال » والتعليق ليست  
منها ولذا ميزت في الطبع  
بين هلالين والتمتة المذكورة  
موجودة أيضا في باب مناقب  
قراية الرسول من صحيح  
البخاري بدون ذكر  
التعليق وفيه راحة تفسيرية  
وهي « يعني مال الله ليس  
لهم أن يزيدوا على المال »  
وقوله في هذا المال أي في  
جدة من يأكل منه لا أنه لهم  
بخصوصهم بمعنى أنهم يملكون  
منه ما يكفيهم لا على وجه  
الميراث كما في القسطلاني

وهذا وانما جميع وأمر كما واحد فقلنا أذفعها إلينا فقلت ان شئتم دفعتها  
إليكما على أن عليكما عهد الله أن تعملوا فيها بالذي كان يعمل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فأخذت ماها بذلك قال كذلك قال نعم قال ثم جئتماني لا تضي  
بئسكما ولا والله لا أقضي بئسكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فلين عجزت ما  
فما فردها إلى حدسنا إسحق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال  
ابن رافع حدثنا وقال الآخرون أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري  
عن مالك بن أوس بن الحدة ثاب قال أرسل إلى عمر بن الخطاب فقال إنه قد حضر  
أهل أبيات من قومك يتنوخ حديث مالك غير أن فيه فكان يتفق على أهله منه سنة  
وربما قال معمر ينجس قوت أهله منه سنة ثم يجعل ما بقي منه يجعل مال الله عز وجل  
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة  
أنها قالت إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أردن أن يبعثن عثمان بن عفان إلى أبي بكر فيسألنه ميراثهن من النبي  
صلى الله عليه وسلم قالت عائشة لهن أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا نورث ما تركنا فهو صدقة حدثني محمد بن رافع أخبرنا حنين حدثنا ليث  
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها أخبرته أن  
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر الصديق تسأله  
ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمما أفاء الله عليه بالمدينة وقدك وما  
بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث  
ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد (صلى الله عليه وسلم) في هذا المال وإني والله  
لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاليها التي كانت عليها  
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله

و  
ر  
ب  
ا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ شَيْئًا فَوَجَدَتْ فَاطِمَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ  
 فِي ذَلِكَ قَالَ فَهَجَرْتُهُ فَلَمْ تُكَلِّمْنِي حَتَّى تُوَفِّقَ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَمَّا تُوَفِّقَتْ دَفَعَهَا زَوْجُهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَيْلًا وَلَمْ  
 يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا عَلِيٌّ وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهَةٌ حَيَاةَ فَاطِمَةَ  
 فَلَمَّا تُوَفِّقَتْ اسْتَشْكَرَ عَلِيٌّ وَجُوهَ النَّاسِ فَالْتَمَسَ مُصَالَحَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ  
 وَلَمْ يَكُنْ بِأَيْتِمْ تِلْكَ الْأَشْهُرَ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ آتِنَا وَلَا يَأْتِنَا مَعَكَ  
 أَحَدٌ (كَرَاهِيَةً مَخْضَرٍ مِمَّنْ بَنِي الْحَطَّابِ) فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ وَاللَّهِ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِمْ  
 وَحْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَسَاهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي إِنْ وَاللَّهِ لَا يَدِينُهُمْ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ  
 أَبُو بَكْرٍ فَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَضِيلَتَكَ  
 وَمَا آغَاظَكَ اللَّهُ وَلَمْ تَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَأَفَعَلُ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلِكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ  
 عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَكُنَّا نَحْنُ نَرَى لَنَا حَقًّا لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُ أَبَا بَكْرٍ حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ  
 قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ  
 أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ فَإِنِّي  
 لَمْ آلْ فِيهَا عَنِ الْحَقِّ وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا أَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ  
 فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مَوْعِدُكَ الْمَشِيَّةُ لِلْبَيْعَةِ فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ صَلَاةَ  
 الظُّهْرِ رَفَعَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُذْرَهُ بِالَّذِي  
 اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَمَعَّظَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَّهُ  
 لَمْ يَجْعَلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَا انْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا  
 كُنَّا نَرَى لَنَا فِي الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا بِهِ فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا فُسْرًا بِذَلِكَ  
 الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبْتَ فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ

التهاجر مع كونه منبأ عنه  
 غير متروك بالكلية لبيان  
 أهل خبر القرون بمقتضى  
 البشرية فقد ذكر ابن  
 قتبية في كتاب المعارف  
 جملة من المهاجرين من  
 الصحابة والتابعين منهم  
 سعد بن أبي وقاص مع عمار بن  
 ياسر وعثمان بن عفان مع  
 عبد الرحمن بن عوف وهم  
 من أفضل الصحابة وكان  
 طاوس مهاجرا لوجه بن  
 منه إلى أن ماتا وجرى بين  
 الحسن وابن سيرين شيء  
 فأتى الحسن ولم يشهد ابن  
 سيرين جنازته وهم من  
 أكابر التابعين  
 قوله وكان لعل من الناس  
 وجهة حياة فاطمة أي وجه  
 وأقبال في مدة حياتها  
 وهي تلك الأشهر ولفظ  
 التباينة واللسان وكان لعل  
 وجه من الناس حياة فاطمة  
 أي جاء وعز فقدما بعدها  
 اه  
 قوله استشكر علي وجهه  
 الناس أي لم يعجبهم نظريهم  
 إليه  
 قوله كراهية مخضر ميم  
 الخطاب هذا من الراوي  
 بيان لوجه إرسال علي  
 الخبر إلى أبي بكر بعدم  
 آتيا أحد معه أي لئلا  
 يضرهم من يكره حضره  
 وهو عمر بن الخطاب لما علم  
 من حديثه وصده بما يظهر  
 له خلاف هو ومن معه من  
 خلف عن البيعة أن ينصرف  
 من أبي بكر فيصدر عنه  
 ما يوجب قلوبهم على أبي  
 بكر بعد أن طابت وانشرت  
 له وأما قول عمر لا تدخل  
 عليهم وحدهم لأن خوفه  
 أن يفلتوا على أبي بكر  
 في المشاب ويحملهم على  
 الإنكار من ذلك لين هزيمة  
 أبي بكر وصبره عن الجواب  
 كما في النووي  
 قوله ولم تنفس عليك خيرا  
 ساء الله إليك أي لم يصدقك  
 عليه قال النووي هو من  
 الباب الرابع ومعناه قراب  
 من معنى الحسد اه  
 قوله ولكنك استبددت  
 يقال استبدت بالأمر إذا  
 انفرد به من غير مشارك له  
 فيه وفي شعر جرير أبي  
 ربيعة إنما العاجز من لا  
 يستبد وفي شرح النووي  
 وكان عذر أبي بكر وعمر  
 وسائر الصحابة وأخذا لأنهم رأوا المبادرة بالبيعة من أعظم مصالح المسلمين وخافوا من تأخيرها حصول خلاف ونزاع يترتب عليه مفاسد عظيمة ولهذا  
 أحرروا دفن النبي صلى الله عليه وسلم حتى عقدوا البيعة لكونها كانت أهم الأمور كيلا يقع نزاع في مدقته أو كلفته أو غسله أو الصلاة عليه أو غير ذلك

قوله وأما الذي شجر بيني وبينكم أي شجر أي عجز وأخطأ قال تعالى فلا تدرككم العقوبة حتى تكونوا عرضا لله تعالى لا تدرككم العقوبة حتى تكونوا عرضا لله تعالى لا تدرككم العقوبة حتى تكونوا عرضا لله تعالى



حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ  
فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ أَيْتَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاتَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُمَا حِينِيذٍ يَطْلُبَانِ أَرْضَهُ مِنْ فَدَكٍ وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرَ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ إِنِّي  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ عُقَيْلٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ قَامَ عَلَيَّ فَمَنْعَ مِنْ حَقِّ أَبِي بَكْرٍ وَذَكَرَ فَضِيلَتَهُ  
وَسَابِقَتَهُ ثُمَّ مَضَى إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَبَايَعَهُ فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالُوا أَصَدِّبْتَ  
وَأَحْسَنْتَ فَكَانَ النَّاسُ قَرِيبًا إِلَى عَلِيٍّ حِينَ قَارَبَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ) حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْ  
أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَّخِذَ لَهَا مِنْ أَهْلِهَا مِمَّا تَرَكَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَا تَرَكَْنَا صَدَقَةٌ قَالَ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ تَصِفِيهَا مِمَّا تَرَكَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ وَفَدَكٍ وَصَدَقَتِهِ بِالْمَدِينَةِ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ  
عَلَيْهَا ذَلِكَ وَقَالَ لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ بِهِ  
إِلَّا فَعَلْتُ بِهِ إِنِّي أَخْشَى أَنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ  
فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٌ فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا عَلِيٌّ وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكُ فَاَمْسَكَهُمَا عُمَرُ  
وَقَالَ لَهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاتِبًا لِحَقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَتَوَاضَعُ

قوله من خير وفدك وصدقته  
بالمدينة اعلم ان صدقات  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
المذكورة في هذه الاحاديث  
صارت اليه بثلاثة حقوق  
أحدها ما وهب له وذلك وصية  
عقير بن اليهودي له عند  
اسلامه يوم احد وكانت  
سبع حواصل في نحو النضير  
وما أعطاه الانصار من أرضهم  
وهو ما لا يبلغ الماء والثاني  
حقه من الف من أرض  
نحو النضير حين أجلاهم  
كانت له خاصة لأنها لم يوجف  
عليها المسلمون بشئ ولا  
ركاب وكان يفرجها في نواصب  
المسلمين وكذلك نصف  
أرض فدك صالح أهلها  
بعد فتح خيبر على نصف  
أرضها وكان خالصا لمكة  
لث أرض وادي القرى  
أخذ في الصلح حين صالح  
أهلها اليهود والثالث سهمه  
من خمس خيبر فكانت هذه  
كلها ملكا لرسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم خاصة  
لاحق فيها لاحد غيره  
لكنه صلى الله تعالى عليه  
وسلم كان لا يستأجر بها بل  
ينقلها على أهله والمسلمين  
والمصالح العامة وكل هذه  
صدقات هرمات المكة  
بعد اه من شرح النووي  
عن القاضي وذكر في  
معجم البلدان أن فدك قرية  
بالبحر بين وبين المدينة  
يومان أو ثلاثة أفاءها الله  
على رسول الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم في سنة سبع صلح الحديبية  
فتح خيبر وخيبر ناحية  
على ثمانية برد من المدينة  
لن يرد الشام وتقدم أنه  
عليه السلام فتحها سنة

قوله ان زائعا هو الذي  
يروي عن الزهري

قوله الحقوق التي تعروه  
ونواصبه قال النووي معناه  
ما يطرا عليه من الحقوق  
الواجبة والمنحوبة اه  
والنواصب ما ينوب الانسان  
أي ينزل به من المهمات  
والحوادث كافي النهاية

فكأنوا قريبا

وحاشيت بعد وفاة رسول الله

ومن صدقاته بالمدينة



رَبِّكَ فَإِنَّهُ سَيُخْرِجُكَ لَكَ مَا وَعَدَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِيفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ فَأَمَدَهُ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ يَنْتَمِي رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشْتَدُّ فِي آثَرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ إِذْ تَسْمَعُ ضَرْبَةَ بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ وَصَوْتُ الْفَارِسِ يَقُولُ أَقْدِمْ حَيْرُومُ فَتَنْظَرُ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا فَتَنْظَرُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ خُطِمَ أَنْفُهُ وَشُقَّ وَبِهِ كَضْرِبَةُ السَّوْطِ فَخَضَرَ ذَلِكَ أَجْمَعُ فَجَاءَ الْأَنْصَارِيُّ فَخَلَّتْ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقْتَ ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ فَمَاتُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ وَآسَرُوا سَبْعِينَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا آسَرُوا الْأَسَارِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هُمْ بَشُورَانَا وَالْمَشِيرَةُ أَدَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمْ فِدْيَةً فَتَكُونُ لَنَا قُوَّةً عَلَى الْكُفَّارِ فَمَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ لِلْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَى يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ وَلَكِنِّي أَرَى أَنَّ تُمْكِنًا فَتَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ فَتُمْكِنَ عَلَيْنَا مِنْ عَقِيلٍ فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ وَتُمْكِنَ مِنِّي فُلَانٍ (نَسِيبًا لِمَنْ) فَاضْرِبْ عُنُقَهُ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ أُمَّةُ الْكُفْرِ وَصَادِقُهَا فَهَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَهْوِ مَا قُلْتُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ جِثْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ قَاعِدَيْنِ يَبْكِيَانِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْكِي أَنْتَ وَصَاحِبُكَ فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءَ بَكَيْتُ وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءَ تَبَا كَيْتُ لِبُكَائِكُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْبِيَّ الَّذِي عَرَضَ عَلَى أَصْحَابِكَ مِنْ أَخَذِهِمُ الْفِدَاءَ لَقَدْ عَرَضَ عَلَى عَذَابِهِمْ أَذْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ (شَجَرَةُ قَرِيبَةٍ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى

قوله تعالى مردفين المردف المتقدم الذي أرفى غيره أي متتابعين يردف بعضهم بعضا أو مردفين ملائكة أخرى مثلهم فيكونون ألفين هذا ما في سورة الانفال وفي سورة آل عمران الوعد بثلاثة آلاف ثم خمسة آلاف قوله أقدم حيروم أي اجترأ يا حيروم على العدو ولا تهجم وهو اسم فرس الملك ذكر الزخري في تفسير سورة طه أنه لما حل معناه ذهب موسى إلى الطور أتاه جبريل وهو راكب حيروم فرس الحياة ليذهب به فأبصره الساحري لا يضع حافره على شيء إلا خضر فقال ان لهذا فأننا فقبض قبضة من تربة موطنه فألقاها على الحلي المسبوكة فصارت هلا جسدًا لمطوار وفي شرح النووي أقدم أسر من الأقدام وهي كلمة زجر للفرس معلومة في كلامهم وخطب بضم الدال وهجرة وصل مضومة فيكون المعنى تقدم يا حيروم قوله فخر مستلقيا أي سقط في الأرض على لقاؤه قوله فإذا هو قد خطم أنفه على النووي لخطم الأثر على الأنف أي قد حصل على أنفه أثر من الضرب كما يخطم البعير بالكي يقال خطمت البعير إذا كويته خطما من الأنف إلى أحد خديه وتسمى تلك السنة خطاما تشبهها لها بالخطام الذي سبق بيانه بهامش من ١٠٨ قوله فخر فخر ذلك أجمع أي فصار موضع ذلك كله أخضر وسكونه تكلا من الله تعالى أظهر قوله ولكي أرى أن تمكنا أي أن نحمل بيننا يقال مكنته من الشيء وأمكنته منه إذا أقدرته عليه فتسكن واستسكن والمراد الأذن والرخصة قوله نسيبا لمرأى قريب اللبس منه فهو من كلام الراوي قوله فان هؤلا ملة الكفر أي رؤساء الكفرة قوله وسنادها يعني أشرفها الواحد صنديد بكسر الصاد والضمير الجبرور يعود على أمة الكفر

قوله تعالى مردفين المردف المتقدم الذي أرفى غيره أي متتابعين يردف بعضهم بعضا أو مردفين ملائكة أخرى مثلهم فيكونون ألفين هذا ما في سورة الانفال وفي سورة آل عمران الوعد بثلاثة آلاف ثم خمسة آلاف قوله أقدم حيروم أي اجترأ يا حيروم على العدو ولا تهجم وهو اسم فرس الملك ذكر الزخري في تفسير سورة طه أنه لما حل معناه ذهب موسى إلى الطور أتاه جبريل وهو راكب حيروم فرس الحياة ليذهب به فأبصره الساحري لا يضع حافره على شيء إلا خضر فقال ان لهذا فأننا فقبض قبضة من تربة موطنه فألقاها على الحلي المسبوكة فصارت هلا جسدًا لمطوار وفي شرح النووي أقدم أسر من الأقدام وهي كلمة زجر للفرس معلومة في كلامهم وخطب بضم الدال وهجرة وصل مضومة فيكون المعنى تقدم يا حيروم قوله فخر مستلقيا أي سقط في الأرض على لقاؤه قوله فإذا هو قد خطم أنفه على النووي لخطم الأثر على الأنف أي قد حصل على أنفه أثر من الضرب كما يخطم البعير بالكي يقال خطمت البعير إذا كويته خطما من الأنف إلى أحد خديه وتسمى تلك السنة خطاما تشبهها لها بالخطام الذي سبق بيانه بهامش من ١٠٨ قوله فخر فخر ذلك أجمع أي فصار موضع ذلك كله أخضر وسكونه تكلا من الله تعالى أظهر قوله ولكي أرى أن تمكنا أي أن نحمل بيننا يقال مكنته من الشيء وأمكنته منه إذا أقدرته عليه فتسكن واستسكن والمراد الأذن والرخصة قوله نسيبا لمرأى قريب اللبس منه فهو من كلام الراوي قوله فان هؤلا ملة الكفر أي رؤساء الكفرة قوله وسنادها يعني أشرفها الواحد صنديد بكسر الصاد والضمير الجبرور يعود على أمة الكفر





حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ  
الْمَقْبَرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا لَهُ  
تَحْوِ أَرْضَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ الْحَنَفِيُّ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ  
وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنْ تَقَتَّلْتَنِي تَقْتُلْ ذَا دِمٍّ **حَدَّثَنَا**  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ  
قَالَ بَلَّيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
أَنْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَاهُمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ يَهُودَ اسْلَمُوا اسْلَمُوا فَقَالُوا قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ  
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ أُرِيدُ اسْلَمُوا اسْلَمُوا فَقَالُوا قَدْ  
بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ أُرِيدُ فَقَالَ  
لَهُمُ الثَّالِثَةُ فَقَالَ اأَعْلَمُوا أَنَّمَا الْأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِبَكُمْ مِنْ  
هَذِهِ الْأَرْضِ فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ وَإِلَّا فَاأَعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ  
وَرَسُولِهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ زَائِعٍ  
عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ أَنَّ يَهُودَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَرِيطَةَ حَارَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَجْلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي النَّضِيرِ وَأَقْرَقَ قَرِيطَةَ وَمَنْ عَلَيْهِمْ حَتَّى  
حَارَبَتْ قَرِيطَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ  
بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَنْ بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَتَهُمْ وَاسْلَمُوا  
وَأَجْلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ بَنِي قَيْنُقَاعٍ (وَهُمْ  
قَوْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ) وَيَهُودَ بَنِي حَارَةَ وَكُلَّ يَهُودِي كَانَ بِالْمَدِينَةِ **وَحَدَّثَنِي**  
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بِهَذَا

قوله حق جئناهم وفي مواضع  
من صحيح البخاري حق  
جئنا بيت المدراس وهو  
بكسر الميم البيت الذي  
يدرسون فيه كتابهم التوراة  
قوله عليه الصلاة والسلام  
يا معشر يهود ذكركم في  
المرقاة ان الخطاب لمن يق ٣

## باب

اجلاء اليهود من الحجاز  
في المدينة ومن حولها من  
اليهود بعد اخراج بني النضير  
وقتل بني قريظة كيهود بني  
قريظة فان اجلاء بني النضير  
كان في السنة الرابعة من  
الهجرة وقاتل بني قريظة  
في خامستها واسلام أبي  
هريرة رضي الله تعالى عنه  
في السنة السابعة فيكون ما  
ذكره بعد ذلك يستثنى

قوله عليه السلام اسلموا  
اسلموا هذا من جوامع كماله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ولكن سلاطين اليهود لما  
فهموا منه الدعاء الى الاسلام  
وكرهوه لما قالوا في جوابه  
لقد بلغت أي ما عليه من  
البلاغ فلا حاجة لنا في  
الزيادة منه وما فهموا أن  
مراد النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم هذه المرة اما  
الاسلام واما الاجلاء حتى  
سمعوا ذلك منه صريحا  
وقوله عليه السلام ذلك اريد  
قال النووي معناه اريد  
أن تعترفوا أي ببلغت

قوله عليه السلام اسلموا  
أي اسلموا الى الله تعالى  
ولرسوله صلى الله تعالى  
عليه وسلم أي اسلموا اليه  
وأي اريد أن اجلبكم أي  
اخرجكم من هذه الأرض  
وهي أرض الحجاز كافي  
الترجمة أو أرض جزيرة  
العرب كافي الترجمة التي تلي  
قوله عليه السلام لمن جد  
منكم بماله أي في ماله شيئا  
لا يتيسر له نقله فليبعه

قوله فقتل رجالهم ذكر  
ابن هشام في سيرته أنه  
خندق بسوق المدينة لهم  
خنادق فحربتهم هناك  
في تلك الخنادق وهم سبعة  
أو سبعة عشر والمكثرون لهم  
يقول كانوا بين الثمانمائة  
والثلاثمائة اه وذكر

في الصحيحين (بفتح القاف) وتبليغ التوراة عن اليهود كذا  
بالمدينة اه كسروا والشهور في التوراة التوراة اه كسروا

(بفتح القاف) تبليغ التوراة عن اليهود كذا  
بالمدينة اه كسروا والشهور في التوراة التوراة اه كسروا

باب

اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب  
من جزيرة العرب  
قوله عليه السلام لاخرجن  
اليهود الخ وفي رواية  
لترمذي : لئن عشت ان  
شاء الله لاخرجن اليهود  
والنصارى من جزيرة العرب  
قوله عليه السلام (قوموا)  
الخطاب للنصارى وقيل  
للمهاجرين منهم ومن  
هذا يقوى القول الاول  
لانه كان سيد الانصار قبل  
هذا القيام للتعظيم اذ لو كان  
للامانة لامر بقيام واحد  
او اثنين فيدل على ان ٢

باب

جواز قتال من نقض  
العهد وجواز انزال  
أهل الحصن على حكم  
حاكم عدل أهل الحكم  
٢ التعظيم بالقيام جائز لمن  
يستحق الاسرام كالعلماء  
والصلحاء وقال الطيبي هذا  
القيام ليس للتعظيم لما صح  
أن النبي عليه الصلاة والسلام  
قال لا تقوموا كما تقوم الامم  
يعظم بعضهم بعضا بل كان  
للامانة على التزول لكرمه  
وجعلوا لو كان المرافعة قيام  
التقوى لقال قوموا لسيديكم  
وما روي أنه قال لكرمة  
وهدي فلي تقدير صوته  
عمول على تأليفها بذلك  
على الاسلام لكونها سيدي  
قبيلتين أو على معنى آخر  
كان اقتضته الحال وقال  
الشيخ أبو حامد القيام  
مكروه على سبيل الاعظام  
لا على سبيل الاسرام وفي  
لفظ سيديكم اشارة لتكرره  
اه مبارق  
قوله تقتل مقاتلتهم أي من  
يتأذى منهم القتال ولو بالراي  
وتسبى ذريتهم أي النساء  
والصبيان  
قوله عليه السلام قطبت  
بحكم الملك الرواية في صحيح  
مسلم بكسر اللام بلاخلاف  
وهو الله سبحانه ونسبته  
بعضهم في صحيح البخاري  
بكسرها وفتحها فان صح  
الفتح فالمراد به جبريل  
عليه السلام وتقديره بالحكم  
الذي جاء به الملك عن الله  
تعالى اه نووي عن القاضي

الإِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثَ وَحَدَّثَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَكْثَرَ وَأَنْتُمْ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْقُضَيْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ  
لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ لَا أُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّى لَا أَدْعَ إِلَّا مُسْلِمًا  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ الثَّوْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي  
سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عَيْنٍ) كِلَاهُمَا  
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ \* وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْنُ ابْنُ الْمُثَنَّى  
وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ) قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُذْرَةُ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ  
الْأَخْرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَنِيفٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ  
عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدٍ فَأَتَاهُ  
عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِ قُومُوا  
إِلَى سَيِّدِكُمْ (أَوْ خَيْرِكُمْ) ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ تَزَلُّوا عَلَى حُكْمِكُمْ قَالَ تَقْتُلُ مُقَاتِلَتَهُمْ  
وَتَسْبِي ذُرِّيَّتَهُمْ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَيْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ وَرُبَّمَا  
قَالَ قَضَيْتُ بِحُكْمِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ الْمُثَنَّى وَرُبَّمَا قَالَ قَضَيْتُ بِحُكْمِ الْمَلِكِ  
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ  
وَقَالَ مَرَّةً لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْنُ ابْنُ الْمُثَنَّى  
الْحَمْدَانِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ ابْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْحَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ

قوله لا ادع الا مسلما



أَبْنُ الْعِرْقَةِ رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَمَةً  
 فِي الْمَسْجِدِ يَمُودُهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَنْدَقِ  
 وَضَعَ السِّلَاحَ فَأَتَسَلَّ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَنْقُضُ رَأْسَهُ مِنَ النَّبَارِ فَقَالَ  
 وَضَعْتَ السِّلَاحَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَضَعْتَاهُ أَخْرِجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَاتَيْنَ فَأَشَارَ إِلَى بَيْتِ قَرِظَةَ فَقَاتَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَلُّوا  
 عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُكْمَ  
 فِيهِمْ إِلَى سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقَاتِلَ الْمُقَاتِلَةَ وَأَنْ تُسَبِيَ الذَّرِيَّةَ وَالنِّسَاءَ  
 وَتُقَسِّمَ أَمْوَالَهُمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** جَدُّنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ قَالَ أَبِي  
 فَأُخْبِرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ  
 وَجَلَّ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** جَدُّنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَعْدًا  
 قَالَ وَتَجَرَّ كَلِمَةً لِلْبُرَى فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْكَ تَعْلَمُ أَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَ  
 فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَأَخْرَجُوهُ اللَّهُمَّ فَإِنْ كَانَ بَقِيَ  
 مِنْ حَرْبٍ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَتَقَبَّيْ أَجَاهِدْهُمْ فِيكَ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَخْلُفُ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ  
 الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَلَنْ كُنْتُ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَأَجْرُهَا  
 وَأَجْعَلَ مَوْتِي فِيهَا فَأَتَجَرَّتُ مِنْ لَيْتِي فَلَمْ يَرْعَهُمْ (وَفِي الْمَسْجِدِ مَعَهُ خِيَمَةٌ مِنْ  
 بَنِي غِفَارٍ) إِلَّا وَالْدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخِيَمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِيَانِ مِنْ  
 قَبْلِكُمْ فَإِذَا سَعْدُ جُرْحُهُ يَبْدُ دَمًا فَكَتَتْ مِنْهَا **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ  
 سُلَيْمَانَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَأَتَجَرَّ  
 مِنْ لَيْتِي فَمَا زَالَ يَسِيلُ حَتَّى مَاتَ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ الشَّاعِرُ  
 أَلَا يَا سَعْدُ سَعْدُ بَنِي مُعَاذٍ • فَأَقْعَلْتَ قَرِظَةَ وَالنَّصِيرُ  
 كَعَمْرُكَ إِنَّ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ • غَدَاةً تَحْمَلُوا لَهُوَ الصَّبُورُ

قوله ابن العرقه وفي صحيح البخاري حبان بن العرقه فاسم ذلك الرجل حبان بكسر الحاء وتشديد الباء ابن قيس والعرقه اسم واسمها قلابه بكسر القاف والعرقه لقبها لقبته به وهو الذي روى سعد بن معاذ يوم الخندق فقطع أكحله كما قال في الكتاب رماه في الأكحل ذكر ابن حجر أنه عرق في وسط الذراع إذا قطع لم يرق الدم وفي أسد الغابة فمما رماه قال غنما عن وأنا ابن العرقه فقال سعد عرق الله وجهه في النار اه  
 قوله وهو ينقض رأسه من النبار أي يزيل النبار من رأسه  
 قوله والله ما وضعناه يعني معاشر الملائكة  
 قوله وتجر كلمة أي يسبح جرحه وكاد أن يبرأ وهو معنى قوله للبرى وهذا من كلام الراوي أهله بين قول القائل ومقوله وقوله فقال تكرر منه  
 قوله فاجرها أي فسق الجراحة شقا واسما حتى أموت فيها وتمت الشهادة  
 قوله فالتجرت من لبيته أي فالتجرت الجراحة من موضع القلاية من صدره قال ابن حجر وسكان موضع الجرح ورم حتى وصل الورم إلى صدره فالتجرت من ثم اه  
 قوله فلم يرعهم أي لم يفرح أهل المسجد إلا الدم الذي جرى إليهم وهو دم سعد أتاهم بفته يسيل وكان في المسجد الشريف خيمة أخرى من خيام بني غفار فظن أهل المسجد أن الدم جاء من قبلهم فقالوا الخ والراوي بعد إذا الاستثناء غير موجودة في رواية البخاري  
 قوله فإذا سعد جرحه بهذا دما أي يدوم سيلانه وللفظ رواية البخاري فإذا سعد يفتد جرحه دما أي يسيل  
 قوله فالتجرت من لبيته يعني وقع في هذه الرواية بدل لبيته قال ابن حجر وهو تصحيف اه

قوله تركتم قدركم لاشئ فيها قال النووي هذا مثل لعدم الناصر وأراد بقوله تركتم قتلوا اه وكان سعد بن أبي وقرة وقدر القوم أرادهم بالخروج وأراد بهكون قدركم الأوس القلة خلفائهم فان خلفاءهم قريظة وقد قدرهم جارية تفور أي مشتدة الحرارة تغلي - خروجهم

تَرَكْتُمْ قِدْرَكُمْ لِأَشْيٍ فِيهَا \* وَقَدَرُ الْقَوْمِ حَامِيَةٌ تَفُورُ  
وَقَدْ قَالَ الْكَرِيمُ أَبُو حُبَابٍ \* أَقِيمُوا قَيْنِقَاعُ وَلَا تَسِيرُوا  
وَقَدْ كَانُوا يَلْدَتِهِمْ ثِقَالًا \* كَمَا ثَقُلَتْ بِمِيطَانِ الصُّخُورِ

للشاعة في خلفائهم نهي قينقاع كقفل ذلك ورئيسهم المذكور في البيت الذي على قوله وقد قال الكريم أبو حباب هو عبدالله بن أبي ابن سلول رئيس المنافقين وفي سيرة ابن هشام: هو أما الخزرجي أبو حباب وهذا تذكير من الشاعر ٣

باب

من لزمه أمر فدخل عليه أمر آخر  
سدا جهنم المقاتل بالولاء وفي شرح النووي (باب المجاهدة بالغزو وتقديم أهم الامرين المتعارفين)

باب

رد المهاجرين الى الانصار من انهم من الشجر والنمر حين استغنوا عنها بالفتح  
اسعد بن معاذ يقول عبدالله بن ابي قحافة قد كان قطع في بني قينقاع فوجههم اليه صلى الله عليه وسلم له ومن عليهم وهو من قوله اتهموا قينقاع ولا تسيروا أي لا تهاجروا اليهم يا بني قينقاع بل اتهموا فيها وأبو حباب طبط في الفتوح بضم الحاء وبهاء مثله في آخره ولم يذكره صاحب القاموس ولا شارحه

قوله وقد كانوا أي بنو قريظة يلدتهم ثقالا أي راسخين من كثرة ما لهم من القوة والنجدة والمال كما رخصت الصخور - وهي الحجارة الكبيرة - بتلك البلدة أفاده ابن حجر وميطان فتح أوله وسكون الياء في جبال المدينة كذا في معجم البلدان وذكر النووي أيضا أنه يفتح الميم في المشهور وقال المجد وميطان كميزان من جبال المدينة وفي النهاية أنه بكسر الميم موضع في بلاد خيبرية بالحجاز اه ومثله في لسان العرب قوله لا يصلين أحد الظهر وفي صحيح البخاري لا يصلين أحد العصر

وحدثني عبدالله بن محمد بن أسماء الضبي حديثا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبدالله قال نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم انصرف عن الأحزاب أن لا يصلين أحد الظهر إلا في بني قريظة لفتخوف ناس قوت الوقت فصلوا دون بني قريظة وقال آخرون لا نصلي إلا حيث أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن فاتنا الوقت قال فاعتفوا عني أنا من القرنيين وحدثني أبو الطاهر وحرمة قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس بأيديهم شئ وكان الانصار أهل الأرض واليه تارفت أسمهم الانصار على أن أعطوهم أنصاف ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤونة وكانت أم أنس بن مالك وهي تدعى أم سليم وكانت أم عبدالله بن أبي طلحة كان أنا لأنس لأميه وكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاه أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فآخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال أهل خيبر وانصرف إلى المدينة ردت المهاجرون إلى الانصار مناصحتهم التي كانوا متخوهم من ثمارهم قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي عذقها وأعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه قال ابن شهاب وكان من شأن أم أيمن أم أسامة بن زيد أنها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت أمينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي

حدثني

قوله وصحبت أم أنس أي تطاهرت بآدم

قوله فتخوف ناس أي ظهر منهم خوف قوت الوقت قوله فصلوا دون بني قريظة يعني في الطريق قبل الوصول اليهم قوله قال فاعتفوا عني وفي صحيح البخاري فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتفوا عنهم اه والتعيف هو اللوم والعتاب قوله وكان الانصار أهل الأرض واليه تارفت أسمهم انزلنا النخل قاله النووي (ابوه)





أَبْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّغْظُ لِأَبْنِ رَافِعٍ) قَالَ أَبْنُ رَافِعٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ  
عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا سُوْفْيَانَ أَخْبَرَهُ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيهِ قَالَ أَنْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي  
كَأَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جِئْتُ  
بِكِتَابٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ يَعْثِي عَظِيمُ الرُّومِ قَالَ وَكَانَ  
دِخِيَةُ الْكَلْبِيِّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِي فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ بَصْرِي إِلَى هِرَقْلَ فَقَالَ  
هِرَقْلُ هَلْ هُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدُعِيتُ  
فِي تَقْرِيرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا  
مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو سُوْفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَأَجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ لَهُ قُلْ لِمَنْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي  
يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكُذِّبْ بِهِ قَالَ فَقَالَ أَبُو سُوْفْيَانَ وَأَيْمَنُ اللَّهُ لَوْ لَا خُفَافَةٌ أَنْ  
يُؤْثَرُ عَلَى الْكَذِبِ لَكُذِّبْتُ ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ سَلْهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فِيمُكُمْ قَالَ قُلْتُ  
هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ  
تُسَمُّونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ وَمَنْ يَتَّبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ  
أَمْ ضَعْفَاؤُهُمْ قَالَ قُلْتُ بَلْ ضَعْفَاؤُهُمْ قَالَ أَيْزِيدُونَ أَمْ يَنْتَقِصُونَ قَالَ قُلْتُ لَا  
بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ  
قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ  
قُلْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ يَتَنَسَّانِ وَيَتَنَسَّانِ سِجَالًا يُصِيبُ مِثًا وَيُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَهَلْ  
يَعْدِرُ قُلْتُ لَا وَتَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ لَا تَذَرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا قَالَ فَوَاللَّهِ مَا امْكَنَّتَنِي  
مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذَا قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قَالَ  
قُلْتُ لَا قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فِيمُكُمْ ذُو حَسَبٍ

قوله من فيه الى فيه يعنى مشافهة

قوله انطلقت الى ذهبت معى الى جهة الشام للتجارة وكان معه رهط وكلهم كانوا كفارا

قوله في المدة التي كانت بيني الخ يعنى مدة صلح الحديبية على وجه الحرب عشرين شهرا وكان ابوسفيان اذا كان من انصاره الذين عقدوا الصلح

قوله يعنى عظيم الروم أى ملكهم الملقب بلعصر واسمه هرقل يدعوهم انبي عليه الصلاة والسلام لما كتبه اليه الى الاسلام وكان هرقل اذذاك كما ذكره البخارى بايلياء يعنى بيت المقدس ويدعى من المؤلف أيضا ذكر ذلك

قوله فدفعه الى عظيم بصرى أى الى اميرها وهو مدينة حوران كما في معجم البلدان قوله واجلسوا اصحابي خلقى أى حق لا يستحبوا ان يواجهوه بالكذب ان هو كذب

قوله ان يؤثر على الكذب أى ينقل على

قوله سله كيف حبه أى شرفه الثابت له ولا ياله ورواية البخارى في اول صحيحه كيف نسب فيكم قلت هو فينا ذو نسب اه قوله اشراف الناس فيه اسقاط همزة الاستفهام قال ابن حجر والمراد بالاشراف هنا اهل النخوة والتكبر منهم لاسل شريف حتى لا يرد مثلاً بذكر وجه ومثاله من اسلم قبل هذا السؤال اه قوله سخطه له أى لعدم رضا عن دينه

قوله تكون الحرب بيننا وبينه سجالا أى نوبا نوبة له ونوبة لنا كما هو يحول يصيب منا ونصيب منه وكلامه هذا غير خال عن الكذب قوله فهل بعد اعدى نعمتي العهد

قوله لا تدرى ما هو صانع يريد انه غير جازم في ذلك

قوله لا تدرى ما هو صانع يريد انه غير جازم في ذلك



قوله وسكثر اللفظ وهو كلام فيه جلبة واختلاط ولا يقين  
قوله لقد أمر امرأين إلى حبشة أي عظام شانه وأراد به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر النوري أن حبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الأوثان فبعد الشورى قدسوه إليه للاشتراك في مطلق المخالفة في دينهم  
قوله أنه ليضافه ملك يخ الأصغر وهم الروم قال ابن سيده ولا أدري لم سموا بذلك وقال ابن الأثير إنما سموا بذلك لأن أباهم الأول سكان أصفر اللون ثم سباه راجع النهاية إن أردت قوله لما كشف الله عنه جنود فارس أي هزمهم عنه فلفظي الخبره سبحانه المسلمين في سورة الروم ٢  
**باب**  
كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى ملوك الكفار يدعوهم إلى الله عز وجل  
من كتابه العزيز تسلياً لهم عن شهادة المسلمين حين غلبت فارس الروم بقولهم أتم وانصاري أهل كتاب ونحن وفارس اميون وقد ظهر الخوانا على أخوانكم ولنظفرون نحن عليكم وبعد بضع سنين غلبت الروم فارس وكان ذلك في صلح الحديبية على ما ذكره المحققون من أهل التفسير  
**باب**  
في غزوة حنين  
هو الثاني في هذا المعنى ما ذكره بقوله وكان قيسر مسمى من ضمن إلى أبيه وهو القدس شكراً لما أبلاه الله أي لما أنعم الله به عليه قوله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانه قد أسلم وأحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه ورد طلب قريش تسليمه إياهم إليهم لكن ذكر الأبي عن الواقدي وغيره من

أشهدوا يا أيها المسلمون، فلما فرغ من قراءة الكتاب أرتفعت الأصوات عنده وكثر اللفظ وأمرينا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر قال فمازلت موقناً بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد قالاً حدثنا يعقوب (وهو ابن إبراهيم بن سعيد) حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الإسناد وزاد في الحديث وكان قيسر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من خمس إلى أبلية شكراً لما أبلاه الله وقال في الحديث من محمد عبد الله ورسوله وقال إثم اليربسيين وقال بداعية الإسلام **حدثني يوسف بن حماد المقي** حدثنا عبد الأفلح عن سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى وإلى قيسر وإلى النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله تعالى وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** محمد بن عبد الله الرزقي حدثنا عبد الوهاب بن قطاعة عن سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** نصر بن علي الجهضمي أخبرني أبي حدثني خالد بن قيس عن قتادة عن أنس ولم يذكر وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني كسرى بن عباس بن عبد المطلب قال قال عباس شهدته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بقله له بيضاء أهداها له قروة بن ثفالة الجذامي فلما اتقى المسلمون والكفار ولّى المسلمون

حين أخرجنا

قوله أم يبرسيين الخ تحدثت الأتاحة إلى هذا

ولم يفارقه





مَا وَلى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ وَأَخِفُواوَهُمْ  
حُسْرًا لَيْسَ عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ أَوْ كَثِيرُ سِلَاحٍ فَلَقُوا قَوْمًا رُمَاهُ لَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ  
سَهْمٌ جَمْعُ هَوَازِنَ وَبَنَى نَصْرٍ فَرَشَقُوهُمْ رَشَقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِثُونَ فَأَقْبَلُوا  
هَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْلَتِهِ  
الْبَيْضَاءِ وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُودُ بِهِ فَتَزَلُ فَاسْتَنْصَرَ وَقَالَ  
أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ \* أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

ثُمَّ صَفَّاهُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جُنَابٍ الْمِصْبَعِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ زَكْرِيَّا  
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْبَرَاءِ فَقَالَ أَكُنْتُمْ وَأَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَا أَبَا عُمَارَةَ  
فَقَالَ أَشْهَدُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا وَلى وَلَكِنَّهُ أَنْطَلَقَ أَخِيَاءَهُ مِنَ النَّاسِ  
وَحُسْرًا إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ وَهُمْ قَوْمٌ رُمَاهُ فَرَمَوْهُمْ بِرِشْقٍ مِنْ نَبْلِ كَأَنَّهَا  
رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ فَأَنْكَشَفُوا فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو  
سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ يَقُودُ بِهِ بَعْلَتُهُ فَتَزَلُ وَدَعَا وَاسْتَنْصَرَ وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ \* أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

اللَّهُمَّ تَزَلْ نَصْرَكَ \* قَالَ الْبَرَاءُ كُنَّا وَاللَّهِ إِذَا أَحْمَرَ الْبَاسُ نَتَّقِي بِهِ وَإِنَّ الشُّجَاعَ  
مِنَّا لِلَّذِي يُحَادِثِي بِهِ يَقْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ  
بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ أَفَرَزْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ الْبَرَاءُ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ  
وَكَانَتْ هَوَازِنُ يَوْمَئِذٍ رُمَاهُ وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ أَنْكَشَفُوا فَأَكْبَبْنَا عَلَى  
الْعَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِلِجَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ

قوله شبان اصحابه واخفواوهم  
الشبان جمع شاب سواحد  
ووجدان والاخفاء جمع  
خفيف مكطوب واطبأ  
واراد بهم المستعجلين  
قوله حسرا هو جمع حاسر  
كساجد وسجد وقدفسره  
بقوله ليس عليهم سلاح  
والحاسر من لا درع عليه  
ولا مفقر ويقال لمن لا ترس  
معه في الحرب اكشف كافي  
قول الرعشمري في كلبه  
النوايح (كم من مود، في  
صدمه الحرب مود - وكم من  
اكشف، لغصاء الروح  
اكشف - )  
قوله لا يكاد يسقط بهم سهم  
يعني أنهم رموه رمه تارة تصل  
سهامهم الى اطرافهم كقائل  
ما يكادون يخطئون  
قوله فرشقوهم رشقا أي  
رموهم رميا بالسهم جميعا  
وبه قتل كما في الصباح  
قوله فتزل فاستنصر أي  
طلب من الله تعالى النصرة  
ودعا بقوله اللهم تزل  
لصرك كاهوا الرواية التالية  
قوله وقال أنا النبي لا كذب  
الح هذا أيضا يدل على كمال  
شجاعته صلى الله تعالى عليه  
وسلم حيث لم يفتف صفة  
ونسبه وهذا واختياره  
وكوب البقلة التي ليس لها  
سكر ولا فرك كما يكون للفرس  
وتوجهه وحده نحو العدو  
ليس الا لو توفقه بالله تعالى  
وتوكله عليه  
قوله برشق من نبل الرشق  
هنا بكسر الراء وهو اسم  
للسهم التي ترميها الجماعة  
دفعة واحدة اه نوري  
قوله كأنها أي النبل وجل  
من جراد أي قطعة منه قال  
في النهاية الرجل بالكسر  
الجراد الكثير اه والنبل  
السهم ولا واحد لها من  
الفظها فلا يقال نبلة وانما  
يقال سهم  
قوله فالكشفوا أي انهزموا  
قوله اذا احمر الباس أي  
اذا اشتد الحرب  
قوله فاكببنا على العنائم  
أي جعلنا وجوهنا مكبوبة  
عليها لئلا نلوى على شيء  
سواها

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ \* أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

**وحدثني** زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وأبو بكر بن خلاد قالوا حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحق عن البراء قال قال له رجل يا أبا عمارة قد كثر الحديث وهو أقل من حديثهم وهو لأنا هم حديثنا زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس الحنفي حدثنا عكرمة بن عمار حدثني إياس بن سلمة حدثني أبي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ فلما واجهتنا العدو تقدمت فأغلوت ليلة فاستقبلني رجل من العدو فأزمية بسهم فتواري عني فادريت ما صنع ونظرت إلى القوم فإذا هم قد ظلموا من قتيبة أخرى فالتقوا وهم وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فولى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وأذجع منهم ما وعلى بزدتان متزرا يا خداهما سر تديا بالأخرى فاستطلق إزارى فجمعتهما جميعاً ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهمزماً وهو على بعليته الشهباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأى ابن الأكوخ فرعاً فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البعلة ثم قبض قبضة من تراب من الأرض ثم استقبل به وجوههم فقال شأنت الوجوه فما خلق الله منهم إنساناً إلا ملاً عينيه تراباً بترك القبضة فوئوا مذبرين فهزمهم الله عز وجل وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين \* **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعاً عن سفيان قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعشى عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم يزل منهم شيئاً فقال أنا قافلون إن شاء الله قال أصحابه ترجع ولم تفتحه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أعذوا على القتال فعدوا عليه فأصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا قافلون غداً قال فأعجبهم

أبو عمارة كنية البراء

وأصحاب النبي

وحدثها قبضتها له صبيان

محدث

قوله فأغلوت نية اطرأه  
فعلوت نية وكذا قوله  
فأزمية يحكى مسعوده في  
طريق حاله في الجبل ورميه  
رجالاً من العدو بسهم  
وقوله فتواري عني أي  
غاب عن نظري  
قوله فاستطلق إزارى  
النبي أي حصل منهم وبين  
الصحابة اللقاء والمصادفة  
فهم ضمير مؤنث للغافل  
لتصحيح وصف الصحابة  
عليه لافعلول ولذا كتبت  
ألف الجمع

قوله فاستطلق إزارى أي  
الجمع لاستعجال  
قوله عليه السلام لقد رأى  
ابن الأكوخ فرعاً أي خوفاً  
وابن الأكوخ هو سلمة  
أبو إياس رضي الله تعالى عنه  
قوله فلما غشوا رسول الله  
أي أتوه من كل جانب

قوله فلم يزل منهم شيئاً أي  
لم يصيبهم شيء من موجبات  
الفتح لمناعة حصنهم وكانوا  
كأفكره ابن عمر قد أعدوا  
فيه ما يكفيهم لحصار سنة  
قوله فقال أنا قافلون أي  
قال النبي صلى الله عليه  
وسلم للأصحاب نحن راجعون  
إلى المدينة فنقل عليهم ذلك  
فقالوا ترجع خير فالتفت  
لقال لهم صلى الله عليه  
عليه وسلم اهدوا على القتال  
أي سيروا أول النهار  
لأجل القتال الهدوا فلم يفتح  
عليهم وأصهروا بالجراح  
لأن أهل الحصن رموا عليهم  
من أهل السور فكانوا  
يشالون منهم بسهامهم  
ولا تصل سهام المسلمين ٢

باب

غزوة الطائف

٢ اليوم وذكر في الفتح  
أنهم رموا على المسلمين  
سكك الحديد الهامة  
فلما رأوا ذلك تبين لهم  
تصويب الرجوع فلما أعاد  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
عليهم القول بالرجوع  
أعجبهم حينئذ وهو معنى  
قوله فقال لهم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
أنا قافلون غداً قال فأعجبهم



باب

غزوة بدر

قوله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قوله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تعجبا  
من سرعة تغير رأيهم كما في النووي  
قوله شارر أي مع أصحابه حين بلغه إقبال أبي سفيان أي من الشام في غير القرية عظيمة فيها أموال لهم ومجاعة من مجاراتهم ذكر النووي أن قصد النبي صلى الله عليه وسلم من المشاورة احتسار الانصار لأنه لم يكن بأمرهم على أن يخرجوا معه للقتال وطلب العدو وإنما بأمرهم على أن يمنعه من يقصده فلما عرض الخروج لعمر بن الخطاب أراد أن يعلم أنهم يوافقون على ذلك اه

قوله فقام سعد بن عبادة هو من سادة الانصار وجيه فيهم فأجاب أحسن جواب بالموافقة التامة

قوله أن تخطبها البحر يعني الخيل لأخضتها أي لو أمرنا بأدخال خيرنا في البحر وتخطبنا أيها فيه للقتال

قوله ولو أمرتنا أن نضرب أسباجها سنأية عن رطبها فان الفارس إذا أراد ركض مركوبه يترك رجله من جانبه شاربا على موضع كبده

قوله إلى برك الفهاد قال في القاموس برك الفهاد موضع أو هو أقصى معسكر الأرض اه

باب

فتح مكة

قوله فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أي عاهم وجههم

قوله ووردت عليهم روايا قرش أي أهلهم التي كانوا يستقون عليها فهي الأبل الخواميل للنساء وأحدثها رواية كمال النهاية

قوله لبى الحجاج وهم قبيلة كنانة المباركة

قوله فلما رأى ذلك العصري أي سلم من صلته قال النووي فله احتجاب بتعظيمها إذا عرض أمر في شأنها اه

ذَلِكَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاوَرَحِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ إِنَّا نَأْتِرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَمَرْنَا أَنْ تُخْضِصَ الْبَحْرُ لِأَخْضَتِهَا وَلَوْ أَمَرْنَا أَنْ تُضْرَبَ أَسْبَاجُهَا إِلَى بَرْكِ الْفَهَادِ لَفَعَلْنَا قَالَ فَتَدَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى تَزَلُّوا بَدْرًا وَوَرَدَتْ عَلَيْهِمْ رَوَايَا قُرَيْشٍ وَفِيهِمْ غُلَامٌ أَسْوَدُ لَبِّي الْحَجَّاجَ فَأَخَذُوهُ فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ فَيَقُولُ مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَغُثْبَةٌ وَشَيْبَةٌ وَأُمَيَّةٌ ابْنُ خَلْفٍ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ فَقَالَ نَعَمْ أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ هَذَا أَبُو سُفْيَانَ فَإِذَا تَرَكُوهُ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَغُثْبَةٌ وَشَيْبَةٌ وَأُمَيَّةٌ ابْنُ خَلْفٍ فِي النَّاسِ فَإِذَا قَالَ هَذَا أَيْضًا ضَرَبُوهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَنْصَرَفَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَضْرِبُوهُ إِذَا صَدَقْتُمْكُمْ وَتَرَكُوهُ إِذَا كَذَبْتُمْكُمْ **قَالَ** فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَضْرُوعٌ فَلَا تَقَالُ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ فَمَا طَاحَدُ هُمْ عَنْ مَوْضِعٍ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاجٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَقَدْتُ وَفُودًا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ فَكَانَ يُصْنَعُ بِمَعْصَرِ الْبَيْتِ طَعَامٌ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَمْنَأُ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُونَا إِلَى رَحْلِهِ فَقُلْتُ أَلَا أَصْنَعُ طَعَامًا فَأَدْعُوهُمْ إِلَى رَحْلِي فَأَصْرَتُ بِطَعَامٍ يُصْنَعُ ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنَ الْعَشِيِّ فَقُلْتُ الدَّعْوَةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ فَقَالَ سَبَقْتَنِي قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَلَا أَعْلِمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله فاما أحدهم أي ما يتبعه من موضع يحد صلى الله تعالى عليه وسلم فهنا معجزة منه عليه الصلاة والسلام قوله إلى رحله أي إلى بيت

يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ ذَكَرَ فَتَحَ مَكَّةَ فَقَالَ أَقْبِلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ عَلَى إِحْدَى الْجُنُبَتَيْنِ وَبَعَثَ خَالِدًا عَلَى الْآخَرَةِ  
الْأُخْرَى وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْحُسْرِ فَأَخَذُوا بَطْنَ الْوَادِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَتِيبَةٍ قَالَ قَطَرَ قَرَأَنِي فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَقَالَ لَا يَأْتِنِي إِلَّا أَنْصَارِي زَادَ غَيْرُ شَيْبَانَ فَقَالَ أَهْتِفْ لِي بِالْأَنْصَارِ قَالَ  
فَاطَأُ فَوَابِهِ وَوَبَّشَتْ قُرَيْشٌ أَوْبَاشًا لَهَا وَاتَّبَاعًا فَقَالُوا نُتَدِمُ هَؤُلَاءِ فَإِنْ كَانَ لَهُمْ  
شَيْءٌ كُنَّا مَعَهُمْ وَإِنْ أَصِيبُوا أَعْطَيْنَا الَّذِي سَأَلْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَوَوَّنَ إِلَى أَوْبَاشِ قُرَيْشٍ وَاتَّبَاعِهِمْ ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى  
ثُمَّ قَالَ حَتَّى تَوَافُونِي بِالصَّفَا قَالَ فَانْطَلَقْنَا فَمَا شَاءَ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ أَحَدًا إِلَّا قَتَلَهُ  
وَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يُوجِّهُ إِلَيْنَا شَيْئًا قَالَ بَجَاءِ أَبِي سُهَيْبَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُبَيِّحَتْ  
خَضِرَاءُ قُرَيْشٍ لِأَقْرَبِشَ بَعْدَ الْيَوْمِ ثُمَّ قَالَ مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُهَيْبَانَ فَهُوَ آمِنٌ  
فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَمَّا الرَّجُلُ فَاذْكُرْكَ رَغْبَةً فِي قُرَيْشِهِ وَرَأْفَةً  
بِعَشِيرَتِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَجَاءَ الْوَحْيُ وَكَانَ إِذَا جَاءَ الْوَحْيُ لَا يَخْفَى عَلَيْنَا فَإِذَا جَاءَ  
فَلَيْسَ أَحَدٌ يَرْفَعُ طَرَفَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَنْقَضِيَ الْوَحْيُ  
فَلَمَّا انْقَضَى الْوَحْيُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا  
لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْتُمْ أَمَّا الرَّجُلُ فَاذْكُرْكَ رَغْبَةً فِي قُرَيْشِهِ قَالُوا قَدْ كَانَ ذَلِكَ  
قَالَ كَلَّا إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ وَالْحَيَاةِ نَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ  
فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَبْكُونَ وَيَقُولُونَ وَاللَّهِ مَا قُلْنَا الَّذِي قُلْنَا إِلَّا الصِّقْنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانَكُمْ وَيَعِزُّدَانَكُمْ قَالَ  
فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى دَارِ أَبِي سُهَيْبَانَ وَأَغْلَقَ النَّاسُ أَبْوَابَهُمْ قَالَ وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءًا أَقْبَلَ إِلَى الْحَجْرِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ قَالَ فَاتَى عَلَى حَصْنِهِ

حين قدم مكة نحو

قوله ووبشت قریش أوباشاً أي جعلت جوارحها من قبائل  
شقي لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الأوباش

وكان إذا جاء لا يخفى علينا نحو

قوله على إحدى الجنبتين  
هي بضم الميم وفتح الحيم  
وكسر النون وهما الميمنة  
والميسرة ويكون القلب  
بينهما أي نوى والقلب  
هنا من أسماء فرق الجيش  
كالميمنة والميسرة لأن ترتيب  
الجيش إذ ذاك فكان على  
خمس فرق المقدمة والقلب  
والميمنة والميسرة والساقة  
ولهذا كان يسمى خميساً  
كما في كتاب التكاثر بهامش  
من ١٤٥ من الجزء الرابع  
وسيجي في باب غزوة خيبر  
قوله وبعث أبا عبيدة على  
الحسر أي الذين لا دروع  
عليهم كما في من ١٦٨  
قوله في كتيبة الكتيبة  
القطعة العظيمة من الجيش  
قوله عليه السلام اهتف لي  
بالأنصار أي صيح بهم  
وادهم لي  
قوله فاطأ فوابه أي طأ  
وأطأ فوابه  
قوله ثم قال بيديه الخ فيه  
إطلاق القول على الفعل  
أي أشار إلى هاتين الجنبتين  
أو إلى حصنهم واستنصاهم  
كما هو المعلوم مما يأتي في  
الصفحة التي تلي  
قوله عليه السلام حتى  
توافوني بالصفا أي تأتوني  
فيه وعلا عليه عليه الصلاة  
والسلام بعد طوافه بالبيت  
كما يأتي  
قوله وما أحد منهم يوجه  
إلينا شيئاً أي لا يقدر أحد  
أن يدفع عن نفسه  
قوله اباحت خضراء قريش  
أي اباحت دماء جوارحهم  
واستؤمروا بالقتل والرواية  
الآتية أباحت ومعناه  
أهلكت وافتتحت قال النووي  
ويظهر عن الجماعة الجمعية  
بالسواء والخضرة اه  
قوله فقالت الأنصار بعضهم  
لبعض أما الرجل فاذكرته  
رغبة في قريته ورأفة في  
عشيرته أرادوا بالرجل  
الذي صلى الله تعالى عليه  
وسلم وقريته مكة وعشيرته  
قريشاً قالوا ذلك لما رأوا  
رأفته عليه الصلاة والسلام  
بأهل مكة بكف القتل عنهم  
غدا منهم أنه عليه الصلاة  
والسلام يقيم فيها ولا يرجع

قوله ووبشت قریش أوباشاً أي جعلت جوارحها من قبائل  
شقي لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الأوباش

قوله وهو أخذ بسية القوس أي بطرفها المنحني قال في المصباح هي خفيفة الياء ولانها مخدولة وتزد في النسبة فيقال سيوي والهاء عوض عنها وقال البيهقي العليا يدها وليتها السفلى رجلها اه

قوله جعل يعلنه بضم العين على المشهور ويحوز فتحها في لغة اه نووي

قوله ثم قال بيديه احداها على الاخرى احصوهم احصدا اشار الى قتلهم على وجه المبالغة كحصد الزرع وهو قطعته وباهتبر به قتل

كما في المصباح وهذه الرواية لا تألف مع ما ذكره ابن هشام في سيرته ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان قد عهد الى امرائه حين

امروهم ان يدخلوا مكة ان لا يقتلوا الا من قتلهم الا انه قد عهد في نذر سيهم

امر يقتلهم وان وجدوا تحت اشارة الكعبة منهم عبد الله ابن سعد بن ابي مسرح ثم لما

جاء به سيدنا عثمان وكان اخاه للرخصة مستأثرا له صحت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طويلا ثم

قال لهم فلما انصرف عثمان قال لي حوله لقد صحت ليقوم اليه بعضكم فيضرب عنقه فقال رجل من الانصار

فهلا اومأت الى يا رسول الله قال ان الذي لا يهتلى بالاشارة قوله ولم يدرك طعامنا أي

جاءوا والخال ان طعامنا لم يمت طبخه ولم يبلغ اذان تناوله فصاروا تأخر من اناه قوله على البياذقة هم الرجالة

قارسة معربة ذكر النووي عن القاضي عياض ان المراد ببرهنا هو المسمى في الرواية السابقة وهم رجال لا دروع عليهم اه

قوله فجاءوا يهرولون أي يسهرون قوله لما اشرى يومئذ لهم أحد الا اناموه أي ماظفروا لهم أحد الاقتلوه اه نووي

قوله ابعدت خضره قرش أي اهلك جميعهم والذوا وقدموا ان الاবাদة هو الاهلاك ويقال باد هو يبيد اذا هلك وفي التنزيل العزيز ما اظن ان تبعد هذه أبدا

إلى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو أخذ بسية القوس فلما أتى على الصم جعل يطعمه في عييه ويقول جاء الحق وزهق الباطل فلما قرع من طوافه أتى الصفا فعلا عليه حتى نظر إلى البيت ورفع يديه فجعل يحمده الله ويدعو بما شاء أن يدعو \* وحدّثه عبد الله بن هاشم حدثنا بهزّ حدثنا سليمان بن المغيرة بهذا الإسناد وزاد في الحديث ثم قال بيديه احداها على الأخرى احصوهم وحصدوا وقال في الحديث قالوا قلنا ذلك يا رسول الله قال فما أسمى إذا أتاني عبد الله ورسوله **حدثني** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا يحيى بن حسان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت بن عبد الله بن رباح قال وقدنا إلى معاوية بن أبي سفيان وفينا أبو هريرة لكان كل رجل منّا يصنع طعاماً يوماً لا ضحايه فكانت توتبي فقلت يا أبا هريرة اليوم توتبي فجاءوا إلى المنزل ولم يدرك طعامنا فقلت يا أبا هريرة لو حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك طعامنا فقال كُثّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فجعل خالد بن الوليد على الجحّبة اليمنى وجعل الزبير على الجحّبة اليسرى وجعل أبا عبيدة على البياذقة وبطن الوادي فقال يا أبا هريرة أذع لي الانصار فدعوتهم فجاءوا يهرولون فقال يامعشر الانصار هل ترون أوباش قرش قالوا نعم قال انظروا إذا لقيتموهم غداً ان تحصدوهم حصداً وأخى بيديه ووضع يمينه على شماله وقال موعِدكم الصفا قال فما أشرف يومئذ لهم أحد إلا اناموه قال وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا وجاءت الانصار فاطافوا بالصفا فجاء أبو سفيان فقال يا رسول الله أبعدت خضره قرش لا قرش بعد اليوم قال أبو سفيان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن ومن



أَخْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ  
وَرَغْبَةً فِي قَرَيْبِهِ وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُمْ  
أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ وَرَغْبَةً فِي قَرَيْبِهِ أَلَا فَمَا أَسْمَى إِذَا (ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ) أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ فَالْحَيَاةُ نَحْيَاكُمْ  
وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ قَالُوا وَاللَّهِ مَا قُلْنَا إِلَّا حَقًّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِيكُمْ وَيَعْدِرَانِيكُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَمْرُو**  
**الْشَّافِعِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهْظِيُّ لِأَبْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ**  
**عَنْ أَبِي أَبِي نَجِيحٍ يَتِمُّنُ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَتَمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ نَصْبًا فَعَمَلَ بِطَائِفِهَا بِعُودٍ**  
**كَانَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا جَاءَ الْحَقُّ**  
**وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعْپِدُ \* زَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ**  
**عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي**  
**نَجِيحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ زَهُوقًا وَلَمْ يَذْكُرِ الْآيَةَ الْآخَرَى وَقَالَ بَدَلُ**  
**نُصْبًا صَمًا \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ**  
**زَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا يَقْتُلُ قُرَيْشٌ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ**  
**الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ**  
**قَالَ وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ أَحَدٌ مِنْ عَصَاةِ قُرَيْشٍ غَيْرَ مُطِيعٍ كَانَ أَشْمُهُ الْعَامِي فَسَمَّاهُ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطِيعًا \* حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا**  
**أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ**  
**أَبِي طَالِبٍ الصَّلَاحَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ**

أَبِي بَكْرٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ

قوله عليه السلام إذا لم يشير إلى أكملته  
في الوجود عليه الصلاة والسلام واسمه الشريف كما قال  
حسن رضي الله تعالى عنه فيها صلته به وهو قول  
مدح المادحين :  
أخبرني عليه السلام خاتم من الله من نور بلوح وشهد  
وضم إليه اسم النبي إلى اسمه إذا قال في الحسن المؤذن أشهد  
وشق له من اسمه ليحمله فذكر المشرق محمد وهذا محمد

باب

إزالة الأصنام من حول  
الكعبة  
قوله لصلها هو ما في قوله  
تعالى فكانهم إلى نصب  
يولفون أي يسرعون قبل  
هو ملحد وجهه أنصاب  
وقيل جمع واحد ما نصب  
والمراد هجرة لهم بعددونها  
ويذهبون عليها قبل هي  
الأصنام وقيل غيرها فان  
الأصنام صور منقوشة  
والأنصاب بخلافها  
قوله تعالى ورهق الباطل  
أي زال وبطل كافي المصباح  
وزهدت نفسه أي خرجت  
من الأسف على الشيء قال  
تعالى وزهدت أنفسهم كما  
في المفردات

باب

لا يقتل قرشي صبرا  
بعد الفتح  
قوله عليه السلام لا يقتل  
قرشي صبرا أي حيا  
لقتل مؤثقا بالحبل ذكر  
التنوير أن معنى الحديث  
الأعلام بأن قرشا يسلمون  
كلهم ولا يرتدون كما ارتد  
غيرهم عن حورب وقتل  
صبرا وليس المراد أنهم

باب

صلح الحديبية في  
الحديبية  
قوله غير مطيع أراد به كما  
يظهر من أساطير مطيع بن الأسود السعدي فقيه تروية  
قوله في آخره والمصحب أنه ذهب إلى أن عصاة هنا جميع العاصين من أساءه الأعلام مثل العاصين بر وأكل وغيره لأن الصفات بمعنى خلاف الطبع والخال إذا العاصي جمعه أعيانهم وأنصافهم من أنصافهم

قوله عليه السلام إذا لم يشير إلى أكملته في الوجود عليه الصلاة والسلام واسمه الشريف كما قال حسن رضي الله تعالى عنه فيها صلته به وهو قول مدح المادحين : أخبرني عليه السلام خاتم من الله من نور بلوح وشهد وضم إليه اسم النبي إلى اسمه إذا قال في الحسن المؤذن أشهد وشق له من اسمه ليحمله فذكر المشرق محمد وهذا محمد

قوله عليه السلام هذا ما  
 كاتب عليه الخ هو مائة  
 من الكتاب بمعنى الحكم  
 وتأتي رواية هذا ما قاضي  
 عليه  
 قوله ما بالذي أجمع هكذا  
 هو في جميع النسخ أجمع  
 وهي لغة وأجمعه أهوى  
 قوله فحاه النبي صلى الله عليه  
 وسلم بيده أي بعد إراءة  
 على مكانه بأمرة عليه الصلاة  
 والسلام على ما تأتي روايته  
 قوله الإجلان السلاح بهذا  
 الضبط وضبطه بعضهم  
 بسكون اللام وفسر في  
 الكتاب بالقراب وما فيه  
 قال في النهاية القراب شبه  
 الجراب يطرح فيه الراس  
 سيفه بغيره وسوطه وقد  
 يطرح فيه زاده من تمر وغيره  
 اه والرواية الآتية ولا  
 يدخلها إلا بجلبان السلاح  
 السيف والراية يعني أروية  
 السلاح عافها ولفظ النهاية  
 الإجلان السلاح السيف  
 والقوس ونحوه يريد ما يحتاج  
 في الظاهر والفتن به إلى  
 معاناة لا كالملاح لأنها مظهره  
 يمكن تعجيل الذي جاءها  
 اشترطوا ذلك ليكون علما  
 وأمانة للسلم إذ كان  
 دغراهم صلحا اه  
 قوله المصطفى بكسر الميم  
 وتشديد الصاد الأولى هذا  
 هو المتصور ويقال أيضا  
 بفتح الميم وتنفيد الصاد  
 قاله القاري النووي  
 قوله لما أحضر النبي صلى  
 الله عليه وسلم عند البيت  
 الإحصار في الحج هو المنع  
 من ماريق البيت وقد يكون  
 المرض وهو منع بأمان وأما  
 قوله عند البيت فالوجه  
 فيه عن البيت كما في المشرح  
 قوله عليه السلام هذا ما قاضي  
 عليه أي قاض وأما  
 أمرة عليه ومنه قضى القاضي  
 أي فصل الحكم وأما  
 ولهذا سميت تلك السنة  
 عام المقاضاة وهجرة القضية  
 وهجرة القضاء كله من هذا  
 وغلطوا من قال أنها سميت  
 هجرة القضاء لقضاء الهجرة  
 التي صدر عنها لأنه لا يجب  
 قضاء المصدود عنها إذا تحمل  
 بالإحصار اه نووي ولأنه  
 لو كان المسمى على ما ذكر  
 لكان اللفظ قضاء الهجرة  
 لا هجرة القضاء كما لا يخفى

فَكُتِبَ هَذَا مَا كَاتَبَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا لَا تُكُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ فَلَوْ نَعْلَمُ  
 أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ تُقَاتِلَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَمَحُّهُ فَقَالَ مَا أَنَا  
 بِالَّذِي أَمَحَاهُ فَحَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْدِهِ قَالَ وَكَانَ فِيمَا اشْتَرَطُوا  
 أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ فَيُقِيمُوا بِهَا ثَلَاثًا وَلَا يَدْخُلُهَا بِسِلَاحٍ إِلَّا جُلْبَانِ السِّلَاحِ  
 قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَقَ وَمَا جُلْبَانِ السِّلَاحِ قَالَ الْقِرَابُ وَمَا فِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ  
 سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ لَمَّا صَاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ  
 الْحُدَيْبِيَّةِ كُتِبَ عَلَى كِتَابَا بَيْنَهُمْ قَالَ فَكُتِبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِخَوِ  
 حَدِيثٍ مُعَاذٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ هَذَا مَا كَاتَبَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَاحْتَدَّ بَنُ جَنَابِ الْمَصْبُوعِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ (وَاللَّفْظُ  
 لِإِسْحَقَ) أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا زَكْرِيَاءُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ  
 لَمَّا أَحْضَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْبَيْتِ صَاحِلَهُ أَهْلَ مَكَّةَ عَلَى أَنْ يَدْخُلُهَا  
 فَيُقِيمَ بِهَا ثَلَاثًا وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ السَّيْفِ وَقِرَابِهِ وَلَا يَخْرُجُ  
 بِأَحَدٍ مَعَهُ مِنْ أَهْلِهَا وَلَا يَمْنَعُ أَحَدًا يَمْكُثُ بِهَا يَمْنَعُ كَانَ مَعَهُ قَالَ لِعَلِيٍّ  
 أَكُتِبَ الشَّرْطُ بَيْنَنَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
 فَقَالَ لَهُ الْمُشْرِكُونَ لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ تَابَعْنَاكَ وَلَكِنْ أَكُتِبَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ فَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَمْحَاهَا فَقَالَ عَلِيٌّ لَا وَاللَّهِ لَا أَمْحَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرِنِي مَكَانَهَا فَأَرَاهُ مَكَانَهَا فَمَحَاهَا وَكُتِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَأَقَامَ بِهَا  
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا أَنْ كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ قَالُوا لِعَلِيٍّ هَذَا آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَرْطِ صَاحِبِكَ  
 فَأَمَرَهُ فَلْيَخْرُجْ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ نَعَمْ خَرَجَ وَقَالَ أَبُو جَنَابٍ فِي رِوَايَتِهِ  
 مَكَانَ تَابَعْنَاكَ بِأَيْتِنَاكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

قال فكان

صلى الله عليه وسلم

فقال له رسول الله

فلما أن كان يوم الثالث

سَلَمَةٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ قُرَيْشًا صَالَحُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سُهَيْلُ  
 ابْنُ عُمَرَ وَفَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَالَ سُهَيْلٌ أَمَا بِاسْمِ اللَّهِ فَإِنِّي مَا نَذَرِي مَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَكِنْ أَكْتُبُ  
 مَا تَعْرِفُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ فَقَالَ أَكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ قَالُوا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ  
 رَسُولُ اللَّهِ لَاتَّبَعْنَاكَ وَلَكِنْ أَكْتُبُ اسْمَكَ وَأَسْمَ أَبِيكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَشْرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ لَمْ تَزِدْهُ عَلَيْكُمْ وَمَنْ جَاءَكُمْ مِثَارِدَدُ ثَمُودَ عَلَيْنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ أَنْ كُتِبَ هَذَا قَالَتْ لَمْ يَنْهَ مَنْ ذَهَبَ مِثَالِيهِمْ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ  
 سَجَّعَ اللَّهُ لَهُ فَرَجًا وَمَحْزَجًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ (وَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 ابْنُ سَيَّاحٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَامَ سُهَيْلُ بْنُ حُنَيْفٍ يَوْمَ  
 صِفِّينَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّخِذُوا أَنْفُسَكُمْ لَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحَنْدِثَةِ وَلَوْ تَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا وَذَلِكَ فِي الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ قَالَ بَلَى قَالَ  
 أَلَيْسَ قَتَلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَصَيِّمِ نُطْقِي الدَّيْنِيَّةَ فِي  
 دِينِنَا وَتَرْجِعِ وَلَمَّْا يَخْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
 وَلَنْ يُضَيِّعَني اللَّهُ أَبَدًا قَالَ فَأُطْلِقَ عُمَرُ فَلَمْ يَصْبِرْ مُتَغَيِّظًا فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا  
 أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ قَتَلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ  
 فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَعَلَامَ نُطْقِي الدَّيْنِيَّةَ فِي دِينِنَا وَتَرْجِعِ وَلَمَّْا يَخْكُمِ اللَّهُ  
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا قَالَ

أما اسم الله تعالى

يا أيها الناس

أليس قتلانا في الجنة

قوله أما باسم الله أي فنعن  
 نذريه وأما ببسملة الله  
 تذكرها بجامها فمأذريها  
 فانهم لم يكونوا يعرفون  
 الرحمن كما قال تعالى قَالُوا  
 وما الرحمن أو ما مكأنوا  
 يعرفون الله تعالى بهذا  
 الاسم وفي الكشاف كانوا  
 يقولون ما يعرف الرحمن إلا  
 الذي باليامة يعني مسيما  
 وكان يقال له رحمان اليامة  
 اه وهذا نوع من تعنتهم  
 في كفرهم قال شاعرهم :

وَأَنْتَ يَا بَنِي الْكَوْكَبِ  
 لَمْ تَعْرِفُوا اللَّهَ إِلَّا بِاسْمِهِ

قوله قام سهل بن حنيف  
 هو كما ذكر في اسد القابة  
 أنصاري أوسى وكان من  
 أصحاب علي قال مقاتله  
 هذه حين ظهر منهم كراهة  
 التحكيم فاعلمهم بما جرى  
 يوم الحديبية نصيرا لهم  
 على الصلح كما في الشارح  
 قوله يوم صفّين قال في  
 القاموس وصفين كسجين  
 موضع قرب الرقة بشاطئ  
 الفرات كانت به الولعة  
 المغلقة بين علي ومعاوية  
 حرة صفر سنة ٣٧ هـ ثم  
 تولى الناس السطرى صفر اه  
 وفي اعرابه لسان اعراب  
 جمع المذكر السالم واهراب  
 محسنين واهراب مالا ينصرف  
 للعلمية وانما ثبت صحناني  
 قاج العروس  
 قوله اللهم أي فباي سبب  
 وقوله فعلام أي لعل أي



فَنَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَتْحِ فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ فَأَقْرَأَهُ  
إِيَّاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْفَتْحُ هُوَ قَالَ نَعَمْ فَطَابَتْ نَفْسُهُ وَوَجَعَ حَدَّثَنَا أَبُو  
كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْتِفٍ يَقُولُ بِصِغَرٍ أَيُّهَا النَّاسُ أَتَيْتُمُوهُ وَأَيُّكُمْ  
وَاللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَدَدْتُهُ وَاللَّهُ مَا وَضَعْنَا سِوَقَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرِ قَطُ إِلَّا أَسْهَلْنَا بِنَا إِلَى  
أَمْرِ نَعْرِفُهُ إِلَّا أَمْرَكُمْ هَذَا لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ نُمَيْرٍ إِلَى أَمْرِ قَطُ وَحَدَّثَنَا هُ عُمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَسْبُ  
كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا إِلَى أَمْرِ يَقْطَعُنَا وَحَدَّثَنِي  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي  
حَصِينٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْتِفٍ بِصِغَرٍ يَقُولُ أَتَيْتُمُوهُ وَأَيُّكُمْ  
عَلَى دِينِكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَتَحْنَا مِنْهُ فِي خُصْمٍ إِلَّا أَنْفَجَرْنَا عَلَيْهِ مِنْهُ خُصْمٌ وَحَدَّثَنَا  
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ لَمَّا تَرَلْتُ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحْنَا مُبِينًا لِيَعْقِرَ  
لَكَ اللَّهُ إِلَى قَوْلِهِ فَوَزَا عَظِيمًا مَرَجَعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَهُمْ يُخَالِطُهُمُ الْحَزَنُ وَالْكَأَبُ  
وَقَدْ تَحَرَّاهُ هَدَى بِالْحُدَيْبِيَّةِ فَقَالَ لَقَدْ أَتَرَلْتُ عَلَى آيَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا  
جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا حَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ الشَّيْبِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا  
قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا  
هَمَّامُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ جَمِيعًا عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ تَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله يوم أبي جندل هو يوم  
الحديبية واسم أبي جندل  
العاصم بن سهيل بن عمرو  
أه نووي وإضافة ذلك اليوم  
إليه لمكان حادثته فيه فإن  
حقيقة المصنع على ما ذكره  
أصحاب السير لتكتب أطلع  
أبو جندل يرسل في الحديبية  
أي يتعامل برجله مع القيد  
كان أسلم بمكة وكان أبوه  
حبسه فأقلت فلما رآه أبوه  
سويل قام إليه فغضب وجهه  
وأراد إرجاعه فجعل أبو  
جندل يصرخ بأعلى صوته  
باعتق المسلمين أريد إلى  
المشركين يقتلون في ديني  
لقد الناس شرا على ما  
يهم فقال عليه الصلاة  
والسلام أبا جندل اسبر  
واحسب فإن الله جاهل لك  
ولن معك من المستضعفين  
فرجا وخرجنا  
قوله على هو ألقنا أي على  
مواضع تغليظنا السيف وهو  
ما بين المنكب والعنق جمع  
حائق  
قوله إلا أمركم هذا يعني  
القتال الواقع بينهم وبين  
أهل الشام أه نووي  
قوله إلى أمر يقطعنا أي  
يقطعنا في أمر فطبع شديد  
أه نهاية  
قوله ولو أستطيع أن أرد  
الخ جواب لو هو رد  
تقديره لرددت كما في النوى  
قوله ما فتحننا منه في خصم  
الخ قال القاضي الصواب  
مأسدنا حكما هو رواية  
البخاري وخصم كل شيء  
بالضم طرفه وناحيته وعبارة  
النهاية هذا أمر لا يسد  
منه خصم إلا افتتح علينا منه  
خصم أخر أراد الأخبار من  
انتشار الأمر وشدة وأنه  
لا ينهي أصلاحه وتلافيه  
لأنه بخلاف ما كانوا عليه  
من الاتحاق  
قوله مرجعه من الحديبية  
أي زمان رجوعه منها  
قوله يخالطهم الحزن والكآبة  
قال في النهاية الكآبة تغير  
النفس بالانكسار من شدة  
الهم والحزن أه  
الوفاء بالعهد

صغير يقول

حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ عَنْ الْوَلَدِ بْنِ مُجَيْعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ  
 قَالَ مَا مَنَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بِذَلِكَ إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي حُسَيْلٌ قَالَ فَأَخَذْنَا  
 كُفَّارَ قُرَيْشٍ قَالُوا إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا فَقُلْنَا مَا نُرِيدُهُ مَا نُرِيدُ إِلَّا الْمَدِينَةَ  
 فَأَخَذُوا مِنَّا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ فَأَيْتَنَّا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ فَقَالَ انْصَرِفَا نَتَّبِعْ لَكُمْ بِعَهْدِهِمْ  
 وَنَسْتَمِينَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۞ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ  
 جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
 كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ عَمَّالَ رَجُلٍ لَوْ أَدْرَكَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلْتُ  
 مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ وَأَخَذْنَا رِيحَ شَدِيدَةٍ وَقُرْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآلُ لَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَمَعَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 فَسَكَّنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ الْآلُ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَمَعَهُ اللَّهُ مَعِيَ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكَّنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ الْآلُ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ  
 جَمَعَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكَّنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ فَقَالَ قُمْ يَا حُذَيْفَةُ  
 فَأَتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَلَمْ أَجِدْ بُدًّا إِذْ دَعَانِي بِأَسْمَى أَنْ أَقُومَ قَالَ أَذْهَبُ فَأَتَيْتُ بِخَبَرِ  
 الْقَوْمِ وَلَا تَذَعُرْهُمْ عَلَيَّ فَلَمَّا وَلَّيْتُ مِنْ عِنْدِهِ جَعَلْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حِمَامٍ حَتَّى  
 أَتَيْتُهُمْ فَرَأَيْتُ أَبَا سَفْيَانَ يَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ فَوَضَعْتُ سَهْمًا فِي كَيْدِ الْقَوْسِ  
 فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْمِيَهُ فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَذَعُرْهُمْ  
 عَلَيَّ وَلَوْ رَمَيْتُهُ لَأَصَبْتُهُ فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَمْشِي فِي مِثْلِ الْحِمَامِ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ  
 بِخَبَرِ الْقَوْمِ وَفَرَقْتُ قُرْبَتُ فَالْبَسَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَضْلِ  
 عِبَادَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا فَلَمْ أَزَلْ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحْتُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ قُمْ

قوله حُسَيْل بالرفع بدل  
 أو عطف بيان لا يروى  
 له عمل أيضا بكسر الهمزة  
 وسكون السين وهو والد  
 حذيفة واليمان لقب له شهد  
 أحدا مع النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم فقتل بها قتله  
 المسلمون خطأ وحذيفة  
 صاحب سر رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 في المنافقين كما في أسد الغابة  
 قوله عليه السلام في إلهام  
 بهمهم أي نعم بهم عهدهم  
 ولا تنقض حفظه وفي نسخة ٢

### باب

#### غزوة الأحزاب

٢ فبقيا لهم بمهدهم بصيغة  
 التثنية من الأمر بالرفاء  
 قوله وأبليت أي بالغت  
 في نصرته سأنه أراد الزيادة  
 على نصرته الصعابة  
 قوله وقُر أي برد وهو بضم  
 القاف كما في النوى  
 قوله أن أقوم أي من أن  
 أقوم متعلق ببد إذا اجابة  
 واجبة لدعوته عليه الصلاة  
 والسلام ولو كان المدهور  
 في الصلاة  
 قوله عليه السلام ولا تذرهم  
 على أي لا تفرهم على  
 يقال ذعرت ذعرا مرابا  
 نفع إذا أفرغته كالمصباح  
 قال النوى والمراد لا تتركهم  
 عليك فاتهم أن أخذوك  
 كان ذلك ضررا على لئلا  
 رسول وصاحبه اه  
 قوله فلما ولبت من عنده  
 أي الصرلت من عند النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ذاهبا نحوهم جعلت كأنما  
 أَمْشِي في حِمَامٍ أي في حر  
 لم يصبي برد ولا من تلك  
 الريح الشديدة ثم ببركة  
 توجيه النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم  
 قوله يَصْلِي ظَهْرَهُ هو يفتح  
 الياء واسكان الصاد أي  
 يذقته ويديه منها اه  
 نوى  
 قوله في كَيْدِ الْقَوْسِ هو  
 مقبضها ويكبد كل شيء  
 وسطه اه نوى  
 قوله لَرَرْتُ جواب لما أي  
 بردت يعني ناد اليه البرد  
 الذي يبعده الناس  
 قوله حق أصبحت أي طلع  
 الفجر اه نوى

باب

غزوة أحد

قوله الفرد يوم أحد الخ هو حين انهزم الناس وخلص اليه العدو اه

قوله فلما رجعوه هو بكسر الهاء أي عثروه وقربوا منه اه نووي

قوله لمصاحبه ها فانه القرشيان

قوله عليه السلام ما أصفنا أصحابنا أي ما أصفنا قريش الانصار لكون القرشيين لم يخرجوا للقتال بل خرجت الانصار واحدا بعد واحد فقتلوا عن آخرهم هذه هي الرواية المشهورة ورواه بعضهم ما أصفنا بفتح الفاء ورفع أصحاب فيكون الكلام راجعا الى الذين قروا أفاده النووي

قوله وكسرت رباعيته هي بتخفيف الباء وهي السن التي في الثانية من كل جانب وللإنسان أربع رباعيات اه نووي

قوله وهشمت البيضة أي كسر ما بليس تحت المقعر في الرأس قال الفيومي المهم كسر الميم أيابيس والاجوف وبابه ضرب اه

قوله يسكب عليها بالجن أي يصب عليها بالترس اه نووي

قوله فاستمسك الدم أي الحس وانقطع

قوله نووي هو مجهول داوي مكتوب بواوين ولا ادغام فيه كقول والمفهوم من شرح النووي وقعه في بعض النسخ جواد واحدة كما هو كذلك في نسخة بايدينا فتكون الاخرى معذوبة في الخط كما حذف من داود

( يا تومنان ) أي يا كثير النوم

وبخانداد نووي ثم ذكر

يا تومنان **وحدثنا** هذاب بن خالد الأزدى **حدثنا** حماد بن سلمة عن علي بن زيد وثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد يوم أحد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رجعوه قال من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رجعوه أيضا فقال من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما أصفنا أصحابنا **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي **حدثنا** عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهل بن سعيد يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علي بن أبي طالب يسكب عليها بالجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة حصير فأخرقته حتى صار رمادا ثم ألصقته بالجرح فاستمسك الدم **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** يعقوب ( يعني ابن عبد الرحمن القاري ) عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعيد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أم والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء ويأذاذ ووي جرحه ثم ذكر نحو حديث عبد العزيز غير أنه زاد وجرح وجهه وقال مكان هشمت كسرت **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحق بن إبراهيم وابن أبي عمير جميعا عن ابن عيينة **حدثنا** عمرو بن سواد العامري **حدثنا** عبد الله ابن وهب **حدثنا** عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال **حدثنا** محمد ابن سهل التميمي **حدثنا** ابن أبي مريم **حدثنا** محمد ( يعني ابن مطرف ) كلهم عن أبي حازم عن سهل بن سعيد بهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم



والجراحة اذا كانت في الوجه أو الرأس تسمى الشجة قوله يسلت الدم عنه  
الدم من جيبته هو بكسر الصاد أى يفسله ويربذه اه نووى قوله عليه السلام

(جلوس) جمع مجالس

من كثرة لضعفك قاتلهم الله  
وعلى هذا منعة جمع مانع

قوله وهو جويرية هو تصدير جارية بمعنى شابة يعني أنها إذا ذكركم ليست بكبيرة  
 وبابه كافى المصباح ضرب وفي نسخة قسبهم والسبب الشتم الوجيع وبابه قتل  
 قوله تعالى ولا تسبوا الذين الآية قوله وإذا سأل  
 قوله تسميهم الشتم وصف الرجل بما فيه ازراء ونهص  
 عليه لاختلاف اللفظين  
 توصيفا أفاده النووي  
 قوله فلما سمعوا صوته أى  
 بالدعاء عليهم ذهب عنهم  
 الضحك وخافوا دعوته  
 أى أصابتها إياهم واجابتها  
 فى حقهم وسكانوا يرون  
 أن الدعوة فى ذلك البلد  
 مستجابة كما هو قول ابن  
 مسعود فى رواية البخارى  
 فى كتاب الوضوء من صحيحه  
 قوله والوليد بن عتبة  
 هكذا فى جميع النسخ وهو  
 غلط كما هو المصرح به فى آخر  
 الحديث وصوابه والوليد  
 ابن عتبة بالتاء بدل القاف  
 كما فى آخر الصفحة  
 قوله وذكر السابغ معنى  
 أن ابن مسعود ذكره ولكن  
 لم أحفظه هذا قول الراوى  
 قال النووي وقد وقع فى  
 رواية البخارى تسمية  
 السابغ أنه جارية بن الوليد اه  
 قوله الوليد بن عتبة غلط  
 فى هذا الحديث فإنه ابن عتبة  
 ابن أبى معيط ولم يكن ذلك  
 الوقت موجودا أو كان طفلا  
 صغيرا جدا كالأى النووي  
 قوله لقد رأيت الذين سمي  
 أى ساهم معنى ذكركم  
 باسمهم حين دعا عليهم  
 وهم صرعى أى سالطون  
 يوم بدر وهو جمع صريع  
 مكنتى فى جمع قتيل  
 قوله سعيوا إلى القلب  
 أى جزوا على الأرض إلى  
 بلر هناك قديما القوا فيها  
 وهى المراد بالقلب  
 قوله فلفظه أى طرحه  
 وألقاه  
 قوله عليه السلام اللهم  
 عليك الملا من قريش أى  
 نخذهم وأهلكهم والملا  
 جماعة يمتصون على رأى  
 فيلاتون العيون  
 قوله شعبة الشاك معنى أن  
 شعبة هلك فى تعيين أحد  
 أبى خلف هل هو أمية أو  
 أبى والصحيح أن المقتول  
 ببدر هو أمية بن خلف كما  
 هو المصرح به فى أواخر  
 جهاد البخارى  
 قوله غير أن أمية إوابا أى  
 على الشاك المذكور تقطعت  
 أو صاله أى مفاصله وفى باب  
 طرح جبل المشرقيين فى البئر  
 قد سأل بده الخلق بباب  
 من صحيح البخارى قالوا  
 فى بئر غير أمية أو أبى فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى فى البئر اه  
 ثلاثا كان مستحبا عنده مستحسنا وذكر النووي عن القاضى رواية يستحبت بالتاء بدل الباء قال ومعناه الأخاح اه أى يلقى بالدعاء ويستعمل الاجابة

ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا مَا يَرْفَعُ  
 رَأْسَهُ حَتَّى أَنْطَلَقَ إِنْسَانٌ فَأَخْبَرَ فَاطِمَةَ بَجَاءَتْ وَهِيَ جَوَازِيَةٌ فَطَرَحَتْهُ عَنْهُ  
 ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَسْمِيَهُمْ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ رَفَعَ صَوْتَهُ  
 ثُمَّ دَعَا عَلَيْهِمْ وَكَانَ إِذَا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا وَإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ  
 بِقُرَيْشٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهُ ذَهَبَ عَنْهُمْ الضَّحْكُ وَخَافُوا دَعْوَتَهُ ثُمَّ  
 قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ يَا بِي جَهْلٍ بَنِي هِشَامٍ وَعُثْبَةَ بَنِي رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بَنِي رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ  
 عُثْبَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ وَعُثْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ (وَذَكَرَ السَّابِغَ وَلَمْ يَحْفَظْهُ) فَوَالَّذِي  
 بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ سَمِيَّ صَرْعَى يَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ  
 سَعَوْا إِلَى الْقَلْبِ قَلْبِ بَدْرٍ \* قَالَ أَبُو إِسْحَقَ الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ غَلَطَ فِي هَذَا  
 الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ  
 إِذْ جَاءَ عُثْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسِلَاحٍ جَزُورٍ فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ بَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَخَذَتْهُ عَنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ  
 ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ أَبَا جَهْلٍ بَنِي هِشَامٍ وَعُثْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ  
 وَعُثْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ أَوْ أَبَى بْنَ خَلْفٍ (شُعْبَةُ  
 الشَّائِكُ) قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ فَالْقُوا فِي بَرٍّ غَيْرِ أَنَّ أُمَيَّةَ أَوْ أُيَيَّا  
 تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ فَلَمْ يَلْقَ فِي الْبَرِّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
 عَوْنٍ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ وَكَانَ يَسْتَحِبُّ ثَلَاثًا  
 يَقُولُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ثَلَاثًا  
 وَذَكَرَ فِيهِمُ الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ وَلَمْ يَشْكُ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ

قوله وكان يستحب ثلاثا أى يجب معنى أن تكرير الكلمات  
 ثلاثا كان مستحبا عنده مستحسنا وذكر النووي عن القاضى رواية يستحبت بالتاء بدل الباء قال ومعناه الأخاح اه أى يلقى بالدعاء ويستعمل الاجابة  
 (ونسيت)

بسم الله

النجاة عقبة

انقطعت أوصاله

قوله عليه السلام لقد لقيت من لومها قريش ومفعول لقيت محذوف تقديره لقد لقيت منهم ما لقيت كما هو المذكور في كتابه بخطه

لصدقة والمراد من لومها قريش ومفعول لقيت محذوف تقديره لقد لقيت منهم ما لقيت كما هو المذكور في كتابه بخطه

وَنَسِيتُ السَّابِعَ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ  
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَسْتَقْبِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فَدَخَا عَلَى سَيْتَةٍ تَقْرِي مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ وَأُمِّيَّةُ بْنُ خَافٍ  
وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُقَيْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ لَقَدْ  
رَأَيْتُهُمْ صَرَعُوا عَلَى بَذْرِ قَدْ غَيَّرْتُهُمُ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا وَحَدَّثَنِي أَبُو  
الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ  
(وَالْعَاطِلِيُّ مُمْتَارِبَةً) قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا  
قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ  
مِنْ يَوْمٍ أَحَدٍ فَقَالَ لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقِيبَةِ  
إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ  
فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِ فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي  
فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظْلَمَتْنِي فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ  
عَزَّ وَجَلَّ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ  
لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ قَالَ فَنَادَانِي مَلَكَ الْجِبَالِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ  
قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَأَنَا مَلَكَ الْجِبَالِ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي  
بِأَمْرِكَ فَمَا شِئْتَ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَطِيقَ عَلَيْهِمْ إِلَّا خَشِيتُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَى أَزْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ  
لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ  
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِيِّ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سَعْدَانَ قَالَ دَمِيتُ  
إِصْبَعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ فَقَالَ

وقد غيّرهم الشمس

أن أظلمت عليهم

العلبة ضبط أشد في مطبوع البخاري على النسخة اليونانية بالرفع والنصب كما أشار إليه القسطلاني واقتصر بن المذنب على النصب على أنه خبر كان واسمها عائذ على مقدر وهو المفعول المحذوف فيكون المعنى كان ما لقيت من قومك يوم العقيقة أشد ما لقيت منهم ويوم العقيقة هو اليوم الذي وقف على الله تعالى عليه وسلم عند العقيقة التي هي داعيا الناس إلى الإسلام لها أجابوه وآذوه وذلك اليوم صار معروفا

قوله عليه السلام أظلمت نفسي ظري لقيت أي ما لقيته حين عرضت نفسي بالدهوة إلى الإسلام على عبد ياليل كان أشد قال القسطلاني وذلك في شوال سنة عشر من المبعث بعد موت أبي طالب وخديجة وتوجهه إلى الطائف اه وابن عبد ياليل كان من أكابر أهل الطائف من ثقيف واسمه سحابة كما في الفتح لكن الذي في معاني البخاري أن الذي كلفه هو عبد ياليل نفسه لا ابنه وهو الموافق لما في كتب السير وما هنا مسبوق بقول البخاري في كتابه بخطه من صحيحه وكذلك قوله ابن عبد كلال فان المذكور عند أهل النسب أن عبد كلال أخوه لا أبوه وأنه عبد ياليل بن جبر بن عوف وياليل اسم صنم تابع الجدة في هذا صاحب الصحيحين في مادة كلال

قوله عليه السلام على وجهي أي على الجهة المواجهة لي كذا في الفتح فالجار متعلق بانطلقت أي انطلقت دائما لا أدري أين أتوجه من شدة ما استنصحه عدم اجابته من أقبح الردود من خيرته إلى أن يجترأوا على الرضخ بالحجارة

قوله عليه السلام فلم أستفق أي لم ألق عما أنا فيه من الهم والافاقة رجوع الفهم إلى الإنسان بعد ما شغل عنه ومثله الاستفاقة قوله عليه السلام الأقرن الثعالب أي في محل مسعى

هذا الاسم وهو كما ذكره ابن جرير ميثاق أهل نجد ومثاله في قرن المنازل أيضا بينه وبين مكة يوم وليلة والقرن كل حمل صغير منقطع من جبل كبير قوله عليه السلام ملك الجبال أي الموكل بها قوله فاشتت استنصهم أي فأمرني بما شئت وقوله ان شئت لم شرط وحراؤه مقدر وهو أظلمت أي



هَلْ أَنْتِ إِلَّا صَبِيحٌ دَمِيتِ \* وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ

**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ**  
**الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ**  
**فُكِّبَتْ إِصْبَعُهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ**  
**سَمِعَ جُنْدُبًا يَقُولُ أَبْطَأَ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ**  
**قَدْ وَدَّعَ مُحَمَّدٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقُحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى**  
**حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ**  
**ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبَ**  
**ابْنِ سُفْيَانَ يَقُولُ أَشْتَكِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا**  
**لِحَاجَةِ امْرَأَةٍ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَا زُجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِيبَكَ**  
**مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقُحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ**  
**رَبُّكَ وَمَا قَلَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَاءِيُّ**  
**حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا**  
**إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّالِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ ابْنُ**  
**رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ**  
**أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ حِمَارًا عَلَيْهِ إِكَافٌ تَحْتَهُ**  
**قُطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ وَارْدَفَ وَرَاءَهُ أُسَامَةُ وَهُوَ يَمُودُ سَمْعُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ**  
**أَبْنِ الْحَزْرَجِ وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ اخْتِلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**  
**وَالْمُشْرِكِينَ عِبَدَةُ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ تَحَرَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَةَ بِرِدَائِهِ**

قوله عليه السلام وفي سبيل الله ما لقيت لفظ ما هنا بمعنى الذي أي الذي لقيته محسوب في سبيل الله أي فوري

قوله في غار كذا في المتن ولعله قازيا فتصحف وقد يراد بالغار هذا الجبل والجمع كما في قول علي رضي الله عنه ما ظنك بأمرى بين هذين الغارين أي السكركن والجمعين لا الغار الذي هو الكهف فيوافق رواية بعض المشاهد أفاده الثوري عن عياض

قوله فكبت أصبعه أي فالتصممت أصبعه أي فالتصممت المصيبة والجمع تكبات قوله قد ودع أي ترك ترك المودع ومن ودع أحدا مفارقة له فقد بالغ في تركه قوله تعالى وما قلى أي وما قللا يعني ما أبعدناه لوله اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مرض فلم يقم ليلتين أو ثلاثا أي لتجهد لحاجته امرأة ذكر في التفسير أنها لم تجل بنت حرب اخت أبي سفيان زوجة أبي لهب حالة الخطب

لؤلها لم أره ترك أي دنا منك فهو بكسر الراء والمضارع بفتحها وأما قرب يقرب بهم فيها فهو لازم وهنا متعد كما في

### باب

في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الله وسبره على الذي المناقب

قوله تعالى لا تحموا الصلاة الآية

قوله تعالى والليل إذا سجي أي سكن وستر الأضياء بظلمته والاصل السجور فيكتب سجا بالالف في غير المصحف كما عند أبي ذر الهروي في البخاري على نقل القسطلاني

قوله عليه السلام كان هو الحمار بمنزلة السرج للرسول قوله فيهم عبد الله بن أبي هو رئيس المنافقين على

قوله في غار كذا في المتن ولعله قازيا فتصحف وقد يراد بالغار هذا الجبل والجمع كما في قول علي رضي الله عنه ما ظنك بأمرى بين هذين الغارين أي السكركن والجمعين لا الغار الذي هو الكهف فيوافق رواية بعض المشاهد أفاده الثوري عن عياض قوله فكبت أصبعه أي فالتصممت أصبعه أي فالتصممت المصيبة والجمع تكبات قوله قد ودع أي ترك ترك المودع ومن ودع أحدا مفارقة له فقد بالغ في تركه قوله تعالى وما قلى أي وما قللا يعني ما أبعدناه لوله اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مرض فلم يقم ليلتين أو ثلاثا أي لتجهد لحاجته امرأة ذكر في التفسير أنها لم تجل بنت حرب اخت أبي سفيان زوجة أبي لهب حالة الخطب لؤلها لم أره ترك أي دنا منك فهو بكسر الراء والمضارع بفتحها وأما قرب يقرب بهم فيها فهو لازم وهنا متعد كما في قوله فيهم عبد الله بن أبي هو رئيس المنافقين على

إبراهيم وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن ابن عينة عن الأسود

عنه

قوله أي خطاه برده

ثُمَّ قَالَ لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلِّمْ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ  
 فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ  
 مِنْ هَذَا إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا فِي مَجَالِسِنَا وَأَرْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ  
 مِثْلًا فَاقْصُصْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ أَغْشَانِي فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نَحِبُّ ذَلِكَ قَالَ  
 فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى تَمُوتُوا أَنْ يَتَوَاشَبُوا فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ ثُمَّ رَكِبَ دَابَّةً حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ  
 فَقَالَ أَيْ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ (يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي) قَالَ كَذًا وَكَذَا  
 قَالَ أَغْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَصْفَحْ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَ وَلَقَدْ  
 أَصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ أَنْ يَتَوَجَّوهُ فَيَعَصِيُوهُ بِالْمِصَابَةِ فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ  
 بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِيقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَمِلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَمَعَا عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِي هَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ بِمِثْلِهِ وَزَادَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَالَ فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ  
 وَرَكِبَ حِمَارًا وَانْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ وَهِيَ أَرْضُ سَجَّهٍ فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ إِلَيْكَ عَنِّي فَوَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي نَحْنُ حِمَارُكَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
 وَاللَّهِ لِمَ أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطِيبُ رِيحًا مِنْكَ قَالَ فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ  
 رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ فَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ قَالَ فَكَانَ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ  
 بِالْحَرِيدِ وَبِالْأَيْدِي وَبِالْعَمَالِ قَالَ فَلَمَعْنَا أَنَّهُمَا تَرَكْتَ فِيهِمْ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي  
 ابْنَ عَلِيَّةٍ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله لا تغيروا علينا  
 لا تغيروا علينا القبار

قوله لا أحسن من هذا أي  
 ليس شيء أحسن من هذا  
 وذكر النور عن النجاشي  
 رواية لا أحسن من هذا أي  
 وتقدمه أحسن من هذا أن  
 تكمد في بيتك ولا تأتينا

قوله إلى رحلك أي إلى  
 منزلك

قوله اغشانا أي اغشانا  
 في مجالسنا

قوله فاستب أي استب  
 بعضهم بعضا حتى لصدوا  
 أن يساور بعضهم بعضا  
 المتصارعة بالأيدي

قوله يخفضهم أي يسكنهم

قوله ولقد اصطاح أهل  
 هذه البحيرة أي اتفق أهل  
 هذه القرية يعني مدينة النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 على أن يحصلوه ملكهم  
 بالباس التاج والعمامة

قوله شريق بذلك أي حصن  
 وحيد

قوله وذلك قبل أن يسلم  
 عبدا لله معناه قبل أن يظهر  
 الإسلام والا للذكان كالقرا  
 عناقضا ظاهر النفاق اه  
 نوري

قوله وهي أرض سبضة  
 وهي التي لا تثبت للروحها  
 قال النور هي بفتح السين  
 والبهاء اه وذكر النور  
 أنها بكسر الباء واسكنها  
 تخفيف ثم ذكر لغة الفصح

قوله اليك أي لا تغروني

قوله لأن حمارك أي ربحه  
 الكريمة

باب

قتل أبي جهل

ن

والحال

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرُ لَنَا مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَاَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ  
 ضَرَبَهُ ابْنُ عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ قَالَ فَاَخَذَ بِلِحْيَتِهِ فَقَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ وَهَلْ فَوْقَ  
 رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرَ أَكَّارٍ  
 قَتَلَنِي حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ  
 حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعْلَمْ لِي مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْبٍ وَقَوْلِ أَبِي جَهْلٍ كَمَا ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ \* حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوِّبِ الزُّهْرِيُّ كِلَاهُمَا  
 عَنْ ابْنِ عُثَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِلزُّهْرِيِّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ثَمَرٍ وَسَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَذْنُ لِي  
 فَلَا قُلْ قَالَ قُلْ فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ وَذَكَرَ مَا بَيْنَهُمَا وَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ أَرَادَ  
 صَدَقَةً وَقَدْ عَثَانَا فَلَمَّا سَمِعَهُ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمْلِكُنَّهُ قَالَ إِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاهُ الْآنَ  
 وَنَكْرَهُ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ قَالَ وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ تُسَلِّقَنِي  
 سَلَفًا قَالَ فَمَا تَرْهَنُنِي قَالَ مَا تَرِيدُ قَالَ تَرْهَنُنِي نِسَاءً كَمْ قَالَ أَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ أَتَرْهَنُكَ  
 نِسَاءً قَالَ لَهُ تَرْهَنُونِي أَوْ لَادَكُمْ قَالَ يُسَبُّ ابْنُ أَحَدِنَا فَيُقَالُ رَهْنٌ فِي وَسْقَيْنِ  
 مِنْ تَمْرٍ وَلَكِنْ تَرْهَنُكَ اللَّامَةُ (يَعْنِي السِّلَاحَ) قَالَ قَتَمٌ وَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ  
 بِالْحَارِثِ وَأَبِي عَبْسٍ بْنِ جَبْرِ وَعَبَادُ بْنُ بِشْرِ قَالَ لَجَاؤًا فَدَعَوْهُ لَيْلًا فَتَزَلَّ إِلَيْهِمْ  
 قَالَ سُفْيَانُ قَالَ غَيْرُ عَمْرٍو قَالَتْ لَهُ أَمْرًا تَهْتَدِي لِي لَأَسْمَعَ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ  
 قَالَ إِنَّمَا هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَرَضِيْعُهُ وَأَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوُدِعِيَ إِلَى طَاعَتِهِ  
 لَيْلًا لِأَجَابَ قَالَ مُحَمَّدُ ابْنِي إِذَا جَاءَ فَسَوْفَ أَمُدُّ يَدِي إِلَى رَأْسِهِ فَإِذَا اسْتَمْتَكْتُ  
 مِنْهُ فَدُونَكُمْ قَالَ فَلَمَّا تَزَلَّ تَزَلَّ وَهُوَ مَوْشِيحٌ فَقَالُوا نَجِدُ وَنَكْرَهُ الطَّيِّبُ قَالَ نَعَمْ

سقط الى الارض هكذا  
 في النووي  
 قوله وهل فوق رجل  
 قتلتموه أي لا عار على  
 قتلكم أي اه نووي  
 قوله فلو غير أكار قتلني  
 الاكار انزعاع والملاح وهو  
 عند العرب ناقص وأشاد  
 أبو جهل إلى ابن عفرأ  
 المذن قتلهم وهما من الانصار  
 وهم اصحاب ذرع ونفيل  
 ومعناه لو كان الذي قتلني  
 غير أكار لكان أحب الي  
 وأعظم لشأني ولم يكن  
 علي نقص في ذلك اه نووي

### باب

قتل كعب بن الأشرف

طاعوت اليهود

وكلمة لوطالبة للفعل داخلية  
 عليه فالقدير لوقتي غير  
 أكار لكان علي وهذا مثل  
 قولهم في أمثالهم لو ذات  
 سوار لطمتي ومن روى  
 المثل لو غير ذات سوار  
 لطمتي قال المعنى لو كان من  
 لطمتي رجلا لانتصت منه  
 ولا انتص من النساء

قوله عليه السلام من يكعب  
 ابن الأشرف أي من كائن  
 لقتله كان هذا المعنى يهوديا  
 شاعرا يهجو النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وأصحابه  
 وكان جاهدا لا يمين عليه  
 أحدا ثم جاء مع أهل الحرب  
 معينا عليه لفساد واجب  
 القتل

قوله اتذن لي فلا قل أي  
 فأذن لي أن أقول شيئا  
 كما هو لفظ رواية البخاري  
 في المغازي قال النووي معناه  
 أن أقرل هو وعنه ما  
 رأيته مصاحفة من التعريض  
 وغيره ففيه دليل على جواز  
 التعريض وهو أن يأتي  
 بكلام يهينه صحيح ويهين  
 منه المخاطب غير ذلك فهذا  
 جائز في الحرب وغيره.

ما لم يقع حقا شرعيا اه  
 وارجع للفظ فلا قل إلى  
 ما كتبت بهما ص ٧٨  
 ١١٩ من الجزء الأول وإلى  
 هامش ص ١٢٨ من الجزء  
 الثاني

قوله وقد عثانا أي أوقنا  
 في العناء وهو التعب  
 والمشقة وكلفنا ما يشق

عليها قال النووي هذا من التعريض الجائز بل المستحب لأن معناه في الباطن أنه أدبنا بأدب الشرع التي فيها نصب لكنه تعب في مرصاة الله تعالى  
 قوله لثقلته أي لتضجرن منه أكثر من هذا الضجر اه نووي قوله في وسقين الوسق بفتح الواو وكسرهما وأصله الحمل اه نووي قولها سمعته صوت دم

سبحة في كعبه

لم يزل يركبها

قوله يعني السلاح هو قول سليمان  
 بل روى كعبا في رهن البخاري قالت امرأته



تَحْيَ فُلَانَةٌ هِيَ أَعْطَرُ نِسَاءِ الْعَرَبِ قَالَ قَتَادُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ مِنْهُ قَالَ تَعَمَّ قَشَمٌ  
 قَتَاوَلٌ قَشَمٌ ثُمَّ قَالَ أَنَا ذَنْ لِي أَنْ أَعُوذَ قَالَ فَاسْتَمَكَنَّ مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ دُونَكُمْ  
 قَالَ فَمَقَلُوهُ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ)**  
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زَيْدٍ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَا خَيْبَرَ  
 قَالَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْعِدَاةِ يَغْلَسُ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي زُفَاقٍ خَيْبَرَ وَإِنْ رُكِبَتِي لَتَمَسُّ تُخَذِ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَحَسَّرَ الْإِزَارُ  
 عَنْ فَخِذِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ فَخِذِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا تَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ  
 صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَارٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَهْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ  
 قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ بَعْضُ أَهْمَالِنَا وَالْحَمِيسُ قَالَ وَأَصْبَحْنَا هَاشِوَةً **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**  
**أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي**  
**طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدِمَ تَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَيُّنَاهُمْ حِينَ**  
**بَرَقَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ وَأَخْرَجُوا بِحُوسِيَهُمْ وَمَكَائِلَهُمْ وَمُرُورِهِمْ**  
**فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا تَزَلْنَا**  
**بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالَ فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ****  
**إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضَرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ**  
**عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ قَالَ إِنَّا إِذَا تَزَلْنَا**  
**بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ****  
**(وَاللَّفْظُ لِابْنِ عَبَادٍ) قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ**  
**مَوْلَى سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**

قوله ابن عليه هو امامه وابوه  
 ابراهيم بن مقسم الاسدي  
 اقرئ مولاهم كافي الخلاصة  
 قوله عزنا خير هي مدينة  
 ذات حصون ومزارع على  
**باب**  
 عزوة خيبر  
 حامية رد من المدينة الى  
 جهة الشام  
 قوله صلاة العداة يريد بها  
 صلاة الفجر والعداة والعدوة  
 والعدية ما بين صلاة الفجر  
 وطلوع الشمس كافي القاموس  
 قوله وانارديت اي طلعت  
 اي راسب خلفه على دابة  
 واحدة قاله في المصباح الردف  
 الذي تكملة خلفه على  
 ظهر الدابة ومثله الردف  
 في الحديث التالي  
 قوله فاجرى نبي الله في الكلام  
 حذف تقديره فاجرى نبي الله  
 ركوبه واجر بناركو يتناغمه  
 بقريته قوله وان ركبني ليس  
 فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 وقوله في ذفان خير الزفان  
 الطريق دون السكة نافذة  
 كانت او غير نافذة وهي في  
 لغة اهل الحجاز مؤنثه وفي  
 لغة نهم مذكرة كاهل من  
 المصباح وقال في شرح  
 البهجة هي الطريق الضيقة  
 بين الابنية وقوله اتحسر  
 الازاري الكشف وقوله حين  
 برحت الشمس اي حين طلعت  
 قوله عليه الصلاة والسلام  
 الله اكبر خربت خيبر فيه  
 استحباب التكبير عند اللقاء  
 قال القاضي قبل قتال  
 فخرابها بما رآه في ايديهم  
 من آلات الخراب من القوس  
 والماسح والخيبرها والاصح  
 انه اعلم الله تعالى بذلك  
 والساحة الفناء واسلها اللغز  
 بين المنار اه من النوى  
 قوله والخميس روى بالرفع  
 عطفاً على محمد وبالنصب  
 على انه مفعول معه كاذكره  
 النوى نقلاً عن القاضي  
 والخميس الخميس قيل سمي  
 به لانه خسة اقسام ميتة  
 وميسرة وسفينة وساقية  
 وقلب  
 قوله واصبناها عنوة اي  
 احذناها فهراً لاسلحا  
 وظاهر هذا انها كلها  
 فتحت عنوة وروى مالك  
 عن ابن شهاب ان بعضها فتح  
 عنوة وبعضها صلحا اه  
 ملخصاً من الشارح

قوله فتسيرنا ليلا اي فسرنا كما هو افظ رواية البخاري او من سير بعد سير او جاعة ارجاعة قوله الاسمنا من عنياتك اي لطلب اليك ان اسمعنا من عنياتك اي اراجيعك والهمة كلمة يكثر بها عن كل شيء وهي مؤنث من كأخ ومعناه محذوفة في لغة هي هاء فتصرف على عنية وتجمع مصفرة على عنيات وعليها

شيء تقول هذا عنياتي شيبك كافي القاموس ولا ممة رواية مسلم هذه ورواية البخاري وفي لغة هي واو

١٨٦

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْرٍ فَتَسَيَّرْنَا لَيْلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ  
أَلَا تَسْمِعُنَا مِنْ هُنَيْهَاتِكَ وَكَانَ غَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا فَتَرَلَّ يَخْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ  
اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا \* وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّينَا  
فَاغْفِرْ فِدَاءَ لَكَ مَا أَقْتَفَيْنَا \* وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قِيْنَا  
وَالْقِيَيْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا \* إِنَّا إِذَا صَبَحَ بِنَا آتَيْنَا  
وَبِالصُّبْحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عَامِرٌ قَالَ يَزْحَمُهُ اللَّهُ  
فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجِبَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِ قَالَ فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ  
فَحَاصَرْنَا هُمْ حَتَّى أَصَابَتْنا نَخْمَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْكُمْ قَالَ فَلَمَّا  
أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نيرانًا كَثِيرَةً فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّيرانُ عَلَى آيِ شَيْءٍ تُوقِدُونَ فَقَالُوا عَلَى الْحَنْمِ قَالَ  
آيُ الْحَنْمِ قَالُوا الْحَنْمُ حُمْرُ الْأَنْبِيَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرَبُوهَا  
وَأَكْبِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ أَوْيَهُرُوهَا وَيَسْلُوهَا فَقَالَ أَوْذَكَ قَالَ فَلَمَّا تَصَافَتِ الْقَوْمُ  
كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ فِيهِ قَصْرٌ فَنَازَلُ بِهِ سَاقُ يَهُودِيٍّ لِيُخْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذُبابُ سَيْفِهِ  
فَأَصَابَ رُكْبَةً عَامِرٍ فَاتَّ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا قَالُوا قَالَ سَلَمَةٌ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي قَالَ فَلَمَّا  
رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاكِتًا قَالَ مَا لَكَ قُلْتَ لَهُ فَمَا لَكَ أَبِي وَأُمِّي  
زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ قَالَ مَنْ قَالَهُ قُلْتُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ  
الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ إِنَّهُ لَجَاهِدُ  
مُجَاهِدٌ قُلَّ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا مِثْلَهُ وَخَالَفَ قُتَيْبَةُ مُحَمَّدًا فِي الْحَدِيثِ فِي حَرْفَيْنِ  
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَبَّادٍ وَأَلْقَى سَكِينَةُ عَلَيْنَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَلَسْبَهُ غَيْرُ ابْنٍ وَهَبٍ فَقَالَ

فتصغر على هنية وتجمع على هيب - وعلاها بعض الروايات قال القسطلاني وعند ابن ابي عمير من حديث نصيرين دهر الاسلمى انه - صح رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مسيره الى خيبر لعاصرين الاسكوع انزل يا ابن الاكوع فاحد لنا من هنيئك فقيه انه عليه الصلاة والسلام هو الذي امره بذلك اه - لمختصا

قوله يمدو بالقوم اى يمشى ابلهم على السير ويغنى لها وهذا العمل يشهدى بنفسه وبالحرف فيقال جدا المطية وحدها اى ساقها باخذاء قوله اللهم لولا انت كذا الرواية قالوا وسوابه في الوزن لاهم او تالله او والله لولا انت اه نوري

قوله فداء لك اى جعلت  
انفسنا فداء لك قال فى  
التحفة والمطاطب به انسى  
صلى الله عليه وسلم اذ لا يقال  
ذلك لله تعالى كما قال المازرى  
فاجلحة معترضة بين ما قبلها  
وما بعدها لان المطاطب فيها  
هو الله تعالى وقوله ما اقتضينا  
اى ما اتبعناه او ما اخترناه  
من الخطا وفى نسخة ما بقينا  
وهى رواية البخارى اى  
ما خلفنا وراونا من الاثام  
قوله انا اذا صبح الخ اى  
اذا نودينا ودعينا لقتال  
البنينا مجرىين ويرى ابننا  
بالموحدة اى اذا صبح  
ينا على وجه الزجر والتجدي  
فى الحرب امتنعنا عن الفرار  
وقوله وجهت اى ثبتت له  
الشهادة بدلالة قوله بالرحمة  
فى هذا الموضع وقوله لولا  
امتتنابه اى وددنا لو اخرت  
دهانك له بهذا ليطول  
استفاننا به ومنتنا بصعبته  
قوله فخرنا هى الجماعة وقوله  
حمر الانسية هكذا لاضافة  
وهى من اضافة الموصوف الى  
صفة او تكون الانسية صفة  
لخذوف تقديره الحيوانات  
الانسية ونسبت الى الانس  
وهم الناس لاختلاطها بهم  
بمخلاف حمر الوحش افاده  
النوى

قوله عليه الصلاة والسلام  
أمر يقوها وأكسروها أي  
صبروا القدور التي فيها هذا  
اللحم وأكسروها وأمره  
لهم على هذا الوجه يدل على  
بجاسة اللحم الإهلية كآقال  
النووي وقيل إنما هي  
استقراء لها للحاجة إليها

كيف يفسلونها ثم لم يرجع ذاب فيه اى حده الروار عاقله ويرجع بمى رجح كوقع في بعض النسخ وكما هو قسط رواية البرقيزى وانما عدل هنا الى صيغة المصارع قسماً الى حكايته لجمال الماشية كانه يتقبل سقوطه في الزمان الماضي من رجوع ذاب السيلف يقع وحشيداً ككون داخلته على عضول كدير هو فليسيه يرجع لانه يتبع دخول الماشية على الماشية على الماشية فكتاروك اى فتتاروك ساق يهودى ليعرضه حاله رجوع ذاب سيفه ٣ في الماشية ١١١٠ فده هته رواية المصارع وسعد ان ككون الروار

استبقي لها للعاجه اليها  
قوله اويهر يقوها ويغسلوها هكذا رواية مسلم بالجزم اي اوليهر يقوها ويغسلوها فان فعل مجزوم بلام الامر المحذوف عند القائلين  
يجوز حذفها مطرداً في نحو قولك قل له يفعل اي ليفعل وقول الشاعر « محمد فقد نفسك كل نفس » اي لتفد حتى جعلوا منه قوله تعالى  
قل بعبادي الذي آمنوا يقبوا الصلاة وينفقوا اي ليقبوا وينفقوا وهو مجزوم لوقوعه في جواب امر محذوف تقديره اوقل لهم امر يقوها واغسلوها يهر

(این)

٣ والضمير الجور في سببه يعود على حاس قوله قل عربى مشى بها مثلها لئلا يروى الخبر في خبر هذا الكلام فيها والى جعله الجهد والجاهد المذكور في المعنى قل من العرب من مشى في هذا الفقرة اوبهذه  
المفصلة مثل حاس وروى شاذل من مشى وعليها يعود الضمير الى الحرب المذكورة في خبرها قل عربيا تآجها منه قلته على هذا والاية مرفوعة على آية فاعلم قل وعربيا منصوب على التثنية  
فتمعنا عليهم ثم  
من الحديث  
يحيى

عنه هذا باخى في هذا الحديث  
لانه على ما في شرح البهجة  
اخوه من الرضاة

قوله رجل مات بسلاحه  
هو مقول الاصحاب اي قالوا  
فيه هذا القول وقوله  
للقفل اي فرج وقوله  
ليهابون الصلاة عليه اي  
يخافون من ان يدعو له  
بالرحمة او خافوا ان يصلوا  
عليه صلاة جنازة يوم مات  
فالمضارع على هذا معنى الماضي  
كافى السندى وقوله يقولون  
اي في بيان سبب خوفهم  
وقوله عليه الصلاة والسلام  
كذبوا اي اخطوا

قوله يوم الاحزاب اي يوم  
غزوة الاحزاب ويقال لها  
الحندي ايضا وكان من خبرها  
ان اليهود اتفقوا مع قريش  
وعطفان واحلافهما على  
حرب النبي صلى الله عليه  
وسلم واسنة سال المسلمين  
وخرجوا بعشرة آلاف  
مقاتل فلما سمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بخروجهم  
وما تمزقوا له امر بغير  
الحندي وضربه على المدينة  
وعمل فيه بنفسه ترغيبا  
لاصحابه فلما فرغ من حفره  
القيت هذه الخوخ حتى زلوا  
حوالي المدينة واقاموا على  
حصارها مدة ليس بينهم  
وبين المسلمين قتال الا ارمي  
بالنبل حتى اقتحم عكرمة  
ابن ابي جهل وعمر بن  
عبدود الحندي في فوارس  
من قريش فخرج لهم على بن  
ابي طالب في نفر من المسلمين  
فاخذ عليهم طريق الرجعة  
وقتل عمرو بن عبدود ونوال  
ابن عبد الله الخزومي وفر  
عكرمة ومن معه ثم وقع  
في قلوبهم الوهن ودب بينهم

### باب

غزوة الاحزاب وهي  
الحندي

القتل والتخاذل وكان  
من امرهم ما ذكر الله تعالى  
من ارسال الرمح والجنود  
الى لم يروها فانه رفوا عنها  
بعد ان اقاموا على حصارها  
كخوشه في خبر يعلم تفصيله  
من كتب السير

ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان سلمة ابن الاكوع قال لما كان يوم خيبر  
قاتل اخي قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فازتد عليه سيفه  
فقتله فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات  
في سلاحه وشكوا في بعض امره قال سلمة فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من خيبر فقلت يا رسول الله ائذن لي ان ازجر لك فاذن له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب اعلم ما تقول قال فقلت

والله لولا الله ما اهتدينا \* ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت

وايزان شكينة علينا \* وثبت الاقدام ان لا قينا

والمشركون قد بقوا علينا

قال فلما قضيت رجزى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا قلت  
قاله اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله قال فقلت يا رسول الله  
ان ناسا ليهابون الصلاة عليه يقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة ابن  
الاكوع فحدثني عن ابيه مثل ذلك غير انه قال حين قلت ان ناسا يهابون  
الصلاة عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله  
اجزه مرتين واشار باصبعه \* حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (والله نط لابن  
المثنى) قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب يتقل معن التراب واقعد  
واذرى التراب بياض بطنه وهو يقول

والله لولا انت ما اهتدينا \* ولا تصدقنا ولا صلينا

الحندي ارجز لك

وايه ان ناسا

جوابك انك

قوله يتقل معن التراب قال الابي فيه جواز التحسن من العدو بالحنادق والاصوار ونحوها واستحسان عمل اهل الفضل في ذلك لانه من التعاون  
على البر وقوله واذرى التراب بياض بطنه الله حقه



فَأَتَرْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا • إِنَّ الْأَلَى قَدْ أَبَوَا عَلَيْنَا

قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ

إِنَّ الْمَلَأَ قَدْ أَبَوَا عَلَيْنَا • إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ آبَيْنَا

قوله ان الملا قد ابوا علينا  
الملا بالهز وبالقصر هم  
اشراف القوم وقيل هم  
الرجال ليس فيهم نساء  
ومعنى ابوا علينا امتنعوا  
من اجابتنا الى الاسلام  
وفي هذا الحديث استحباب  
الرجز ونحوه في حال البناء  
وتعمده اهل بيعة من التروى

قوله عليه الصلاة والسلام  
لا عيش الا عيش الآخرة  
اي لا عيش باق الا عيش  
مطلوب اه نووي

قوله اذا ارادوا فتنه اي  
اذ ارادوا فتنتنا وامتنعنا  
في الحق وتعدينا من اجله  
ابينا اي امتنعنا من ذلك  
بالقوة والتمسك بالحق  
ونحوه او اذا ارادوا امتنا  
عن ديننا ابينا عليهم ذلك  
يقال فتن المال فلاننا استهله  
وفتن فلان في دينه بالبناء  
للمفعل اي مال عنه والفتنة  
ايضا الامتحان والاختبار  
والتمذيب قال في النهاية  
والكم تفتنون في القبول  
يريد مسئلة ملكه وكثير  
من الفتنة الامتحان والاختبار  
ثم قال ومنه الحديث في  
تفتنون وهي تسألون اي  
تفتنون في قلوبكم  
ويتعرف ايمانكم بغيري  
ومنه ان الذين فتنوا المؤمنين  
والمؤمنات قال فتنهم  
بالنار اي امتحنوهم  
وعذبوهم اه مختصا وقال  
في المباح اسل الفتنة من  
قولك فتن الذهب والفضة  
اذا احرقته بالنار ليبين الحديد  
من الردى

وَيَرْقَعُ بِهَا صَوْتَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَدْ كَرِهْتَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْأَلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَمَيْيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَحْمِرُ الْخُنْدُقَ وَنَتَقِلُ

الشَّرَابَ عَلَى الْاِكْتِسَافِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا

عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَعْفِرَ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ

بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ

بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ • فَأَعْفِرَ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ

عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ قَالَ شُعْبَةُ أَوْ قَالَ

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ • فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَشَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ شَيْبَانُ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانُوا يَرْجُزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ • فَأَنْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

قوله قبل ان يؤذن بالاولى اى بالصلاة الاولى يريد وقتها قوله بذى قرد فى النوى انه ماء على

بها صلاة الصبح والقاح هى خوات الدار من الايل نحو يوم من المدينة مما يلى بلاد غطفان قوله قال غطفان

وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ بَدَلْ فَأَنْصُرْ فَأَغْفِرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا  
يَقُولُونَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا \* عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا

أَوْ قَالَ عَلَى الْجِهَادِ شَكَّ حَمَّادٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْأَخِرَةِ \* فَأَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عَيْيُدٍ

قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزْعِي بِذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقَيْتَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ

غَطَفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ يَأْصِبُ أَحَادُ قَالَ فَاسْتَمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ

ثُمَّ أُنْدَقْتُ عَلَى وَجْهِ حَتَّى أَذْرَكَهُمْ بِذِي قَرْدٍ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْقُونَ مِنَ الْمَاءِ

فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ بِنَبْلِي وَكُنْتُ رَامِيًا وَأَقُولُ

أَنَا ابْنُ الْأَكْوعِ \* وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

فَارْتَجَزُ حَتَّى اسْتَقْدَزْتُ الْإِقَاحَ مِنْهُمْ وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً قَالَ

وَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي قَدْ حَمَيْتُ الْقَوْمَ

الْمَاءَ وَهُمْ عَطَاشٌ فَأَبَتْ إِلَيْهِمُ السَّاعَةُ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوعِ مَلَكَتْ فَأَنْجِجِ

قَالَ ثُمَّ رَجَعْنَا وَيُزِدُنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا

الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَمَدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ ح وَحَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَهَذَا حَدِيثُهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْخَنَفِيُّ عَيْدُ اللَّهِ بْنُ

أَذْرَكَهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا نَحْنُ

باب

غزوة ذي قرد وغيرها

لحقهم عليه الصلاة والسلام في بادية الناس لجهاد ولله استغاثوا للقاح وقتلوا من قتلوا ولم يجهي البعثة الا واحد فعل سلة ابن الاكوع الا فا هبل مما سترى تصيله في هذا الحديث وفي الذي يليه قوله يا صبا حاة كلة يقرأها المستغيث والالذ بها عوض عن لام المستغاث والهاء لاسكت فهي منادى على وجه الاستغاثه وتقال ايها لاسنفا من كان غافلا من عدوه لينأهب لقائه قال في النهاية واصلاها المصاحوا لغارة لانهم اكثر ما كانوا يبدون صبا حاة حق سوا يوم الغارة يوم الصباح فكان القائل يا صبا حاة يقول له لحسننا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون عن القتال فاذا جاد النهار ماودوه فكأنه يريد بقوله يا صبا حاة قد جاء وقت الصباح فتأهبوا للقتال اه بتصرف قوله ما بين لابتى المدينة الالة الحرة وهي الارض ذات الهجرة السود والمدينة واقعة بين حرتين عظيمتين يريد انه اسمع بصرخاته جميع اهل المدينة كما يريد جميع القرآن من يقول وعيت ما بين دفتي المصحف قوله اندفعت على وجهي اى مضيت مصرا لا الوى

على شى ٢ قوله يوم الرضع الرضع جمع راضع والمراد به هنا التيم اى اليوم يوم هلاك الشام وقد ذكر في الفتح اوجها عدة في اصل تسمية التيم راضعا منها ان شخصا كان شديدا لخل فكان اذا اراد حلب ناقة ارضع من حبا لتلايحبها فيسمع جارة او من يمر به صوتها لطلب فيطلب منه اللبن فسموا لذلك كل تيم راضعا ثم قال وقيل معناه

بها صلاة الصبح والقاح هى خوات الدار من الايل نحو يوم من المدينة مما يلى بلاد غطفان قوله قال غطفان غطفان قيل سكانوا من نحي فزارة فيكون اطلاق اسم غطفان عليهم من اطلاق العمام واردة الخاص لان فزارة قبيلة من غطفان وقيل بعضهم من فزارة وبعضهم من غطفان وهو الموافق لما صرح به في رواية البخاري في الجهاد وفي كتب السير انهم كانوا اربعين فارسا عليهم هيئة ابن حصن وعبد الرحمن العزاديان فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك بعث في آثارهم من يستنقذ القاح منهم واتهم على البعثة سعد بن زيد الانصاري ثم

التي يوم يرميهم ويقتلهم من يرميهم

قوله قدمننا الحديبية هي قرية قريبة من مكة سميت باسم بل فيها قال في النهاية وهي  
 يتر الحديبية او ماء الحديبية قوله اربع عشرة مائة قال النووي هذا هو الاظهر  
 عطفه وكثير من المحدثين يشدها ومعهما قدمننا  
 وفي رواية ثلاث عشرة مائة وفي رواية خمس عشرة مائة

قوله عن جبال الركية الركية  
 البر والجبلا ما حولها وقوله  
 لجاشت اي فارماؤها وارفع  
 قوله دعانا للبيعة البيعة  
 هنا العهد وبأمره على كذا  
 عاهد وعاقده وكان سبب  
 هذه البيعة ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم لما ساء المشركون  
 من دخل مكة بعث عثمان  
 رضي الله عنه الى مكة بكتاب  
 يخبر به اشراف قريش  
 انه لم يأت الارثا للبيت  
 ومعظم طهرته فاشيع قتل  
 عثمان حتى بلغ النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال اما والله  
 لنن قتلوه لانهم زعم ودعا  
 الناس لبيعة فبايعه  
 بعضهم على الموت وبعضهم  
 على ان لا يبروا وتسمى هذه  
 البيعة بيعة الرضوان لقوله  
 تعالى لقد رضي الله عن  
 المؤمنين اذ يبعونك تحت  
 الشجرة  
 قوله فبايعته الثالثة في  
 مبايعته عليه الصلاة  
 والسلام له ثلاث مرات  
 اشارة الى انه سيجتمع  
 ثلاثة مقامات يكون له فيها  
 بلاء حسن وقد كان الامر  
 كذلك فاقبل بالحديبية غزوة  
 ذي الرد والصلب جبال  
 خبير وكان له في كل منها  
 غناء افاده في شرح البيعة  
 قوله رآي رسول الله عز لا  
 قال النووي فبطوه  
 بوجهين احدهما بفتح العين  
 مع كسر الراء والثاني  
 بضمهما وقد فسره في الكتاب  
 بالذي لا سلاح معه ويقال له  
 ايضا اعزل وهو الاظهر  
 استعمالا  
 قوله حجة اودرقة الحجة  
 الترس الصلح بطارق بين  
 جلد بن كافي الصباح والدرقة  
 نوع من التروس ايضا  
 قوله عليه الصلاة والسلام  
 انك كالذي قال الاول الذي  
 صفة لحنوي اي انه كالذي قال  
 الذي قاله الاول فالاول بالرفع  
 فاعل قال والمراد به هنا  
 المتكلم بالزمان يعني ان  
 شأنك هذا مع ملك يشبه  
 لحنوي القول الذي قاله  
 الرجل المتقدم زمانه وجعل  
 ابن الملك الاول منصوبا على  
 الظرفية ومعناه على هذا الوجه  
 انك كالذي قال في الزمان  
 الاول وقوله ايضا بجمرة  
 الوصل من البقاء بضم الباء اي  
 اطلب لي وجهزة القطع  
 من الانبياء اي اعني على  
 الصلح كذا في المبارك قلت  
 والوجه الثاني هو الاوجه  
 في هذا المقام وقوله حبيبا  
 هو احب الخ يشير صلى الله  
 عليه وسلم الى ان سلمة  
 رجح محبة على نفسه  
 حيث اعطاه سلاحه مع  
 احتياجه اليه فوجه من مدح  
 بعض ربه قوله تعالى فردوا ايديهم في القواهم اي الى افواههم وربما مكاتت بعض مع فيكون المعنى مع بعض وقوله  
 الى اي معي بعضنا الى

عَبْدُ الْمُحَمَّدِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ) حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي  
 قَالَ قَدِمْنَا الْحَدِيثِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً  
 وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شاةً لَا تُزَوِّبُهَا قَالَ فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
 جَبَا الرِّكْيَةِ فَأَمَّا دَعَا وَإِنَّا بَصَقَ فِيهَا قَالَ جَاشَتْ فَسَقَيْنَا وَأَسْتَقَيْنَا قَالَ ثُمَّ  
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانَا لِلْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ قَالَ فَبَايَعْتُهُ أَوَّلَ  
 النَّاسِ ثُمَّ بَايَعَ وَبَايَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ مِنَ النَّاسِ قَالَ بَايَعَ يَا سَلَمَةُ قَالَ قُلْتُ  
 قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ قَالَ وَآيَضًا قَالَ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِيْلًا (يَقْبِي لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ) قَالَ فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حِجْفَةً أَوْ دَرَقَةً ثُمَّ بَايَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ النَّاسِ قَالَ أَلَا تُبَايِعُنِي يَا سَلَمَةُ قَالَ  
 قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ وَفِي أَوْسَطِ النَّاسِ قَالَ وَآيَضًا  
 قَالَ فَبَايَعْتُهُ الثَّالِثَةَ ثُمَّ قَالَ لِي يَا سَلَمَةُ آيَنَ حِجْفَتِكَ أَوْ دَرَقَتِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَكَ  
 قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَبْنِي عَمِي عَامِرُ عَرِيْلًا فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّكَ كَالَّذِي قَالَ الْأَوَّلُ اللَّهُمَّ آيَنِي حَبِيبًا هُوَ أَحَبُّ  
 إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ رَأَسَلُونَا الصَّلْحَ حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ  
 وَأَضْطَلَمْنَا قَالَ وَكُنْتُ تَبِيعًا لَطَلْحَةَ بْنِ عُيَيْنَةَ اللَّهِ أَسْبَقِي فَرَسَهُ وَأَحْسُهُ وَأَخْذُمُهُ  
 وَآكُلُ مِنْ طَعَامِهِ وَتَرَكْتُ أَهْلِي وَمَالِي مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَلَمَّا أَضْطَلَمْنَا نَحْنُ وَأَهْلُ مَكَّةَ وَأَخْطَلَطَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ أَتَيْتُ شَجَرَةً  
 فَكَسَعْتُ شَوْكَهَا فَاضْطَلَجْتُ فِي أَصْلِهَا قَالَ فَأَتَانِي أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ  
 أَهْلِ مَكَّةَ فَجَعَلُوا يَقْعُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْغَضْتُهُمْ فَخَوَّلْتُ  
 إِلَى شَجَرَةٍ أُخْرَى وَعَلَقُوا سِلَاحَهُمْ وَأَضْطَلَجُوا قَبِيْلَتَهُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادٍ  
 مِنْ أَسْفَلِ الْوَادِي يَا لَمُهَاجِرِينَ قَتَلَ ابْنُ زَيْنِمٍ قَالَ فَاخْتَرَطْتُ مَسِيْفِي ثُمَّ شَدَدْتُ

وَأَمَّا بَقِيَّةُ

بِالصَّلْحِ

قوله راسلونا الصلح اي ارسلوا الينا وارسلنا اليهم في امر الصلح وقوله مشى بعضنا في بعض في هذا المعنى  
 اي اي معي بعضنا الى بعض ربه قوله تعالى فردوا ايديهم في القواهم اي الى افواههم وربما مكاتت بعض مع فيكون المعنى مع بعض وقوله  
 الى اي معي بعضنا الى

(على)



قوله وهم رقدوا أي نيام والرقاد النوم ليلا كان أو نهارا وبعضهم يفسره بنوم الليل قوله فجعلته ضمة في يدي

١٩١

قوله وهم رقدوا أي نيام والرقاد النوم ليلا كان أو نهارا وبعضهم يفسره بنوم الليل قوله فجعلته ضمة في يدي

قوله برجل من العبلات هم بطون من قرش من بني عبد شمس بن عبدمنى والنسبة اليوم هي تروى إلى الواحد كافي الجوهرى قال لأن اسمهم عبله وهي عيلة بنت هبيد التميمية

قوله على فرس بجف أي عليه بجفاف بكسر التاء وهو ثوب كالجل يلبسه الفرس ليقه من السلاح وجهه بجفاف أفاده الثوب

قوله عليه الصلاة والسلام يكن لهم بدء الفجور وثناء قال ابن النباهي أي أوله وآخره والثاني بكسر التاء والقصر الأمر يعاد مرتين قال في القاموس ولان في الصدقة كافي أي لا يؤخذ مرتين في عام ولا يؤخذ ناقصا وكان واحدة ووقع في بعض النسخ ثناء بضم التاء وبياء وهي رواية ابن مهران ولكن الرواية الأولى هي الصواب كما أفاده الثوبى فلا عن القاموس

قوله وهم المفركون فبطونه بوجهين أحدهما يفتح الهاء وهذا الميم أي هم امرؤ المفركين الذي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لحرف أن يهتروهم للفرس منهم يقال أهمل الأمر وهو يهمل أي أهمل وأحزنى والثاني بضم الهاء وتغليب الميم هي الابتداء

قوله بظهره الظهر الأبل تعد للركوب وحمل الأثقال

قوله أنه يهكذروا الجهور بالنون ومعناه أن تورد الماشية الماء فتسقى قليلا ثم ترسل في المرعى ثم تورد الماء قليلا ثم تورد إلى المرعى ورواه بعضهم بالموحدة بدل النون أي أخرجه إلى البادية وأبرزه إلى موضع الكلاء والصواب رواية الجمهور وهي رواية جميع المحدثين اهملخصاً من السنوسي

قوله على سرحه الصرح الأبل والمواشي الزراعية قوله فألق معطوف على خرجت أي فخرجت رجالا واما

عَلَى أُولَئِكَ الْأَزْبَعَةِ وَهُمْ رُقُدُوا فَأَخَذَتْ سِلَاحَهُمْ فَجَعَلَتْهُ ضِمَةً فِي يَدَيِ  
قَالَ ثُمَّ قُلْتُ وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَهُ مُحَمَّدٌ لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ إِلَّا ضَرَبْتُ  
الَّذِي فِيهِ عَيْنَاهُ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ أَسْوَقَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ وَجَاءَ عَمِّي حَامِرٌ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَبَلَاتِ يُقَالُ لَهُ مِكْرَزٌ يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ مُجَفِّفٍ فِي سَبْعِينَ مِنَ الْمَشْرِكَينَ فَظَرَّ إِلَيْهِمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُوهُمْ يَكُنْ لَهُمْ بَدْءُ الْفُجُورِ وَثَنَاءُ فَعَمَّا  
عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ  
وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ الْآيَةُ كُلُّهَا قَالَ  
ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَرَلْنَا مَنَزِلًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي لُحْيَانَ جَبَلٌ وَهُمْ  
الْمُشْرِكُونَ فَاسْتَعْقَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ رَفَى هَذَا الْجَبَلَ اللَّيْلَةَ  
كَأَنَّهُ طَلِبَةٌ لِلْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ قَالَ سَلِمَةُ فَرَقِيتُ بِلَيْلِكَ اللَّيْلَةَ  
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِظَهْرِهِ  
مَعَ رَبَاحٍ فُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ وَخَرَجْتُ مَعَهُ بِفَرَسٍ  
طَلْحَةَ أُنْدِيقٍ مَعَ الظَّهْرِ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَزَارِيُّ قَدْ آغَارَ عَلَى ظَهْرِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْفَقَهُ أَبْجَعَ وَقَتْلَ رَاغِيَهُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَبَّاحُ  
خُذْ هَذَا الْفَرَسَ فَأَبْلِغْهُ طَلْحَةَ بْنَ عَيْدٍ اللَّهِ وَأَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ آغَارُوا عَلَى سَرَحِهِ قَالَ ثُمَّ قُتُّ عَلَى أَكَّةٍ فَاسْتَقْبَلْتُ الْمَدِينَةَ  
فَنَادَيْتُ ثَلَاثًا يَا صَبَاحَاةُ ثُمَّ خَرَجْتُ فِي آثَارِ الْقَوْمِ أَرْسِيهِمْ بِالسَّبْلِ وَأَرْتَجِزُ أَقُولُ  
أَنَا بَنُ الْأَكْوَعِ \* وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

فَأَلْحَقَ رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَصْلَكَ سَهْمًا فِي رَحْلِهِ حَتَّى خَلَصَ نَضْلُ السَّهْمِ إِلَى كِتْفِهِ  
قَالَ قُلْتُ خُذْهَا

واخذت

بني

اختر صيغة المضارع لأجل حكاية الحال الواقعة آنذاك ومنه فاصك أي فصكتك وقدم نظيره في هامش ص ١٨٦ من هذا الجزء فراجعه لكن الجملة هناك يصح أن تكون معطوفة وأن تكون في موضع الحال وهذا يصح الالطاف ومعنى أصله اضرب والرحل مركب البعير ولصل أهم حديثه وخلص إلى كتفه أي بلغ ووصل

قوله واعلمهم مفعول اعلم عندي والتقدير واعلمهم الغراميم اي اقلها  
وجعلته راجلا له واسل العز ضرب قرايم البعير او القاة بالسيف ثم السبع

١٩٢

قال في النهاية يقال عقرت به اذا قتلته  
حق استعمال في القتل كما وقع هنا وحق صار يقال

عقرت البعير اي نحرته  
قوله حق اذا تضايق الجبل الخ  
التضايق ضد الاتساع اي  
تداني وقرب وله قد خلوا  
في تضايق ارجل المتضايق  
منه بحيث استتروا به عنه  
فصار لا يلفهم ما يرميهم به  
من السهام

قوله فجعلت ارضهم يعني  
لما امتنع على رعيهم بالسهام  
عدلت عن ذلك الى رعيهم  
من اعلى الجبل بالحجارة  
التي تسقطهم وتجرهم  
يقال رذى الفرس راكبه  
اذا اسقطه وهو رده

قوله حق ما خلق الله من  
بغير الخ من هنا زائدة اي  
بها لتأكيد العموم وقد  
يؤتى بها للتخصيص على  
العموم في نحو ما رأيت من  
رجل فانه قبل دخولها  
يتمسك بالجنس وفي  
الوجه ولهذا يصح ان يقال  
يدرجون ويصدقون لها معنى  
في عموم الرجال وانما سميت  
زائدة لان الكلام يستقيم  
بدونها فيصح ان يقال  
حق ما خلق الله بغير او من  
في قوله من ظهر بيانية  
والمعنى انما زاد الجيم الى ان  
استخلص منهم كل بعير  
اخذه من ابل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقوله الا  
خلفته ورأى ظهره اي تركته  
يريد انه جعله في حوزته  
وحال بينهم وبينه

قوله ثم اتبعهم هكذا في  
اسفل النسخ اتبعهم بجمزة  
الوصل وهذا في نسخة  
اتبعهم بجمزة القطع وهي  
اشبه بالكلام واجود ولما  
فيه وذلك ان تبع الجرد  
والبعير المشدد اناء بمعنى  
مضى خلفه على الاطلاق واما  
اتبع الراعي لبعائه الحق به  
بعد ان سبقه ليل ومنه  
قوله تعالى فاتبعهم فرعون  
بجموده اي خلفهم مع جموده  
بعد ان سبقه وتبعهم هنا  
ثم المبيدة للتراخي يشعرانه  
بعد ان استخلص منهم جميع  
الابل توقف عن اتباعهم  
ولعل ذلك راجعا الى ابل  
رافاه على طريق يامن عليها  
ليه والمعنى على هذا الوجه  
وبعد ان توقفت عن اتباعهم  
حق سبقتهم تبغهم فالحقت  
بهم

قوله حق القوا اي طرحوا  
ورموا وقوله يستحقون  
اي يطلبون بالقائم الخفة  
ليكونوا اقدر على الفرار  
قوله اراما قال الشارح هي  
حجارة تجمعو وتنصب في المفازة

وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ • وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّثَمِ

قَالَ قَوْلَهُ مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَعْقِرُ بِهِمْ فَإِذَا رَجَعْتُ إِلَى فَارِسُ أَتَيْتُ شَجَرَةً  
فَجَلَسْتُ فِي أَصْلِهَا ثُمَّ رَمَيْتُهُ فَعَقَرْتُ بِهِ حَتَّى إِذَا تَضَايَقَ الْجَبَلُ فَدَخَلُوا فِي  
تَضَايِقِهِ غَلَوْتُ الْجَبَلَ فَجَعَلْتُ أَرْضَهُمْ بِالْحِجَارَةِ قَالَ فَأَزَلْتُ كَذَلِكَ  
أَتَّبِعُهُمْ حَتَّى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ بَعِيرٍ مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَّا خَلَمْتُهُ وَرَأَاهُ ظَهْرِي وَخَلَوْا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ثُمَّ أَتَبَعْتُهُمْ أَرْضَهُمْ حَتَّى الْقَوَا  
أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ بُزْدَةً وَثَلَاثِينَ رُغْمًا يَسْتَحْفِقُونَ وَلَا يَطْرَحُونَ شَيْئًا إِلَّا  
جَعَلْتُ عَلَيْهِ آرَامًا مِنَ الْحِجَارَةِ يَعْرِفُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ  
حَتَّى أَتَوَا مُتَضَايِقًا مِنْ تَذِيَّةٍ فَإِذَا هُمْ قَدْ آتَاهُمْ فَلَانُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ فَجَلَسُوا  
يَتَنَفَّحُونَ (يَعْنِي يَتَنَفَّدُونَ) وَجَلَسْتُ عَلَى رَأْسِ قَرْنٍ قَالَ الْفَزَارِيُّ مَا هَذَا الَّذِي  
أَرَى قَائِلًا لَقَيْتُنَا مِنْ هَذَا الْبَرَحِ وَاللَّهُ مَا فَارَقْنَا مُنْذُ غَلَسَ يَرْمِينَا حَتَّى أَتَرَّعَ  
كُلُّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا قَالَ فَلَقِيَهُمْ إِلَيْهِ تَقَرُّ مِنْكُمْ أَرْبَعَةٌ قَالَ فَصَوِّدَ إِلَيَّ مِنْهُمْ  
أَرْبَعَةٌ فِي الْجَبَلِ قَالَ فَلَمَّا امْكُنُونِي مِنَ الْكَلَامِ قَالَ قُلْتُ هَلْ تَعْرِفُونِي قَالُوا  
لَا وَمَنْ أَنْتَ قَالَ قُلْتُ أَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَطْلُبُ رَجُلًا مِنْكُمْ إِلَّا أَذْرَكْتُهُ وَلَا يَطْلُبُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَيُذْرِكُنِي  
قَالَ أَحَدُهُمْ أَنَا أَطْنُ قَالَ فَرَجَعُوا فَأَبْرَحْتُ مَسْكَانِي حَتَّى رَأَيْتُ قَوَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ قَالَ فَإِذَا أَوْلَهُمُ الْآخِرُ الْأَسَدِيُّ عَلَى إِثْرِ أَبِي  
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَعَلَى إِثْرِ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ قَالَ فَاخَذْتُ بِعَيْنِ  
الْآخِرِ قَالَ قَوْلُوا مُذِيرِينَ قُلْتُ يَا آخِرُ أَخَذَرَهُمْ لَا يَقْطَعُوكَ حَتَّى يَلْحَقَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ قَالَ يَا سَلَمَةُ إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَتَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّهَادَةِ قَالَ

قوله متضايقا من ثنية الثنية العقبة والطريق في الجبل اي حق او اطراف في الجبل شقيقة قوله على رأس قرن هنا على الجبل او  
قوله البرح اي الشدة وقوله امكنوني اي جعلوني قادرا على ابلاغهم كلامي واسماهم اياه بالاسكندرية من النسخ وممكنه اذا جعل

(فخيلته)

فإذا أتى إلى

كل يوم

ولا يطلبي فليدركني

اي يبتاع من الله كرمين وحده الى ان يفتق به التي على الله عليه صلوات الله عليه

مفعول عندي ذلك قوله



147

رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سارع هنا ايضاً بمعنى الماضي اي  
مضت حيل فاشتد بها وجعها

فقط وانی  
فلت تم خفا  
جی جی جی

قوله بطبيعة هي المادة الطبيعية نوع من المزاود والمادة التي يخرج بها قوته من الايل الذي استغذت كثيرا في اكثر النسخ الذي وفي بعضها التي وهو اوجه لان الامم كثيرة وكذا اسماء الجموع من غير الاصين قال التودي والسوسي والاول صحيح انها واوردنا في توجيهه ما لا يخلو عن شدة تكلف وجزم



قوله كان خير فرساننا الخ  
الرجالة جمع راجل وهو  
خلاف الفارس قال النووي  
وفي استحباب الثناء على  
الشجعان وسائر أهل  
الفضائل مدحهم من الترهيب  
لهم وتغريهم في الاستكثار  
من صنع الجليل  
قوله يسلمون سهم الفارس  
وسهم الرجل اما سهم الرجل  
فهو حقه واما سهم الفارس  
فهو شيشى نعله التي  
على الله عليه وسلم اياه  
لحسن بلائته والتفصيل  
تخصيص الامام من له ثرى  
الحرب شيشى من المال  
زيادة على سبه وقد اختلف  
العلماء فيه فقال بعضهم  
يعطى النفل من اصل الغنمة  
وقال آخرون بل من الخس  
وقيل من خمس الخس وقيل  
حاجد الخس وقال الرافعي  
عن ابي حمزة انهم يقولون  
لرأى الامام جعل عابري  
فيه المصلحة لاطلاق قوله  
تعالى قل لا يفتانكم الرسول  
قوله على العصابة هو لقب  
ناقة التي على ركبها  
والعصابة هي التي تعلق بها  
تكن ناقته عليه الصلاة  
والسلام كذلك وانما هو  
لقب لزمها  
قوله هذا اي عدوا على  
الرجلين  
قوله فطرت اى ذمت  
وفطرت اى نوى  
قوله ربطت عليه اى  
جسده نفسه من الجري  
القديم والقرى ما ارتفع  
من الارض وقوله استقبل  
نفسى اى تلا يتقطع من  
شدة الجري  
قوله رفعت اى اسرعت  
وقوله حق الحقه حق هنا  
للتعليل بمعنى كى والحق  
منصوب بان مضمرة بعدها  
وقوله فاصك مضارع بمعنى  
الماضي اى فاصكته وتقدم  
نظيره في اول الحديث  
قوله اظن اى اظن ذلك  
جئت مقوله للعلم به  
قوله يخطر بباله قال  
النووي اى يرفعه مرة  
ويشقه اخرى ومثله يخطر  
بالعبر بذهبه اذا رفعه مرة  
ووضعه مرة  
قوله شاكي السلاح اى  
حذبه يقال رجل عاك  
السلاح وشاكه وشاكبه  
بمعنى واسله من الشوكه وهى  
السلاح او حذته والبطل  
الشجاع والمجرب هنا الذى  
لاق الحروب فجرب فيها  
هجاعته ولهفه للرجال

فَلَمَّا اصْبَحْنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَيْرُ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ  
وَحَيْرَ وَجَالِيسًا سَلَمَةً قَالَ ثُمَّ اعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَيْنِ سَهْمُ  
الْفَارِسِ وَسَهْمُ الرَّاجِلِ فَجَمَعَهُمَا لِي جَمِيعًا ثُمَّ ارْدَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَرَأَاهُ عَلَى الْمُضْبَاءِ رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ قَبَيْتُمَا نَحْنُ نَسِيرُ قَالَ وَكَانَ  
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يُسَبِّقُ شَدًّا قَالَ فَعَمَلْ يَقُولُ الْأُمُسَابِقُ إِلَى الْمَدِينَةِ هَلْ مِنْ  
مُسَابِقٍ فَعَمَلْ يُعِيدُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعْتُ كَلَامَهُ قُلْتُ أَمَا تُكْرِمُ كَرِيمًا وَلَا تُهَابُ  
شَرِيفًا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي  
وَأُمِّي دَرَنِي فَلَا سَابِقَ الرَّجُلِ قَالَ إِنْ سَمِعْتَ قَالَ قُلْتُ أَذْهَبَ إِلَيْكَ وَتَلَيْتُ رَجُلًا  
فَطَمَرْتُ فَمَدَوْتُ قَالَ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ اسْتَبَقِي نَفْسِي ثُمَّ عَدَوْتُ فِي  
إِثْرِهِ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ ثُمَّ إِنِّي رَفَعْتُ حَتَّى أَخْلَقْتُ قَالَ فَاصْكُهُ بَيْنَ  
كَتِفَيْهِ قَالَ قُلْتُ قَدْ سَمِعْتُ وَاللَّهِ قَالَ أَنَا أَظُنُّ قَالَ فَسَبَقْتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ  
مَالِكُنَا إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ حَتَّى خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
فَعَمَلْ قَهْبِي عَامِرٌ يَزِيدُ بِالنَّوْمِ

ثَالِثَةٌ لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْمَدِينَا • وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَعْمَيْنَا • قَبَيْتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قَيْتَنَا

وَأَنْزَلَنِي سَكِينَةً عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذَا قَالَ أَمَا عَامِرُ قَالَ غَمَرْتُكَ وَبُكَتُكَ قَالَ  
وَمَا اسْتَعْمَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنْسَانٍ يُخْصِنُهُ إِلَّا اسْتَشْهَدَ قَالَ قَتَادَةُ  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا مَا مَتَّعَنَا بِعَامِرٍ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
خَيْبَرَ قَالَ خَرَجَ مَلِكُهُمْ مَرْحَبٌ يَخْطُرُ بِسَيْفِهِ وَيَقُولُ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرَ آتِي مَرْحَبٌ • شَاكِي السِّلَاحِ بِطَلِّ مُجَرَّبٍ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

قَالَ وَبَرَزَ لَهُ قَهْمِي غَامِرٌ فَقَالَ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرُ أَتَى غَامِرٌ • شَاكِيَ السِّلَاحِ بَطْلُ مُغَامِرُ

قَالَ فَأَخْتَلَمَا ضَرْبَتَيْنِ فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ فِي ثَوْبِ غَامِرٍ وَذَهَبَ غَامِرٌ يَسْتَقِلُّ لَهُ  
فَرَجَعَ سَيْفُهُ عَلَى نَفْسِهِ فَطَمَعَ أَكْحَلُهُ فَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ قَالَ سَلِمَةٌ فَرَجَتْ فَإِذَا  
تَقَرَّرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ بَطْلُ عَمَلٍ غَامِرٍ قَتَلَ نَفْسَهُ قَالَ  
فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَطْلُ عَمَلٍ غَامِرٍ قَالَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ قَالَ كَذَبَ مَنْ  
قَالَ ذَلِكَ بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ وَهُوَ أَرْمَدُ فَقَالَ لَا أُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ  
رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَجِئْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ  
وَهُوَ أَرْمَدُ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَسَقَ فِي عَيْنَيْهِ قَبْرًا وَأَعْطَاهُ  
الرَّايَةَ وَخَرَجَ مَرْحَبٌ فَقَالَ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرُ أَتَى مَرْحَبٌ • شَاكِيَ السِّلَاحِ بَطْلُ مُجَرَّبُ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَقَالَ عَلِيٌّ

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أَبِي حَيْدَرَهُ • كَلَيْتُ غَابَاتِ كَرِيمٍ الْمُنْظَرَةُ  
أَوْفِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّدَرَةِ

قَالَ فَضَرَبَ رَأْسَ مَرْحَبٍ فَقَتَلَهُ ثُمَّ كَانَ الْقَتْلُ عَلَى يَدَيْهِ • قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ هَمَارٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
بِطَوِيلِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ  
عِكْرَمَةَ بْنِ هَمَارٍ بِهَذَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَرْثُومٍ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا

قوله بطل مغامر قال الثوري  
أي يركب هزات الحرب  
وهذا لها ويلقي نفسه فيها  
وقوله سئل له أي يضربه  
من أسفله وقوله طمعه أكحل  
الأكحل عرق في وسط الذراع

قوله كليل غابات كريم  
هنا بمعنى أعطى

قوله أنا الذي سميتني أبي  
الحيدرو الحيدرة والحادر  
من أسماء الأسد سمى بذلك  
للقوة وقوته وكان علي  
كرم الله وجهه سمته أمه  
يوم ولد أسدا باسم أبيها  
وكان أبوه فاجبا فلما قدم  
سماه عليا وذكر في شرح  
البحر المحيى نقلا عن أبي جعفر  
البحر حبا كان رأي في منامه  
أن أسدا يقتله فلما رأى  
عليه السلام بهذا الرجز  
تدبيره بذلك ليخيفه  
ويضع نفسه

قوله غابات جمع غابة وهي  
الشجر المتلف وتطلق على  
حربن الأسد أي مأواه كما  
يطلق العرب على الغابة  
أيضا ولعل ذلك لانتفاء  
أماه في داخل الغاب فالباء

قوله أو فيهم بالصاع كيل  
قال الثوري أي القتل الأعداء  
قتلا ذريعا واسعا والسدرة  
مكبال واسع

باب  
قول الله تعالى وهو  
الذي كف أيديهم  
عنكم الآية

ويعني

بهذا وحديثنا

وفتحهم ومعناه الصلح  
 قال القاضي هكذا ضبطه  
 الاكثرون والرواية الاولى  
 اظهرت معناها سرهم والسم  
 الامر وجزم بها الخطاين  
 قال والمراد به الاستسلام  
 والادعان كقوله تعالى وانقوا  
 اليكم السلم اي الانقياد  
 وقال ابن الاثير هذا هو الاشبه  
 بالقصة فانهم لم يؤخذوا  
 صلحا وانما اخذوا قهرا

—

فروة النساء مع الرجال

واسلموا أنفسهم هزراً له  
 ملخصاً من النورى  
 قوله فاستجابهم اى ابقى  
 عليهم حياتهم ولم يقتلهم  
 قوله ام اسلم هو ام اسلم بن  
 مالك وزوجة ابى طلحة وفى  
 الاصابة انها بنت ملحان بن  
 خالد الانصارى ا تهرت  
 بكنيتها واختلف فى اسمها  
 ف قيل سولة وقيل وملة  
 وقيل مليكة وقيل غير  
 ذلك تزوجت مالك بن النضر  
 فى الجاهلية فولدت له اسماً  
 ومات عنها زوجها مشركاً  
 واسلمت من السابقين من  
 الانصار فخطبها ابو طلحة  
 وهو مشرك فابت عليه ثم  
 تزوجها بعد ان اسلم  
 قوله فخرجوا هو سكين  
 كبيرة ذات حدين وقولها  
 بقرت بطنه اى شققته  
 قولها اقتل من بعدنا من  
 الطلقاء هم الذين اسلموا  
 من اهل مكة يوم الفتح  
 سمو بذلك لان النبا صلى الله  
 عليه وسلم من عليهم واطلقهم  
 وقال لهم افذهبوا فتم الطلقاء  
 وكان فى اسلامهم ضعف  
 فاعتقدت ام سليم انهم  
 منافقون وانهم استحقوا  
 القتل بانزاعهم وقولها  
 من بعدنا اى من سوانا اه  
 نورى  
 قولها انهزموا بك اليا  
 فى بك هنا بمعنى عن اى انهزموا  
 عنك على حد قوله تعالى  
 فاستل به حبيراى عنه وقوله  
 تعالى يسي نورهم بين  
 ايديهم وبأيمانهم اى وعن  
 انفسهم وعنه قول ابن دريد  
 «وسالى يزعجى عن وطنى»  
 ماضاق فى جناحه ولائبا  
 وربما تكون لتسبية اى  
 انهزموا بسببك لتناقهم

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ  
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ اتَّخَذَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ خَنْجَرًا فَكَانَ مَعَهَا فَرَأَاهَا أَبُو طَلْحَةَ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَهَا خَنْجَرٌ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا هَذَا الْخَنْجَرُ قَالَتْ اتَّخَذْتُهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بِهِ بَطْنَهُ لِحَمَلِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْتُلُ مَنْ بَعْدَنَا مِنَ  
 الطُّلَقَاءِ أَنَّهُ زُمُوَايَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَى  
 وَأَحْسَنَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ فِي قِصَّةِ أُمِّ سُلَيْمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ  
 عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْزُو بِأُمِّ سُلَيْمٍ وَنِسْوَةٍ مِنَ  
 الْأَنْصَارِ مَعَهُ إِذَا غَرَا فَيَسْقِيَنِ الْمَاءَ وَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو (وَهُوَ أَبُو مَعْمَرٍ الْمِنَقَرِيُّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ) عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَتَاهُمْ نَاسٌ مِنَ  
 النَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَوِّبُ  
 عَلَيْهِ بِحُجَّةٍ قَالَ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ التَّرْعِ وَكَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا  
 قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الْجَنَبَةَ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ أَتُرَاهَا لَا بِي طَلْحَةَ قَالَ وَيُشْرِفُ  
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي

قوله ونسوة بالرفع على ان الواو حالية والجر على انها عاطفة وقوله معه ظاهر على الوجه الاول واسم على الوجه الثاني فهو لتأكيد المصاحبة قوله محبوب عليه بمحطة اي مترسمة بمحطة لحيه بها سلاح الاعداء واصل التجنب الاتقاء بالجوب كثوب وهو الترس وقوله شد بد النزاع اي شديد الرمي بالسهم قوله الجعبة هي الكساية التي تجعل فيها السهم

(لاشرف)







من اولاد الشريكين في غزوة بدر

هذا الاستاذ نحو

هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ مِنْ صِبْيَانِ الْمُشْرِكِينَ أَحَدًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا عِلِمَ الْخَصِرُ مِنَ الْعِلَامِ حِينَ قَتَلَهُ وَسَأَلْتَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ هَلْ كَانَ لَهَا مِنْهُمْ مَعْلُومٌ إِذَا حَضَرُوا الْبَاسَ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْهُمْ مَعْلُومٌ إِلَّا أَنْ يُخَذَّيَا مِنْ غُلَامِ الْقَوْمِ **وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَنْعَشِيُّ عَنْ الْحِثَّارِ بْنِ صَيْقِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرَيْرٍ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ بَعْضَ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَتِمَّ الْقِصَّةُ كَأَنَّهُمْ مَن ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَهْرٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ غُرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غُرَوَاتٍ أَخْلَفَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَأُدَاوِي الْجُرْحَى وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى **وَحَدَّثَنَا** هَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّغْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ خَرَجَ يَسْتَشْفِي بِالنَّاسِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اسْتَسْقَى قَالَ فَلَقِيتُ يَوْمَئِذٍ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَقَالَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غَيْرُ رَجُلٍ أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَجُلٌ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ كَمْ غُرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تِسْعَ عَشْرَةٍ فَقُلْتُ كَمْ غُرَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةٍ غُرَوَةٌ قَالَ فَقُلْتُ فَمَا أَوَّلُ غُرَوَةٍ غُرَاها قَالَ ذَاتُ الْعُسَيْرِ أَوِ الْعُسَيْرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ سَمِعَهُ مِنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرَا تِسْعَ عَشْرَةِ غُرَوَةٍ وَحَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حُجَّةً لَمْ يَحْجَّ غَيْرَها حُجَّةُ الْوُدَاعِ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ غُرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ**

قوله اذا حضروا الباس  
هبر عنهما بضم هير الجمع  
اعتباراً بالمراد لان المراد  
جد هير عنهما بضم هير  
الثنية في قوله هل كان لهما  
وفي قوله الا ان يخذيا باعتار  
انهما صنفان والبأس هنا  
الحرب  
قوله اخلفهم في رحالهم  
اي القوم مقام الغزاة في  
منزلهم وامتعهم وقولها  
واقوم على المرضى اي على  
خدمتهم واتولى مريضهم  
قوله سبع عشرة غزوة  
مراده الغزوات التي خرج  
النبي صلى الله عليه وسلم  
فيها بنفسه سواء قاتل ولم  
يقاتل لكن روى ابو يعلى  
من طريق ابي الزبير عن  
جابر ان عدد الغزوات  
احدى وعشرون واسناده  
صحيح فعلى هذا فأت زيد  
بن ارقم ذكر اثنين منها كذا  
قال ابن حجر وقال النووي  
قد اختلف اهل المغازي في  
عدد غزواته صلى الله عليه  
وسلم وسر اياه فذكر ابن  
سعد ورواه عن مفسلات  
على ترتيبها فبلغت سبعا  
وعشرين غزوة وستا وثلثين  
سرية قالوا قاتل في سبع منها  
وهي بدر واحد والمريسيع  
والخندق والربذة وخيبر

باب  
عدد غزوات النبي  
صلى الله عليه وسلم  
والفتح وحسين والطائف  
فعدوا الفتح فيها وهذا  
على قول من يقول فتحت  
مكة غزوة اه قلت وعلى  
هذا فأت زيد بن ارقم ذكر  
ثمانى غزوات  
قوله ذات عسير او العسير  
هكذا في عامة النسخ وفي  
النسبى لسلا عن القاضي  
ان المعروف فيها المشيرة  
مصرفه بالعين والباء  
وفصح ابن حجر ان اهل  
المغازي لم يختلفوا في ضبطها  
هذا وقال وهو الصواب  
والعسير في القاموس عليه  
ولكن ذكر في النهاية انه يقال  
لها ذات العسير ايضا ثم  
ان الذي ليس عليه اصحاب  
المغازي ان اول غزوة غزاهما  
النبي صلى الله عليه وسلم هي  
غزوة ودان وهي الابواء  
ودان والابواء موضعان  
متجاوران في وادي الفرع  
لهم من اهلها الى هذا



قوله تسع عشرة غزوة الخ هذا صريح في أن غزواته عليه الصلاة والسلام ليست  
ريدس ارقم وبريدة بقولهما تسع عشرة لأن مما تسع عشرة الأقدام الفارح

منحصر في تسع عشرة بل زائدة عليها وإنما مراد  
قوله لما قتل عبدالله يعني إياه قوله قاتل في ثمان

تقدم في الحديث المتقدم  
التصريح بأنه قاتل في تسع  
قال الابن ولعل أبا بريدة  
اسقط غزوة الفتح لاعتقاده  
أنها فتحت صلحاً

قوله لعقبه أي تتعاقب  
في الركوب عليه واحداً بعد  
واحد واسله من العقب كلفرة  
وهي النوبة يقال اعتقبوا  
على الراحلة وتعاقبوا إذا  
ركب كل واحد عقبه أي توبة

قوله تعبت أقدامنا أي رقت  
جلودها وتفرقت من المشي

قوله فسُميت ذات الرقاع  
لأنها الخ قال النووي هذا  
هو الصحيح في سبب  
تسميتها ولعل سُميت بهذا  
هناك فيه بياض وسواد  
وحرة وقيل باسم شجرة  
هناك وقيل لأنه كان  
في الويتهم رقاع ويحمل  
أنها سُميت بالجمع

قوله كره ذلك أي لما يتطهرون  
من تركية النفس وقوله  
أن يكون شيئاً الخ هكذا  
في جميع النسخ التي بأيدينا  
شيئاً بالنصب على أنه خبر  
كان واسمها عندي أي

## باب

غزوة ذات الرقاع

مكرر ان يكون مدلول هذا  
الحديث شيئاً أفتاء وقد  
جاء بالرفع في كل ما وقفنا  
عليه من نسخ البخاري  
ووجهه ظاهر وإنما كره  
الافتاء لأن كتم عمل الخير  
وما الخيب به الإنسان في  
ذات الله الفضل وأدنى أن  
لا يداهله العجب الذي يحبط  
العمل قال النووي فيه

## باب

كرهه الاستعانة

في الغزو بكافر

استعاب الخفاء الأعمال  
الصالحة وإن لا يظهر شيئاً

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَالَ جَابِرٌ لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا وَلَا أُحُدًا مَعَ أَبِي  
فَلَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ  
قَطَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ح وَحَدَّثَنَا سَمْعُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ الْجَزِينِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَمِيْلَةَ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَاتِلٌ فِي ثَمَانٍ  
مِنْهُنَّ وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ مِنْهُنَّ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ وَحَدَّثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كَثْمِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ  
قَالَ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَيْبَةَ) قَالَ تَمَعْتُ سَلَامَةً  
يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فَمَا يَبْقَى  
مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيْعٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي كَلِمَتِهِمَا سَبْعَ غَزَوَاتٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَحَدَّثَنَا الْعَلَاءُ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّهُ غُظُّ  
لِأَبِي غَامِرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى  
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَتَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ  
تَحْقِيقُهُ قَالَ قَتَعَتْ أَقْدَامُنَا قَتَعَتْ قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي فَكُنَّا نُلْفُ عَلَى  
أَرْجُلِنَا الْحَرَقِ فَسُمِّيتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ لِمَا كُنَّا نَعْصِبُ عَلَى أَرْجُلِنَا مِنَ الْحَرَقِ  
قَالَ أَبُو بُرَيْدَةَ حَدَّثْتُ أَبُو مُوسَى بِهَذَا الْحَدِيثِ ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قَالَ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ  
شَيْئًا مِنْ عَمَلِهِ أَقْشَاهُ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَزَادَنِي غَيْرُ بُرَيْدٍ وَاللَّهُ يُجْزِي بِهِ حَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
(وَاللَّهُ غُظُّ لَهُ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

من ذلك الأصلية مثل بيان حكم ذلك الشيء أو التنبيه على الاقتداء به فيه ونحو ذلك وعلى هذا يحصل ما وجدنا من الأخبار بذلك قوله والله يجزي به روى  
بفتح الباء وضما وهما لثان صحيحان قال في الصباغ وتخلها الاخلش بمعنى واحد فقال الثلاثي من غير همز لغة الحجاز والرباعي المهور لغة حمير

(عن)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ بَدْرِ فَلَمَّا كَانَ بِحَجْرَةِ الْوَبَرَةِ أَذْرَكَهُ رَجُلٌ قَدْ كَانَ يُذَكِّرُ مِنْهُ جُرْأَةً وَنَجْدَةً فَقَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ فَلَمَّا أَذْرَكَهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْتُ لَا تَسْبِعُكَ وَأَصِيبَ مَعَكَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْ فَإِنْ أَسْتَمِعْتَ بِمُشْرِكٍ قَالَتْ ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالشَّجَرَةِ أَذْرَكَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ فَارْجِعْ فَإِنْ أَسْتَمِعْتَ بِمُشْرِكٍ قَالَ ثُمَّ رَجَعَ فَأَذْرَكَهُ بِالْبَيْدَاءِ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلِقْ

قوله بركة الوبرة هو موضع على نحو أربعة أميال من المدينة وضبطه بعضهم بالسكان الباء اه من النوى قوله جرأة ونجدة النجدة الشجعة والشدة

قوله بن استمعين بمشرك قال الشارح وقد جاء في الحديث الآخر انه استعان بصفيان بن أمية قبل اسلامه وقد اخذت طائفة من العلماء بالحديث الاول هي الطائفة اى لم يميزوا الاستماع بمشرك على اى حال وقال آخرون ان كان اسكافرحسن الراى فى المسلمين ودعت الحاجة الى الاستعانة به استمعين به وحملوا الحديث على هذين الحالين ثم اذا حضر المشرك القتال مع المسلمين بالاذن هل يضرب له بسهم حكمهم المقاتلين المجهود على انه لا يضرب له بسهم بل يرضخ له اى يعطى الرضخ وهو طءه دون السهم وقال المزهري والاوزاعي بل يسهم له كذا استفيد من النوى والله اعلم

قوله بن استمعين بمشرك

تَرْجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى طَبْعُ الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنَ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ

وَيَكْلِيهِ الْجُزْءُ السَّادِسُ وَأَوَّلُهُ

كِتَابُ الْإِمَارَةِ

فهرست الجزء الخامس من صحيح الإمام مسلم رضي الله عنه

| ٢  | كتاب البيوع                                                                                        | ٢٥ | باب الأرض تمنع                                                                          |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢  | باب إبطال بيع الملامسة والتابذة                                                                    | ٢٦ | باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر                                                    |
| ٣  | باب بطلان بيع الحصة والبيع الذي فيه غرر                                                            | ٢٧ | باب فضل الفرس والزرع                                                                    |
| ٣  | باب تحريم بيع جبل الحبة                                                                            | ٢٩ | باب وضع الجوامع                                                                         |
| ٣  | باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه وسومه على سومه وتحريم التجش وتحريم التصرية                        | ٢٩ | باب استحباب الوضع من الدين                                                              |
| ٥  | باب تحريم تلقى الجلب                                                                               | ٣١ | باب من أدرك ما يباعه عند المشتري وقد أفلس فله الرجوع فيه                                |
| ٥  | باب تحريم بيع الحاضر للبادي                                                                        | ٣٢ | باب فضل انظار المصير                                                                    |
| ٦  | باب حكم بيع المصرة                                                                                 | ٣٤ | باب تحريم مطل الفنى وصحة الحوالة واستحباب قبولها إذا أحيل على ملي                       |
| ٧  | باب بطلان بيع المبيع قبل القبض                                                                     | ٣٤ | باب تحريم فضل بيع الماء الذي يكون بالقلاة ويحتاج إليه لرمي العكلاء                      |
| ٩  | باب تحريم بيع صبرة التمر المجهولة القدر بتمر                                                       |    | وتحريم منع بذله وتحريم بيع ضرب الفحل                                                    |
| ٩  | باب تبوت خيار المجلس للمتبايعين                                                                    | ٣٥ | باب تحريم ثمن العككب وحلوان الكاهن ومهر البنى والنهى عن بيع السنور                      |
| ١٠ | باب الصدق في البيع والبيان                                                                         | ٣٥ | باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد أو ذرع أو ماشية ونحو ذلك |
| ١١ | باب من يخدع في البيع                                                                               | ٣٩ | باب حل اجرة الحجامة                                                                     |
| ١١ | باب النهى عن بيع الثمار صلاحها بغير شرط القطع                                                      | ٣٩ | باب تحريم بيع الخمر                                                                     |
| ١٣ | باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في المرايا                                                          | ٤١ | باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام                                           |
| ١٦ | باب من باع نخلاً عليها ثمر                                                                         | ٤٢ | باب الرها                                                                               |
| ١٧ | باب النهى عن الحاقق الزابنة وعن الخسابة وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها وعن بيع المعاومة وهو بيع السنين | ٤٣ | باب الصرف وبيع الذهب بالورق                                                             |
| ١٨ | باب كراء الأرض                                                                                     |    | تقدا                                                                                    |
| ٢٣ | باب كراء الأرض بالطعام                                                                             | ٤٥ | باب النهى عن بيع الورق بالذهب ديناً                                                     |
| ٢٤ | باب كراء الأرض بالذهب والورق                                                                       | ٤٦ | باب بيع القلادة فيها خرز وذهب                                                           |
| ٢٤ | باب في المزارعة والمواجرة                                                                          |    |                                                                                         |



|    |                                   |    |                                         |
|----|-----------------------------------|----|-----------------------------------------|
| ٤٧ | باب بيع الطعام مثلاً بمثل         | ٧٠ | ﴿ كتاب الوصية ﴾                         |
| ٥٠ | باب لعن آكل الربا وموكله          | ٧١ | باب الوصية بالثلث                       |
| ٥٠ | باب أخذ الحلال وترك الشبهات       | ٧٣ | باب وصول ثواب الصدقات إلى الميت         |
| ٥١ | باب بيع البعير واستثناء ركوبه     | ٧٣ | باب ما يلحق الإنسان من الثواب           |
| ٥٤ | باب من استسلف شيئاً ففقد خیراته   |    | بإدو قاته                               |
|    | وخیرکم أحسنکم قضاء                | ٧٣ | باب الوقف                               |
| ٥٥ | باب جواز بيع الحيوان بالحيوان من  | ٧٤ | باب ترك الوصية لمن ليس له شيء           |
|    | جنسه متفاضلاً                     |    | يوصى فيه                                |
| ٥٥ | باب الرهن وجواز في الحضر كالسفر   | ٧٦ | ﴿ كتاب النذر ﴾                          |
| ٥٥ | باب السلم                         | ٧٦ | باب الأمر بقضاء النذر                   |
| ٥٦ | باب تحريم الاحتكار في الأقوات     | ٧٧ | باب النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئاً    |
| ٥٦ | باب النهي عن الحلف في البيع       | ٧٨ | باب لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما |
| ٥٧ | باب الشفعة                        |    | لا يملك العبد                           |
| ٥٧ | باب غرز الخشب في جدار الجار       | ٧٩ | باب من نذر أن يمشي إلى الكعبة           |
| ٥٧ | باب تحريم الظلم وغصب الأرض        | ٨٠ | باب في كفارة النذر                      |
|    | وغيرها                            | ٨٠ | ﴿ كتاب الإيمان ﴾                        |
| ٥٩ | باب قدر الطريق إذا اختلفوا فيه    | ٨٠ | باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى      |
| ٥٩ | ﴿ كتاب الفرائض ﴾                  | ٨١ | باب من حلف باللات والعزى فليقل          |
| ٥٩ | باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى |    | لا إله إلا الله                         |
|    | فلا ولي رجل ذكر                   | ٨٢ | باب نذب من حلف يمينا فرأى غيرها         |
| ٦٠ | باب ميراث الكلالة                 |    | خير أمها إن يأتي الذي هو خير وبكفر      |
| ٦١ | باب آخر آية أنزلت آية الكلالة     |    | عن يمينه                                |
| ٦٢ | باب من ترك مالا فلو رثته          | ٨٧ | باب يمين الخالف على نية المستحلف        |
| ٦٣ | ﴿ كتاب الهبات ﴾                   | ٨٧ | باب الاستثناء                           |
| ٦٣ | باب كراهة شراء الإنسان ما تصدق    | ٨٨ | باب النهي عن الإصرار على اليمين         |
|    | به ممن تصدق عليه                  |    | فيما يتأذى به أهل الخالف مما ليس        |
| ٦٤ | باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة | ٨٨ | بحرام                                   |
|    | بعد القبض إلا ما وهبه لولده وإن   | ٩٠ | باب نذر الكافر وما يفعل فيه إذا أسلم    |
|    | سفل                               |    | باب صفة المماليك وكفارة من لطم          |
| ٦٥ | باب كراهة تفضيل بعض الأولاد       | ٩٢ | عبد                                     |
|    | في الهبة                          | ٩٢ | باب التغليظ على من قذف مملوكه بالنزاع   |
| ٦٧ | باب العمري                        |    | باب إطعام المملوك مما يأكل والبأسه مما  |
|    |                                   |    | يلبس ولا يكلفه ما يغلبه                 |

|                                     |     |                                       |     |
|-------------------------------------|-----|---------------------------------------|-----|
| باب رجم الزنى                       | ١١٦ | باب ثواب العبد وأجره اذا تصح          | ٩٤  |
| باب من اعترف على نفسه بالزنى        | ١١٦ | لسيده وأحسن عبادة الله                |     |
| باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى   | ١٢١ | باب من أعتق شركاه في عبد              | ٩٥  |
| باب تأخير الحد عن النفساء           | ١٢٥ | باب جواز بيع المدبر                   | ٩٧  |
| باب حد الحمر                        | ١٢٥ | كتاب القسامة والمحاريق                | ٩٨  |
| باب قدر أسواط التعزير               | ١٢٦ | والقصاص والديات                       |     |
| باب الحدود كفارات لاهلها            | ١٢٦ | باب القسامة                           | ٩٨  |
| باب جرح العجماء والمعدن والبثر      | ١٢٧ | باب حكم المحاريق والمرتدين            | ١٠١ |
| جبار                                |     | باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر       | ١٠٣ |
| كتاب الاقضية                        | ١٢٨ | وغيره من المحددات والمتقلات وقتل      |     |
| باب اليمين على المدعى عليه          | ١٢٨ | الرجل بالمرأة                         |     |
| باب القضاء باليمين والشاهد          | ١٢٨ | باب الصائل على نفس الانسان أو         | ١٠٤ |
| باب الحكم بالظاهر واللعن بالحجة     | ١٢٨ | عضوه اذا دفعه المصول عليه فأتلف       |     |
| باب قضية هند                        | ١٢٩ | نفسه أو عضوه لاضمان عليه              |     |
| باب الهى عن كثرة المسائل من غير     | ١٣٠ | باب اثبات القصاص في الانسان وما       | ١٠٥ |
| حاجة والنهى عن منع وهات وهو         |     | في منهاها                             |     |
| الامتناع من اداء حق لزمه او طلب     |     | باب ما يباح به دم المسلم              | ١٠٦ |
| ما لا يستحقه                        |     | باب بيان اثم من سن القتل              | ١٠٦ |
| باب بيان أجر الحاكم اذا اجتهد فأصاب | ١٣١ | باب المجازاة بالدماء في الآخرة وأنها  | ١٠٧ |
| أو أخطأ                             |     | أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة |     |
| باب كراهة قضاء القاضى وهو غضبان     | ١٣٢ | باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض       | ١٠٧ |
| باب نقض الاحكام الباطلة ورد         | ١٣٢ | والأموال                              |     |
| محدثات الامور                       |     | باب صحة الاقرار بالقتل وتمكين         | ١٠٩ |
| باب بيان خير الشهود                 | ١٣٢ | ولى القتل من القصاص واستحباب          |     |
| باب بيان اختلاف المجتهدين           | ١٣٣ | طلب العفو منه                         |     |
| باب استحباب اصلاح الحاكمين          | ١٣٣ | باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل     | ١١٠ |
| الحصين                              |     | الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجانى     |     |
| كتاب اللقطة                         | ١٣٣ | كتاب الحدود                           | ١١٢ |
| باب في لقطة الحاج                   | ١٣٧ | باب حد السرقة ونصابها                 | ١١٢ |
| باب تحريم حلب الماشية بغير اذن      | ١٣٧ | باب قطع السارق الشريف وغيره           | ١١٤ |
| مالكها                              |     | والنهي عن الشفاعة في الحدود           |     |
| باب الضيافة ونحوها                  | ١٣٧ | باب حد الزنى                          | ١١٥ |

|                                                                               |     |                                                                                    |     |
|-------------------------------------------------------------------------------|-----|------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب ربط الاسير وحبسه وجواز المن عليه                                          | ١٥٨ | باب استحباب المؤاساة بفضول المال                                                   | ١٣٨ |
| باب اجلاء اليهود من الحجاز                                                    | ١٥٩ | باب استحباب خلط الازواد اذا قلت والمؤاساة فيها                                     | ١٣٩ |
| باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب                                      | ١٦٠ | ﴿ كتاب الجهاد والسير ﴾                                                             | ١٣٩ |
| باب جواز قتال من تقض العهد وجواز ائزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل أهل الحكم   | ١٦٠ | باب جواز الاغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الاسلام من غير تقدم الاعلام بالاغارة | ١٣٩ |
| باب من لزمه أمر فدخل عليه أمر آخر                                             | ١٦٢ | باب تأمير الامام الامراء على البعوث ووصيته اياهم بأداب الغزو وغيرها                | ١٣٩ |
| باب رد المهاجرين الى الانصار منافعهم من الشجر والتمر حين استغنوا عنها بالفتوح | ١٦٢ | باب في الامر بالتيسير وترك التنفير                                                 | ١٤١ |
| باب أخذ الطعام من أرض العدو                                                   | ١٦٣ | باب تحريم القدر                                                                    | ١٤١ |
| باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل يدعو الى الاسلام                   | ١٦٣ | باب جواز الخداع في الحرب                                                           | ١٤٣ |
| باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ملوك الكفار يدعوهم الى الله عز وجل      | ١٦٦ | باب كراهة غنى لقاء العدو والامر بالصبر عند اللقاء                                  | ١٤٣ |
| باب في غزوة حنين                                                              | ١٦٦ | باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو                                           | ١٤٣ |
| باب غزوة الطائف                                                               | ١٦٩ | باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب                                             | ١٤٤ |
| باب غزوة بدر                                                                  | ١٧٠ | باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تمتد                                 | ١٤٤ |
| باب فتح مكة                                                                   | ١٧٠ | باب جواز قطع اشجار الكفار وتحريقها                                                 | ١٤٥ |
| باب ازالة الاصنام من حول الكعبة                                               | ١٧٣ | باب تحليل الغنائم لهذه الامة خاصة                                                  | ١٤٥ |
| باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح                                               | ١٧٣ | باب الانفال                                                                        | ١٤٦ |
| باب صلح الحديبية في الحديبية                                                  | ١١٣ | باب استحقاق القاتل سلب القتل                                                       | ١٤٧ |
| باب الوفاء بالعهد                                                             | ١٧٦ | باب التنفيل وفداء المسلمين بالاسارى                                                | ١٥٠ |
| باب غزوة الاحزاب                                                              | ١٧٧ | باب حكم النفي                                                                      | ١٥١ |
| باب غزوة أحد                                                                  | ١٧٨ | باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا فهو صدقة                         | ١٥٣ |
| باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم                  | ١٧٩ | باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين                                                | ١٥٦ |
|                                                                               |     | باب الامداد بالملائكة في غزوة بدر واباحة الغنائم                                   | ١٥٦ |



|                                    |     |                                       |     |
|------------------------------------|-----|---------------------------------------|-----|
| باب غزوة ذي قرد وغيرها             | ١٨٩ | باب مالتى النبي صلى الله عليه وسلم من | ١٧٩ |
| باب قول الله تعالى وهو الذى كف     | ١٩٥ | أذى المشركين والمنافقين               |     |
| أيديهم عنكم الآية                  |     | باب فى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم  | ١٨٢ |
| باب غزوة النساء مع الرجال          | ١٩٦ | الى الله وصبره على أذى المنافقين      |     |
| باب النساء الغازيات يرضخ لهن الخ   | ١٩٧ | باب قتل أبى جهل                       | ١٨٣ |
| باب عدد غزوات النبي صلى الله       | ١٩٩ | باب قتل كعب بن الاشرف طاغوت           | ١٨٣ |
| عليه وسلم                          |     | اليهود                                |     |
| باب غزوة ذات الرقاع                | ٢٠٠ | باب غزوة خير                          | ١٨٥ |
| باب كراهة الاستعانة فى الغزو بكافر | ٢٠٠ | باب غزوة الاحزاب وهى الخندق           | ١٨٧ |